الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة

الكتاب الرابع
«جزء في فضائل الصحابة»

تأليف
الشيخ الإمام أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي
المتوفى سنة ٣٨٧ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور/ حمد بن عبدالمحسن التويجري
الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلد الثاني

دار الراية
للنشر والتوزيع

ⓒ دار الراية للنشر و التوزيع ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن بطة ، عبيدالله بن محمد
الابانة عن شريعة الفرقة الناجية و مجانبة الفرق المذمومة. /
عبيدالله بن محمد ابن بطة ؛ حمد بن عبدالمحسن التويجري .-
الرياض ، ١٤٢٤هـ

١٠١٢ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك: ٩-٧٠-٦٦١-٩٩٦٠

١- الصحابة و التابعون ٢- الحديث - مباحث عامة أ.التويجري ، حمد بن عبدالمحسن (محقق) ب.العنوان

ديوي ٢٣٣,٩ ١٤٢٤/٤٤٣٢

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٤٤٣٢
ردمك: ٩-٧٠-٦٦١-٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

دار الراية
للنشر والتوزيع

الرياض : الربوة - طريق عمر بن عبد العزيز - تلفون : ٤٩١١٩٨٥ - ٤٩٢١٣٩٣
فاكس : ٤٩٣١٨٦٩ - ص.ب : (٤٠١٢٤) الرياض (١١٤٩٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

أخبرنا الشيخ الإمام أبوالحسن علي بن عبيدالله بن نصر ابن الزاغوني[1] قال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن البسري[2]، قال: أخبرنا الشيخ أبوعبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة[3]، إجازة[4] قال:

باب

ذكر تصديق أبي بكر رضي الله عنه للنبي ﷺ وأن أبا بكر أول من أسلم

(٩٤) حدثنا أبوعلي إسحاق بن إبراهيم الحلواني[5]، قال: حدثنا علي بن عبدالله القراطيسي[6].

---

(١) علي بن عبيدالله بن نصر بن الزاغواني، تقدمة ترجمته في (ص٣٣).

(٢) علي بن أحمد بن محمد البسري، تقدمت ترجمته في (ص٣٤).

(٣) عبيدالله بن محمد بن محمد بن بطة. مؤلف الكتاب، تقدمت ترجمته في أول الكتاب.

(٤) إجازة: الإجازة، قسم من أقسام التحمل عند المحدثين، تقدم الكلام عنها انظر (ص٣٤)

(٥) إسحاق بن إبراهيم الحلواني، تقدم برقم: (٥٩).

(٦) علي بن عبدالله القراطيسي، تقدم برقم: (٥٩).

وحدثني أبوبكر بن أيـوب [١]، وأبوصـالح محمـد بـن أحمـد ابن ثابت [٢]، قالا: حدثنا الحارث بن محمد التميمي [٣]، قالا: حدثنا يزيد بن هارون [٤]، قـال: أخبرنـا حريز بـن عثمـان [٥]، عـن سـليم [٦]، قـال القراطيسـي في حديثه: حدثنـا سـليم بـن عامر، عن عمرو بن عبسة، قال: أتيت رسـول اللّه -ﷺ- وهـو بعكـاظ [٧]، فقلـت: مـن تبعـك علـى هـذا الأمـر؟ قـال: «حـر

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبوبكر العكبري، صدوق تقدم برقم: (٣٥).

(٢) محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٣) الحارث بن محمد التميمي. صدوق تقدم برقم: (٦).

(٤) يزيد بن هارون بن زادي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٥) حرِيز بن عثمان، أبوعثمان الرَّحَبَي الحمصي، روى عن سـليم بـن عـامر، وحبيب بن عبيد، وعنه: يزيد بن هارون، ويحيى القطان.
ثقة ثبت، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة ثلاث وستين ومائة.
انظر: «السير» (٧/٧٩)، «التقريب» (ص١٥٦).

(٦) سليم: هو، سُلَيم بن عـامر الكِلاعـي الخبـائري الحمصـي، روى عـن أبـي الدرداء، وعمرو بن عبسة، وعنه: حريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.
ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي بعد المائة.
انظر: «السير» (٥/١٨٥)، «التقريب» (ص٢٤٩).

(٧) عُكَـاظ: اسـم سـوق مـن أسـواق العـرب في الجاهلية، وكـانت العـرب تجتمـع بعكاظ في كل سنة قبل الحج في شهر شوال، يتفـاخرون ويتناشـدون الأشـعار، وهــو نخـل في واد بين مكة والطائـف، إلى الطائـف أقـرب منـه إلى مكـة، ⇐

وعبد»، ومعه أبوبكر وبلال. فقال: «ارجع حتى يمكن اللّه لرسوله».

التخريج:

الحديث أورده المؤلف هنا مختصراً.

وقد أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٤) مطولاً من طريق يزيد بن هارون عن حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة .... به، وسيورده المؤلف برقم: (٩٦) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ... وحكم عليه بالصحة، ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه -التهذيب-» (٣/ ٣٠٦).

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١/ ٥٦٩) (ح٨٣٢)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب إسلام عمرو بن عبسة.

* * *

⇐ قال السهيلي: «سمي بذلك لأنهم كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ إذا اجتمعوا، ويقال: عكظ الرجل صاحبه إذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك».اهـ.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ١٤٢)، «مراصد الاطلاع» (٢/ ٩٥٣)، «المعجم الوسيط» (ص٦١٩).

(٩٥) حدثنا أبومحمد بن عبدالله بن سليمان الوراق[١]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي[٢] قال: حدثنا يزيد بن هارون[٣]، قال: أخبرنا حماد بن سلمة[٤]،

وحدثني أبوصالح محمد بن أحمد[٥]، قال: حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم[٦]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل[٧]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء[٨]، عن يزيد بن طلق[٩]، عن عبدالرحمن بن

---

(١) عبدالله بن سليمان الفامي، أبومحمد الوراق، ثقة تقدم برقم: (١٩).

(٢) أحمد بن منصور بن سيار، أبوبكر الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٦) محمد بن الهيثم بن حماد، أبوالأحوص، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٧) موسى بن إسماعيل، أبوسلمة المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٨) يعلى بن عطاء العامري، روى عن أبيه، ووكيع بن عُدُس، وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة عشرين ومائة. انظر: «السير» (٥/٢٠١)، «التقريب» (ص٦٠٩).

(٩) يزيد بن طَلْق، روى عن عبدالرحمن بن البيلماني، وعنه: يعلى بن عطاء، قال الدارقطني: «يعتبر به».اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي المراسيل».اهـ، وذكر الذهبي أن فيه لين، أما الحافظ فقال عنه: «مجهول». من السادسة.

⇐

البيلماني[1]، عن عمرو بن عبسة السلمي، قال: يا رسول اللّه: مَنْ تبعك على هذا الأمر؟ قال: «**حر وعبد**» ومعه أبوبكر وبلال. فكان عمرو[2] يقول: لقد رأيتي وإني لربع الإسلام.

التخريج:

أخرجه ابن ماجه (١/٤٣٤) (ح١٣٦٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل، والنسائي (١/٢٨٣) كتاب المواقيت: باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الفجر، والإمام أحمد (٤/١١١، ١١٣، ١١٤)، وخيثمة بن سليمان في «جزئه» (ص١٣٠-١٣١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/٢٤)، وابن عساكر في «تاريخه -التهذيب-» (٣/٣٠٦).

رووه كلهم من طريق يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبدالرحمن بن البَيْلَمانيّ ... مطولاً، وبعضهم مختصراً كما ساقه المصنف.

⇐ انظر: «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٣)، «الثقات» لابن حبان (٥/٥٤٣)، «الكاشف» (٣/٢٨٠)، «التقريب» (ص٦٠٢).

(١) عبدالرحمن بن البَيْلَمانيّ، مولى عمر. روى عن ابن عباس، وعمرو بن عبسة، وعنه: ابنه محمد، ويزيد بن طلق.

ضعيف، من الثالثة، توفي في خلافة الوليد بن عبدالملك.

انظر: «الكاشف» (٢/١٥٨)، «التهذيب» (٦/١٤٩)، «التقريب» (ص٣٣٧).

(٢) عمرو: هو، ابن عبسة السلمي، راوي الحديث.

....

ولا يخفى أنه من هذا الطريق ضعيف، وعلته كل من: «يزيد بن طلق» و«عبدالرحمن بن البَيْلَمانيّ».

وانظر: «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٤٠)، «وضعيف سنن ابن ماجه» (ص١٠١). ولكن كما سبق في تخريج الحديث السابق أصله في «صحيح مسلم».

* * *

(٩٦) وحدّثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير[٣]، قال: حدثنا ليث بن سعد[٤]، عن معاوية بن صالح[٥]، عن سليم بن عامر[٦]، عن أبي أمامة الباهلي[٧]، قال: حدثني عمرو بن عبسة أنه سأل النبي -ﷺ- وهو بعكاظ[٨]، فقال:

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، أبوزكريا القرشي المخزومي، مولاهم المصري، روى عن الليث بن سعد كثيراً، وابن لهيعة، وعنه: البخاري، وأبوالأحوص.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦١٢)، «التقريب» (ص٥٩٢).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦).

(٥) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد، أبوعمرو، وأبوعبدالرحمن الحضرمي، روى عن مكحول، وسليم بن عامر، وعنه: الثوري، والليث بن سعد.

صدوق، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٧/١٥٨)، «التقريب» (ص٥٣٨).

(٦) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي، ثقة، تقدم برقم: (٩٤).

(٧) أبوأمامة الباهلي: هو، صُديّ بن عجلان، صحابي مشهور.

(٨) عكاظ: سوق بين مكة والطائف، تقدم التعريف بها قريباً انظر رقم: (٩٤).

من تبعك على هذا الأمر؟ فقال: «تبعني حر وعبد، أبوبكر وبلال».

التخريج:

تقدم تخريجه قريباً عند تخريج حديث رقم: (٩٥).

وهو من هذا الطريق حسن لولا جهالة حال شيخ المؤلف.

* * *

(٩٧) حدثنا أبومحمد عبداللّه بن محمد بن سعيد الجمال[١]، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار[٢]، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير[٣]، قال: حدثنا زائدة بن قدامة[٤]، عن عاصم[٥]، عن زر[٦]، عن عبداللّه[٧]، قال: «إن أول من أظهر إسلامه رسول اللّه -ﷺ-، وأبوبكر -رحمه اللّه-».

التخريج:

هكذا: أخرجه المصنف مختصراً.

---

(١) عبداللّه بن محمد بن سعيد، أبومحمد الجمال، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).

(٢) عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبويحيى الصفار البصري، روى عن يحيى ابن أبي بُكير، وعنه: القاضي المحاملي، وإسماعيل الوراق.

ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥)، «المنتظم» (١٢/٢١٤).

(٣) يحيى بن أبي بكر نَسْر بن أسد، أبوزكريا الكرماني، مولاهم الكوفي. روى عن شعبة، وزائدة بن قدامة، وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وعيسى بن أبي حرب، ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٤٩٧)، «التقريب» (ص٥٨٨).

(٤) زائدة بن قدامة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٧).

(٥) عاصم: هو، عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٨).

(٦) زر: هو زر بن حبيش بن حباشة. ثقة مخضرم برقم: (٣٨).

(٧) عبداللّه: هو، ابن مسعود -رضي الله عنه-.

....

وأخرجه بطوله ابن ماجه (١/٥٣) (ح١٥٠)، المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول اللّه -ﷺ-، والإمام أحمد في «مسنده» (١/٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١/١٨٢) (ح١٩١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٣١٣) (ح١٨٤٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٢٨٤)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٧٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/١٤٩).

رووه من طريق يحيى بن أبي بكر ... بمثل إسناد المصنف بلفظ: «كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول اللّه -ﷺ-، وأبوبكر وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد، فأما رسول اللّه -ﷺ- فمنعه اللّه بعمه أبي طالب، وأما أبوبكر فمنعه اللّه بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في اللّه، وهان على قومه فأعطوه الولدان فأخذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول أحد أحد».اهـ.

وإسناده حسن. قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٧٧): «هذا إسناد رجاله ثقات».اهـ، وحسن الألباني إسناده، انظر: «صحيح سنن ابن ماجه» (١/٣٠).

* * *

(٩٨) حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز[١]، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي[٢]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَغْراء[٣]، عن مجالد[٤]، عن الشعبي[٥]، قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبوبكر الصديق -رحمه الله- أما سمعت قول حسان بن ثابت[٦].

وحدثنا أبومحمد عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري[٧]، قال: حدثنا أبويعلى زكريا بن يحيى بن

---

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) محمد بن حميد بن حيان، أبوعبدالله الرازي. روى عن ابن المبارك، وعبدالرحمن بن مغراء، وعنه: الإمام أحمد، وابن جرير.
ضعيف، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/٥٠٣)، «التقريب» (ص٤٧٥)، «التهذيب» (٩/١٢٧).

(٣) عبدالرحمن بن مَغْراء بن عياض، أبوزهير الرازي. روى عن الأعمش، ومجالد بن سعيد، وعنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن عائذ.
صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش. من التاسعة.
انظر: «السير» (٩/٣٠٠)، «التهذيب» (٦/٢٧٤)، «التقريب» (ص٣٥٠).

(٤) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٦٦).

(٥) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) سيورد الأبيات من الطريق الآتي.

(٧) عبيدالله بن عبدالرحمن، أبومحمد السكري، ثقة، تقدم برقم: (٦٦).

خلاد المنقري[١]، قال: حدثنا سليمان بن داود أبوالربيع العتكي[٢]، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد[٣]، عن مغيرة[٤]، عن الشعبي، قال: قلت لابن عباس: من أول من أسلم؟ فقال: أبوبكر الصديق، ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت[٥]:

إذا تذكرتَ شجواً من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلها[٦] ... بعد النبي وأوفاها حملا

الثاني التالي[٧] المحمود مشهده[٨] ... وأول الناس منهم[٩] صدق الرسلا

---

(١) زكريا بن يحيى بن خلاد، أبويعلى المنقري الساجي، تقدم برقم: (٦٦).

(٢) سليمان بن داود الأزدي، أبوالربيع العَتَكي الزهراني. روى عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعنه: البخاري، وأبويعلى المنقري الساجي. ثقة، أخرج له البخاري، ومسلم، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦٧٦)، «التقريب» (ص٢٥١).

(٣) جرير بن عبدالحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبوهشام الضبي، ثقة متقن، تقدم برقم: (٦٣).

(٥) الأبيات في ديوان حسان -شرح ديوان حسان- (٣٥٢-٣٥٤).

(٦) في الديوان: «وأرأفها» بدل: «وأعدلها».

(٧) في الديوان: «التالي الثاني» بدل: «الثاني التالي».

(٨) في الديوان: «شيمته» بدل: «مشهده».

(٩) في الديوان: «طُرّاً» بدل: «منهم».

فقال رسول اللّه -ﷺ- : «صدق».

التخريج:

أخرجه عبداللّه بن الإمام أحمد في زياداته في «الزهد» (ص١١٢)، وفي زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٣٣) (ح١٠٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٥٢) (ح١٥٧٣٢)، (١٤/٣١٠) (ح١٨٤٣٣)، والطبري في «تاريخه» (٢/٣١٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/١٥٩-١٦٠) (ح٧٣)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/٢٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٤)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٣/٤٣-٤٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢٠٨).

رووه كلهم من طريق مجالد عن الشعبي، وليس في آخره قول النبي -ﷺ- : «صدق».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٨٢) (ح٢٦٥٧): «سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر ...».اهـ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٤٣) وقال: «رواه الطبراني، وفيه الهيثم بن عدي، وهو متروك».اهـ وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٥٤-٢٥٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٣٦٩).

ومن رواية مالك بن مغول عن رجل قال: سئل ابن عباس ... فذكره وفيه زيادة بيت رابع:

عاش حميداً لأمر اللّه متبعاً بأمر صاحبه الماضي وما انتقلا

....

وليس في آخره أيضاً قول النبي -ﷺ-: «صدق» كما ذكره المصنف.

وهذه الجملة -قول النبي -ﷺ-: «صدق»- لمْ أقف على من أخرجها، لكن ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/٢٤٥) قال: «ويروى أن رسول اللّه -ﷺ- قال لحسان: «**هل قلت في أبي بكر شيئاً؟**» قال: نعم، وأنشده هذه الأبيات -يعني الأبيات الثلاث التي ذكرها المصنف- قال: وفيها بيت رابع وهو:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ صعدوا الجبلا

فسر النبي -ﷺ- بذلك فقال: «**أحسنت يا حسان**».اهـ.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٦٤) عن حبيب بن أبي حبيب قال: شهدت رسول اللّه -ﷺ- قال لحسان بن ثابت: «**قلت في أبي بكر شيئاً؟**» قال: نعم. قال: «**قل حتى أسمع**». قال: قلت:

وثاني اثنين[١] في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ صاعد الجبلا[٢]

وكان حب رسول اللّه قد علموا ... من الخلائق لم[٣] يعدل به بدلا

فتبسم رسول اللّه -ﷺ-.اهـ.

---

(١) في الديوان: «والثاني اثنين».

(٢) في الديوان: «صَعَّد».

(٣) في الديوان: «من البرية» بدل: «من الخلائق».

....

وتعقبه الذهبي بقوله: «عمر بن زياد -أحد رجال السند- يضع الحديث».اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٨٢) عن الزهري عن أنس وفيه: «من البرية» بدل: من الخلائق، وفي آخره قال: فضحك رسول اللّه -ﷺ- حتى بدتْ نواجذه، ثم قال: «**صدقت يا حسان هو كما قلت**».

ورواه عن الزهري مرسلاً -الإحالة السابقة- ثم قال: «وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطوف -أحد رجال السند-».اهـ. وأخرج المرسل أيضاً اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/ ١٢٧٩) (ح٢٤٢٨)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٥٧) وفيه: وكان ردف رسول ا لله بدل: وكان حب رسول اللّه.

وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ١٢٩-١٣٠)، جميعهم من طريق أبي العطوف.

وذكره صاحب «كنز العمال» (١٢/ ٥١٣) (ح٣٥٦٧٣) من رواية ابن النجار.

وهذه الطرق جميعها لا تخلوا من مقال، فالطريق الأول علته مجالد، والطريق الثاني علته جهالة أحد رجال السند، وأحسنها طريق المصنف الثاني لو لا جهالة حال: «زكريا بن يحيى».

* * *

(٩٩) حدثني أبوعمر محمد بن عبدالواحد -صاحب اللغة[١]- قال: حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي[٢]،

---

(١) محمد بن عبدالواحد بن أبي هشام، أبوعمر البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب. روى عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن عثمان العبسي، وعنه: ابن منده، والقاضي المحاملي.

قال الخطيب: «فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه ».اهـ.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢/٣٥٦)، «السير» (١٥/٥٠٨)، «لسان الميزان» (٥/٢٦٨).

(٢) محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، أبوجعفر العبسي الكوفي، روى عن أبيه، وابن المديني، وعنه: ابن صاعد، وجعفر الخلدي.

اختلفت أقوال الأئمة فيه:

وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به».اهـ، وقال: «أبوالحسين بن المنادي: كنا نسمع الشيوخ يقولون: مات حديث الكوفة لموت محمد بن أبي شيبة ...».اهـ.

أما عبدالله بن الإمام أحمد فقال: «كذاب».اهـ، وقال عبدالرحمن بن خراش: «كان يضع الحديث».اهـ، وقال أبوبكر البرقاني: «لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه».اهـ.

واختار الحافظ قول عبدان وهو أنه لا بأس به.

توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣/٤٢)، «السير» (١٤/٢١)، «لسان الميزان» (٥/٢٨٠).

قال: حدثنا جندل بن والق [1] قال: حدثنا عبدالله بن معاوية القرشي [2]، عن محمد بن عبدالله -ابن أخي الزهري- [3]،

---

(١) جنْدل بن والِق بن هِجْرس التغلبي، أبوعلي الكوفي، روى عن شريك القاضي ويحيى بن يعلى، وعنه: أبوزرعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي.

صدوق يغلط ويصحف، توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: «التهذيب» (١١٩/٢)، «التقريب» (ص١٤٣).

(٢) عبدالله بن معاوية بن عاصم بن منذر بن الزبير، أبومعاوية القرشي. روى عن هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وعنه: الزبير بن بكار، ويحيى بن معين.

قال أبوحاتم: «مستقيم الحديث».اهـ، وقال ابن حبان: «ربما خالف، يعتبر حديثه إذا بين السماع».اهـ، وقال الساجي: «صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير».اهـ، وقال البخاري: «بعض أحاديثه مناكير»، وقال في موضع آخر: «منكر الحديث».اهـ، وقال النسائي: «ضعيف».اهـ.

انظر: «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٥)، «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥)، «الثقات» لابن حبان (٤٦/٧)، «الكامل» لابن عدي (١٥١٢/٤)، «لسان الميزان» (٣٦٣/٣).

(٣) محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، أبوعبدالله المدني، روى عن أبيه، وعمه، وعنه: محمد بن إسحاق، والقعنبي.

صدوق له أوهام، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٦٥/٣)، «التهذيب» (٢٨٧/٩)، «التقريب» (ص٤٩٠).

عن الزهري [١]، عن القاسم بن محمد [٢]، قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له منه عنده كبوة إلا ابن أبي قحافة فإنه لم يتعلثم»**.

قال أبوعمرو: وأخبرنا ثعلب [٣]، عن ابن الأعرابي [٤]،

---

(١) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٢) القاسم بن محمد بن خليفة رسول اللّه -ﷺ- أبي بكر الصديق، ولد في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: الشعبي، والزهري.

ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست ومائة.

انظر: «السير» (٥/٥٣)، «التقريب» (ص٤٥١).

(٣) ثعلب: هو، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبوالعباس مولاهم البغدادي، يلقب بـ «ثعلب» روى عن ابن الأعرابي، والزبير بن بكار، وعنه: الأخفش الصغير، ومحمد بن عبدالواحد.

إمام في النحو. قال عنه الخطيب: «ثقة حجة، ابن صالح مشهور بالحفظ».اهـ.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٥/٢٠٤)، «السير» (١٤/٥).

(٤) ابن الأعرابي: هو، محمد بن زياد بن الأعرابي، أبوعبداللّه الهاشمي، روى عن أبي معاوية الضرير، وأبي الحسن الكسائي، وعنه: الدارمي، وثعلب، وقال: «لزمت ابن الأعرابي تسع عشرة سنة».اهـ.

⇐

قال: «لم يتعلثم» أيْ لم يحتبس ولم يتفكر حتى قال: صدقت. ومثله: يتلعذم، ومثله: يتلعلم[1].

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وهو بهذا الإسناد منقطع.

وأخرج أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٥) عن مقسم وعكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**ما كلمت في الإسلام أحداً إلا أبى عليّ وراجعني الكلام إلا ابن أبي قحافة -يعني أبابكر- فإني لم أكلمه في شيء إلا قبله واستقام عليه**».

وفي إسناده رجل متروك، وسيورده المصنف بعد هذا من طريق آخر عن مقسم عن ابن عباس، ورواه من هذا الوجه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر-» (١٣/٤٤)، وذكره صاحب «الكنز» (١١/٥٥٥) (ح٣٢٦١٣)

⇐ إمام في اللغة، قال الأزهري: «ابن الأعرابي صالح زاهد ورع صدوق، حفظ ما لم يحفظه غيره ...».اهـ.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر: «تهذيب اللغة» (١/٢٠)، «تاريخ بغداد» (٥/٢٨٢)، «السير» (١٠/٦٨٧).

(١) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/١٢٦)، «غريب الحديث للحربي» (٢/٧٣٣)، «النهاية في غريب الحديث» (٤/١٤٥-١٤٦)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢-٣٢٣)، «الفائق في غريب الحديث» (٣/٢٤٢)، «لسان العرب» (١٢/٥٤٤)-٥٤٥).

....

من رواية أبي نعيم، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٢) من رواية أبي نعيم وابن عساكر.

وأخرج الديلمي في «الفردوس» (٤/ ٩٢) (ح٦٢٨٦)، عن ابن مسعود بلفظ: «**ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له فيه نظرة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم**» قال الديلمي: «والتلعثم: الأناة والانتظار والمكث».اهـ.

وذكره صاحب «الكنز» (١١/ ٥٥٥) (ح٣٢٦١٢) من رواية الديلمي.

وأخرج البيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٦٤)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢٠٦)، عن محمد بن عبدالرحمن أن رسول اللّه -ﷺ- قال: «**ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنده كبوة وتردد ونظر إلا أبابكر، ما عتَّم عنه حين ذكرته له، وما تردد فيه**».

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٢٧)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٢) من رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن ... به وهو منقطع «محمد بن عبدالرحمن» لم يدرك النبي -ﷺ-.

وقوله: «**ما عَتَّم عنه**»: من عَتَمَ عن الشيء يَعْتِم وأَعْتَم وعَتَّم، أي: أبطأ.

انظر: «لسان العرب» (١٢/ ٣٨٠).

* * *

(١٠٠) وحدثنا أبوبكر محمد بن القاسم النحوي [١]، قال: حدثني أبي [٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبيد [٣]، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة [٤]، عن الثوري [٥]، عن الحكم بن عتبة [٦]، عن مقسم [٧]، عن ابن عباس -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: «ما

---

(١) محمد بن القاسم بن محمد أبوبكر النحوي، صدوق، تقدم برقم: (٧).

(٢) أبوه: هو، القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان، أبومحمد الأنباري، روى عن الحسن بن عرفة، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وعنه: ابنه محمد، وعلي بن موسى الرزاز.
قال عنه الخطيب: «كان صدوقاً أميناً عالماً بالأدب، موثقاً في الرواية».اهـ.
توفي سنة خمس وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤٠).

(٣) أحمد بن عبيد بن ناصح الدّيْلمي، أو جعفر النحوي، يلقب بأبي عَصيدة. روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه: محمد بن جعفر الأدمي، وعبدالله بن إسحاق الخراساني.
ليِّن الحديث، في حديثه مناكير، كان رأساً في العربية.
انظر: «السير» (١٣/ ١٩٣)، «التقريب» (ص٨٢).

(٤) قَبِيصة بن عقبة بن عقبة بن محمد، ثقة، تقدم برقم: (٩٢).

(٥) الثوري: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٦) الحكم بن عتيبة، أبومحمد الكندي، ثقة ثبت، ربما دلس، تقدم برقم: (٨٣).

(٧) مقْسَم: هو، مقسم بن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبوالقاسم، يقال له: مولى ابن عباس للزومه له. روى عنه، وعن عائشة، وعنه: ميمون بن مهران، والحكم بن عتيبة.

⇐

دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كان له فيه مرجـوع [1] وتـردد إلا أبابكر، فإنه حين كلمته بالإسلام ما عتم أن أسلم» قال أبوبكر: قوله: «**ما عتم**» أي ما أطرق وفكر، ولا قال لم وكيف؟ [2].

التخريج:

تقدم تخريجه في تخريج الحديث الذي قبله، مع اختلاف في بعض ألفاظه، وهو من طريق المصنف معلول، وعلته: «أحمد بن عبيد».

* * *

⇐ صدوق كان يرسل، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة إحدى ومائة.

انظر: «الكاشف» (١٧٢/٣)، «التهذيب» (٢٨٨/١٠)، «التقريب» (ص٥٤٥).

(١) مَرْجُوع: ما كان من مرجوع أمر فلان عليك، أي من مردوده وجوابه. «لسان العرب» (١١٧/٨).

(٢) من عَتَم يَعْتِم وأَعْتَم وعتّم.

انظر: «المجموع المغيث» (٤٠٣/٢)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٦٨/٢)، «الفائق في غريب الحديث» (٣٩٠/٢)، «المشوف المعلم» (٥٢٣/١)، «مجمل اللغة» (٦٤٦/٣)، «لسان العرب» (٣٨٠/١٢).

(١٠١) حدثنا أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٣]، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن منصور[٥]، عن مجاهد[٦]، قال: «أول من أظهر إسلامه بمكة رسول اللّه -ﷺ- وأبوبكر الصديق».

التخريج:

هكذا أخرجه المصنف عن مجاهد مرسلاً، ومن هذا الوجه أخرجه

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أبوحذيفة: هو، موسى بن مسعود النّهدي، أبوحذيفة البصري روى عن عكرمة بن عمار، والثوري فأكثر عنه، وعنه: البخاري، وأبوداود.
صدوق سيء الحفظ، أخرج له البخاري، توفي سنة عشرين ومائتين.
انظر: «السير» (١٠/١٣٧)، «التهذيب» (ص٥٥٤).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٥) منصور: هو، منصور بن المعتمر أبوعتاب السلمي الكوفي، روى عن سعيد ابن جبير، ومجاهد، وعنه: شعبة، وسفيان الثوري.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٥/٤٠٢)، «التقريب» (ص٥٤٧).

(٦) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المكي المخزومي. روى عن ابن عباس فأكثر عنه، وأبي هريرة، وعنه: عكرمة، ومنصور بن المعتمر، ثقة، إمام في التفسير والعلم، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة.
انظر: «السير» (٤/٤٤٩)، «التقريب» (٥٢٠).

....

ابـن أبـي شـيبة في «مصنفـه» (٤٧/١٣) (ح١٥٧١٦)، (٣١٢/١٤) (ح١٨٤٣٦)، عن جرير وسفيان، عـن منصـور، عـن مجاهد، بسياق أطول مما ساقه المصنف.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٨/٣)، وقد رواه المصنف موقوفـاً علـى ابـن مسـعود بإسـناد حسـن وتقـدم تخريجـه. انظر: (٩٧).

* * *

(١٠٢) حدّثنا أبوالقاسم عبداللّه بن محمد بن إسحاق المروزي[١]، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري[٢]، قال: حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي[٣]، وخالد بن مخلد القطواني[٤]، قالا: حدثنا سليمان بن بلال[٥]، عن

---

(١) عبداللّه بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبوالقاسم المروزي. روى عن الحسن ابن الربيع، وأبي أمية الطرسوسي، وعنه: الدارقطني، وأبوعمر بن حيُّوية.
ثقة، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٤)، «السير» (١٥/٢٨٧).

(٢) العباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبوسلمة الخزاعي. روى عن حماد بن سلمة، ومالك بن أنس، وعنه: الإمام أحمد، وعباس الدوري.
ثقة ثبت حافظ، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة عشر ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٥٦٠)، «التقريب» (ص٥٤٧).

(٤) خالد بن مخلد القَطَواني، أبوالهيثم البجلي. روى عن مالك، وسليمان بن بلال، وعنه: البخاري، وعباس بن محمد الدوري.
صدوق، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.
انظر: «السير» (١٠/٢١٧)، «التقريب» (ص١٩٠).

(٥) سليمان بن بلال، أبومحمد القرشي التيمي، مولاهم المدني. روى عن هشام بن عروة، وزيد بن أسلم، وعنه: خالد بن مخلد، ومنصور بن سلمة، الخزاعي. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وسبعين ومائة.
انظر: «السير» (٧/٤٢٥)، «التقريب» (ص٢٥٠).

عمر[1]، -مولى غُفْرة- [2]، عن محمد بن كعب القرظي [3]، قال: «إن أول ذكر أسلم أبوبكر، وأول الناس ظهر إسلامه أبوبكر -رحمه اللّه-».

الحكم على الأثر:

هذا الإسناد معلول بعمر مولى غفرة.

* * *

(١) عمر مولى غُفْرَة: هو، عمر بن عبداللّه المدني أبوحفص مولى غفرة. روى عن أنس، ومحمد بن كعب القرضي، وعنه: لليث بن سعد، وابن لهيعة.
ضعيف. قال ابن معين: «لم يسمع من أحد من الصحابة».اهـ. توفي سنة خمس وأربعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٢/٣١٦)، «التهذيب» (٧/٤٧١)، «التقريب» (ص٤١٤).

(٢) غُفْرَة: هي، غفرة بنت رباح، أخت بلال بن رباح.
انظر: «التاريخ الصغير» (١/٥٣).

(٣) محمد بن كعب بن سليم القرظي، ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(١٠٣) وحدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس[٣]، قال: حدثنا إسرائيل[٤]، عن رجل[٥]، عن عامر[٦]، قال: «لقي رجل بلالاً فقال: من سبق؟ قال رسول الله -ﷺ- قال: ثمّ مَن؟ قال: ثم أبوبكر، قال الرجل: إنما أعني في الخيل. قال بلال: وأنا أعني في الخير».

التخريج:

من طريق المصنف فيه رجل مجهول.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٢/٣)، عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن مغيرة عن عامر، بلفظ: «قال رجل لبلال: من سبق؟ قال: محمد. قال: من صلى؟ قال: أبوبكر ...»

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة تقدم برقم: (١٢).

(٥) لم أقف على اسمه.

(٦) عامر: هو، عامر بن شراحيل، المشهور بالشعبي. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

....

وذكره بمثل سياق المؤلف.

قوله: «وصلى» يأتي معناه في الأثر الذي يلي هذا.

ورواته من طريق ابن سعد كلهم ثقات.

وذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/٤٥٩)، وأبوهلال العسكري في «الأوائل» (ص٩٤)، وذكر القصة: أن بلال سئل وهو راجع من الحلبة بالشام: من سبق؟ .... فذكره.

* * *

(١٠٤) حدثنا أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي[1]، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان[2]، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي[3]، قال: حدثنا سفيان الثوري[4]، عن القاسم بن كثير[5]، عن قيس الخارفي[6]،

---

(١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) محمد بن بشر بن الفَرافصة، أبوعبدالله العبدي الكوفي. روى عن الأعمش، وسفيان الثوري، وعنه: ابن المديني، وإسحاق بن راهوية. ثقة حافظ أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٢٦٥)، «التقريب» (ص٤٦٩).

(٤) سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٥) القاسم بن كثير الخارفي، أبوهاشم الكوفي، روى عن قيس الخارفي، وأبي البختري الطائي، وعنه: سفيان الثوري، ومطرف بن طريف.
وثقه النسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبوحاتم: «صالح».اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الحافظ: «مقبول». من السادسة.
انظر: «المعرفة والتاريخ» (٣/١٥١)، «الجرح والتعديل» (٧/١١٨)، «التهذيب» (٨/٣٣١)، «التقريب» (ص٤٥١).

(٦) قيس الخارفي، أبوالمغيرة الكوفي، يقال أن اسم أبيه سعد، روى عن عثمان، وعلي، وعنه: أبوإسحاق السبيعي، والقاسم بن كثير الخارفي.
مقبول من الثانية.
انظر: «الطبقات الكبرى» (٦/١٢٩)، «التاريخ الكبير» (٧/١٤٧)، «الجرح والتعديل» (٧/١٠٦)، «التهذيب» (٨/٤٠٦)، «التقريب» (ص٤٥٨).

قال: سمعت علياً وهو على المنبر وهو يقول: «سبق رسول اللّه -ﷺ- وصلى[1]، أبوبكر، وثلث عمر، ثم أصابتنا فتنة فهو ما شاء اللّه».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٢٤، ١٣٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٤)، ٢١٦، ٣٢٢، ٣٨٧) (ح٢٤١، ٢٤٤، ٤٤٩، ٥٨٦)، وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/٤٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/١٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٣)

---

(١) صلّى: قال أبوعبيد: «قوله: (سبق رسول اللّه ﷺ وصلى أبوبكر) قال الأصمعي: إنما أصل هذا في الخيل، فالسابق الأول، والمصلى الثاني الذي يتلوه، قال: وإنما قيل له المصلي؛ لأنه يكون عند صلا الأول، وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث ... قال أبوعبيد: ولم نسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسماً لشيء منها إلا الثاني والعاشر، فإن الثاني اسمه المصلي، والعاشر السُّكَيْت، وما سوى ذينك فيقال له. الثالث، الرابع كذلك إلى التاسع».اهـ. «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/٤٥٨).

انظر: «النهاية» لابن الأثير (٣/٥٠)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/٦٠٢)، «لسان العرب» (١٤/٤٦٦).

وأخرج الخلال في «السنة» (١/٣١٢) (ح٣٨٨)، عن مهنا قال: سألت أحمد: ما قوله: «سبق رسول اللّه ﷺ وصلى أبوبكر ...» هو في سباق الخيل؟ قال: لا. قلت: في أي شيء هو؟ قال: في الإسلام.اهـ.

....

(ح١٢٠٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٣٠)، والمحاملي في «أماليه» (ص٢١٥-٢١٦) (ح١٩٩، ٢٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (٦٧/٣)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي، والبغدادي في «تاريخه» (١٤/٣٥٧).

رووه كلهم من طريق سفيان ... بمثل إسناد المصنف، إلا أن ابن أبي عاصم رواه من طريق سفيان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف وأبي هاشم -القاسم بن كثير- ... بمثله -وأبو الجحاف صدوق [1].

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١/١١٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٤) (ح٢٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢/٣٧٩) (ح١٦٦١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٧٤) رووه عن عبد خير، عن علي ... مثله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٥٤)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات».اهـ.

في بعض الروايات: «ثم خبطتنا فتنة» وفي بعضها: «ثم لبستنا فتنة» كما سيذكرها المؤلف في الطريق الذي يلي هذا.

فالأثر من طريق المصنف ضعيف، لكنه توبع من طريق ابن أبي عاصم.

---

(١) انظر: «التقريب» (ص١٩٩).

(١٠٥) حدثنا أبوعبداللّه الحسين بن إسماعيل[1]، قال: حدثنا يوسف بن موسى[2]، قال: حدثنا جعفر بن عون العمري[3]، قال: حدثنا سفيان الثوري[4]، عن أبي هاشم القاسم ابن كثير[5]، قال: سمعت قيساً الخارفي[6]، يقول: سمعت علياً على المنبر يقول: «سبق رسول اللّه -ﷺ- وصلى أبوبكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو لبستنا فتنة فاللّه أعلم بها».

التخريج:

سبق في الحديث الذي قبل هذا.

وهو بهذا الإسناد ضعيف، لكن يشهد له ما قبله.

---

(١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جعفر بن عون بن جعفر، أبوعون المخزومي العمري، روى عن هشام بن عروة، وسفيان الثوري، وعنه: إسحاق بن راهوية، وعبد بن حميد.
صدوق، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست، أو سبع ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٤٣٩)، «التقريب» (ص١٤١).

(٤) سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٥) القاسم بن كثير الخارفي، وثقه بعض العلماء، وقال عنه الحافظ: «مقبول». تقدم في الحديث الذي قبل هذا: (١٠٤).

(٦) قيس الخارفي، أبوالمغيرة الكوفي، مقبول، تقدم في الحديث الذي قبل هذا: (١٠٤).

(١٠٦) حدثنا أبومحمد عبيدالله بن عبدالرحمن السكري[1]، قال: حدثنا أبويعلى الساجي[2]، قال: حدثنا الأصمعي[3]، قال: حدثنا سلمة بن بلال[4]، عن مجالد[5]، عن الشعبي[6]، أن حسان بن ثابت قال في النبي ﷺ وأبي بكر وعمر -رحمهم الله-.

ثلاثة برزوا لسبقهم[7] نضّرهم ربهم إذا نُشروا[8]

فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا

---

(١) عبدالله بن عبدالرحمن، أبومحمد السكري. ثقة، تقدم برقم: (٦٦).

(٢) أبويعلى الساجي: هو، زكريا بن يحيى بن خلاد، تقدم برقم: (٦٦).

(٣) الأصمعي: هو، عبدالملك بن قريب، صدوق تقدم برقم: (٦٦)

(٤) سلمة بن بلال: لم أقف على ترجمته.

(٥) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٧) عند اللالكائي: «بفضلهم» بدل: «لسبقهم».

(٨) نشروا: أي أحياء، من نَشَر يَنْشُر نَشْوراً ونشراً، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢].

انظر: «لسان العرب» (٢٠٦/٥).

عاشـــوا بـــلا فرقـــة ثلاثتهـــم   واجتمعوا في الممـات إذ قـبروا [٩]

التخريج:

رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقـاد أهـل السـنة» (١٣٢٨/٧) (ح٢٥٣٥)، عن عبدالله بن عبدالرحمن السكري عن أبي يعلى ... بمثل إسناد المصنف به.

والأثـر معلـول بجهالـة حـال «أبـي يعلـى السـاجي»، وضعـف «مجالد»، هذا إذا ثبت سماع الشعبي من حسان -والله أعلم-.

* * *

---

(٩) لم أقف على هذه الأبيات في ديوان حسان.

(١٠٧) حدثنا أبوجعفر بن العلاء [١]، قال: حدثنا علي ابن حرب [٢]، قال: حدثنا دلهم بن يزيد [٣]، قال: حدثنا العوام بن حوشب [٤]، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم [٥]، عن

---

(١) أبوجعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيداللّه بن محمد. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي، أبوالحسن الطائي، روى عن سفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وعنه: المحاملي، وابن مخلد.

صدوق، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/ ٢٥١)، «التهذيب» (٧/ ٢٩٤)، «التقريب» (ص٣٩٩).

(٣) دلهم بن يزيد لم أقف على ترجمته.

(٤) العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد، أبوعيسى الواسطي. روى عن إبراهيم النخعي، ومجاهد، وعنه: شعبة، ويزيد بن هارون.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/ ٣٥٤)، «التقريب» (ص٤٣٣).

(٥) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي مولاهم. روى عن عبدالملك بن عمير، وشعبة، وعنه: العوام بن حوشب، وإسحاق الختلي.

قال الدارقطني: «كذاب خبيث».اهـ، وقال الخطيب: «وكان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات».اهـ، وقال ابن عقدة: «ضعيف».اهـ، ووصفه الحافظ بأنه متروك.

انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٨)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٢)، «لسان الميزان» (٤/ ٣٨٠)، «الإصابة» (١/ ٤٨).

عبدالملك بن عمير[1]، عن أسيد بن صفوان -وكانت له صحبة-[2]، قال: قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: «(والذي جاء بالصدق) محمد -ﷺ- (وصدق به)[3]، أبوبكر الصديق».

التخريج:

روي مختصراً كما أورده المصنف، أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٤) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٧) من رواية ابن جرير، والباوردي في «معرفة الصحابة».

وروي مطولاً في قصة وفاة الصديق، ودخول عليّ عليه، وثنائه عليه: أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٩٦/٤) (ح٢٤٥٧)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٦٦/٢) (ح٨٨٦)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٢٦/١٣)، والبزار في «مسنده -كشف الأستار-» (١٦٥/٣) (ح٢٤٨٩)، «البحر الزخار» (١٣٨/٣) (ح٩٢٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠/١).

---

(١) عبدالملك بن عمير بن سويد. ثقة يدلس، تقدم برقم: (١٣).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٦٦/٢)، «الاستيعاب» (٦٩/١)، «أسد الغابة» (٩٠/١)، «الإصابة» (٤٨/١)، «تجريد أسماء الصحابة للذهبي» (٢١/١).

(٣) سورة الزمر، آية: ٣٣.

....

رووه كلهم من طريق عمر بن إبراهيم عن عبدالملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان، وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢٦٢/١)، وعزا روايته لابن السمان في «الموافقة»، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٦٩/١)، وابن حجر في «الإصابة» (٤٨/١)، وعزا روايته لابن ماجه في «تفسيره»، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٨٢) من رواية البزار وابن عساكر، وصاحب «الكنز» (٥٤٢/١٢) (ح٣٥٧٣٤)، وعزا روايته لابن ماجه في «تفسيره»، والمحاملي في «أماليه»، وابن منده في «معرفة الصحابة»، والبغدادي في «المتفق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٧/٩)، وقال: «رواه البزار وفيه عمر بن إبراهيم الهاشمي وهو كذاب».اهـ.

وبهذا يتبين أن مداره على عمر بن إبراهيم وهو متروك، فالأثر واهٍ، من هذا الطريق.

* * *

(١٠٨) حدثنا أبوالقاسم عبداللّه بن محمد الوراق [١]، قال: حدثنا عبداللّه بن سعيد الكندي أبوسعيد الأشج [٢]، قال: حدثنا عقبة بن خالد [٣]، عن الجريري [٤]، عن أبي

---

(١) عبداللّه بن محمد بن عبدالعزيز الوراق، أبوالقاسم البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) عبداللّه بن سعيد بن حصين الكندي، أبوسعيد الأشج الكوفي. روى عن حفص بن غياث، وعقبة بن خالد، وعنه: البخاري، وأبوزرعة.
ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٢/٩١)، «التهذيب» (٥/٢٣٦)، «التقريب» (ص٣٠٥).

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السَّكُوني، أبومسعود الكوفي، روى عن الأعمش، وهشام بن عروة، وعنه: الإمام أحمد، وأبوسعيد الأشج.
صدوق صاحب حديث، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وثمانين ومائه.
انظر: «الكاشف» (٢/٢٧٢) «التهذيب» (٧/٢٣٩)، «التقريب» (ص٣٩٤).

(٤) الجُرَيري: هو، سعيد بن إياس الجرير، أبومسعود البصري. روى عن أبي نضرة العبدي، وأبي عثمان النهدي، وعنه: الثوري، وشعبة.
ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع وأربعين ومائة، ولم يتبين رواية عقبة بن خالد هل هي قبل الاختلاط، أو بعده.
انظر: «التاريخ الكبير» (٣/٣٥٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/١٢٢٨)، «السير» (٦/١٥٣)، «الكاشف» (١/٣٥٦)، «التهذيب» (٤/٥)، «التقريب» (ص٢٣٣)، «الكواكب النيرات» (ص١٧٨).

نضرة[١]، عن أبي سعيد[٢]، قال: قال أبوبكر -رحمه اللّه-: «ألست أحق الناس بها[٣]؟ ألست أول من أسلم، ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟».

التخريج:

رواه الترمذي (٥/ ٦١١) (ح٣٦٦٧)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر وعمر، ولم يذكر قوله: «ألست أحق بها؟»، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (ص٧٩-٨٠) (ح٧٢)، وابن حبان في «صحيحه -موارد الظمآن-» (ص٥٣٣) (ح٢١٧٣)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٩) (ح٧١)، والبزار كما ذكر ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٥٩٣)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢١٩).

---

(١) أبونضرة: هو، المنذر بن مالك بن قُطَعة، أبونضر العبدي، ثقة. تقدم برقم: (٤٣).

(٢) أبوسعيد: هو، أبوسعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة، صاحب رسول اللّه ﷺ.

(٣) يعني الخلافة يبين هذا رواية ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٣)، عن أبي سعيد قال: لما بويع أبوبكر، رأى من بعض الناس الانقباض، فقال: ... وذكره.

وفي رواية ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢٠٩): «ألست أحق الناس بها يعني الخلافة ...».

....

رووه كلهم من طريق عقبة بن خالد عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث غريب، وروى بعضهم عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة، قال: قال أبوبكر: وهذا أصح».اهـ ثم ساقه من هذا الطريق بإسناده.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث من طريق عقبة بن خالد، عن شعبة ... به بمثل الإسناد الأول، قال: «قال أبي: الناس يروون هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي بكر، مرسلاً، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد».اهـ «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٣٨٨) (ح٢٦٧٥).

ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زيادته في «فضائل الصحابة» (١/٢٢٦) (ح٢٧١)، من طريق شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال أبوبكر: أولست أول من صلى.

والأثر من طريق المصنف حسن إن ثبت أن سماع عقبة بن خالد من الجريري قبل الاختلاط -والله أعلم-.

* * *

(١٠٩) حدثنا أبوالقاسم[١]، قال: حدثنا سريج يونس[٢]، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون[٣]، قال: «أدركت مشيختنا منهم: محمد بن المنكدر[٤]، وربيعة بن أبي عبدالرحمن[٥]، وصالح بن كيسان[٦]، وعثمان بن

---

(١) أبوالقاسم: هو، محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم. ثقة، تقدم برقم: (٣٧).

(٣) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبوسلمة التيمي. روى عن الزهري، ومحمد بن المنكدر، وعنه: الإمام أحمد، وسريج بن يونس.
ثقة، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة خمس وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (٨/٣٣٠)، «التهذيب» (١١/٤٣٠)، «التقريب» (ص٦١٢).

(٤) محمد بن المنكدر بن عبدالله، أبوعبدالله القرشي التيمي المدني. روى عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه: الزهري، وعبدالعزيز بن الماجشون.
ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٥/٣٥٣)، «التقريب» (ص٥٠٨).

(٥) ربيعة بن أبي عبدالرحمن فرُّوخ، أبوعثمان مفتي المدينة، روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعنه: الأوزاعي، وشعبة.
ثقة فقيه مشهور، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٦/٨٩)، «التقريب» (ص٢٠٧).

(٦) صالح بن كيسان، أبومحمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٦).

محمد[1]، لا يشكون أن أول القوم إسلاماً أبوبكر -رضي الله عنه-».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٢٢٣) (ح٢٦١)، وابنه عبدالله في زياداته على ذلك (١/٢٢٤) (ح٢٦٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/١٦٠-١٦١) (ح٧٤). بنحوه، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/٢٨) من طريق أبي القاسم البغوي.

وإسناده صحيح.

* * *

---

(١) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي. روى عن سعيد بن المسيب، والأعرج، وعنه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وعثمان بن الضحاك. صدوق له أوهام. من السادسة.
انظر: «الكاشف» (٢/٢٥٦)، «التهذيب» (٧/١٥٣)، «التقريب» (ص٣٨٦).

(١١٠) وحدثنا القاضي المحاملي [١] وأحمد بن علي أبوعبدالله الجوزجاني [٢]، قالا: حدثنا علي بن مسلم الطوسي [٣]، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب [٤]، قال: «سمعت مشيختنا أهل الفقه منهم: سعد بن إبراهيم [٥]،

---

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) أحمد بن علي بن العلاء، أبوعبدالله الجَوْزَجاني. روى عن زياد بن أيوب، والقاسم بن محمد المروزي، وعنه: الدارقطني، وعمر بن شاهين.
ثقة. توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٩/٤)، «السير» (٢٤٨/١٥).

(٣) علي بن مسلم بن سعيد، أبوالحسن الطوسي، روى عن جرير بن عبدالحميد، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وعنه: البخاري، والقاضي المحاملي.
ثقة، أخرج له البخاري، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.
انظر: «السير» (٥٢٥/١١)، «التقريب» (ص٤٠٥).

(٤) يوسف يعقوب الماجشون. ثقة، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.

(٥) سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، القرشي الزهري المدني، روى عن أنس وأبي أمامة؟ وعنه: الزهري، وشعبة.
ثقة، من كبار العلماء، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وعشرين ومائة.
انظر: «السير» (٤١٨/٥)، «التهذيب» (٤٦٣/٣)، «التقريب» (ص٢٣٠).

وصالح بن كيسان[1]، وربيعة بن أبي عبدالرحمن[2]، وعثمان بن محمد الأخنسي[3]، وغير واحد يذكرون أن أبا بكر -رحمه اللّه- أول من أسلم».

التخريج:

إسناده صحيح، وتقدم تخريجه من الطريق الذي قبل هذا.

* * *

---

(١) صالح بن كيسان أبوأحمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٦).

(٢) ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ. ثقة فقيه، تقدم قبل هذا رقم: (١٠٩).

(٣) عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي. صدوق له أوهام، تقدم قبل هذا رقم: (١٠٩).

(١١١) حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق [١]، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخياط [٢]، -صاحب أبي ثور- [٣]، قال: حدثنا السري بن عاصم [٤]، قال: حدثنا

---

(١) عثمان بن أحمد بن عبدالله، أبوعمرو بن السّمّاك، روى عن أبي جعفر ابن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.

وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: «ثقة ثبت».اهـ، توفي سنة: اربع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/٣٠٢)، «السير» (١٥/٤٤٤).

(٢) جعفر بن محمد الخياط -صاحب أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي-. روى عن عبدالصمد بن يزيد بن مردويه، وعنه: عثمان بن أحمد السماك، وأبوالحسن بن البراء.

انظر: «تاريخ بغداد» (٧/١٩٢)، «السير» (١٤/١٠٩).

(٣) أبوثور: هو، إبراهيم بن خالد، أبوثور الكلبي روى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعنه: أبوداود، وابن ماجه.

ثقة فقيه مشهور، توفي سنة أربعين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٧٢)، «التهذيب» (١/١١٨)، «التقريب» (ص٨٩).

(٤) السَّرِي بن عاصم بن سهل، أبوعاصم الهمداني. روى عن عيسى بن يونس وإسماعيل بن علية، وعنه: عبدالرحمن بن خراش، والقاضي المحاملي.

وصفه ابن عدي بأنه يسرق الحديث عن الثقات ويحدث به عن شيوخهم، ووصفه يوسف بن خراش بالكذب.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

⇐

شبابة [1]، قال: حدثنا الفرات بن السائب [2]، قال: قلت لميمون بن مهران [3]: أبوبكر كان أول إسلاماً أم علي -رضي الله عنهما-؟ فقال: «والله لقد آمن أبوبكر بالنبي -ﷺ- زمن بحيرا الراهب [4]، واختلف فيما بينه [5] وبين خديجة حتى أنكحها

⇐ انظر: «الكامل» لابن عدي (١٢٩٨/٣)، «تاريخ بغداد» (١٢٩/٩)، «لسان الميزان» (١٢/٣).

(١) شبابة: هو، شبابة سوّار، أبوعمرو الفزاري. إمام حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٢) الفرات بن السائب، أبوالمعلى الجزري، متروك، تقدم برقم: (١٩).

(٣) ميمون بن مهران الجزري الرقي. ثقة كان يرسل، تقدم برقم: (١٩).

(٤) بحيرا الراهب، يقال أنه من عبد القيس، وكان اسمه جرجيس، وقصته مشهورة مع أبي طالب عم النبي -ﷺ- عند ما خرج إلى الشام وفي صحبته رسول الله وكان غلاماً صغيراً، وكان يسكن بصرى من بلاد الشام، فلما نزل الركب الذين معهم أبوطالب ورسول الله -ﷺ-، وأبصره بحيراً، ورأى علامات النبوة عليه أمر عمه أن يرجع به ويحفظه من اليهود. والقصة بطولها مذكورة في كتب التاريخ والسير.

انظر: «سيرة النبي -ﷺ-» لابن هشام (١٩٤/١)، «الشفا» (٧٢٩/٢)، «الوفا» (٢١٨/١)، «دلائل النبوة» للبيهقي (٢٤/٢)، «البداية والنهاية» (٢٨٣/٢، ٢٨٦).

(٥) أي بين النبي -ﷺ- وبين خديجة.

إياه، وذلك كله قبل أن يولد علي -رضي الله عنه-[(١)]».

التخريج:

رواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٩٢-٩٣) من طريق شبابة عن فرات ابن السائب، بسياق أطول مما ساقه المصنف. وذكره من طريقه السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٠). ورواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٤). وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ٨٦).

وإسناده واه، وعلته فرات بن السائب وهو متروك.



---

(١) قال المحب الطبري: «المراد بهذا الإيمان اليقين بصدقه» وقال: «لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- تزوج خديجة قبل مبعثه -صلى الله عليه وسلم-، واستشهد على ذلك بأثر مروي عن ابن عباس أن أبا بكر صحب النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو ابن ثمان عشرة سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى نزلوا منزلاً فيه سدرة فنزل رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- في ظلها ومضى أبوبكر إلى راهب يقال له بحيرا يسأله عن الدين. فقال: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذاك محمد بن عبداللّه. قال: هذا واللّه نبي اللّه، ما استظل تحتها أحد بعد عيسى بن مريم إلا محمد -صلى الله عليه وسلم-، فوقع في قلب أبي بكر اليقين».اهـ «الرياض النضرة» (١/ ٨٧).

(١١٢) حدثنا أبوذر بن الباغندي [١]، قال: حدثنا علي ابن حرب [٢]، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس الأودي [٣]، عن أبي مالك الأشجعي [٤]، وذكر مثل الحديث الذي بعده، وقال: علا وبسق بلا خطأ [٥].

(١١٣) حدثنا أبومحمد عبدالله بن سليمان الوراق [٦]، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي [٧]، قال: حدثنا يزيد بن هارون [٨]

---

(١) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي، أبوالحسن الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، أبومحمد الأودي. روى عن ابن جريج، وأبي مالك الأشجعي، وعنه: الإمام مالك، والإمام أحمد.
ثقة فقيه عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.
انظر: «السير» (٩/٤٢)، «التقريب» (ص٢٩٥).

(٤) أبومالك الأشجعي: هو، سعد بن طارق بن أشيم، روى عن أنس بن مالك وموسى بن طلحة، وعنه: الثوري، وأبوعوانة.
ثقة، أخرج له مسلم، توفي في حدود الأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٦/١٨٤)، «التقريب» (ص٢٣١).

(٥) يأتي التخريج والكلام على هذه العبارة في الطريق الذي يلي هذا.

(٦) عبدالله بن سليمان الوراق، أبومحمد الفامي، ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٧) محمد بن عبدالملك الدقيقي. ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٨) يزيد بن هارون بن زادي. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

قال: أخبرنا أبومالك الأشجعي [1]، قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد [2]، قال: قلت لابن الحنفية [3]: أرأيت أبا بكر بأي شيء علا ووسق، حتى لا نذكر أحداً غيره؟ قال: «بأنه كان أفضلهم إسلاماً، فلم يزل على ذلك حتى قبضه اللّه». قال يزيد: إنما هو «بسق» وليس هو «وسق» أخطأ [4].

---

(١) أبومالك الأشجعي: هو، سعد بن طارق بن أشيم. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا.

(٢) سالم بن أبي الجعد الأشجعي. ثقة يرسل، تقدم برقم: (٦١).

(٣) ابن الحنفية: هو، محمد بن علي بن أبي طالب، وابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية من سبي اليمامة، ولد في العام الذي توفي فيه أبوبكر.

روى عن عمر، وعن أبيه، وعنه: سالم بن أبي الجعد، وأبوجعفر الباقر. ثقة عالم، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمانين، أو إحدى وثمانين.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/٩١)، «السير» (٤/١١٠)، «التقريب» (ص٤٩٧).

(٤) بَسَق: البسوق: علو ذكر الرجل في الفضل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] أي مرتفعات في العلو. يقال: بَسَق فلان الناس أي طالهم وزاد عليهم في الفضل وحسن الذكر.

انظر: «غريب الحديث» للحربي (٣/١١٢٢)، «غريب الحديث» للخطابي (٢/٥٦٧)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/٧١)، «المشوف المعلم» (١/١٠٤)، «النهاية في غريب الحديث» (١/١٢٨)، «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ» (١/٢١٦)، «مجمل اللغة» (١/١٢٥)، «لسان العرب» (١٠/٢٠).

....

التخريج:

أخرجه أبوإسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١١٢٢/٣)، بلفظ: «قلت لابن الحنفية: في أي شيء بَسَقَ أبوبكر؟ قال: إنه كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم».

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٧-٨) (ح١١٩٧٩)، (٣١٤/١٤) (ح١٨٤٤٤)، بنحوه غير أنه قال: «فيما علا وسبق؟» بدل: «بسق».

وبنحوه أيضاً أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٢/١) (ح٧٧).

رووه كلهم من طريق أبي مالك الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية.

وذكره بنحوه المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٩٠/١-٩١) وعزاه لابن السمان في الموافقة.

وعلى هذا فالأثر بهذا الإسناد صحيح.

* * *

(١١٤) حدثنا القافلائي [١] قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني [٢]، قال: حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم [٣]، قال: حدثنا شعبة [٤]، عن عمرو بن مرة [٥]، في أول من أسلم، قال: أبوبكر -رحمه اللّه-.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من قول عمرو بن مرة، بل الثابت في المصادر الأخرى أنه من قول إبراهيم النخعي.

رواه الترمذي (٥/٦٤٢) (ح٣٧٣٥) كتاب المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».اهـ.

والإمام أحمد في «المسند» (٤/٣٧١)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢٢٤، ٢٢٦) (ح٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٠)، (٢/٥٩٠) (ح١٠٠٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٤٧) (ح١٥٧١٤)

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) محمد بن إسحاق جعفر الصاغاني. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي، أبوالنضر الخرساني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٤) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٥) عمرو بن مرة المرادي. ثقة عابد، تقدم برقم: (٢٤).

....

(٧٥/١٤، ٣١٠) (ح١٧٦١٤، ١٨٤٣٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢١/٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (ص٧٩) (ح٧٠)، والطبراني في «الأوائل» (ص٧٩) (ح٥٣)، رووه من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي.

وفي بعض طرقهما: عن شعبة. عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري بلفظ: «عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول اللّه ﷺ علي بن أبي طالب. فذكرت ذلك للنخعي فانكره وقال: أول من أسلم أبوبكر مع رسول اللّه -ﷺ-».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٩٣) (ح٦٧٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١٧١/٣) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي بلفظ: «أول من صلى أبوبكر الصديق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٩)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح».اهـ.

وهو كما قال فإسناده كلهم ثقات.

*　*　*

(**١١٥**) حدثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار [١]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي [٢]، قال: حدثنا عبدالرزاق [٣]، قال: أخبرنا معمر [٤]، عن الزهري [٥]، قال: أخبرني عروة بن الزبير [٦]، أن عائشة -رضي اللّه عنها- قالت: «لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يَمرَّ علينا يوم قط لا يأتينا فيه رسول اللّه -ﷺ- طرفي النهار بكرة وعشية».

التخريج:

هذا جزء من حديث الهجرة الطويل، أخرجه بطوله البخاري في «صحيحه» (٧/٢٣٠-٢٣٢) (ح٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة. من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ تغير حفظه في آخر حياته. تقدم برقم: (٤٤). والظاهر أن رواية الرمادي عنه بعد الاختلاط.

(٤) معمر: هو معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة تقدم برقم: (٥).

(٦) عروة بن الزبير. ثقة، تقدم برقم: (١٥).

(١١٦) حدثنا أبوعيسى موسى بن محمد [١]، قال: حدثنا يحيى بن جعفر أبوبكر الواسطي [٢]، قال: حدثنا علي بن عاصم [٣]، قال: حدثنا الجريري [٤]، عن أبي نضرة [٥]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال أبوبكر لعلي -رضي الله عنه-: «قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: صدقت يا خليفة رسول اللّه، فمد يده فبايعه؟ فلما جاء الزبير، قال: أما علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: بلى، فمد يده فبايعه».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/٢٥١) وحسنه، وأشار

---

(١) موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، تقدم برقم: (١٢).

(٢) يحيى بن جعفر بن عبداللّه، ثقة، تقدم برقم: (١٢).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب، أبوالحسن القرشي التيمي. روى عن بيان بن بشر، والجُرَيري، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن جعفر.

صدوق يخطئ، توفي سنة إحدى ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٢٤٩)، «التهذيب» (٧/٣٤٤)، «التقريب» (ص٤٠٣).

(٤) الجُرَيري: هو، سعيد بن إياس الجريري. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. تقدم برقم: (١٠٨).

(٥) أبونضرة: هو، المنذر بن مالك بن قُطَعة. ثقة، تقدم برقم: (١٠٨).

....

إليه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢٤٩)، وصحح إسناده. وروى بمعناه عن أبي نضرة عن أبي سعيد في قصة بيعة أبي بكر، وليس فيه قوله: «قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك». وتقدم تخريجه، انظر رقم: (١٠٨).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٥٠-٥١) (ح١٥٧٢٥)، من طريق مجالد عن عامر قال: «قال أبوبكر لعلي: أكرهت إمارتي؟ قال: لا. قال أبوبكر: إني كنت في هذا الأمر قبلك».اهـ.

* * *

(١١٧) حدثنا ابن صاعد [١]، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان [٢]، قال: حدثنا جرير [٣]، عن المغيرة [٤]، قال: «لم يزل أبوبكر خِدْناً لرسول اللّه -ﷺ- [٥]، وصاحباً ومصافياً في الجاهلية، يتوقع الذي كان».

الحكم على الأثر

إسناده حسن لو لا أنه منقطع.

* * *

---

(١) ابن صاعد: هو، يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، تقدم برقم: (١٣).

(٢) يوسف بن موسى القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٤) المغيرة: هو، المغيرة بن مقسم. ثقة متقن لم يسمع من أحد من الصحابة، تقدم برقم: (٦٣).

(٥) الخِدْنُ: والخدين، وجمعهما أخدان، وخدناء، وهو الصديق والصاحب الذي يكون معك في الأمر الظاهر والباطن ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [سورة النساء: ٢٥] يعني أن يتخذن أصدقاء.

انظر: «عمدة الحفاظ» (١/ ٥٦٩)، «لسان العرب» (١٣/ ١٣٩).

(١١٨) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس[٣]، قال: حدثنا الزنجي ابن خالد[٤]، عن إسماعيل بن أمية[٥]، قال: «أول من ثبى[٦]، النبي -ﷺ- أبوبكر -رضي الله عنه-».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، وعلته الانقطاع، وجهالة شيخ المؤلف.

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) الزَنْجِي بن خالد: هو، مسلم بن خالد المخزومي أبوخالد المشهور بالزنجي. روى عن عمرو بن دينار، والزهري، وعنه: أحمد بن عبدالله ابن يونس، والحميدي.

قال الذهبي: «بعض النقاد يُرقي حديث مسلم إلى درجة الحسن».اهـ ووصفه الحافظ بأنه صدوق كثير الأوهام. توفي سنة ثمانين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٢٥/٣)، «السير» (١٥٨/٨)، «التقريب» (ص٥٢٩).

(٥) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، روى عن ابن المسيب، وعكرمة، وعنه: الثوري، ومسلم بن خالد الزنجي.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩٧/١)، «الكاشف» (١٢٠/١)، «التقريب» (١٠٦).

(٦) ثبى: الثَّبيُّ: كثير المدح، والتثبية: الثناء على الرجل في حياته. قال لبيد:

يثبي ثناءً من كريم، وقوله ألا أنعم على حسن التحية واشْرَب

«لسان العرب» (١٠٨/١٤).

(١١٩) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس[٣]، قال: حدثنا سعيد بن سالم[٤]، قال: حدثني سعيد بن صبيح[٥]، عن عبدالله بن لهيعة[٦]، عن خالد بن يزيد[٧]، عن سعيد بن أبي

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم، أبوعثمان المكي القَدّاح. روى عن ابن جريج، والثوري، وعنه: أحمد بن عبدالله بن يونس، وابن عيينة.

صدوق يهم. توفي سنة نيف وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٣١٩/٩)، «التهذيب» (٣٥/٤)، «التقريب» (ص٢٣٦).

(٥) سعيد بن صبيح، أو صباح النيسابوري، أخو يحيى. روى عن ورقاء بن عمر اليشكري، وعنه: أحمد بن يوسف السلمي.

سئل عنه ابن معين فقال: «لا أعرفه». وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به».

انظر: «الكامل» لابن عدي (١٢٤٦/٣)، «لسان الميزان» (٣٤/٣).

(٦) عبدالله بن لهيعة بن عقبة. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٧) خالد بن يزيد الجُمَحي، أبوعبدالرحيم المصري. روى عن سعيد بن أبي هلال، والزهري، وعنه: ابن لهيعة، والليث بن سعد.

ثقة فقيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٤١٤/٩)، «تهذيب» (١٣٩/٣)، «التقريب» (ص١٩١).

هلال [1]، قال: لما نزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾ [2]، قال أبوبكر: والله لو فعل لفعلنا. فقال رسول الله -ﷺ-: **«إن في أصحابي لرجالاً الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي»**.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وإنما روي بنحوه، كما أخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٦٠/٥) عن أبي إسحاق السبيعي قال: لما نزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ... الآية﴾ قال رجل: لو أمرنا لفعلنا، والحمد لله الذي عافانا، فبلغ ذلك النبي -ﷺ- فقال: **«إن من أمتي لرجالاً .... الحديث»**.

وذكر ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٩/٢)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٧/٢) من طريق ابن أبي حاتم، بنحو الحديث السابق عن الحسن غير أنه قال: «قال أناس من أصحاب النبي -ﷺ-» بدل قوله: «قال رجل».

---

(١) سعيد بن أبي هلال، أبوالعلاء الليثي، مولاهم المصري، روى عن نعيم بن المجمر وقتادة، وعنه: خالد بن يزيد، والليث بن سعد.
صدوق، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٣٠٣/٦)، «التقريب» (ص٢٤٢).

(٢) سورة النساء، آية: ٦٦.

....

ورواه المؤلف في القسم الأول من الكتاب «الإبانة» -ت رضا نعسان- (٢/٨٤٨) (ح١١٣٩).

وذكره السيوطي (الإحالة السابقة) من طريق ابن المنذر، عن زيد بن الحسن، بنحو ما سبق غير أنه قال: «قال ناس من الأنصار» بدل: «قال رجل».

وذكر أيضاً (الإحالة السابقة) من طريق ابن أبي حاتم عن عامر ابن عبدالله بن الزبير قال: نزلت ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ... الآية﴾ قال أبوبكر: يا رسول الله -والله- لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت. قال: «صدقت يا أبا بكر».

والحديث من طريق المصنف ومن هذه الطرق لا يصح بسبب الانقطاع.

تعليق:

هذه الأحاديث والآثار التي أوردها المصنف استدل بها من قال إن أبا بكر هو أول الناس إسلاماً، وهذه المسألة من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء، وحكى ابن الأثير، أن الإجماع انعقد على أن أول الناس إسلاماً هي خديجة، ثم وقع الخلاف في أول من أسلم بعدها:

فذهب طائفة إلى أن أول من أسلم علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وهذا قول سلمان، وجابر، وزيد بن أرقم، ومحمد بن المنذر، والزهري، وقتادة، وأبوحازم المدني، والكلبي. وإليه ذهب ابن إسحاق.

قال ابن إسحاق: «ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول اللّه -ﷺ- وصلى معه، وصدق بما جاءه من اللّه تعالى علي بن أبي طالب -عليه السلام- ابن عبدالمطلب، وهو ابن عشر سنين يومئذ ..».اهـ.

وذهب فريق آخر إلى أن أول من أسلم أبوبكر الصديق -رضي الله عنه- وهذا قول ابن عباس، وإبراهيم النخعي، ومحمد بن كعب، وابن سيرين، وابن الماجشون، ومحمد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبدالرحمن.

قال ابن كثير: «وهو المشهور عند جمهور أهل السنة».اهـ وقال الحافظ ابن حجر: «وقد اتفق الجمهور على أن أبا بكر أول من أسلم من الرجال».اهـ.

وذهب فريق إلى أن أول من أسلم زيد بن حارثة، يروي هذا القول عن الزهري، وهو اختيار سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير.

قال الواقدي: «اجتمع أصحابنا على أن أول أهل القبلة استجاب لرسول اللّه -ﷺ- خديجة بنت خويلد، ثم اختلف عندنا في ثلاثة نفر: في أبي بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، أيهم أسلم أولاً».اهـ.

ولعل الراجح ما ذهب إليه الإمام أبوحنيفة -وفيه جمع بين هذه الأقوال- من أن أول من أسلم من النساء خديجة، وأول من أسلم من الرجال أبوبكر، وأول من أسلم من الصبيان علي، وأول من أسلم من الموالي زيد.

....

واختار هذا القول الإمام ابن حزم والإمام ابن كثير.

انظر تفصيل هذه المسألة في: «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٢٢٣/١-٢٢٧)، «المعارف» لابن قتيبة (ص٩٨-٩٩)، «سيرة النبي -ﷺ-» لابن هشام (٢٦٤/١-٢٦٨)، «تاريخ الطبري» (٣٠٩/٢-٣١٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١٥٩/١-١٦٢)، «الأوائل» للطبري (ص٧٨-٨٢)، «دلائل النبوة» (للبيهقي (١٦٠/٢-١٧٥)، «الروض الأنف» (١٥/٣-٢١)، «مختصر تاريخ دمشق» (٤٣/١٣-٤٧)، «الأوائل» لأبي هلال العسكري (٩١-٩٧)، «جوامع السيرة» (ص٤٥)، «الكامل في التاريخ» (٥٧/٢-٦٠)، «البداية والنهاية» (٢٤/٣-٢٩)، «الرياض النضرة» (٨٥/١-٩١)، «فتح الباري» (١٧٠/٧)، «تاريخ الخلفاء» (ص٥٩-٦٣).

* * *

باب

ذكر من أسلم على يدي أبي بكر من الصحابة السابقين -رحمهم الله-

(١٢٠) حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن إسحاق البزار[١]، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن عثمان العبسي[٢]، قال: حدثنا المنجاب بن الحارث[٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف[٤]، قال: حدثنا زياد بن عبدالله[٥]، عن محمد بن

---

(١) محمد بن أحمد البزار، المشهور بابن الصوّاف، ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٣) منْجَاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي. روى عن علي بن مسهر وابن المبارك، وعنه: مسلم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.
ثقة، أخرج له مسلم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (١٧٤/٣)، «التهذيب» (٢٩٧/١٠)، «التقريب» (ص٥٤٥).

(٤) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، روى عن أبيه، وجده أبي إسحاق، وعنه: أبوكريب، وشريح بن سلمة.
صدوق يهم، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٩٧/١)، «التهذيب» (١٨٣/١)، «التقريب» (ص٩٥).

(٥) زياد بن عبدالله بن الطُفَيل، أبومحمد العامري البكّائي الكوفي، راوي السيرة عن ابن إسحاق. روى عن حصين بن عبدالرحمن، وابن إسحاق، وعنه: إبراهيم بن يوسف، والإمام أحمد.

⇐

إسحاق [(١)]، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين التيمي [(٢)]، قال: كان أبوبكر -رحمه الله- رجلاً مألفاً لقومه[(٣)]، محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما يكون من خير أو شر وكان رجلاً تاجراً ذا خلق ومعروف، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر لعلمه، وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى

⇐ ثقة في ابن إسحاق، صدوق ثبت في المغازي، في حديثه عن غير ابن إسحاق لين. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٤٤٢)، «السير» (٩/٥)، «التقريب» (ص٢٢٠).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حصين التيمي -قال البخاري: التميمي- روى عن عائشة. وعروة بن الزبير، وعنه: محمد بن إسحاق.

قال البخاري: «كان صواماً قواماً».اهـ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال نحو قول البخاري.

انظر: «التاريخ الكبير» (١/١٥٦)، «الجرح والتعديل» (٧/٣١٧)، «الثقات» لابن حبان (٧/٤١٣).

(٣) مألفاً لقومه: من أَلِف يَأْلَف، أي يستأنس به قومه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/٦٠)، «لسان العرب» (٩/٩-١٠)، «المعجم الوسيط» (ص٢٣).

الإسلام كل من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس إليه، فأسلم على يديه فيما بلغني: عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وسعيد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيدالله، فجاء بهم إلى رسول الله -ﷺ- حتى استجابوا وأسلموا وصَلّوا.

وكان رسول الله -ﷺ- يقول: «**ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنده كبوة ونظرة إلا ما كان من أبي بكر بن أبي قحافة، فإنه ما عكم حين ذكرته له، ولا تردد فيه**»[١].

فكان هؤلاء الثمانية[٢]، الذين سبقوا بالإسلام الناس، فَصَلّوا وصدقوا رسول الله -ﷺ- وآمنوا بما جاء من عند الله.

هكذا حدثنا ابن الصواف وما عكم، وأحسبه خطأ؛ لأن أبا بكر الأنباري[٣] حدثنا به وقال: «**وما أعتم**» وفسره،

---

(١) الحديث ضعيف، وتقدم تخريجه برقم: (٩٩-١٠٠).

(٢) الثمانية هم هؤلاء الخمسة، وأبوبكر وعلي، وزيد بن حارثة. كما ذكرهم ابن إسحاق.

انظر: «سيرة النبي -ﷺ-» لابن هشام (١/٢٦٤-٢٦٩).

(٣) أبوبكر الأنباري: هو، محمد بن القاسم بن محمد، صدوق، تقدم برقم: (٧).

وأبوبكر بهذا أعلم[1].

التخريج:

هذا الأثر ليس كله من رواية محمد بن عبدالرحمن، بل جزء منه من روايته، وجزء منه من قول ابن إسحاق نفسه فلعله اختلط على المصنف، فأخرجه كله من رواية محمد بن عبدالرحمن.

فقد أخرج البيهقي في «الدلائل» (١٦٤/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٦/٣)، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين قوله: كان رسول الله -ﷺ- يقول: «**ما دعوت أحداً إلى الإسلام** ...» إلى قوله: «**ولا تردد فيه**» وكذا ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٧/٣)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٢) من رواية ابن إسحاق، عن محمد بن عبدالرحمن.

أما بقية الأثر من كلام ابن إسحاق، كما أخرجه عنه: ابن هشام في «السيرة» (٢٦٨/١-٢٦٩)، والطبري في «تاريخه» (٣١٧/٢)، والبيهقي في «الدلائل» (١٦٥/٢) وذكره عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٩/٣)،

---

(١) تقدمت رواية أبي بكر هذه وتفسيره للكلمة برقم: (١٠٠).

ومعنى: «**وما عكم**» من عَكَمَ يعْكِم أي: ما انتظر وما تأخر، يقال: ما عكم عن شتمي، أي ما تأخر. وهي قريبة من معنى: «**وما اعتم**».

انظر: «المجموع المغيث» (٤٨٨/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (٢٨٥/٣)، «الفائق» (٢٤٢/٣)، «لسان العرب» (٤١٦/١٢).

....

والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (ص٩١).

غير أن رواية ابن هشام ذكرت الحديث كما في سياق المصنف لكنه لمْ ينسبه إلى محمد بن عبدالرحمن، بل قال أثناء السياق: وكان رسول اللّه -ﷺ- يقول فيما بلغني ... وذكره إلخ.

وعلى كل حال فالحديث والأثر من هذا الطريق منقطعان. -واللّه أعلم-.

* * *

(١٢١) أخبرنا بكّار بن أحمد بن بنان المقرئ [١]، قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي [٢]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب [٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد [٤]، عن محمد بن إسحاق [٥]، قال: أسلم أبوبكر بن أبي قحافة فأظهر إسلامه ودعا إلى اللّه وإلى

---

(١) بكار بن أحمد بن بكار بن بُنَان بن بكار، أبوعيسى المقرئ. روى عن عبداللّه بن الإمام أحمد، وأحمد بن علي الأبار، وعنه: أبوالعلاء الوراق، وأبوحفص الكتاني. ثقة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٣٤/٧)، «المنتظم» (١٥٧/٤)، «البداية والنهاية» (٢٥٤/١١).

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان، أبوبكر المروزي ثم البغدادي. روى عن أحمد ابن محمد بن أيوب، وعاصم بن علي، وعنه: أبوبكر الإسماعيلي، وابن عبيد العسكري. صدوق. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢٢/٣)، «السير» (٤٨/١٤).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبوجعفر الوراق، صاحب المغازي روى عن إبراهيم بن سعد، وأبي بكر بن عياش، وعنه: أبوداود، ومحمد بن يحيى المروزي. صدوق. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٩٣/٤)، «التهذيب» (٧٠/١)، «التقريب» (ص٨٣).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. ثقة حجة، تقدم برقم: (٤٦).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

رسوله، وكان أبوبكر رجلاً مألَفاً فأسلم على يديه فيما بلغني: عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وطلحة بن عبيدالله، فجاء بهم إلى رسول الله -ﷺ- حين استجابوا فأسلموا وصلّوا.

التخريج:

هذا الأثر إسناده حسن إلى محمد بن إسحاق، وتقدم تخريجه بنحوه في الأثر الذي قبل هذا، رقم: (١٢٠).

* * *

قال الشيخ[١]: فأبوبكر، وأبوه أبوقحافة، وابنه عبدالرحمن، وابن ابنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هؤلاء الأربعة في نَسَقٍ صحبوا النبي -ﷺ-، وليس هذا لأحد غيرهم[٢]، أبوبكر، وأبوه، وابنه، وابن ابنه،

---

(١) هو ابن بطة.

(٢) أخرج الطبراني في «الكبير» (١/٦) (ح١١)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/١٥٨) (ح٧٠)، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم، قال: قال موسى بن عقبة: «ما نعلم أربعة في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي -ﷺ- إلا هؤلاء الأربعة: أبوقحافة، وابنه أبوبكر، وابن ابنه عبدالرحمن بن أبي بكر، وأبوعتيق بن عبدالرحمن بن أبي بكر واسم أبي عتيق؛ محمد».

⇐

وابنتاه عائشة، وأسماء، وزوجته أم رومان، وأخته أم فروة بنو أبي قحافة، وعامر بن فهيرة، وبلال، وسعد[1]، والقاسم[2]، ومعيقيب[3]، هؤلاء موالي أبي بكر، وبريرة مولاة عائشة، كل هؤلاء أسلموا مع أبي بكر بإسلامه، وليس هذا لأحدٍ خَلَقَه اللّهُ في وقت النبي -ﷺ- غير أبي بكر.

⇐ وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩ : ٥١) وقال: «رواه الطبراني وفيه محمد بن عبداللّه بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه».اهـ.

(١) اشتهر بأنه: «سعد مولى أبي بكر».

انظر: «الاستيعاب» (٢/٤٨)، «أسد الغابة» (٢/٢٧١)، «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢١٢)، «الإصابة» (٢/٣٩).

(٢) كذا ورد اسمه في كتب التراجم كالذي قبله: «القاسم مولى أبي بكر» وقيل: أبوالقاسم.

انظر: «الاستيعاب» (٣/٢٦٥)، «أسد الغابة» (٤/٨٨)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٠)، «الإصابة» (٤/١٥٧).

(٣) لم أقف على من اسمه: «مُعَيْقيب» من الصحابة إلا على اثنين أحدهما وفد على النبي -ﷺ- متأخراً في حجة الوداع، أما الثاني فلعله هو، واسمه؛ معيقيب ابن أبي فاطمة الدوسي، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية، أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة.

ولم أقف على من قال إن أبا بكر أعتقه، فاللّه أعلم.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/١١٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم -مخطوط- (٤/٢٠٢أ) «أسد الغابة» (٤/٤٠٢)، «السير» (٢/٤٩١)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٩٠)، «التهذيب» (١٠/٢٥٤).

(١٢٢) حدثنا أبوشيبة الخوارزمي[١]، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل[٢]، قال: حدثنا يزيد[٣]، قال: حدثنا عبدالعزيز[٤]، عن محمد بن المنكدر[٥]، عن جابر[٦]، قال: قال عمر بن الخطاب -ﷺ-: «أبوبكر سيدنا وأعتق سيدنا بلال».

التخريج:

من طريق المصنف إسناده حسن.

وقد أخرجه البخاري (٩٩/٧) (ح٣٧٥٤)ن كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب بلال بن رباح.

* * *

---

(١) أبوشيبة الخوارزمي: هو، عبدالعزيز بن جعفر. ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

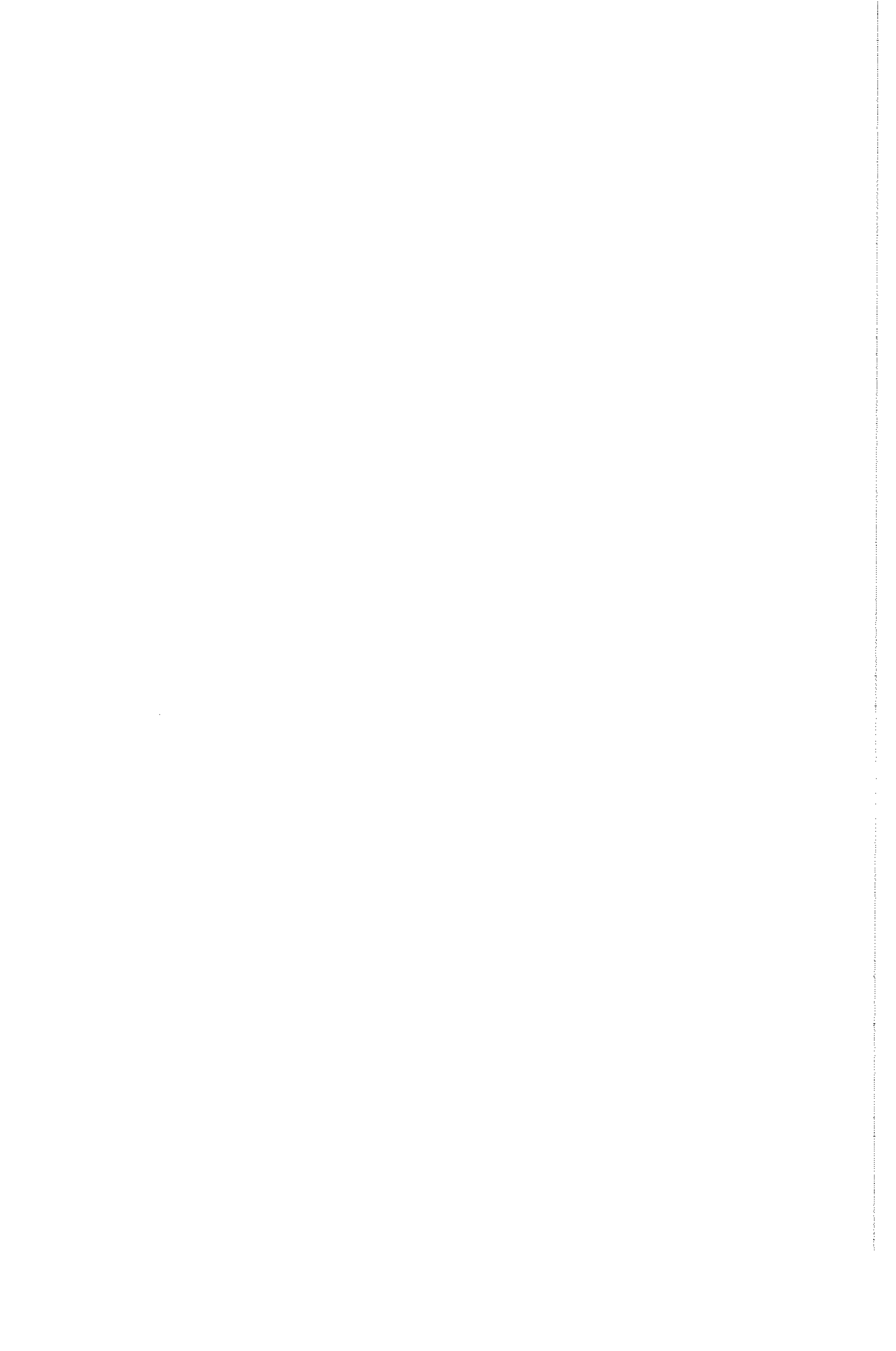
(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني، أبوعبدالله الواسطي الضرير. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) يزيد: هو، يزيد بن هارون. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٤) عبدالعزيز: هو، عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٥) محمد بن المنكدر بن عبدالله، أبوعبدالله القرشي التيمي المدني. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

(٦) جابر: هو، جابر بت عبدالله الصحابي الجليل.



باب

ذكر من استنقذهم أبوبكر -رحمه الله- من الإماء والعبيد الذين كانوا يعذبون في ذات الله فاشتراهم بماله وأعتقهم لله ولم يأخذ ولآئهم

(١٢٣) حدثنا أبوجعفر بن العلاء [١]، قال: حدثنا أحمد ابن بديل [٢]، قال: حدثنا أبومعاوية [٣]، قال: حدثنا هشام بن عروة [٤].

وحدثني أبوصالح [٥]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٦]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل [٧]، قال: حدثنا حماد بن

---

(١) أبوجعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيدالله الكاتب، ثقة تقدم برقم: (٤١).

(٢) أحمد بن بُدَيل بن قريش، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤١).

(٣) أبومعاوية: هو، محمد بن خازم، مولى بني سعد. روى عن هشام بن عروة والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، وابن معين.

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٩/٧٣)، «التقريب» (ص٤٧٥).

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة تقدم برقم: (٥).

(٥) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٦) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٧) موسى بن إسماعيل المنقري. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

سلمة [1]، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة [2]، أن أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- أعتق سبعة كلهم يعذبون في اللّه وفي ذات اللّه، أعتق بلالاً، وعامر بن فهيرة، والنهدية وابنتها [3]، وعبيساً أو عبساً [4]، وزُبيرة [5]، وجارية بني

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٢) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٣) هكذا ذكرتا في كتب التراجم ولم يذكر اسمهما. قال الذهبي: «النهدية وبنتها، أسلمتا قديماً فعذبوهما فاشتراهما أبوبكر».اهـ، وقال ابن الأثير: «النّهدية، مولاة لبني نهد، فصارت لامرأة من بني عبدالدار فأسلمت ...».اهـ.
«تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٤٥)، «الكامل» لابن الأثير (٢/٦٩).

(٤) هكذا في الأصل، ولعله تصحيف، ففي المصادر الأخرى وكتب التراجم: «أم عبيس» بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء. كانت فتاة لبني تيم بن مرة، وكنيت بابنها عبيس بن كريز.
انظر: «الاستيعاب» (٤/٤٨٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم -مخطوط- (٤/٣٨٥أ)، «أسد الغابة» (٥/٦٠١)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٢٨)، «الإصابة» (٤/٤٧٥).

(٥) هكذا في الأصل، ولعله تصحيف، ففي المصادر الأخرى وكتب التراجم (زِنّيرة) بكسر الزاي ونون مشددة مكسورة. الرومية، قيل: مولاة لبني مخزوم، وقيل: مولاة لبني عبدالدار.
انظر: «الاستيعاب» (٤/٣٢٢)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم -مخطوط- (٤/٣٥١أ)، «أسد الغابة» (٥/٤٦٢)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٢٧١)، «الإصابة» (٤/٣١١).

مؤمل [١]، دفعتها مولاتها إلى من يعذبها [٢]، فكان يعذبها فإذا سئم تركها فيقول: معذرة إليك والله ما أدعك إلا سآمة، فتقول له: كذلك فعل الله بك [٣].

ومرّ أبوبكر بزبيرة وهي تجشش جشيشة [٤]، لمولاتها،

---

(١) هكذا ذكرها الحافظ، أما ابن سعد فقال: «جارية بنت عمرو بن مؤمل»، وأما ابن الأثير والذهبي فقالا: «جارية من بني المؤمل».

وذكر الحافظ أنها أمة لآل عمرو وليست بنت عمرو، وقال: «ربما قيل: جارية بيت عمرو -بفتح الموحدة وسكون التحتانية- وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل وعلى زوجته، فالمراد هنا الأول».اهـ وذكر ابن الأثير في «الكامل» أن اسمها: لبيبة أو أمينة، جارية بني مؤمل بن حبيب بن عدي بن كعب.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٨/٢٥٦)، «أسد الغابة» (٥/٦٤١)، «الكامل» لابن الأثير (٢/٦٩)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٤٥)، «الإصابة» (٤/٢٦٧).

(٢) ذكر ابن سعد أن الذي كان يعذبها عمر بن الخطاب قبل أن يسلم.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٨/٢٥٦).

(٣) عند ابن سعد «كذلك يفعل بك ربك» وهو أظهر في المعنى.

المصدر السابق (٨/٢٥٦).

(٤) تجشش جشيشة: أي تطحن حباً وتدقه. من جشّ الحب يَجُشّه جشّاً، والجشيشة ما جُش من الحب.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/٢٧٣)، «لسان العرب» (٦/٢٧٣).

ومولاتها تقول لها: حتى يعتقك صَبْأُتك، فقال أبوبكر: أتبيعينها يا أم فلان؟ قالت: اشترها فإنها على دينك، قال أبوبكر: فبكم هي إذاً؟ قالت: بكذا وكذا. قال: قد أخذتها، ثم أعتقها.

التخريج:

رواه ابن هشام في «السيرة» (١/ ٣٤)، وعبدا لله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ١١٨) (ح٨٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٨٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه، قريباً من سياق المصنف.

ورواه مختصراً من هذا الطريق ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٠) (ح١١٩٨٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣١٨) (ح١٠٠٨)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» -مخطوط- في ترجمة «زبيرة» من طريقين (٤/ ٣٥١أ)، وفي المطبوع في ترجمة «بلال» من طريق ثالث (٣/ ٥١) (ح١١٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٦٠١)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٩).

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٣٣) من رواية أبي معاوية الضرير. وابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٧٥) من رواية يونس بن بكير في زيادات المغازي لابن إسحاق، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٥٠)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله إلى عروة رجال الصحيح».اهـ.

....

وبنحـوه عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه رواه الفسـوي في «المعرفـة والتـاريخ» (٣/٢٥٤)، وإسـناده مـن طريـق المصنـف وابـن أبـي شـيبة، والفسـوي كمـا قـال الهيثمـي: «رجالـه ثقـات»، وأخرجـه الحـاكم في «المستدرك» (٣/٢٨٤) مرفوعاً من طريق أبـي معاويـة، عـن هشـام بـن عروة عن أبيه عن عائشة ... بنحوه مختصراً. وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي.

ولـه شـاهد عنـد أبـي نعيـم في «معرفـة الصحابـة» -مخطـوط- (٤/٣٨٥أ) عـن أنـس بـن مـالك ... بنحـوه مختصـراً، وفي إسـناده ضعف.

* * *

(١٢٤) حدثنا ابن مخلد[١]، قال: حدثنا عباس الدوري[٢]، قال: حدثنا سريج بن النعمان[٣]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٤]، عن إسماعيل[٥] عن قيس[٦]، قال: اشترى أبوبكر بلالاً بخمس أواقي[٧]، وهو مدفون في الحجارة، فقالوا: لو أبيت إلا أوقية لبعناكه، فقال: لو أبيتم إلا مائة

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) سُريج بن النعمان بن مروان، أبوالحسين. وقيل: أبوالحسن البغدادي الجوهري اللؤلؤي. روى عن حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وعنه: البخاري، والإمام أحمد.

ثقة، أخرج له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢١٩)، «التهذيب» (٣/٤٥٧)، «التقريب» (ص٢٢٩).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، أبوعبدالله البجلي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) قيس: هو، قيس بن أبي حازم. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٧) أواقي: جمع أوقية، والأوقية الشرعية بإجماع أهل الحديث والفقه وأئمة اللغة أربعون درهما.

«القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً» (ص٣٨٦).

أوقية لأخذته.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٥٠) (ح١٢٣٨٦)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ١٥٠) من طريق أبي معاوية، عن إسماعيل، عن قيس ... بنحوه.

ورواه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ١٤٤) من طريق سفيان، عن إسماعيل ... بنحوه ولم يذكر القيمة، وقال: «مدقوق بالحجارة» بدل: مدفون بالحجارة ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٣٢) من طريق سفيان عن إسماعيل ... مختصراً، مقتصراً على أوله، -كما سيورده المصنف قريباً (١٢٦)-.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٢٤١)، والذهبي في «السير» (١/ ٣٥٣) من طريق ابن عيينة عن إسماعيل ... وقوّى إسناده، والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٣٣)، والحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٩) من رواية ابن أبي شيبة وصحح إسناده.



(**١٢٥**) حدثنا محمد بن يوسف البيّع [١]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف الضبي [٢]، قال: حدثنا حجاج بن منهال [٣]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة [٤]، قال: حدثنا محمد بن المكندر [٥]، عن جابر بن عبدالله قال: كان عمر ابن الخطاب -ﷺ- يقول: «أبوبكر سيدنا، واعتق سيدنا -يعني بلال-».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق معلول بجهالة شيخ المؤلف لكنه ثبت من طريق آخر، وتقدم تخريجه برقم: (١٢٢).

* * *

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن خلف بن حصين، أبومحمد الضبي البصري، يعرف بأبي رويق. روى عن مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن نصير، وعنه: أبومحمد بن صاعد، والقاضي المحاملي. صدوق. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٢٧٥)، «التهذيب» (٦/١٦٧)، «التقريب» (ص٣٣٩).

(٣) حجاج بن منهال، أبومحمد البصري، ثقة، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ثقة فقيه، تقدم برقم: (٧١).

(٥) محمد بن المنكدر بن عبدالله. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

(١٢٦) حدثنا أبوبكر محمد بن أيوب [(١)]، قال: حدثنا بشر ابن موسى [(٢)]، قال: حدثنا الحميدي [(٣)]، قال: حدثنا ابن عيينة [(٤)]، عن إسماعيل [(٥)] عن قيس [(٦)]: أن أبا بكر اشترى بلالاً بخمس أواقي [(٧)].

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد حسن، وتقدم تخريجه قريباً برقم: (١٢٤).

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبوبكر البزاز، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) بشر بن موسى بن صالح، أبوعلي الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٧٣).

(٣) الحُميدي: هو، عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر القرشي، صاحب المسند. روى عن سفيان بن عيينة فأكثر عنه، ووكيع، وعنه: البخاري، وبشر بن موسى. ثقة فقيه أجلّ أصحاب ابن عيينة، قال الحاكم: «كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره».اهـ. أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه. توفي سنة تسع عشر ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦١٦)، «التهذيب» (٥/٢١٥)، «التقريب» (ص٣٠٣).

(٤) ابن عيينة: هو، سفيان ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) قيس: هو، قيس بن أبي حازم. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٧) أواقي: جمع أوقية، تقدم بيان مقدارها برقم: (١٢٤).

(١٢٧) حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز[١]، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه[٢]، قال: حدثنا عبدالرزاق[٣]، قال: أخبرنا معمر[٤]، عن عطاء الخرساني[٥]، قال: كنت عند ابن المسيب[٦]، فذكر بلالاً فقال: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب في الله، وكان يعذب على دينه فإذا أراد المشركون أن يقاربهم، قال: الله الله، فلقي النبي -ﷺ- أبا بكر فقال: «**لو كان عندنا شيء لابتعنا بلالاً**» فلقي أبوبكر عباساً[٧]، فقال: اشتر لي بلالاً. فانطلق العباس فقال لسيده: هل لك أن

---

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبوالقاسم البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) محمد بن عبدالملك بن زَنْجَوَيه، أبوبكر البغدادي. روى عن يزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن همام، وعنه: البغوي، والقاضي المحاملي.
ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
انظر: «السير» (١٢/٣٤٦)، «التقريب» (ص٤٩٤).

(٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) عطاء الخرساني. صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، تقدم برقم: (١).

(٦) ابن المسيب: هو، سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٠).

(٧) عباساً: هو، العباس بن عبدالمطلب، كما بيّنته الروايات الأخرى.

تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرج منه؟ قال: وما تصنع به إنه خبيث؟ قال: ثم لقيه فقال له مثل مقالته: فاشتراه العباس فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه، فكان يؤذن لرسول اللّه -ﷺ-، فلما مات رسول اللّه -ﷺ- أراد أن يخرج إلى الشام[1]، فقال أبوبكر: بل عندي. فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فأجلسني، وإن كنت أعتقتني لله فذرني أذهب إلى اللّه؟ قال: فخرج إلى الشام فأقام بها حتى مات.

التخريج:

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٣٤) (ح٢٠٤١٢)، ومن طريقه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/١٤٣) عن معمر، عن عطاء عن ابن المسيب.

---

(١) الشام: وفي لغة: «الشأم» بالهمزة، يقال: إنها سميت بذلك نسبة إلى سام بن نوح لأنه أول من نزلها، فجعلت السين شيناً، ويطلق هذا الاسم قديماً على المنطقة الواقعة ما بين الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، ومن جبلي طي إلى بحر الروم، وتمثل الآن (سوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان وجزءاً من تركيا، وجزءاً من العراق، وجزءاً من مصر، وجزءاً من شمال الجزيرة العربية)، وكان غالب أهلها يدينون بالنصرانية، قبل الفتح الإسلامي.
انظر: «صورة الأرض» (ص١٥٣)، «معجم البلدان» (٣/٣١١)، «مراصد الاطلاع» (٢/٧٧٥).

....

وذكره الذهبي في «السير» (١/٣٥٢) مختصراً، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٠٧) وأخرج آخره أبونعيم في «الحلية» (١/١٥٠) من طريق معمر ... بمثل الإسناد السابق.

ويشهد لآخره ما أخرجه البخاري (٧/٩٩) (ح٣٧٥٥)، كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب بلال. عن قيس بن أبي حازم: «أن بلالاً قال لأبي بكر: إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني، وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله».

* * *

(١٢٨) حدثنا أبوالقاسم[١]، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ[٢] قال: حدثنا سفيان[٣]، عن إسماعيل[٤]، عن قيس[٥]، قال: اشترى أبوبكر بلالاً بخمس أواقي[٦]، فقالوا له: لو أبيت إلا أوقية بعناك. قال: لو أبيتم إلا مائة لأخذته.

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، وتقدم تخريجه برقم: (١٢٤).

* * *

---

(١) أبوالقاسم: هو، عبدالله بن محمد البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد، أبويحيى بن أبي عبدالرحمن المُقرئ، روى عن أبيه وسفيان بن عيينة، وعنه: النسائي، وابن ماجه.

ثقة. توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/٦٦)، «التهذيب» (٩/٢٨٤)، «التقريب» (ص٤٩٠).

(٣) سفيان: هو، سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٥) قيس: هو، قيس بن أبي حازم، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٦) أواقي: جمع أوقية، تقدم بيان مقدارها برقم: (١٢٤).

(١٢٩) حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز[١]، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي[٢]، قال: حدثنا معتمر بن سليمان[٣]، عن أبيه[٤]، عن نعيم بن أبي هند[٥] أن بلالاً كان ليتامى لأبي جهل، وأن أبا جهل -لعنه الله- أخذه قال: وأنت تقول فيمن يقول؟ قال: فبطحه أو

---

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبوعبدالله البزاز. ثقة، تقدم برقم: (٢٩).

(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (١٤).

(٣) معتمر بن سليمان بن طَرْخَان، أبومحمد التيمي. روى عن أبيه، ومنصور ابن المعتمر، وعنه: ابن المبارك، ويعقوب الدورقي.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٤٢٠)، «التقريب» (ص٥٣٩).

(٤) أبوه: هو، سليمان بن طَرْخان، أبومعمر التيمي. روى عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، وعنه: ابنه المعتمر، وشعبة.

ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/١٩٥)، «التقريب» (ص٢٥٢).

(٥) نُعَيم بن أبي هند النعمان بن أَشْيَم الأشجعي الكوفي. روى عن أبيه، وسويد بن غفلة، وعنه: سليمان التيمي، وشعبة.

ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة عشر ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٠٨)، «التهذيب» (١٠/٤٦٨)، «التقريب» (ص٥٦٥).

سلقه [١]، على ظهره فوضع عليه رحا [٢]، فجاء أبوبكر فبعث رجلاً من قريش فقال: اذهب فاشتره. قال: في مالك قال: في مالي. فانطلق إليه وهو في تلك الحال، فقال الرجل لأبي جهل: أهذا الرجل الذي سمعت قريشاً تقول فيه ما تقول؟ قال: وما تقول قريش؟ قال: تقول: لو كان له لم يقتله، وإنما يقتله لأنه ليتاماه. قال: فما تقول أنت؟ قال: ما أنا إلا من الناس. قال: إني أراك يسرك الذي فعلت به؟ قال: أجل. قال: لو كان لك أرى ما فعلت ذلك به. قال: لو كان لك أرى لأعتقته. قال: ما كنت أبالي أن يكون فأعتقه. قال: فهل لك أن تشتريه فتعتقه؟ كأنه يريد أن يغرمه. قال: نعم، فاشتراه فحله من الوثاق وجِلْدُه أخضر، وأبوبكر قائم بين الظل والشمس ينظر ما يصنع

---

(١) سلَقَه: أي ألقاه على ظهره. مأخوذ من السَّلق وهو الدفع. يقال: سَلَقَه وسلقاه.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/٣٩١)، «لسان العرب» (١٠/١٦٢).

(٢) رحا: الرَّحَا أداة يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر، الأعلى منهما مثقوب الوسط.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/٢١١)، «لسان العرب» (١٤/٣١٢)، «المعجم الوسيط» (ص٣٣٥).

صاحبه. قال: فأتاه فأخبره أنه قد اشتراه وأعتقه فدفع إليه الثمن.

التخريج:

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ١٤٤)، من طريق معتمر بن سليمان ... بمثل سند المؤلف بنحوه.

والأثر رجال إسناده ثقات إلى نعيم بن أبي هند.

* * *

(١٣٠) حدثني أبوبكر الرقام[١]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب[٢]، قال: حدثني جَدّي[٣]، قال: حدثنا نصر بن منصور الصائغ[٤]، قال: حدثنا أبوالعباس ولاّد بن سلام[٥]، قال: حدثنا الحسن بن الربيع[٦]، عن سعيد بن عبدالغفار[٧]،

---

(١) أبوبكر الرقام: هو، محمد بن أحمد. لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: هو، يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبويوسف السدوسي البصري، روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه: حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف الأزرق.

ثقة، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨١)، «السير» (١٢/٤٧٦).

(٤) نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله الصائغ. روى عن أبي معشر نجيح المدني، وعنه: ابنه محمد.

«تاريخ بغداد» (١٣/٢٨٦).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحسن بن الربيع البجلي، أبوعلي القسري. روى عن حماد بن زيد، وخالد بن عبدالله الطحان، وعنه: البخاري، ومسلم.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٣٩٩)، «التقريب» (ص١٦١).

(٧) لم أقف على ترجمته.

عن ابن لهيعة [1]، عن أبي الأسود [2]، عن عروة [3]، أن أبا بكر أعتق رقيقاً من مال اللّه، فلمّا توفي دفعهم إلى عمر بن الخطاب، فلما توفي عمر دفعهم إلى عثمان ولم ير أنهم مواليه.

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا معلول بجهالة أكثر من راوٍ.

* * *

---

(١) ابن لهيعة: هو، عبداللّه بن لهيعة بن عقبة. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) أبوالأسود: هو، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الأسود القرشي، أوصى به أبوه إلى عروة، وجده نوفل من السابقين من مهاجرة الحبشة. روى عن عروة بن الزبير، وعكرمة، وعنه: شعبة بن الحجاج، وابن لهيعة.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٦/ ١٥٠)، «التقريب» (ص٤٩٣).

(٣) عروة: هو الزبير. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٣١) وحدثني أبوبكر الرقام [(١)]، قال: حدثنا محمد بن أحمد[(٢)]، قال: حدثني جدي [(٣)]، قال: حدثنا نصر بن منصور [(٤)]، قال: حدثنا ولاّد [(٥)]، قال: حدثنا حسن بن الربيع[(٦)]، قال: حدثنا سعيد[(٧)]، قال: حدثنا ابن لهيعة [(٨)]، عن أبي الأسود [(٩)]، عن القاسم بن محمد [(١٠)]: أن أبا بكر أعتق سبعة من مال الله، فكره القاسم بن محمد أن يرثهم.

الحكم على الأثر:

الأثر كسابقه معلول بجهالة بعض رواته.

(١) أبوبكر الرقام: هو، محمد بن أحمد، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: يعقوب بن شيبة بن الصلت، ثقة، تقدم في الطريق الذي هذا (١٣٠).

(٤) نصر بن منصور بن عبدالرحمن، تقدم ترجمته في الطريق الذي قبل هذا: (١٣٠).

(٥) ولاّد بن سلام، لم أقف على ترجمته.

(٦) حسن بن الربيع البجلي. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا (١٣٠).

(٧) سعيد بن عبدالغفار، لم أقف على ترجمته.

(٨) ابن لهيعة: هو، عبدالله بن عقبة، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٩) أبوالأسود: هو، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا (١٣٠).

(١٠) القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله -ﷺ- أبي بكر الصديق. ثقة تقدم برقم: (٩٩).

(١٣٢) حدثني أبوصالح[1]، قال: حدثنا أبوالأحوص[2]، قال: حدثنا أحمد بن يونس[3]، قال: حدثنا سعيد بن سالم[4]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[5]، عن محمد بن المنكدر[6]، عن جابر بن عبدالله قال: مر أبوبكر الصديق -رضي الله عنه- على أبي جهل وهو يعذب بلالاً ويقول: ارتدّ، وبلال يقول: لا أحد إلا إياه. فقال أبوجهل لأبي بكر: اشترْ مني أخاك. قال أبوبكر: نعم. بكم؟ قال: بكذا وكذا. فقال أبوبكر: نعم. بكم؟ قال: بكذا وكذا. فقال أبوبكر: فإذا قلت: نعم فقد جاز، قال أبوبكر: فقد أخذته، ثم قال لبلال: اذهب فأنت لمن

---

(١) ابوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم، أبوعثمان المكي. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).

(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. روى عن ابن شهاب، ومحمد بن المنكدر، وعنه: سعيد بن سالم، والشافعي.

متروك. توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٣٩٧/٨)، «التقريب» (ص٩٣).

(٦) محمد بن المكندر بن عبدالله. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

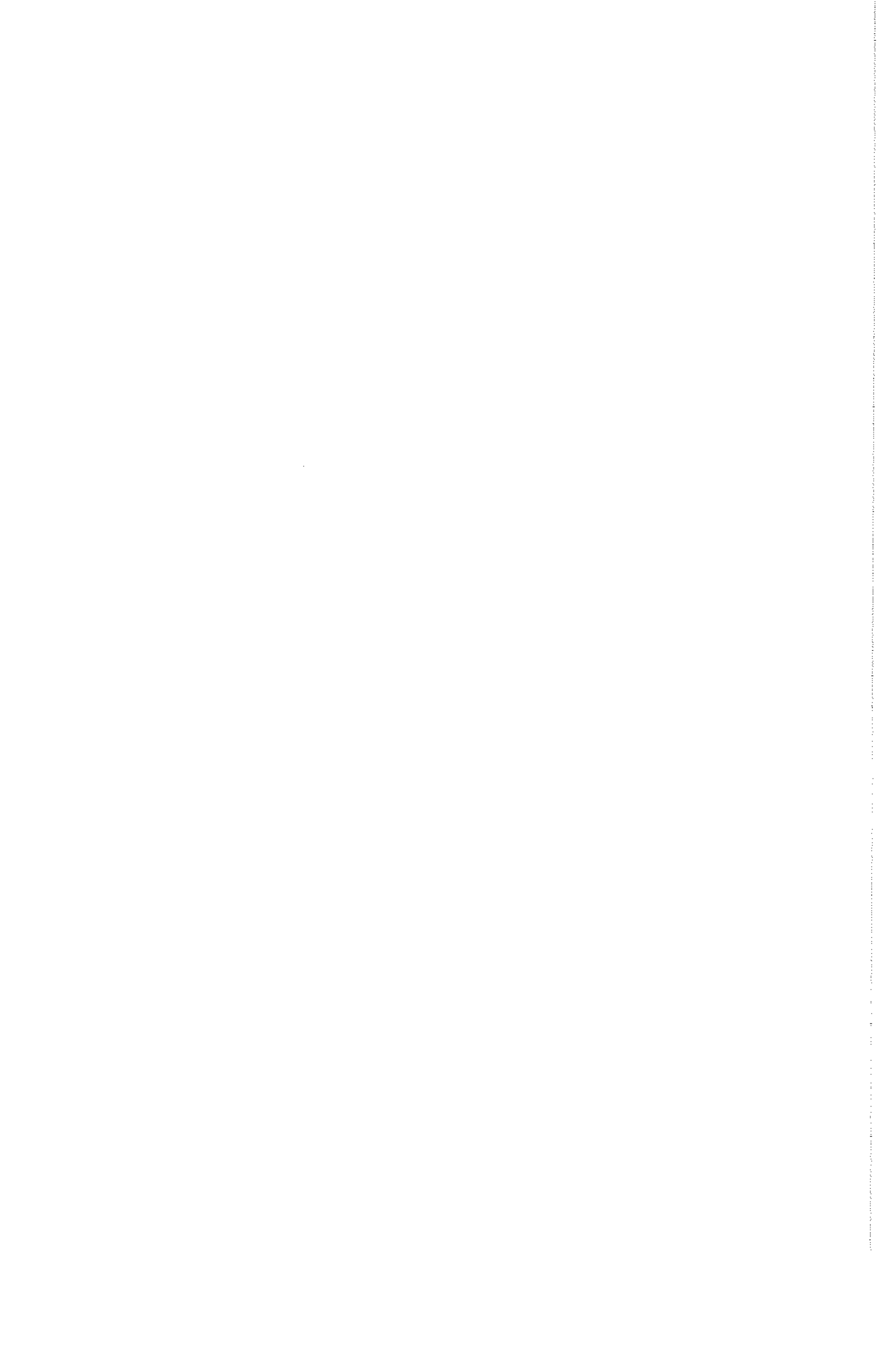
أسلمت له.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/١٥٥) (ح١٣٨)، من طريق إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر .. به، مع زيادة في آخره.

والأثر بهذا الإسناد واه، وعلته؛ إبراهيم بن محمد.

* * *



باب

قصة أبي بكر مع النبي ﷺ في الغار

(١٣٣) حدثني أبوصالح محمد بن أحمد [(١)]، قال: حدثنا أبوالأحوص [(٢)]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس [(٣)]، قال: حدثنا السري بن يحيى البصري [(٤)]، عن ابن سيرين [(٥)]، قال: كان رجال على عهد عمر كأنهم فضلوا عمر على أبي بكر فقال عمر: «والله لليلةٌ من [(٦)]، أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد انطلق رسول الله -ﷺ-

---

(١) محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم، بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) السَّرِي بن يحيى بن إياس بن حرملة البصري. روى عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعنه: حماد بن زيد، وابن المبارك.
ثقة. توفي سنة سبع وستين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/ ٣٥٠)، «التهذيب» (٣/ ٤٦١)، «التقريب» (ص٢٣٠).

(٥) ابن سرين: هو، محمد بن سيرين، أبوبكر الأنصاري، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه: قتادة، وابن عون.
ثقة ثبت عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة عشر ومائة.
انظر: «السير» (٤/ ٦٠٦، «التقريب» (ص٤٨٣).

(٦) في الأصل: «ليلة أبي بكر» وصححت في الهامش.

ليلة انطلق إلى الغار ومعه أبوبكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن به رسول اللّه -ﷺ-، فقال: «**يا أبا بكر ما شأنك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟**» قال: يارسول اللّه أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرّصد فأمشي بين يديك. فقال: «**ياأبابكر إذاً لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني؟**» قال: نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أحببت أن تكون بآل أبي بكر دونك. قال: فلما انتهى إلى الغار، قال: مكانك يارسول اللّه حتى استبرئ الغار لئلا يكون فيه سبع. قال: فدخل فاستبرأه ثم صعد حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرأ لآخره، فقال: يارسول اللّه مكانك حتى استبرئ لآخره فدخل فاستبرأها، ثم قال: ادخل يارسول اللّه. فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر، قال: ولقد اجتمع رأي المهاجرين وأنا فيهم حيث ارتدت العرب [1]، فقلنا: يا خليفة رسول اللّه اترك القوم يصلون الصلاة ولا يؤدون الزكاة فإنه لو قد دخل الإيمان قلوبهم أقروا بها. فقال: والذي نفسي بيده لأن أقع من هذه فأومأ إلى السماء أحبّ إليّ من أن أترك شيئاً قاتل عليه

---

(١) تقدمت الإشارة عن حروب الردة زمن أبي بكر -رضي الله عنه- انظر رقم: (١٠).

رسول الله -ﷺ- لا أقاتل عليه، فقاتل العرب حتى رجعوا إلى الإسلام، فوالذي نفسي بيده لذلك اليوم خير من آل عمر».

التخريج:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٦)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/٤٧٦) من طريق السري بن يحيى عن ابن سيرين، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لو لا إرسال فيه ولم يخرجاه».اهـ.

وقال الذهبي: «صحيح مرسل».اهـ.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/١٨٠)، والحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/٢٣٧)، وقال: «من مرسل محمد بن سيرين».اهـ، ذكراه من رواية البيهقي في «الدلائل»، ومن رواية الحاكم والبيهقي ذكره «صاحب الكنز» (١٢/٤٩١) (ح٣٥٦١٣).

ورُوي بنحوه عن ميمون بن مهران، عن ضبة بن محصن، عن عمر .. أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٨/٧) (ح٢٤٢٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٧٦)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٥٤).

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (السيرة ص٣٢١-٣٢٢) من رواية البيهقي وقال: «منكر، وذكر أن آفته من عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي -أحد رجال السند- وقال: إنه ليس بثقة».اهـ.

وذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/٦٧٢) من رواية الإسماعيلي، وقال: «وهذا إسناد غريب من هذا الوجه، ويحيى بن سعيد العطار -أحد رجال إسناد الإسماعيلي- هذا حمصي فيه ضعف، ولكن لهذا شواهد كثيرة من وجوه أخرى».اهـ.

وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٠٥) من رواية أبي الحسن بن بشران والملاء في سيرته، وصاحب «الكنز» (١٢/٤٩٣) (ح٣٥٦١٥)، من رواية الدينوري في «المجالسة»، وأبوالحسن بن بشران في «فوائده». والبيهقي في «الدلائل»، واللالكائي في «السنة».

وضعف العراقي إسناده. انظر: «المغني عن حمل الأسفار» (٢/٣٤٥)، «تخريج أحاديث إحياء علوم الدين» (٣/١٣٦٥) (ح٢٠٥٨).

ويشهد لبعض ما أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٦٢، ١٧٨) (ح٢٢، ١٨٢)، عن ابن أبي مليكة ... بنحوه.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/١٧٩) من رواية أبي القاسم البغوي، قال ابن كثير: «وهذا مرسل».اهـ وكذا ذكره الحافظ في «الفتح» (٧/٢٣٧) وحكم عليه بالإرسال.



(١٣٤) حدثني أبوبكر محمد بن أحمد الرقام [١]، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب [٢]، قال: حدثني جدي يعقوب بن شيبة [٣]، قال: حدثنا الخليل بن عبدالله الحيلي [٤]، قال: أخبرنا ظافر بن إبراهيم [٥]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن قيس [٦]، عن علي ابن زيد بن جدعان [٧]، عن سعيد بن المسيب [٨]، عن أنس بن مالك قال: لما كانت

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت. ثقة، تقدم برقم: (١٣٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبدالرحمن بن قيس الضبي، أبومعاوية الزعفراني الواسطي. روى عن هشام بن حسان، ومحمد بن عمر بن علقمة، وعنه: سلمة بن شبيب، وأحمد بن منصور الرمادي. متروك، كذبه أبوزرعةوغيره.
«التهذيب» (٦/٢٥٨)، «التقريب» (٣٤٩).

(٧) علي بن زيد بن جَدْعان، أبوالحسن القرشي التيمي البصري. روى عن ابن المسيب، وعروة بن الزبير، وعنه: شعبة، وإسماعيل بن علية.
ضعيف. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٥/٢٠٦)، «التقريب» (ص٤٠١).

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٠).

ليلة الغار قال أبوبكر: يا رسول اللّه ائذن لي فأدخل قبلك فإن كانت وَحْية، أو قال: حية [1]، أو شيء كانت بي دونك. فأذن له فجعل يلتمس الغار بيده فلا يمر بجحر إلا شق من ثوبه فألقمه الجحر، فلما أتى على الثوب كله بقي جحر واحد، فألقمه عقبة، ثم قال: أدخل يارسول اللّه. فلما أضاء لهما الصبح قال النبي -ﷺ-: «**يا أبا بكر ما فعل ثوبك؟**» فأخبره بما صنع، فرفع يديه فقال: «**اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي في الجنة**» فأُوحي إليه أن قد استُجيب لك.

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٨/٧) (ح٢٤٢٧)، من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب ... بمثل إسناد المصنف به.

وهو بهذا الإسناد واهٍ، وعلته عبدالرحمن بن قيس.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣/١) من طريق آخر عن أنس به، وفي إسناده هلال بن عبدالرحمن منكر الحديث [2].

---

(١) عنه اللالكائي: فإن كانت حية، أو قال: خيفة، أو شيئاً كان بي دونك ... إلخ.

(٢) انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٣٥٠/٤)، «الميزان» (٣١٥/٤)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٦).

....

وذكره ابن الجوزي في «الصفوة» (١/٤٢٠)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٠٠) من رواية ابن مردويه، والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٠٥)، وعزاه لابن الجوزي في «الصفوة»، والهندي في «كنز العمال» (١١/٥٥٧) (ح٣٢٦٢٥)، مختصراً، وعزاه لأبي نعيم في «الحلية».

* * *

(١٣٥) حدثني أبوحفص عمر بن محمد بن رجاء [(١)]، ويحيى بن أحمد الخواص [(٢)]، قالا: حدثنا أبوعمران موسى بن حمدون البزاز [(٣)]، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة [(٤)]، قال: حدثنا عثمان بن صالح [(٥)]، قال: حدثنا راشد بن

---

(١) عمر بن محمد بن رجاء، أبوحفص العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٦١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) موسى بن حمدون. أبوعمران البزاز العكبري. روى عن حجاج بن يوسف، وحنبل بن إسحاق، وعنه: ابن مخلد، وعمر بن رجاء العكبري.

ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (٥٥/١٣).

(٤) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، أبوعبدالله. روى عن عبدالرزاق بن همام، وعثمان بن صالح السهمي، وعنه: صالح جزرة، وعمر بن أيوب السقطي.

ضعف الإمام أحمد أمره جداً، وقال: «كان يسمع معنا باليمن ولم يكن ينسخ».اهـ، قال الذهبي: «ولم يترك».اهـ.

توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٧/٤)، «تاريخ بغداد» (١٩١/١٣)، «الميزان» (٤٤٤/٣)، «لسان الميزان» (١٩/٥).

(٥) عثمان بن صالح بن صفوان السَّهْمي مولاهم أبويحيى المصري. روى عن ابن لهيعة، والليث بن سعد، وعنه: البخاري، ويحيى بن معين.

صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٢٥١/٢)، «التهذيب» (١٢٢/٧)، «التقريب» (ص٣٨٤).

سعد [١]، قال: حدثني موسى بن حبيب [٢]، وحريز بن حازم[٣]، عن الضحاك بن مزاحم [٤]، عن ابن عباس قال: لما كانت ليلة رسول اللّه -ﷺ- في الغار قال لصاحبه أبي بكر: «**أنائم أنت؟**» قال: لا. وقد رأيت صنيعك وتقلبك يارسول اللّه فمالك بأبي أنت وأمي؟ قال: «**جحر رأيته قد انهار فخشيت أن تخرج منه هامة تؤذيك أو تؤذيني**» فقال أبوبكر: يا رسول اللّه فأين هو؟ فأخبره فسدّ الجحر وألقمه عقبه ثم قال: نم بأبي

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لعله: موسى بن أبي حبيب الحمصي. روى عن الحكم بن عمير، وعنه: عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي، وإبراهيم بن إسحاق الضبي.

قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث».اهـ، وقال الذهبي: «ساقط».اهـ.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٤٠/٨)، «الميزان» (٢٠٢/٤)، «لسان الميزان» (١١٥/٦).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الضحاك بن مُزَاحم الهلالي، أبومحمد، وقيل أبوالقاسم، صاحب التفسير. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: علي بن الحكم، قرة بن خالد.

صدوق، كثير الإرسال، لم يسمع من ابن عباس، توفي سنة اثنتين أو خمس أو ست ومائة.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٩٤)، «السير» (٥٩٨/٤)، «التقريب» (ص٢٨٠).

أنت وأمي. قال رسول اللّه -ﷺ-: «رحمك اللّه من صديق صدقتني حين كذبني الناس، ونصرتني حين خذلني الناس، وآمنت بي حين كفر بي الناس، وآنستني في وحشتي فأي منة لأحد عليّ كمنتك؟».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٠٨)، وهو بهذا الإسناد لا يصح إذ هو معلول بمحفوظ بن الفضل، وموسى بن أبي حبيب، إضافة إلى جهالة بعض رواته.

*   *   *

(١٣٦) حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي[١]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبوأمية المقسمي[٢]، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري[٣]، قال: حدثني عبدالرحمن بن عقبة بن عبدالرحمن ابن جابر بن عبدالله[٤]، قال: حدثني أبي[٥]، عن جابر بن عبدالله: أن أبابكر

---

(١) عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي. ثقة، تقدم برقم: (١٠٢).

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم أبوأمية البغدادي، روى عن عبدالوهاب بن عطاء، وجعفر بن عون، وعنه: أبوحاتم، وابن صاعد.

صدوق يهم، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

انظر: «السير» (١٣/ ٩١)، «التهذيب» (٩/ ١٥)، «التقريب» (ص٤٦٦).

(٣) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك، أبويوسف الزهري. روى عن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي، وإبراهيم بن سعد، وعنه: أبوأمية محمد بن إبراهيم، وهارون الحمّال صدوق يهم كثيراً، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/ ٢٩٤)، «التهذيب» (١١/ ٣٩٦)، «التقريب» (ص٦٠٨).

(٤) عبدالرحمن بن عقبة بن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله. روى عن أبيه عن جابر، وعنه: يعقوب بن محمد، ومروان الفزاري.

هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

«التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٦٨).

(٥) أبوه: هو، عقبة بن عبدالرحمن بن جابر. روى عن جده جابر، وعنه: عبدالحميد بن يزيد السقا. حديثه عن أهل المدينة.

⇐

-رضي الله عنه- لما ذهب مع النبي -ﷺ- إلى الغار فأراد أن يدخلا الغار فدخل أبوبكر ثم قال: كما أنت يا رسول اللّه[1]، فضرب برجله فأطار اليمام -يعني الحمام الطواري-[2]، وطاف فلم ير شيئاً، ثم طاف فلم ير شيئاً[3]، فقال: أدخل يارسول اللّه، فدخل فإذا في الغار جحر فألقمه أبوبكر عقبه مخافة أن تخرج على رسول اللّه -ﷺ- منه شيء، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان، فمر على الغار، فأشفق أبوبكر منهم فقال رسول اللّه -ﷺ-: «لا تحزن إن اللّه معنا».

التخريج:

أخرجه البزار في «مسنده -كشف الأستار-» (٢/٣٠٠) (ح١٧٤٢)، من طريق يعقوب بن محمد ... بمثل إسناد المؤلف بنحوه.

⇐ هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٦/٤٣٥)، «الجرح والتعديل» (٦/٣١٤)، «الثقات» لابن حبان (٥/٢٢٧).

(١) أي لا تبرح مكانك وابق فيه.

(٢) يعني الحمام البري المتوحش الذي لا يألف البيوت.

انظر: «لسان العرب» (١/١١٤)، (١٢/٦٤٧).

(٣) في الأصل بدون: «شيئاً» وصححت في الهامش.

....

وقال: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وعبدالرحمن بن عقبة لا نعلم حدث عنه إلا يعقوب، وإن كان معروفاً في النسب».اهـ.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٠٨/١)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٩١/٣) من رواية البزار.

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٥٥/٦)، وقال: «رواه البزار وفيه من لم أعرفه وهو كما قال ففي إسناده جهالة».

* * *

(١٣٧) حدثنا أحمد بن يحيى الأدمي [(١)]، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجمال [(٢)]، قال: حدثنا أبونعيم [(٣)]، قال: حدثنا شريك [(٤)]، عن إبراهيم بن مهاجر [(٥)]، عن مجاهد [(٦)]، قال: لبث رسول اللّه

---

(١) أحمد بن يحيى -هكذا في الأصل نسبه إلى جده والصواب-: أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو، أبوالحسين العَطشي الأَدَمي. روى عن عباس الدوري، وأحمد بن سعيد الجمال، وعنه: أبوالحسن بن رزقويه، وإبراهيم بن مخلد.

ثقة، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤/٢٩٩)، «السير» (١٥/٥٦٨).

(٢) أحمد بن سعيد بن زياد، أبوالعباس الجَمَّال، روى عن أبي نعيم الفضل بن دُكين وعبداللّه بن بكر السَهْمي، وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن مخلد.

صدوق. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤/١٧٠)، «لسان الميزان» (١/٧٧).

(٣) أبونعيم: هو، الفضل بن دكين. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).

(٤) شريك: هو، شريك بن عبداللّه النخعي. صدوق يخطئ كثيراً، تقدم برقم: (١١).

(٥) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي، أبوإسحاق الكوفي. روى عن مجاهد بن جبير، وطارق بن شهاب، وعنه: شريك بن عبداللّه، وشعبة.

صدوق لين الحفظ، من الخامسة، أخرجه له مسلم والأربعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٦٦)، «الكاشف» (١/٩٤)، «التقريب» (ص٩٤).

(٦) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المكي، ثقة، تقدم برقم: (١٠١).

-ﷺ- وأبوبكر -رضي الله عنه- في الغار ثلاثاً.

حدثنا أبوشيبة [1]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل [2]، قال: حدثنا وكيع [3]، قال: حدثنا شريك مثله.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٣٣٤) (ح١٨٤٦٥)، والطبري في «تفسيره» (١٠/ ١٣٦).

أخرجاه من طريق وكيع ... بمثل إسناده المصنف به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٠٢) من رواية ابن أبي شيبة.

وإسناده حسن، لكنه مرسل. وأصله في «صحيح البخاري» (٧/ ٢٣٠-٢٣٢) (ح٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة عن عائشة في حديث الهجرة الطويل، وفيه: «ثم لحق رسول اللّه -ﷺ- وأبوبكر بغار ثور فمكثنا فيه ثلاث ليال ...» الحديث.

---

(١) أبوشيبة: هو، عبدالعزيز بن جعفر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(١٣٨) حدثنا أبوشيبة عبدالعزيز بن جعفر [١] قال: حدثنا محمد بن إسماعيل [٢]، قال: حدثنا وكيع [٣]، قال: حدثنا نافع بن عمر [٤]، عن رجل لم يسمه [٥]: أن النبي -ﷺ- وأبا بكر لما انتهيا إلى الغار إذ جحر في الغار فألقمه أبوبكر رجله، فقال: «يارسول اللّه إن كانت لسعة أو لدغة كانت بي دونك».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٦٢، ١٧٨) (ح٢٢، ١٨٢)، عن وكيع، عن نافع بن عمر، عن رجل، عن ابن أبي مليكة .... به.

وهو بهذا الإسناد ضعيف بسبب إرساله، وجهالة أحد رجال السند.

---

(١) عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(٤) نافع بن عمر بن عبداللّه بن جميل بن عامر الجُمَحي. روى عن ابن مُلَيكة، وعمرو بن دينار، وعنه: وكيع، وابن المبارك.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وستين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٤٣٣)، «التقريب» (ص٥٥٨).

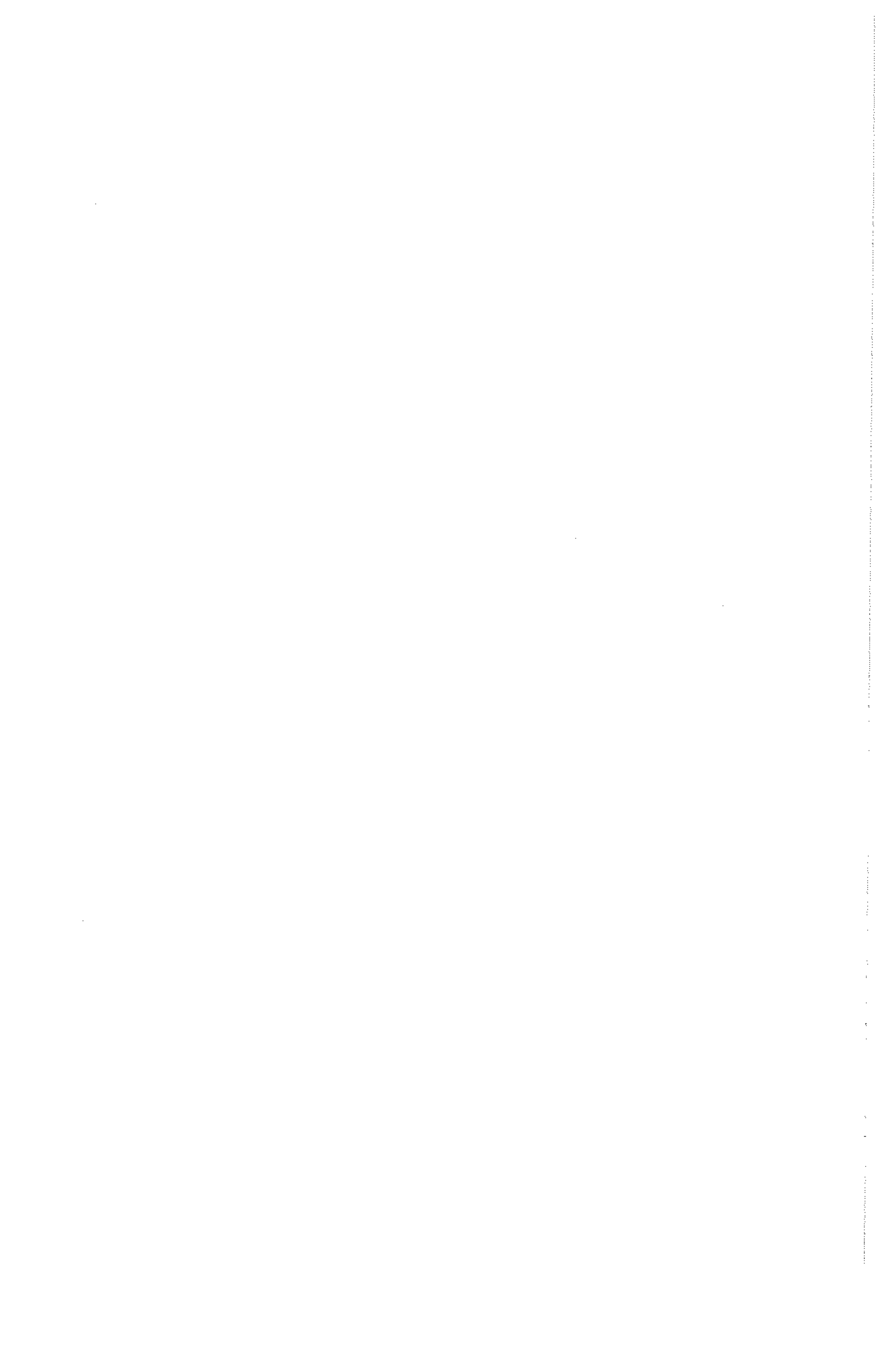
(٥) لم أقف على اسمه.

....

وأخـرج اللالكـائي في «شـرح أصـول اعتقـاد أهـل السـنة» (١٢٧٧/٧) (ح٢٤٢٥)، مـن طريـق داود بـن عمـرو، عـن نـافع بـن عمر، عن ابن أبي مليكة ... بنحوه.

وهـو بهـذا الإسـناد منقطـع؛ لأن ابـن أبـي مليكـة لم يولـد إلا في خلافة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

* * *



باب

قول النبي ﷺ لأبي بكر وهما في الغار:

«ما ظنك[1] باثنين الله ثالثهما»

(**١٣٩**) حدثنا أبوالقاسم عبداللّه بن محمد بن عبدالعزيز[2]، قال: حدثنا أبوخيثمة[3]، وهارون بن عبداللّه[4]، وغيرهما، قالوا: حدثنا حبان بن هلال[5].

---

(١) «ظنّك» ليست في الأصل، وصححت في الهامش.

(٢) عبداللّه بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أبوالقاسم الورّاق، ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٣) أبوخيثمة: هو، زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي النسائي. روى عن جرير ابن عبدالحميد، وحبان بن هلال، وعنه: الشيخان، وأبوالقاسم البغوي.
ثقة ثبت، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.
انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٤)، «السير» (١١/ ٤٨٩)، «التقريب» (ص٢١٧).

(٤) هارون بن عبداللّه بن مروان، أبوموسى، الحَمّال. روى عن سفيان بن عيينة ووهب بن جرير، وعنه: أبوحاتم، وأبوالقاسم البغوي.
ثقة. أخرج له الجماعة سوى البخاري. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.
انظر: «السير» (١٢/ ١١٥)، «التقريب» (ص٥٦٩).

(٥) حَبّان بن هلال، أبوحبيب الباهلي. روى عن شعبة، وهمام بن يحيى، وعنه: الإمام أحمد، وأبوخيثمة.

⇐

وحدثنا أبوعبداللّه بن مخلد [1]، قال: حدثنا أبوبدر عباد بن الوليد العنزي [2]، وأحمد بن منصور الرمادي [3]، قالا: حدثنا حبان بن هلال.

وحدثنا أبوالقاسم عبداللّه بن محمد، قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة [4]، وهارون بن عبداللّه، وابن

⇐ ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢٣٩)، «التهذيب» (٢/١٧٠)، «التقريب» (ص١٤٩).

(١) أبوعبداللّه بن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عَبَّاد بن الوليد بن خالد العنزي -هكذا في الأصل وهو تصحيف، والصواب: - الغُبَري، أبوبدر، روى عن معمر، وحبان بن هلال، وعنه: أبوحاتم، ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

والغُبَري: نسبة إلى بني غُبَر، وهم بطن من يشكر.

انظر: «الكاشف» (٢/٦٣)، «التهذيب» (٥/١٠٨)، «التقريب» (ص٢٩١)، «الأنساب» للسمعاني (٤/٢٨٠).

(٣) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٤) أبوبكر بن أبي شيبة: هو، عبداللّه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان صاحب المصنف. روى عن شريك بن عبداللّه، وابن المبارك، وعنه: الشيخان، وأبوالقاسم البغوي.

ثقة حافظ، أخرج له الشيخان، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١١/١٢٢)، «التهذيب» (٦/٢)، «التقريب» (ص٣٢٠).

زنجويه [1]، وغيرهم، قالوا: حدثنا عفّان [2]، قالا: حدثنا همام [3].

وحدثني أبوصالح [4]، قال: حدثنا أبوالأحوص [5]، قال: حدثنا عفّان، وموسى بن إسماعيل [6]، قالا: حدثنا همام.

---

(١) ابن زَنْجَويه: هو، محمد بن عبدالملك بن زنجويه، أبوبكر البغدادي، روى عن يزيد بن هارون، وعبدالرزاق، وعنه: البغوي، والمحاملي.
ثقة. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
انظر: «السير» (١٢/٣٤٦)، «التقريب» (ص٤٩٤).

(٢) عفّان: هو، عفان بن مسلم بن عبدالله، أبوعثمان الصفار. روى عن شعبة وهمّام، وعنه: ابن أبي شيبة، وأبوخيثمة.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.
انظر: «السير» (١٠/٢٤٢)، «التقريب» (ص٣٩٣).

(٣) هَمَّام: هو، همام بن يحيى بن دينار، روى عن الحسن، وثابت البناني، وعنه: عفان، وحبان بن هلال.
ثقة ربما وهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع أو خمسة وستين ومائة.
انظر: «السير» (٧/٢٩٦)، «التقريب» (ص٥٧٤).

(٤) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٥) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة، حافظ تقدم برقم: (٩).

(٦) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

وحدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري [١]، وأبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار [٢]، وأبوالعباس عبداللّه بن عبدالرحمن العسكري [٣]، قالوا: حدثنا محمد بن عبيداللّه بن المنادي [٤]، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا ثابت [٥]، قال: حدثنا أنس بن مالك أنْ أبابكر حدثه

---

(١) محمد بن عمرو بن البَخْتَري، أبوجعفر البغدادي الرّزّاز، روى عن عباس الدوري وأحمد بن أبي خيثمة، وعنه: ابن مندة، ومحمد بن مخلد.
ثقة، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣/١٣٢)، «السير» (١٥/٣٨٥).

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٣) عبداللّه بن عبدالرحمن بن أحمد، أبوالعباس العسكري. روى عن محمد ابن عبيداللّه بن المنادي، وأبي داود السجستاني، وعنه: أبوالحسن الدارقطني، وأبوالقاسم بن الثلاج.
ثقة. توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.
«تاريخ بغداد» (١٠/٣٣).

(٤) محمد بن عبيداللّه بن يزيد بن المنادي، أبوجعفر البغدادي، روى عن عفان وحفص بن غياث، وعنه: محمد بن عمرو البختري، وإسماعيل بن محمد الصفار.
صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
انظر: «السير» (١٢/٥٥٥)، «التهذيب» (٩/٣٢٥)، «التقريب» (ص٤٩٥).

(٥) ثابت: هو، ثابت بن أسلم، أبومحمد البُناني، مولاهم البصري روى عن أنس، وابن عمر، وعنه: شعبة، وهمام.
ثقة عابد، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو سبع وعشرين ومائة.
⇐

قال: نظرت إلى أقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار، فقلت: يارسول اللّه لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال: «**يا أبابكر ما ظنك باثنين اللّه ثالثهما**».

هذا لفظ حديث أبي القاسم الوراق، عن خيثمة، عن حبان بن هلال، حدثنا الحسن بن علي بن سلمة القاضي [1]، قال: حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل [2]، ويعقوب بن إسحاق المخرمي [3]، وعبداللّه بن الحسن [4]، وغيرهم،

⇐ انظر: «السير» (٥/٢٢٠)، «التهذيب» (٢/٢)، «التقريب» (ص١٣٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبومحمد الهاشمي، روى عن عفان بن مسلم، وعاصم بن علي، وعنه: محمد بن أحمد بن تميم، وعبدالباقي بن قانع. ثقة. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧)، «المنتظم» (٢٦/١٣).

(٣) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوالحسن المَخْرَمي، المعروف بالبيهسي، روى عن عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم، وعنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن الفتح القلانسي. ضعيف. توفي سنة تسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤)، «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

(٤) عبداللّه بن الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبوالعباس الهاشمي. روى عن عفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعنه: عبداللّه بن إسحاق البغوي، ومحمد بن جعفر الأدمي. ثقة. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

«تاريخ بغداد» (٤٣٤/٩).

قالوا: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام.

وحدثنا أبوشيبة [1]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل [2]، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام بإسناده ومعناه.

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري (٨/٧) (٣٦٥٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبوبكر، ومسلم (١٨٥٤/٤) (ح٢٣٨١)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر الصديق.

روياه من طريق همام، عن ثابت، عن أنس ... به.

* * *

---

(١) أبوشيبة: هو، عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي. ثقة. تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

باب

قوله: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾[1]

(١٤٠) حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله الكاتب[2]، قال: حدثنا علي بن حرب[3]، قال: حدثنا أبومعاوية[4]، عن عبدالعزيز بن سياه[5]، عن حبيب بن أبي ثابت[6]، في قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ قال: على أبي بكر وقال: أما السكينة فقد كانت على النبي -ﷺ- قبل ذلك.

حدثنا إسحاق بن أحمد أبوالحسين الكاذي[7]، قال:

---

(١) سورة التوبة، آية: ٤٠.

(٢) محمد بن عبيدالله بن محمد، أبوجعفر الكاتب. ثقة. تقدم برقم: (٤١).

(٣) علي بن حرب بن محمد، أبوالحسن الطائي صدوق. تقدم برقم: (١٠٧).

(٤) أبومعاوية: هو، محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٥) عبدالعزيز بن سِيَاه الأسدي الحماني الكوفي. روى عن أبيه، وحبيب بن أبي ثابت، وعنه: أبومعاوية، ويونس بن بكير.

صدوق، من السابعة، أخرج له الجماعة سوى أبي داود.

انظر: «الكاشف» (١٩٩/٢)، «التهذيب» (٣٤٠/٦)، «التقريب» (ص٣٥٧).

(٦) حبيب بن أبي ثابت، أبويحيى القرشي. ثقة. كثير التدليس والإرسال. تقدم برقم: (٤٢).

(٧) إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبوالحسين الكاذي، روى عن عبدالله بن الإمام أحمد، وأبي العباس ثعلب، وعنه. أبوالحسن بن رزقويه، ⇐

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل [1]، قال: حدثنا أبي [2]، قال: حدثنا أبومعاوية، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت في قوله: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾، فقال: على أبي بكر، فأما النبي -ﷺ- فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك.

حدثنا أبوذر بن الباغندي [3]، وأحمد بن محمد الزعفراني [4]، وعبدالله بن جعفر الكفّي [5]، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة [6]، قال: حدثنا أبومعاوية، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت في قول الله تعالى: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ

⇐ وأبوالحسين بن بشران. ثقة. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
«تاريخ بغداد» (٦/٣٩٩).

(١) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) أبوه، هو، الإمام أحمد بن حنبل، إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).

(٣) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق تقدم برقم: (٢٣).

(٤) أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبوالحسن الزعفراني، روى عن محمد بن داود القنطري، ومحمود بن علقمة، وعنه: أبوالحسن الدارقطني، وأبوالقاسم بن الثلاج. ثقة. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.
«تاريخ بغداد» (٥/١٢١).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ قال: «على أبي بكر، فأمّا النبي -ﷺ- فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ١٠) (ح١١٩٨٧)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٥٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٠٧) من رواية البغدادي له في «تاريخه» -ولم أقف عليه فيه-.

وهذا الأثر إسناده حسن إلى حبيب بن أبي ثابت.

وله شاهد عن ابن عباس مثله، إلا أنه قال: «لأن النبي -ﷺ- لم تزل السكينة معه» بدل قوله: «فأما النبي -ﷺ- فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٤٨٢).

وذكره الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٠) وسكت عنه، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٨١) من رواية ابن أبي حاتم، في «الدر المنثور» (٤/ ٢٠٧) من رواية ابن أبي حاتم وأبوالشيخ وابن مردويه، والبيهقي في «الدلائل»، وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٧٨).

* * *

(١٤١) حدثنا أبوالحسن أحمد بن سوّار القاضي البستي[١]، قال: أخبرني القاضي أبوعبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي[٢]، قال: وسمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ[٣]، يقول في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾[٤] «رجع

---

(١) صوابه: أحمد بن مطرف بن سوَّار، أبوالحسن البُسْتي القاضي. روى عن أبي يحيى بن أبي ميسرة، وجعفر بن محمد بن سوار، وعنه: علي بن أحمد السامري وذكر أنه سمع منه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٧١/٥).

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم، روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ومحمد بن عبدالنور المقرئ، وعنه: أبوالحسن الدارقطني، وابن مخلد.

قال البرقاني: «ثقة. إلا أنه يروي مناكير».اهـ. قال الخطيب عقب هذا: «وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً».اهـ. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٦٧/١)، «لسان الميزان» (٤٥/٥).

(٣) أحمد بن إبراهيم: أبوالعباس البغدادي المقرئ، روى عن خلف بن هشام، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وعنه: علي بن سليم المقرئ، وأبوعيسى بن قطن.

ثقة، صنف كتاباً في عدد آي القرآن، ذكر أبوعيسى أنه سمع منه «بسر من رأى» في سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٨/٤)، «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/٣).

(٤) سورة التوبة، آية: ٤٠.

الكلام إلى رسول اللّه -ﷺ- ومما دل على ذلك: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ وإنما المُخرج النبي -ﷺ- إذ يقول لصاحبه، فثبّت اللّه تعالى لأبي بكر -رضي الله عنه- صحبه رسول اللّه -ﷺ-، وأخبر أن اللّه معهما، وأنزل السكينة على أبي بكر وذلك أن السكينة كانت مع رسول اللّه -ﷺ-، وكان أبوبكر خائفاً أن يظهر عليهما أعداؤهما، وأيده بجنود لم تروها يجوز أن يريد بذلك النبي -ﷺ-، ويجوز أن يكون أراد بذلك أبابكر، وذلك جائز غير منكر، وذلك أن اللّه تعالى يقول: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، وقال: ﴿وَاذْكُرُواْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ﴾[2]، وذلك التأييد برسول اللّه -ﷺ-».

تعليق

اختلف في عَوْد الضمير في قوله: «عليه» أي هل السكينة تنزلت على الرسول. أم على أبي بكر؟ على قولين:

---

(١) سورة الفتح، آية: ٤.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٢٦.

....

فذهب فريق أن قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ أي على الرسول -ﷺ-، وهذا قول ابن جرير، ورجحه ابن كثير، وذكر أن كون السكينة لم تزل معه -ﷺ- لا تنافي تجدد سكينة خاصة بتلك الحال، ولهذا قال: ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ أي الملائكة، واختار هذا القول الزجاج.

وذهب فريق آخر إلى أن تنزل السكينة في هذه الآية على أبي بكر، وهذا القول مروي عن ابن عباس -كما مَرّ معنَا في تخريج الأثر الذي قبل هذا- ورجحه حبيب بن أبي ثابت، والحسن بن عرفة كما أخرجه عنه ابن عساكر في تاريخه- المختصر (٥٦/٣).

واحتج هؤلاء بما ذكر أن السكينة لم تزل مع النبي -ﷺ- ملازمة له وأيضاً فالضمير عائد على أقرب المذكورين وهو أبوبكر، وأيضاً إلى أنه كان محتاجاً إلى إنزال السكينة، فأنزل السكينة عليه، كما أنزلها على المؤمنين الذين بايعوه تحت الشجرة، والنبي -ﷺ- كان مستغنياً عنها في هذه الحال لكمال طمأنينته.

واختار شيخ الإسلام القول الأول، ولكن ذكر أنه لا ينافي القول الثاني، وذلك أن نزولها على الرسول يلزم منه نزولها على صاحبه حيث قال:

«لكن يقال: على هذا لما قال لصاحبه: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، والنبي -ﷺ- هو المتبوع المطاع، وأبوبكر تابع ومطيع، وهو صاحبه، والله معهما،

فإذا حصل للمتبوع في هذه الحال سكينة وتأييد، كان ذلك للتابع أيضاً بحكم الحال، فإنه صاحب تابع لازم، ولم يحتج أن يذكر هنا أبوبكر لكمال الملازمة والمصاحبة التي توجب مشاركة النبي -ﷺ- في التأييد ..... -إلى أن قال-: وكذلك وحّد الضمير في قوله: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾؛ لأن نزول ذلك على أحدهما يستلزم مشاركة الآخر له، إذ محال أن ينزل ذلك على الصاحب دون المصحوب، أو على المصحوب دون الصاحب الملازم، فلما كان لا يحصل ذلك إلى مع الآخر وحّد الضمير، وأعاده إلى الرسول، فإنه هو المقصود، والصاحب تابع له. قال: ولو قيل: فأنزل السكينة عليهما وأيدهما، لأوهم أن أبابكر شريك في النبوة، كهارون مع موسى حيث قال: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً﴾ [القصص: ٣٥]... إلى أن قال: فلو قيل: أنزل اللّه سكينته عليهما وأيدهما، لأوهم الشركة، بل عاد الضمير إلى الرسول المتبوع، وتأييده تأييد لصاحبه التابع له الملازم بطريق الضرورة ...».

«منهاج السنة» (٨/٤٨٩-٤٩٢).

وعلى هذا فلا تعارض -إن شاء اللّه- بين القولين.

وانظر: «تفسير الطبري» (١٠/١٣٧)، «تفسير الماوردي» (٢/١٣٩)، «تفسير ابن كثير» (٤/٩٦).

* * *

(١٤٢) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس[٣]، قال: حدثني أبوالحارث الوراق[٤]، عن بكر بن خنيس[٥]، عن محمد بن

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) أبوالحارث الوراق: هو، نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبوالحارث الوراق. روى عن شعبة، وهمام، وعنه: هارون بن موسى المستملي، ومحمد بن سعيد بن غالب. ضعيف، من التاسعة.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٠٠)، «التهذيب» (١٠/٤٢٥)، «التقريب» (ص٥٦٠).

(٥) بكر بن خُنَيس الكوفي العابد. روى عن محمد بن سعيد الشامي، وليث بن سُلَيم، وعنه: وكيع، وإبراهيم بن طَهْمان.

وقال ابن معين: «صالح لا بأس به إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق».اهـ.

قال الجوزجاني: «كان يروي كل منكر وكان لا بأس به في نفسه».اهـ، ووثقه العجلي، وضعفه ابن عدي، وابن المديني، والعقيلي، وابن أبي شيبة، وعمرو بن علي، والنسائي، وقال أحمد بن صالح المصري، وابن خراش والدارقطني: «متروك». وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «كان رجلاً صالحاً، غزاء وليس بقوي في الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ الترك».اهـ.

وقال الذهبي: «واهٍ»، ووصفه الحافظ بأنه صدوق له أغلاط.

توفي في حدود السبعين ومائة.

⇐

سعيد[1]، عن عبادة ابن نسي[2]، عن عبدالرحمن بن غنم[3]،

⇐ انظر: «الجرح والتعديل» (٢/٣٨٤)، «الكامل في الضعفاء» (٢/٤٥٨)، «الكاشف» (١/١٦١)، «التهذيب» (١/٤٨١)، «التقريب» (ص١٢٦).

(١) محمد بن سعيد بن قيس الأسدي المصلوب، أبوقيس الشامي. روى عن عبدالرحمن بن غنم، وعبادة بن نسي، وعنه: بكر بن خنيس، ويحيى بن سعيد الأموي.

كذبوه، يقال: إنه وضع أربعة آلاف حديث، روي عنه أنه قال: «إذا الكلام حسناً لم أر بأساً أن أجعل له إسناداً».اهـ من الطبقة السادسة، قتله المنصور على الزندقة وصلبه.

انظر: «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص٣٣٩)، «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» (ص١٦٨)، «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/٦٥)، «الكاشف» (٣/٤٧)، «التهذيب» (٩/١٨٤)، «التقريب» (ص٤٨٠).

(٢) عبادة بن نُسُيّ، أبوعمر الكندي الشامي. روى عن شداد بن أوس، ومعاوية، وعنه: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وعبدالله بن عثمان.

ثقة. توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٥/٣٢٣)، «التقريب» (ص٢٩٢).

(٣) عبدالرحمن بن غنم الأشعري. روى عن معاذ بن جبل، وأبي ذر، وعنه: ابنه محمد، وعبادة بن نسي.

اختلف في صحبته، ذكره العجلي في «كبار ثقات التابعين». توفي سنة ثمان وسبعين.

انظر: «تاريخ الثقات» للعجلي (ص٢٩٧)، «السير» (٤/٤٥)، «لتقريب» (ص٣٤٨).

عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«إن اللّه ليكره في السماء أن يُخَطَّأَ أبوبكر في الأرض»**.

التخريج:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما رواه عنه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط (ق٥٤٥)- المطبوعة (٤/٣٣) (ح٣٨٨٦)، والقطيعي في زيادته في «فضائل الصحابة» (١/٤٢١) (ح٦٥٩)، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٠٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٨٦) (ح٢٩٧)، وفي «الموضوعات» (١/٢١٩)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٦٧)، وابن قدامة في «العلو» (ص٥٦) (ح٢٦)، والذهبي في «العلو» (ص٥٥).

رووه من طريق بكر بن خُنيس، عن محمد بن سعيد ... بمثل إسناد المصنف به. وبعضهم قال: «يخطئ».

وقد حكم عليه ابن الجوزي بالوضع (الإحالة السابقة) وقال الذهبي عقبه (الإحالة السابقة): «أبوالحارث مجهول [1]، وبكرٍ واهٍ، وشيخه المصلوب تالف، والخبر غير صحيح».اهـ.

وممن حكم عليه بالوضع من المتأخرين؛ الألباني، انظر: «ضعيف الجامع» (٢/١٢٧) (ح١٧٥٧).

---

(١) العجيب من الإمام الذهبي هنا حكمه على أبي الحارث بالجهالة، مع أنه نقل عن الأئمة تضعيفه وتكذيبه، انظر: «الميزان» (٤/٢٥٠).

....

وروي من طريق آخر عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بلفظ: أن رسول اللّه -ﷺ- لّما أراد أن يُسرح معاذ إلى اليمن استشار ناساً من أصحابه فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير، فاستشارهم، فقال أبوبكر: لو لا أنك استشرتنا ما تكلمنا. فقال: «**إني فيما لم يوح إليّ كأحدكم**» قال: فتكلم القوم، فتكلم كل إنسان برأيه فقال: «**ما ترى يامعاذ؟**» قال: أرى ما قال أبوبكر، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**إن اللّه -عز وجل- يكره فوق سمائه أن يخطأ أبوبكر**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٧) (ح١٢٤)، وفي «مسند الشاميين» (١/٣٨٤) (ح٦٦٨)، وابن شاهين في «السنة» -رسالة ماجستير- (ص١٧٦) (ح١٠٩)، «شرح مذاهب أهل السنة» (ص١٥٢) (ح١٠٨).

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٦٢) من رواية الإسماعيلي في معجمه.

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (١/١٧٨)، (٩/٤٦)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه أبوالعطوف، لم أر من ترجمه يروي عن الوضين بن عطاء، وبقية رجاله موثوقون».اهـ.

قال الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١/٣٧٣) (ح٩١)، تعقيباً على هذا الحديث: «فيه مسرف بن عمرو، قال ابن القطان: لا يعرف، وفيه

....

أيضاً أبوالعطوف الجرح بن منهال، فلا يصلح شاهد -واللّه أعلم-».اهـ [1].

وعن سهل بن سعد الساعدي قال: استشار رسول اللّه -ﷺ- أبا بكر وعمر فأشاروا عليه، فأصاب أبوبكر فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**إن اللّه يكره أن يخطئ أبوبكر**» ذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٤٦)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».اهـ.

* * *

(١) أبوالعطوف جراح بن منهال الجزري منكر الحديث كما قال عنه البخاري ومسلم، وقال الدارقطني والنسائي: «متروك». انظر: «الميزان» (١/٣٩٠).
أما الوضين بن عطاء، فقد قال عنه ابن سعد: «ضعيف». وقال الجوزجاني: «واهي الحديث». انظر المصدر السابق (٤/٣٣٤).
-أبوالعطوف، والوضين بن عطاء- كلاهما من رجال السند.

باب

ذكر أن الله عاتب الخلق كلهم في نبيه إلا أبا بكر رضي الله عنه

(١٤٣) حدثنا أبويوسف يعقوب بن يوسف [١]، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغوي [٢]، قال: حدثنا سوار بن عبدالله القاضي [٣] قال: حدثنا أبويعلى التوزي [٤]،

(١) يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد، أبويوسف الطحان، روى عن محمد بن عمرو بن أبي مذعور، وعيسى بن يوسف، وعنه: عبدالباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر الخلال. ثقة.
«تاريخ بغداد» (١٤/٢٩٣).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبوالقاسم البغوي، ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٣) سوّار بن عبدالله بن سوار، أبوعبدالله القاضي، روى عن يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وعنه: أبوداود، والبغوي.
ثقة، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.
انظر: «تهذيب الكمال» (١/٥٥٩)، «السير» (١١/٥٤٣)، «التقريب» (ص٢٥٩).

(٤) أبويعلى التَّوَزي: هو، محمد بن الصلت البصري. روى عن الوليد بن مسلم، وابن عيينة، وعنه: البخاري، وسوّار بن عبدالله بن سوار.
صدوق يهم، أخرج له البخاري. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٣/٥٤)، «التهذيب» (٩/٢٣٣)، «التقريب» (ص٤٨٤).

قال: سمعت سفيان بن عيينة [1]، قال: «عاتب اللّه تعالى المسلمين جميعاً في نبيه غير أبي بكر وحده، فإنه أخرجه من المعاتبة، وتلا قوله: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [2]».

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٥٧).

وإسناده من طريق المصنف إلى ابن عيينة حسن.

وله شاهد عن طريق علي بن أبي طالب بنحوه، ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١١٩) وعزا روايته لخيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة، وابن عساكر».

وله شاهد أيضاً عن الشعبي بنحوه، ذكره السيوطي (المصدر السابق) (٤/ ٢٠١) وعزا روايته لابن المنذر، وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٧٨) من رواية الواحدي. وذكره من غير عزوٍ كل من الخازن في «تفسيره» (٣/ ٩٤)، والبغوي في «تفسيره» (٣/ ٩٤).

وله شاهد أيضاً عن الحسن بنحوه، وسيورده المصنف قريباً برقم: (١٤٥).

---

(١) سفيان: هو، سفيان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٢) سورة التوبة، آية: ٤٠.

(١٤٤) حدثنا أبوالحسن أحمد بن مطرف بن سوّار [١]، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي [٢]، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ [٣]، يقول: ومن سأل عن هذه الآية: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [٤]، يقال له: إن الله عاتب المؤمنين الذي خرجوا إلى أرض الحبشة وغيرهم من المؤمنين ممن آمن به، وذلك أنه لم يعاتب من أخرجه، إنما عاتب من لم ينصره ويمنعه من أعدائه الذين كفروا، ولا يجوز أن يعاتب أعداءه الذين حاربوه وآذوا رسول الله -ﷺ- [٥].

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد معلول بجهالة حال شيخ المؤلف.

* * *

---

(١) أحمد بن مطرف بن سوّار أبوالحسن القاضي البستي، تقدم برقم: (١٤١).

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي، ثقة، تقدم برقم: (١٤١).

(٣) أحمد بن إبراهيم المقرئ، ثقة، تقدم برقم: (١٤١).

(٤) سورة التوبة، آية: ٤٠.

(٥) إذ هؤلاء لا يتوقع منهم الانتصار لله ولرسوله -ﷺ- ولدينه.

(١٤٥) حدثنا أبويوسف يعقوب بن يوسف [١]، قال: حدثنا أبوبكر البزيني [٢]، قال: حدثنا محمد بن خالد [٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني [٤]، قال: حدثنا لاحق ابن حميد [٥]، قال: سمعت الحسن [٦]، يقول: «لقد

---

(١) يعقوب بن يوسف بن خازم، أبويوسف الطحان. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٤٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم يتبين لي مَنْ هو؟

(٤) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور. روى عن جعفر بن الزبير، وشعبة، وعنه: محمد بن البُرْجُلاني، ويحيى بن أبي طالب.

قال الدارقطني: «متروك».اهـ، وقال ابن عدي: «كان يسرق الحديث».اهـ، وقال الأزدي: «تركوه»اهـ، وقال الذهبي: «واه، كان يسرق الحديث».اهـ.

انظر: «تاريخ بغداد» (٦/٤٦)، «الكامل» لابن عدي (١/٢٥٦)، «المغني في الضعفاء» (١/١١)، «لسان الميزان» (١/٤٠).

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد، أبومجلز السدوسي البصري. روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وعنه: قتادة، وأنس بن سيرين.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة، أو قريباً منها.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٤٧)، «التهذيب» (١١/١٧١)، «التقريب» (ص٥٨٦).

(٦) الحسن: هو، الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي اللّٰه عنهما-.

عاتب اللّه الخلق كلهم غير أبي بكر في قوله: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ...﴾ إلى قوله: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾[1] يعني الطمأنينة إلى أبي بكر -رضي الله عنه-».

التخريج:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٠٠) من رواية الحكيم الترمذي، والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٧٨).

وهو من هذا الإسناد واه، وعلته إبراهيم بن بكر الشيباني، وله شواهد سبق الكلام عليها قريباً برقم: (١٤٣).

* * *

(١) سورة التوبة، آية: ٤٠.

باب

ذكر السبب الذي سمي به أبوبكر الصديق

(١٤٦) حدثنا أبوالحسن بن سلم المخرمي [١]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني [٢]، قال: حدثنا يزيد بن هارون [٣]، قال: أخبرنا أبومعشر [٤]، قال: أخبرنا أبووهب -مولى أبي هريرة- [٥]، عن أبي هريرة أن رسول اللّه

---

(١) أبوالحسن أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، روى عن عبدالعزيز بن الرماح، وعنه: أبوالبختري عبداللّه بن محمد.
«تاريخ بغداد» (١٢٨/٥).

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدم برقم: (٣٣).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٤) أبومَعشَر: هو، نجيح بن عبدالرحمن السندي. روى عن محمد بن كعب، وأبي وهب مولى أبي هريرة، وعنه: الليث بن سعد، وسفيان الثوري، ضعيف.
توفي سنة سبعين ومائة.

انظر: «السير» (٤٣٥/٧)، «التهذيب» (٤١٩/١٠)، «التقريب» (ص٥٥٩).

(٥) أبووهب -لم أقف على من ذكر اسمه- مولى أبي هريرة، روى عن مولاة أبي هريرة، وعنه: أبومعشر.

قال عنه ابن سعد: «كان قليل الحديث». أما البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حجر فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر ابن حجر أن الإمام أحمد أخرج له في «المسند».

⇐

-ﷺ- قال لجبريل -عليهما السلام- ليلة أسري به: **«إن قومي لا يصدقونني فقال جبريل: يصدقك أبوبكر وهو الصدّيق»**.

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/١٧٠)، وعبداللّه بن الإمام أحمد في زياداته في «الفضائل» (١/١٤٠) (ح١١٦).

وساقه الذهبي في «تاريخ الإسلام -السيرة-» (ص٢٥١)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٥٤) من طريق سعيد بن منصور في «سننه»، غير أن السيوطي ذكره مرسلاً عن أبي وهب، والذهبي موصولاً كما عند المصنف.

رووه من طريق أبي معشر ... بمثل إسناد المصنف به.

وهو من هذا الطريق ضعيف لضعف أبي معشر، وجهالة حال أبي وهب وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٤١)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية عنده: **«إن قومي يتهموني»** وفي أحد إسناديه أبووهب عن أبي هريرة ولمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات».اهـ.

وله شاهد عن محمد بن كعب بنحوه.

⇐ انظر: «الطبقات الكبرى» -القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم- (ص١٤٨)، «الكنى» للبخاري (ص٧٨)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٥١)، «تعجيل المنفعة» (ص٥٢١، ٥٢٧).

....

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٧)، وذكره صاحب «الكنز» (١٢/ ٥١٣) (ح٣٥٦٧٢)، وعزا روايته للزبير بن بكار.

وهو مرسل. وله شواهد أخرى تشهد لمعناه، يأتي ذكرها في الآثار الآتية.

(١٤٧) حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن يزيد الزعفراني[١]، وأبوعبدالله محمد بن مخلد العطار[٢]، وأبوبكر يوسف بن يعقوب بن البهلول[٣]، وإسماعيل بن محمد الصفار[٤]، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[٥]، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم الغفاري[٦]، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٧]، عن سعيد بن

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن مخلد العطار. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٣) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول، أبوبكر التنوخي، روى عن الحسن بن عرفة، والزبير بن بكار، وعنه: ابن المظفر، والدارقطني. ثقة. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٢١)، «السير» (١٥/ ٢٨٩).

(٤) إسماعيل بن محمد الصفار، تقدم برقم: (١٧).

(٥) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٦) عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبومحمد المدني، روى عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وجابر بن سليم، وعنه: الحسن بن عرفة، وأبوقلابة الرقاشي. متروك، اتهم بالوضع. من العاشرة.
انظر: «الكاشف» (٢/ ٧٠)، «التهذيب» (٥/ ١٣٧)، «التقريب» (ص٢٩٥).

(٧) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم المدني. روى عن أبيه، وابن المنذر، وعنه: ابن وهب، ووكيع. ضعيف. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (٨/ ٣٠٩)، «التهذيب» (٦/ ١٧٧)، «التقريب» (ص٣٤٠).

أبي سعيد المقبري[1]، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي مكتوب محمد رسول اللّه، وأبوبكر الصديق من خلفي»**.

التخريج:

أخرجه الحسن بن عرفة في جزءه (ص٤٤) (ح٦)، ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (١١/٤٨٨) (ح٦٦٠٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٠٧)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/٤٤٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣١٨).

رووه من طريق الحسن بن عرفة ... بمثل إسناد المصنف به.

---

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم المدني المقْبُري. روى عن أبيه وأبي شريح الخزاعي، وعنه: ابن أبي ذئب، والليث بن سعد.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث، أو خمس، أو ست وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٥/٢١٦)، «التقريب» (ص٢٣٦).

(٢) أبوه: هو، كيسان أبوسعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، روى عن أبي هريرة، وأسامة بن زيد، وعنه: ابنه سعيد، وابن ابنه عبداللّه بن سعيد.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «الكاشف» (٣/١٢)، «التهذيب» (٨/٤٥٣)، «التقريب» (ص٤٦٣).

....

ومن طريق أبي يعلى رواه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية -مخطوط-» (ق٥٤٥)، المطبوع (٤/ ٣٥) (٣٨٩١).

والحديث مطعون في صحته وعلته الغفاري، وعبدالرحمن بن زيد.

قال ابن الجوزي عقبه في «الموضوعات» (١/ ٣١٨): «هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: الغفاري يضع الأحاديث، وأما عبدالرحمن فاتفقوا على تضعيفه».اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٨)، (٣/ ٦١٠)، بعد أن ساقه من رواية الحسن بن عرفة: «قلت: الغفاري متهم بالكذب».اهـ وحكم عليه بأنه باطل. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٤١)، وقال: «رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف».اهـ، ونقل الأعضمي عن البوصيري تضعيفه.

انظر: «المطالب العالية» (٤/ ٣٥) -الهامش-.

ورواه البزار في «مسنده -كشف الأستار-» (٣/ ١٦٢) (٢٤٨٢)، من طريق عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر ... به وليس في آخره: «**من خلفي**».

قال البزار: «عبدالله بن إبراهيم لمْ يتابع عليه، وإنما يكتب عنه ما لا يحفظ عن غيره».اهـ.

....

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٧/٢) في ترجمة الغفاري، وقال: «هذا خبر باطل، فلست أدري البلية فيه منه -يعني الغفاري- أو من عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، على أن عبدالرحمن ليس هذا من حديثه بمشهور، فكأن القلب إلى أنه من عمل عبداللّه بن أبي عمرو أَمْيَل».اهـ.

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٤١/٩)، وقال: «رواه البزار وفيه عبداللّه بن إبراهيم الغفاري، وهو ضعيف».اهـ.

وله شاهد أيضاً عن ابن عباس كلفظ حديث ابن عمر: رواه ابن شاهين في «السنة» -رسالة ماجستير- (ص١٣٤) (ح٨٥)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٥/٥)، ورواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٧٤/١٣).

قال الذهبي في «الميزان» (٦١٠/٣) بعد أن ساقه من طريق البغدادي وحكم عليه بالبطلان: «ما أدري من يغش [1] فيه؟ فإن هؤلاء ثقات -يعني رجال الإسناد».اهـ.

وله شاهد أيضاً عن أبي سعيد الخدري، كلفظ حديث المصنف: رواه

---

(١) كذا في «الميزان»: «من يغش»، ونقل الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٧٢/١) العبارة عن الذهبي بلفظ: «من تعس فيه» وهذا أقرب، وفي «لسان الميزان» (٢٣٥/٥): «من يغر فيه»؟

....

الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/٤٤٤)، قال الخطيب عقبه: «هذا حديث غريب من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، ومن رواية أبي معاوية عن الأعمش تفرد بروايته محمد بن عبدالله المهري إن كان محفوظاً عنه عن الحسن بن عرفة، ونراه غلطاً. وصوابه ... وذكر الرواية التي قبل هذا عن ابن عباس».اهـ.

وحكم عليه الذهبي بالبطلان. انظر: «الميزان» (٣/٦٠٩).

وقد حَسّن حديث الباب السيوطي، وأبوالحسن الكناني لكثرة شواهده وفي تحسينهما نظر، -والله أعلم-.

انظر: «اللآلي المصنوعة» (١/٢٩٦)، «تنزيه الشريعة» (١/٣٧٢).

* * *

(١٤٨) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا عبداللّه بن رجاء[٣]، قال: أخبرنا عمران القطان[٤]، عن قتادة[٥]، عن أنس أن النبي -ﷺ- صعد حراء فرجف، فقال النبي -ﷺ-: **«اثبت حراء فإن عليك نبياً وصديقاً وشهيدين، ومعه أبوبكر، وعمر، وعثمان».**

التخريج:

الحديث من هذا الطريق حسن لو لا جهالة شيخ المؤلف، وعنعنة

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم، بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) عبداللّه بن رجاء، أبوعمر الغُداني البصري. روى عن شعبة، وعمران بن دَاوَر القطان، وعنه: البخاري، وخليفة بن خياط.

صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة عشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٣٧٦)، «التقريب» (ص٣٠٢).

(٤) عمران بن دَاوَر العَمِّي البصري القطان. روى عن الحسن، وقتادة، وعنه: عبداللّه بن رجاء الغداني، وعبدالرحمن بن مهدي.

صدوق يهم. توفي في حدود الستين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٢٨٠)، «التقريب» (ص٤٢٩).

(٥) قتادة: هو، قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، ربما دلس وأرسل تقدم برقم: (٤).

....

قتادة وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين.

والحديث له طرق أخرى. وهو صحيح، أصله في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة، تقدم تخريجه. انظر: (ص٤٣-٤٥).

* * *

(١٤٩) حدثنا إسماعيل بن العباس [١]، وأبوعبيد المحاملي [٢]، قالا: حدثنا ابن زَنْجوَيه [٣]،

وحدثنا أبوذر بن الباغندي [٤]، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني [٥]، وحدثنا الصفار [٦]، قال: حدثنا أحمد

---

(١) إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران، أبوعلي الوراق. روى عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه، والحسن بن عرفة، وعنه: الدارقطني، وأبوحفص بن شاهين.

ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠٠)، «السير» (١٥/ ٧٤).

(٢) أبوعبيد المحاملي: هو، القاسم بن إسماعيل بن محمد، أخو القاضي أبي عبدالله روى عن محمد بن المثنى، ويعقوب الدورقي، وعنه: الدارقطني، وأبوحفص بن شاهين. ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٤٧)، «السير» (١٥/ ٢٦٣).

(٣) ابن زنجويه: هو، محمد بن عبدالملك. ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٤) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٥) الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجعد العبدي، أبوعلي الجُرْجاني. روى عن عبدالرزاق ووهب بن جرير، وعنه: ابن صاعد، والمحاملي.

صدوق. توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/ ٣٥٦)، «التهذيب» (٢/ ٣٢٤)، «التقريب» (ص١٦٤).

(٦) الصفار: هو، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة تقدم برقم: (١٧).

ابن منصور الرمادي[1]، قالوا: حدثنا عبدالرزاق[2]، عن معمر[3]، عن أبي حازم[4]، عن سهل بن سعد[5]، قال: كان النبي -ﷺ- وأبوبكر، وعمر، وعثمان على أحدٍ، فرجف -أو نحو هذا- فقال النبي -ﷺ-: «اثبت أحد، فإنما هو نبي، وصديق، وشهيدان».

التخريج:

من هذا الطريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢٩) (ح٢٠٤٠١)، ومن طريقه: الإمام أحمد في «مسنده» (٥/٣٣١) وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٧)

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار أبوبكر الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٢) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (٤٤).

(٣) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) أبوحازم: هو، سلمة بن دينار، أبوحازم المديني المخزومي، روى عن سهل بن سعد، وأبي أمامة بن سهل، وعنه: ابن شهاب، ومالك.
ثقة، أخرج له الجماعة. توفي في خلافة المنصور بعد الأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٦/٩٦)، «التهذيب» (٤/١٤٣)، «التقريب» (ص٢٤٧).

(٥) سهل بن سعد الساعدي، الصحابي الجليل.

....

(ح٢٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٨)، وأبويعلى في «مسنده» (١٣/ ٥٠٩) (ح٧٥١٨)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٤٨) (ح١٤٦).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٥٥)، وقال: «رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح».اهـ. وصححه أيضاً الحافظ في «الفتح» (٧/ ٣٨).

والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٧/ ٢٢) (ح٣٦٧٥)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً خليلاً**»، عن أنس بن مالك.

* * *

(١٥٠) حدثنا أبوشيبة عبدالعزيز بن جعفر [١]، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل [٢]، قال: حدثنا وكيع [٣]، قال: حدثنا مالك بن مغول [٤]، عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب [٥]، عن عائشة قالت: قلت: يارسول الله ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ**﴾ [٦]، أهو الرجل يسرق ويزني ويشرب الخمر؟ قال: «**لا ياابنة الصديق، ولكنه الرجل يصوم**

---

(١) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري، أبوعبدالله الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(٤) مالك بن مِغْول بن عاصم، أبوعبدالله البجلي، الكوفي. روى عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: وكيع، وشعبة.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٤/٧)، «التقريب» (ص٥١٨).

(٥) عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني. روى عن عائشة -ولم يدركها-، وأبي حازم، وعنه: مالك بن مغول، والأعمش.

ثقة، أخرج له مسلم، من الرابعة.

انظر: «الكاشف» (٦٦/٢)، «التهذيب» (١٨٦/٦)، «التقريب» (ص٣٤١).

(٦) سورة المؤمنون، آية: ٦٠).

ويصلي ويتصدق، وهو يخاف أن لا يقبل منه» [1].

التخريج:

أخرجه الترمذي (٥/٣٢٧) (ح٣١٧٥)، كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة المؤمنون، وابن ماجه (٢/١٤٠٤) (ح٤١٩٨)، كتاب الزهد: باب التوقي على العمل، والحميدي في «مسنده» (١/١٣٢) (ح٢٧٥)، والإمام أحمد (٦/١٥٩، ٢٠٥)، والطبري في «تفسيره» (١٨/٣٣، ٣٤).

والحاكم في «المستدرك» (٢/٣٩٣) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٠٥) من رواية الفريابي، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان».

وإسناد الحديث من بعض الطرق صحيح، فرواتة كلهم ثقات، ولهذا صححه الحاكم والذهبي، ولكن يشكل عليه الانقطاع بين عبدالرحمن بن سعيد وعائشة، فإنه لم يدركها كما سبق، ولعله يتقوى بما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٣٣)، وأشار إليه الترمذي (٥/٣٢٨) من طريق عبدالرحمن بن سعيد بن وهب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قالت عائشة ... فذكره بنحوه.

---

(١) الشاهد من الحديث قول النبي -ﷺ-: **«لا يابنة الصديق»**.

....

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٠٥) من رواية ابن أبي الدنيا، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن مردويه.

وقد حسن الألباني الحديث بعد أن أشار إلى العلة السابقة -الانقطاع- وذكر الطريق الآخر، وأن سند هذا الأخير رجاله ثقات غير ابن حميد -شيخ ابن جرير وهو محمد بن حميد بن حبان الرازي وهو ضعيف مع حفظه [1] ثم قال: «لكن لعله توبع، فقد أخرج الحديث ابن أبي الدنيا، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه كما في الدر المنثور، وابن أبي الدنيا من طبقة شيوخ ابن جرير، فاستبعد أن يكون رواه عن شيخه هذا -والله أعلم-».اهـ.

انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم: (١٦٢)، و«صحيح سنن ابن ماجه» (٢/٤٠٩) (ح٣٣٨٤).

ويشكل أيضاً على الإسناد الثاني صحة سماع أبي حازم من أبي هريرة، قال يحيى الوُحَاظي: «قلت لابن أبي حازم: أسمع أبوك من أبي هريرة؟ قال: من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب».اهـ [2].

* * *

---

(١) انظر: «التقريب» (ص٤٧٥).

(٢) «السير» (٦/٩٧)، «التهذيب» (٤/١٤٤).

(١٥١) حدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله الكاتب [١]، قال: حدثنا علي بن حرب [٢]، وحدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري [٣]، وأبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق [٤]، قالا: حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان [٥]، قالا: حدثنا محمد بن عبيد [٦].

وحدثنا أبوشيبة [٧]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل [٨]،

---

(١) أبوجعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيدالله الكاتب، ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٢) علي بن حرب بن محمد، أبوالحسن الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) محمد بن عمرو، أبوجعفر البختري. ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٤) عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق. ثقة، تقدم برقم: (١١١).

(٥) يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزُّبْرقان، أبوبكر البغدادي. روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه: أبوجعفر بن البختري، وابن صاعد.
صدوق، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٠)، «السير» (١٢/٦١٩)، «لسان الميزان» (٦/٢٦٢).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنافسي. روى عن الأعمش، ويزيد بن كيسان، وعنه: الإمام أحمد، وابن معين.
ثقة يحفظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٤٣٦)، «التقريب» (ص٤٩٥).

(٧) أبوشيبة: هو، عبدالعزيز بن جعفر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٨) محمد بن إسماعيل بن البختري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

قال: حدثنا ابن نمير[١]، قالا: حدثنا الأعمش[٢]، عن مسلم ابن صبيح[٣]، عن مسروق[٤]، قال: «كان إذا حدث عن عائشة قال: حدثتني الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب اللّه».

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٦٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/٤٤)، والذهبي في «السير» (٢/٨١).

وذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/٣٥٨)، وابن حجر في «الإصابة» (٤/٣٦٠) وإسناده من طريق ابن سعد صحيح، ومن طريق المصنف حسن.

---

(١) ابن نمير: هو، عبداللّه بن نمير. ثقة، تقدم برقم: (٦٥).

(٢) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٣) مسلم بن صُبَيح، أبوالضحى القرشي الكوفي، روى عن ابن عباس، ومسروق، وعنه: الأعمش، وفطر بن خليفة.

ثقة فاضل، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «السير» (٥/٧١)، «التقريب» (ص٥٣٠).

(٤) مَسْروق بن الأجدع بن مالك بن أمية، أبوعائشة الوادعي. روى عن عائشة، ومعاذ بن جبل، وعنه ابن صبيح، والشعبي.

ثقة فقيه عابد مخضرم، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين.

انظر: «السير» (٤/٦٣)، «التقريب» (ص٥٢٨).

(١٥٢) حدثنا أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل[٣]، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٤]، قال: حدثنا حميد[٥]، عن أبي رجاء -مولى أبي قلابة[٦]، عن أبي قلابة[٧]، قال: كان بين أبي بكر وعمر

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) حميد: هو، حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري. روى عن أنس بن مالك، وعكرمة، وعنه: حماد بن سلمة، وشعبة.
ثقة مدلس، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٦/١٦٣)، «التقريب» (ص١٨١).

(٦) أبورجاء: هو، سلمان أبورجاء مولى أبي قِلابة الجُرمي، روى عن مولاه أبي قِلابة، وعمر بن عبدالعزيز، وعنه: حميد الطويل، وابن عون.
ثقة، أخرج له البخاري ومسلم.
انظر: «تاريخ الثقات» للعجلي (ص٩٩)، «الكاشف» (١/٣٨٢)، «التهذيب» (٤/١٤٠)، «التقريب» (ص٢٤٦).

(٧) أبوقِلابَة: هو، عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري. روى عن أنس ابن مالك، ومالك بن الحويرث، وعنه: مولاه أبورجاء، وثابت البناني.
ثقة كثير الإرسال، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع ومائة.
انظر: «السير» (٤/٤٦٨)، «التقريب» (ص٣٠٤).

كلام، فقال النبي -ﷺ-: «**دعوا لي صاحبي لا تؤذوني فيه، فإن كلكم قال لي: كذبت، وقال لي صدقت**».

حدثنا محمد بن يوسف [1]، قال: حدثنا أبورويق [2]، قال: حدثنا حجاج [3]، قال: حدثنا حماد بن سلمة، بإسناده ومعناه.

التخريج:

الحديث من هذا الطريق معلول بجهالة محمد بن يوسف وبعنعنة «حميد الطويل» -وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين-، وبإرسال أبي قلابة.

لكن الحديث أصله في «صحيح البخاري» (٨٧/٧) (ح٣٦٦١)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً خليلاً**» عن أبي الدرداء.

* * *

---

(١) محمد بن يوسف، أبوعلي البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبومحمد البصري، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(١٥٣) حدثنا أبوعبداللّه محمد بن سعيد [١]، قال: حدثنا جحدر [٢]، قال: حدثنا بقية بن الوليد [٣]، قال: حدثنا الوليد ابن محمد الموقري [٤]، قال: أخبرنا الزهري [٥]، عن سعيد بن المسيب [٦] «أن رجلاً من الأنصار [٧]، توفي فلمّا كفن أتاه القوم يحملوه تكلم، فقال: محمد رسول اللّه، أبوبكر الصديق الضعيف في العين القوي في أمر اللّه، عمر بن الخطاب القوي

---

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبوعبداللّه البزاز المعروف بابن المطبقي. ثقة تقدم برقم: (٢٩).

(٢) جَحْدَر: هو، عبدالرحمن بن الحارث الكفرتوثي. ضعيف جداً، تقدم برقم: (٢٩).

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي. ثقة كثير التدليس. تقدم برقم: (٢٩).

(٤) الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي. روى عن الزهري، وعطاء الخرساني، وعنه: محمد بن عائذ، وعلي بن حجر.

متروك. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٤٢)، «التهذيب» (١١/١٤٩)، «التقريب» (ص٥٨٣).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٠).

(٧) لعله زيد بن خارجة، كما تقدم في تخريج الأثر رقم: (٣٠).

الأمين، عثمان بن عفان على منهاجهم».

التخريج:

هذا الأثر تقدم برقم: (٣٠)، وهو من هذا الطريق واهٍ، وعلته جحدر، والوليد بن محمد ولكن له طرق وشواهد أخرى يرتقي بها إلى الصحة، انظر تخريجه برقم: (٣٠).

* * *

(١٥٤) حدثنا ابن مخلد [(١)]، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي [(٢)]، قال: حدثنا الأسود بن عامر شاذان [(٣)]، قال: حدثنا خالد بن عبداللّه الطحان [(٤)]، عن حصين -يعني ابن عبدالرحمن[(٥)]، عن عبداللّه بن عبيداللّه [(٦)]، قال: «تكلم

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص العطار. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الأعرابي. صدوق، تقدم برقم: (٤٥).

(٣) الأسود بن عامر شاذان. ثقة، تقدم برقم: (٢٨).

(٤) خالد بن عبداللّه بن عبدالرحمن الطحان. روى عن حصين بن عبدالرحمن، وحميد الطويل، وعنه: ابنه محمد، ومسدد.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/٢٧٠)، «التهذيب» (٣/١٠٠)، «التقريب» (ص١٨٩).

(٥) حصين بن عبدالرحمن الهذلي. ثقة متفق على الاحتجاج به، تقدم برقم: (٢٥).

(٦) عبداللّه بن عبيداللّه الأنصاري -هكذا في بعض المصادر- حضر دفن ثابت بن قيس بن شماس، وعنه: حصين بن عبدالرحمن.
ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».
انظر: «التاريخ الكبير» (٥/١٣٨)، «الثقات» لابن حبان (٥/٣٧).
وفي أكثر المصادر ذكرت اسمه: عبداللّه بن عبيد الأنصاري. روى عن سعيد بن جبير، وعنه: داود بن أبي هند. مجهول من الثالثة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٠١)، «التهذيب» (٥/٣٠٨)، «التقريب» (ص٣١٣)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (٢/٧٧).

رجل[1]، من قتلى مسيلمة[2]، بعد ما قتل، فقال: محمد رسول اللّه، وأبوبكر الصديق، وعمر الشهيد، وعثمان البَر الرحيم».

التخريج:

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «من عاش بعد الموت» (ص٢٩) (ح٨)، من طريق حصين بن عبدالرحمن ... بمثل إسناد المؤلف به، ولم يذكر «عمر الشهيد» وقال في آخره: «عثمان اللين الرحيم» بدل: «وعثمان البر الرحيم».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٨/٦)، وقال: «عثمان الأمين الرحيم»، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص٢١٣)، وقال: «عثمان الرحيم».

---

(١) جميع المصادر أبهمت اسمه كما عند المصنف، عدا البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٨/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص٢١٣)، أشار إلى أنه «ثابت بن قيس بن شماس».

(٢) مسيلمة: هو، مسيلمة بن ثُمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث الكذاب، من أهل اليمامة، من بني حنيفة. ادعى النبوة في أواخر زمن النبي -ﷺ-، وجهز له أبوبكر جيشاً بقيادة خالد لقتاله ومن معه، وقتل في هذه المعركة على يد وحشي بن حرب سنة إحدى عشرة، فكفى اللّه المسلمين شره.
انظر: «البداية والنهاية» (٥٠/٥) (٣٤١/٦).

....

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/١٥٧) من رواية ابن أبي الدنيا.

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/١٣٨) من طريق مغيرة ابن مسلم، عن حصين بن عبدالرحمن عن عبداللّه بن عبيداللّه الأنصاري ... بنحوه، غير أنه صرح باسم الرجل المتكلم وهو .... ثابت ابن قيس بن شماس.

ومن هذا الطريق رواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص٢١٣)، غير أنه قال: عبداللّه بن عبيد الأنصاري.

ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٥٨)، من طريق علي بن عاصم، عن حصين بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن عبيد الأنصاري -هكذا ذكره ولعله وهم من الناسخ- وذكره بنحوه غير أنه ذكر أن القصة وقعت يوم الجمل أو يوم صفين.

قال البيهقي عقبه: «خالد الطحان أحفظ من علي بن عاصم وأوثق، -واللّه أعلم-».اهـ.

والأثر من طريق ابن أبي الدنيا إسناده كلهم ثقات، لكن يشكل عليه جهالة حال راوي القصة.

وله شواهد تشهد لمعناه، تقدم الكلام عليها برقم: (٣٠).

* * *

(١٥٥) حدثنا أبوعبداللّه أحمد بن علي بن العلاء [١]، قال: حدثنا أبوعبيدة بن أبي السفر [٢]، قال: حدثنا أبوأسامة [٣]، قال: حدثنا هشام بن حسان [٤]، قال: حدثنا محمد بن سيرين [٥]، عن عقبة بن أوس

---

(١) أحمد بن علي بن العلاء، أبوعبداللّه الجوزجاني. ثقة، تقدم برقم: (١١٠).

(٢) أبوعبيدة بن أبي السفر: هو، أحمد بن عبداللّه بن محمد بن أبي السفر، أبوعبيدة الهمداني.

روى عن أبي أسامة، وابن نمير، وعنه: ابن صاعد، و المحاملي.

صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٦٢/١)، «التهذيب» (٤٨/١)، «التقريب» (ص٨١).

(٣) أبوأسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، مشهور بكنيته. روى عن هشام بن حسان، وهشام بن عروة، وعنه: عبدالرحمن بن مهدي، والشافعي.

ثقة ثبت، أخرج له الجامعة، توفي سنة إحدى ومائتين.

انظر: «السير» (٧٧/٩)، «التهذيب» (٢/٣)، «التقريب» (ص١٧٧).

(٤) هشام بن حسان، أبوعبداللّه الأزدي، روى عن ابن سيرين، والحسن البصري، وعنه: أبوأسامة، وابن جريج.

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٣٥٥/٦)، «التقريب» (ص٥٧٢).

(٥) محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).

السدوسي [1]، عن عبدالله بن عمرو قال: «يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة، يكون منهم أبوبكر الصديق أصبتم اسمه».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق حسن.

ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، بل روي مرفوعاً بلفظ آخر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي -ﷺ- أنه قال: **«يكون بعدي اثنا عشر خليفة: أبوبكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً ... الحديث»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧/٧/١) (ح١٢، ١٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٥٢٤/٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٤/١) (ح٦٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٨/٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير وفيه مطلب بن شعيب، قال ابن عدي: لم أر له

---

(١) عقبة بن أوس -ويقال: يعقوب بن أوس- السدوسي البصري، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وعنه: ابن سيرين، والقاسم بن ربيعة.
صدوق، من الرابعة.
انظر: «الكاشف» (٢٧١/٢)، «التهذيب» (٢٣٧/٧)، «التقريب» (ص٣٩٤).

....

حديثاً منكراً غير حديث واحد، غير هذا، وبقية رجاله وثقوا».اهـ.

وذكره أيضاً السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٠٠) من رواية أبي القاسم البغوي، وحسن إسناده.

والمطلب بن شعيب تابعه يحيى بن معين من طريق ابن عدي.

*   *   *

(**١٥٦**) حدثنا أبوبكر محمد بن أيوب [١]، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب [٢]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم [٣]، قال: حدثنا قرة بن خالد [٤]، قال: حدثنا محمد بن سيرين [٥]، عن عقبة بن أوس [٦]، عن عبدالله بن عمرو قال:

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبوبكر البزاز. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) محمد بن غالب بن حرب، أبوجعفر الضبي، التّمار، روى عن مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وعنه: أبوجعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار.

ثقة. توفي سنة ثلاث وثماني ومائتين.

انظر: «السير» (٣٩٠/١٣)، «لسان الميزان» (٣٣٧/٥).

(٣) مسلم بن إبراهيم، أبوعمرو الأزدي الفَراهيدي. روى عن قُرة بن خالد، ومالك بن مغول، وعنه البخاري، وأبوداود.

ثقة مأمون، أخرج له الجماعة. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٣١٤/١٠)، «التقريب» (ص٥٢٩).

(٤) قُرّة بن خالد، أبوخالد، ويقال: أبومحمد السدوسي البصري، روى عن ابن سيرين، والحسن، وعنه: مسلم بن إبراهيم، ويحيى القطان.

ثقة ضابط، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٩٥/٧)، «التقريب» (ص٤٥٥).

(٥) محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).

(٦) عقبة بن أوس السدوسي البصري. صدوق، تقدم في الأثر الذي قبل هذا (١٥٥).

«أبوبكر سميتموه صديقاً، وأصبتم اسمه».

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/١٧٠) عن مسلم بن إبراهيم .. بمثل إسناد المصنف به. وإسناده حسن.

* * *

(١٥٧) حدثنا أبوبكر عبدالله بن سليمان [١]، قال: حدثنا علي بن أحمد الجواربي [٢]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور [٣]، قال: حدثنا محمد بن سليمان العبدي [٤]، عن

---

(١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبوبكر السجستاني، روى عن أبيه، وأحمد بن صالح، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.

ثقة، ولا يؤثر على ذلك ما يروى عن أبيه أنه اتهمه بالكذب، فقد أجاب عن هذا الذهبي بقوله: «لعل قول أبيه -إن صح- أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويُورِّي في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً، فهو أرْعن، نسأله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعَوَى، ولزم الصدق والتقى».اهـ.

توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٤)، «السير» (١٣/ ٢٢١).

(٢) علي بن أحمد بن عبدالله، أبوالحسن الجَوَاربي الواسطي. روى عن إسحاق بن منصور، ويزيد بن هارون، وعنه: القاضي المحاملي، ومحمد بن محمد الباغندي. ثقة. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣١٤)، «المنتظم» (١٢/ ١٤٤).

(٣) إسحاق بن منصور السَّلُولي، مولاهم أبوعبدالرحمن. روى عن إسرائيل، وزهير بن معاوية، وعنه: علي بن أحمد الجواربي، وابن نمير.

صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع أو خمس ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٨٨)، «الكاشف» (١/ ١١٣)، «التقريب» (ص١٠٣).

(٤) محمد بن سليمان العَبْدي -وقال البخاري وابن حبان والسمعاني: «العَيْذي»- روى عن هارون بن سعد، وعنه: إسحاق بن منصور السلولي. ⇐

هارون بن سعد [1]، عن عمران بن ظبيان [2]، عن أبي تحيى [3]، قال: «سمعت علياً -عليه السلام- يحلف لأنزل الله اسم أبي

⇐ ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال عنه أبوحاتم: «مجهول».اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٩٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٩)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٥٣)، «الميزان» (٣/ ٥٧٢)، «لسان الميزان» (٥/ ١٨٧)، «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٦٨).

(١) هارون بن سعد العِجْلي الكوفي الأعور. روى عن عمران بن ظبيان، والأعمش، وعنه: محمد بن سليمان العبيدي، وشعبة.

صدوق، أخرج له مسلم. من السابعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٢٩)، «الكاشف» (٣/ ٢١٤)، «التقريب» (ص٥٦٨).

(٢) عمران بن ظَبْيَان الحنفي الكوفي. روى عن أبي تحيى حكيم بن سعد، وعدي بن ثابت، وعنه: قيس بن الربيع، وشريك.

ضعيف، توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢/ ٣٥٠)، «التهذيب» (٨/ ١٣٣)، «التقريب» (ص٤٢٩).

(٣) أبوتحيى: هو، حُكيم بن سعد الحنفي الكوفي. روى عن علي، وعمار، وعنه: عمران بن ظبيان، وليث بن أبي سليم. صدوق. من الثالثة.

انظر: «الكاشف» (١/ ٢٥٠)، «التهذيب» (٢/ ٤٥٣)، «التقريب» (ص١٧٧).

بكر من السماء الصديق -رحمة الله عليه-».

التخريج:

رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٨) (ح١٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٦) (ح٦٦)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص٢٥) (ح٦)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٥٢).

رووه من طريق محمد بن سليمان العبدي ... بمثل إسناد المصنف به.

وذكره ابن شاهين في «السنة» (ص١٣٤) (ح٨٥).

والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ٨١) من رواية الحافظ السمرقندي في «جزءه» وصاحب «الكنز» (١٢/ ٤٩٨) (ح٣٥٦٣٣) من رواية الطبراني والحاكم وأبوطالب اليساري في «فضائل الصديق»، وأبوالحسن البغدادي في «فضائل أبي بكر وعمر».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٤١)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات».اهـ وكذا الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩) وذهب إلى ما ذهب إليه الهيثمي من توثيق رجال إسناده وأيضاً السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٥٥)، وذكر أن إسناده جيد صحيح.

وخالفهم الحاكم حيث قال في «المستدرك» (الإحالة السابقة):

....

«لو لا مكان محمد بن سليمان العبدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة».اهـ ووافقه الذهبي على ذلك.

واشتمل الإسناد أيضاً على علّة ثانية وهي: «عمران بن ظبيان» وهو ضعيف كما مرّ. -واللّه أعلم-.

وأخرج أبونعيم في «فضائل الصحابة» (١/١٥٥) (ح٦٥) عن عمر بن زيد عن أبي إسحاق، عن أبي تحيى قال: لا أحصي كم مرة سمعت علي بن أبي طالب يقول: «إن اللّه -عَزَّ وَجَلَّ- هو الذي سَمَّى أبا بكر على لسان رسوله -ﷺ- صديقاً».اهـ.

ومن روايته ذكره صاحب «الكنز» (١٢/٤٩٨) (ح٣٥٦٣٢).

وعمر بن زيد، هو الصنعاني ضعيف [١].

وله شاهد أيضاً عن النزال بن سيرة عن عليّ بمعناه.

أخرج الحاكم في «المستدرك» (٣/٦٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٩٤) (ح٢٤٥٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٥١).

وفي إسناده العلاء بن هلال، وهو ضعيف [٢].

---

(١) انظر: «التقريب» (ص٤١٢).

(٢) انظر: «الكاشف» (٢/٣٦٢)، «التهذيب» (٨/١٩٣).

باب

ما ذكر من صبر أبي بكر مع رسول الله ﷺ في ذات الله وهجرته مع رسول الله ﷺ.

(١٥٨) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا محمد بن كثير الصنعاني[٣].

وحدثنا أحمد ن سليمان النجاد[٤]، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب[٥]، قال: حدثنا محمد بن مصعب[٦]، قالا: حدثنا

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء، أبويوسف الصنعاني، روى عن الأوزاعي، ومعمر، وعنه: أبوعبيد القاسم بن سلام، وأبوالأحوص.

صدوق، كثير الغلط، توفي سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٣٨٠)، «التقريب» (ص٥٠٤).

(٤) أحمد بن سلمان بن الحسن، أبوبكر النجاد، روى عن أحمد بن ملاعب، وابن أبي الدنيا، وعنه: ابن شاهين، والدارقطني.

صدوق. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤/١٨٩)، «السير» (٥/٥٠٢).

(٥) أحمد بن ملاعب المخرمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٠).

(٦) محمد بن مصعب بن صدقة القَرْقَسَاني. روى عن الأوزاعي، ومالك، وعنه: الإمام أحمد وأحمد بن منصور الرمادي.

⇐

الأوزاعي[1]، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير[2]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[3]، قال: حدثني عمرو بن الزبير[4]، قال:

⇐ صدوق كثير الغلط، فيه ضعف إذا حدث عن الأوزاعي. توفي سنة ثمان ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/٩٧)، «التهذيب» (٩/٤٥٨)، «التقريب» (ص٥٠٧).

(١) الأوزاعي: هو، عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد، أبوعمر الأوزاعي، عالم أهل الشام. روى عن يحيى بن أبي كثير، ومكحول، وعنه: شعبة، والثوري. ثقة جليل، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٧/١٠٧)، «التقريب» (ص٣٤٧).

(٢) يحيى بن أبي كثير، أبونصر الطائي، مولاهم اليمامي. روى عن محمد بن إبراهيم التيمي، وعكرمة، وعنه: الأوزاعي، وابنه عبدالله.

ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة، أو بعدها بقليل.

انظر: «السير» (٦/٢٧)، «التقريب» (ص٥٩٦).

(٣) محمد بن إبراهيم التيمي المدني. روى عن ابن عمر، وجابر، وعنه: يحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة عشرين ومائة.

انظر: «السير» (٥/٢٩٤)، «التقريب» (ص٤٦٥).

(٤) هكذا في الأصل، ولعله تصحف على الناسخ، والصواب: «عروة بن الزبير» كما جاء في المصادر الأخرى.

وعروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

سألت عبدالله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله -ﷺ-.

قال: «بينا رسول الله -ﷺ- يصلي في حجر الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً قال: فأقبل أبوبكر حتى أخذ بمنكبه فدفعه عن رسول الله -ﷺ- وقال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾[1]».

التخريج:

رواه البخاري (١٦٥/٧) (ح٣٨٥٦)، كتاب مناقب الأنصار: باب ما لقي النبي -ﷺ- وأصحابه من المشركين بمكة، من طريق الأوزاعي ... بمثل إسناد المصنف به.

* * *

(١) سورة غافر، آية: ٢٨.

(**١٥٩**) حدثنا القافلائي[١]، قال: حدثنا عباس الدوري[٢]، قال: حدثنا محاضر[٣]، قال: حدثنا الأعمش[٤]، عن أبي سفيان[٥]، عن أنس قال: ضرب رسول اللّه -ﷺ- ضرباً شديداً وأثر بوجهه، قال: فجاء أبوبكر فقال: «﴿**أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ**﴾[٦]، فقالوا: ما يقول ابن أبي قحافة المجنون؟».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق حسن.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٦٢) (ح٣٦٩١)، ومن طريقه ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط (ق٥٤٧)- (٤/ ٣٩) (ح٣٩٠٥)، رواه من طريق ابن أبي عبيدة، عن أبي سفيان، رواه البزار في «مسنده -كشف الأستار-» (٣/ ١٢٥) (ح٢٣٩٦)، وقال:

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).

(٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٥) أبوسفيان: هو، طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي. روى عن أنس، وجابر، وعنه: الأعمش، وشعبة. صدوق أخرج له الجماعة. من الرابعة. انظر: «السير» (٥/ ٢٩٣)، «التهذيب» (٥/ ٢٦)، «التقريب» (ص٢٨٣).

(٦) سورة غافر، آية: ٢٨.

«لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حَدَّث به عن الأعمش إلا أبوعبيدة ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد».اهـ، والحاكم في «المستدرك» (٦٧/٣) روياه من طريق ابن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ. ووافقه الذهبي.

ورواه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٤٧) المطبوع (٣٨/٤) (ح٣٩٠٤)، من طريق ابن أبي شيبة، وليس في آخره «المجنون» وقال: «صحيح أخرجه الحاكم من طريق ابن نمير به واختاره الضياء، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري [1]».اهـ، وكذا صححه في «الفتح» (١٦٩/٧) وذكر أنه من مراسيل الصحابة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧/٦)، وقال: «رواه أبويعلى والبزار ... ورجاله رجال الصحيح».اهـ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٥/٧) من رواية ابن مردويه.

وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٩٥/١) عن جابر به.



(١) تقدم في الأثر الذي قبل هذا برقم: (١٥٨).

(١٦٠) حدّثنا أبوبكر محمد بن أيوب [١]، قال: حدثنا بشر ابن موسى [٢]، قال: حدثنا سعيد بن منصور [٣]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة [٤]، قال: حدثني الوليد بن كثير [٥]، عن يزيد ابن تدرس [٦] -مولى حكيم بن حزام- [٧] عن أسماء بنت أبي

---

(١) محمد بن أيوب البزار، أبوبكر العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٧٣).

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة، أبوعثمان الخرساني، صاحب كتاب «السنن» روى عن سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وعنه: بشر بن موسى، والإمام أحمد.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «السير» (١٠/٥٨٦)، «التقريب» (ص٢٤١).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) الوليد بن كثير المخزومي، مولاهم المدني. روى عن بشير بن يسار، والأعرج، وعنه: سفيان بن عيينة، ومحمد بن عمر الواقدي.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٦٣)، «التهذيب» (١١/١٤٨).

(٦) يزيد بن تَدْرُسَ: هكذا في الأصل بذكر اسمه، وفي بعض المصادر: «ابن تدرس» بدون ذكر الاسم وفي بعض كتب التراجم: «تدرس» وهو جد أبي الزبير محمد بن مسلم. لم أقف على ترجمته.

انظر: «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٢)، «تهذيب الكمال» (٣/١٤٧٣، ١٦٧٧).

(٧) حكيم بن حزام بن خويلد، أبوخالد القرشي، الصحابي الجليل.

بكر الصديق، أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول اللّه -ﷺ-؟ قالت: «كان المشركون قعوداً في المسجد يتذاكرون أمر رسول اللّه -ﷺ- وما يقول في آبائهم وآلهتهم فبينا هم كذلك إذ دخل رسول اللّه -ﷺ- فقاموا إليه بأجمعهم، فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا وإن له لغدائر أربعاً [1]، فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [2]، قال: فلهوا عن رسول اللّه -ﷺ- وأقبلوا على أبي بكر. قالت: فرجع إلينا أبوبكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه، وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

التخريج:

من طريق المصنف إسناده حسن لو لا جهالة يزيد بن تدرس.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٥٥) (ح٣٢٤)، وأبويعلى في «مسنده» (١/٥٢) (ح٥٢) ومن طريقهما الحافظ في «المطالب العالية»

(١) غَدائِر: ذوائب، جمع غديرة.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/٣٤٥)، «لسان العرب» (٥/١٠).
(٢) سورة غافر، آية: ٢٨.

....

المطبوعة (١٩٢/٤) (ح٤٢٧٩)، ومن طريق الحميدي رواه أبونعيم في «الحلية» (٣١/١).

رووه من طريق سفيان ... بمثل إسناد المصنف به، غير أنهم قالوا: «ابن تدرس» بدل: «يزيد بن تدرس».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦/٦ وقال: «رواه أبويعلى، وفيه تدرس جدّ أبي الزبير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».اهـ.

أما الحافظ في «الفتح» (١٦٩/٧) فقد ذكره من رواية أبي يعلى وحسن إسناده وكذا البوصري كما نقله عنه الأعظمي حيث قال: «رواه الحميدي وأبويعلى بإسناد رواته ثقات».اهـ، انظر: «المطالب العالية» (١٩٣/٤) -الهامش-.

فلعله يرتقي إلى درجة الحسن كما قال الحافظ بالشواهد السابقة رقم: (١٥٨، ١٥٩).

* * *

(١٦١) حدثنا محمد بن محمود السراج [١]، قال: حدثنا زياد بن أيوب [٢]، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة [٣]، قال: حدثنا أبي [٤]، عن داود بن أبي هند [٥]، عن أبي حرب

---

(١) محمد بن محمود بن محمد السراج. صدوق، تقدم برقم: (٨٠).

(٢) زياد بن أيوب بن زياد، أبوهاشم الطُوسي. روى عن هشيم بن بشير، وعباد بن العوام، وعنه: محمد بن محمود السراج، والقاضي المحاملي. ثقة حافظ. أخرج له البخاري. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/١٢٠)، «التقريب» (ص٢١٨).

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبوسعيد الهمداني. روى عن أبيه، والأعمش، وعنه: زياد بن أيوب، وابن معين.

ثقة متقن، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٢٩٩)، «التقريب» (ص٥٩٠).

(٤) أبوه: هو، زكريا بن أبي زائدة، أبويحيى الهمداني. روى عن الشعبي، وخالد بن سلمة، وعنه: ابنه يحيى، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/٢٠٢)، «التقريب» (ص٢١٦).

(٥) داود بن أبي هند، واسم أبي هند: دينار بن عُذافر، أبومحمد الخرساني. روى عن أبي حرب بن أبي الأسود، وابن المسيب، وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة.

ثقة متقن، أخرج له مسلم، والأربعة. توفي سنة أربعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٣٩١)، «السير» (٦/٣٧٦)، «التقريب» (ص٢٠٠).

ابن أبي الأسود [١]، قال: حدث طلحة بن عمرو النّصْري [٢] أن النبي -ﷺ- ذكر ما لقي من قومه من البلاء والشدة ثم قال: «**لقد مكثت أنا وصاحبي هذا -يشير إلى أبي بكر- بضع عشرة ليلة وما طعامنا إلا البرير**» [٣].

التخريج:

أخرجه الأمام أحمد (٣/٤٨٧)، وابن حبان في «صحيحه -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان-» (١٥/٧٧) (ح٦٦٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧١) (ح٨١٦٠، ٨١٦١)، والحاكم في

---

(١) أبوحرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ويقال إن اسمه محجن، ويقال إن اسمه كنيته. روى عن أبيه، وأبي ذر، وعنه: داود بن أبي هند، وقتادة. ثقة. أخرج له مسلم، والأربعة. توفي سنة تسع ومائة.
انظر: «الكاشف» (٣/٣٢٥)، «التهذيب» (١٢/٦٩)، «التقريب» (ص٦٣٢).

(٢) طلحة بن عمرو النصري، صحابي، يقال إنه من أهل الصفة.
انظر: «الاستيعاب» (٢/٢٢٥)، «الإصابة» (٢/٢٣١)، «أسد الغابة» (٣/٦٢).

(٣) البرير: هو، ثمر الأراك، خاصة إذا اسودّ وبَلَغ، الواحدة منه بَريرَة.
انظر: «المجموع المغيث» (١/١٤٧)، «لسان العرب» (٤/٥٥).
قال في هامش الأصل: البرير، ثمر الأراك البالغ المسود.

....

«المستدرك» (٤/٥٤٨)، وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٤)، والبزار في «مسنده -كشف الأستار-» (٤/٢٥٩) (ح٣٦٧٣)، ومن طريق الإمام أحمد ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٦٢).

رووه من طريق داود بن أبي هند ... به.

قال الحاكم (الإحالة السابقة): «هذا حديث صحيح الإسناد ولمْ يخرجاه».اهـ. ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٢٢)، وقال: «رواه الطبراني والبزار ... ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة».اهـ.

وهو كما قال، لكن يشكل عليه سماع أبي حرب من طلحة، فقد ذكر أبوحاتم أن روايته عنه مرسلة. انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤٧٢).

* * *

باب

ما ذكر من هجرة أبي بكر مع النبي ﷺ

وأنه أول من هاجر معه وصحبه

(١٦٢) حدثنا أبوإسحاق نهشل بن دارم [١]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي [٢]، قال: حدثنا عبدالرزاق [٣]، عن معمر [٤]، قال: قال الزهري [٥]: قال عروة [٦]: قالت عائشة -رضي اللّه عنها-: بينما نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة [٧]، إذ قال قائل لأبي بكر: هذا رسول اللّه -ﷺ- مقبل في ساعة لم يكن يأتي فيها، فقال أبوبكر: فداه أبي وأمي، إنْ جاء به في هذه الساعة لأمر، فاستأذن فأذن له فدخل، فقال رسول اللّه -ﷺ-

---

(١) نهشل بن دارم، أبوإسحاق الدارمي، ثقة تقدم برقم: (٢٨).

(٢) أحمد بن منصور الرمادي أبوبكر الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٧) في نحر الظهيرة: أي أول الزوال، وهو أشد ما يكون في حرارة النهار. «فتح الباري» (٢٣٥/٧).

لأبي بكر حين دخل: «**أخرج من عندك**» فقال أبوبكر: إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول اللّه فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**فإنه قد أذن لي في الخروج**» فقال أبوبكر: فالصحابة [١] بأبي أنت يا رسول اللّه، فقال النبي -ﷺ-: «**نعم**» فقال أبوبكر: فخذ بأبي أنت إحدى راحلتي هاتين [٢]، قالت: فجهزناهما أحث الجهاز [٣]، فصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها [٤]، فأوكت به الجراب [٥] فلذلك كانت

---

(١) فالصحابة: أي أريد المصحابة.
«فتح الباري» (٧/٢٣٥).

(٢) في البخاري زيادة: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**بالثمن**».

(٣) أحث الجهاز: الحث هو الإسراع، أي: أسرع الجهاز.
انظر: «فتح الباري» (٧/٢٣٥).

(٤)نطاقها: النِّطاق، قيل: ما يشد به الوسط، وقيل: هو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل.
انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد(٣/٢٥٧)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/٤١٧)، «النهاية في غريب الحديث» (٥/٧٥)، «الفائق» (١/٣٣٦)، «لسان العرب» (١٠/٣٥٥).

(٥) في البخاري: «فربطت به على فم الجراب» بدل: «فأوكت به الجراب».
والجِرابُ: وعاء من إهاب الشاء لا يوضع فيه إلا الشيء اليابس.
انظر: «لسان العرب» (١/٢٦١).

تسمى ذات النطاق[1]، ثم لحق النبي -ﷺ- وأبوبكر بغار في جبل يقال له: ثور[2].

التخريج:

أخرجه البخاري في حديث الهجرة الطويل (٧/٢٣٠) (ح٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة، من طريق الزهري عن عروة، عن عائشة ... به.

والمصنف هنا اقتصر على جزء منه، وسيورد جزءاً منه في الحديث الذي يلي هذا.

---

(١) هكذا في رواية عند البخاري، وفي رواية أخرى عنده (٧/٢٤٠) (ح٣٩٠٧)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة «ذات النطاقين» بالتثنية، وذكر الحافظ أنه لا تعارض بينهما، وذلك أنها شقت نطاقها نصفين فشدت بأحدهما الزاد، واقتصرت على الآخر، فمن ثم قيل لها ذات النطاق وذات النطاقين، فالتثنية والإفراد بهذين الاعتبارين.

«فتح الباري» (٧/٢٣٦).

(٢) في البخاري بدون: «يقال له».

وجبل ثور: جبل مشهور يقع في أسفل مكة على طريق اليمن.

انظر: «أخبار مكة» (٤/٣٠٢)، «معجم البلدان» (٢/٨٦)، «مراصد الاطلاع» (١/٣٠٢).

(١٦٣) وحدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢] قال: حدثنا أحمد بن حنبل[٣]،

وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق[٤]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٥]، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق[٦]، قال: أخبرنا معمر[٧]، قال: وقال الزهري[٨]: وأخبرني عروة بن الزبير[٩]، أن عائشة قالت: لقد خرج أبوبكر مهاجراً قبل أرض الحبشة[١٠]، حتى إذا بلغ برك

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) الإمام أحمد بن حنبل، أبوعبدالله. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).

(٤) محمد بن أحمد بن إسحاق البزار. ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٥) عبدالله بن الإمام أحمد، إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٦) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (٤٤).

(٧) معمر: هو معمر بن راشد. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٨) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٩) عروة بن الزبير. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٠) الحَبَشَة: بفتح الحاء والباء والشين، وهي بلاد معروفة في إفريقيا الشرقية، وهي المسماة حالياً بـ «أثيوبيا»، وقد هاجر إليها المسلمون في صدر الإسلام فراراً بدينهم حين اشتد بهم الأذى من كفار قريش. سميت بذلك بسبب ⇐

الغماد[1]، لقيه ابن الدغنة -وهو سيد القارة-[2]، فقال ابن الدغنة: أين تريد يا أبابكر؟ فقال أبوبكر: أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي تبارك وتعالى. قال ابن الدغنة: فأن مثلك يا أبابكر لا يَخْرجُ ولا يُخْرَج، إنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتقرئ الضيف، وتحمل الكل، وتعين على نوائب الحق، فأنا لك جار، فارجع فاعبد ربك ببلدك، فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة في كفار قريش، فقال: إن أبابكر لا يخرج مثله ولا يخرج، أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم، ويحمل الكل،

⇐ اسوداد أرضها لغزارة ما فيها من النبات، يقال: روضة حبشية، أي قريبة من السواد لغزارة ما فيها من النبات.

انظر: «موسوعة المدن العربية والإسلامية» (ص٣٥٩)، «الأنساب» للسمعاني (٢/١٦٧).

(١) برك الغِماد: قيل بفتح الباء، وقيل بكسرها، وقيل بضمها، وهو موضع يبعد عن مكة خمس ليال إلى جهة اليمن.

انظر: «معجم البلدان» (١/٣٩٩)، «مراصد الاطلاع» (١/١٨٧).

(٢) القَارة: قبيلة مشهورة من بني الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وكانوا حلفاء بني زهرة من قريش.

انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص١٩٠)، «فتح الباري» (٧/٢٣٣).

ويقرئ الضيف، ويعين على نوائب الحق، فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة، وأمَّنوا أبابكر [1]، وقالوا لابن الدغنة: مر أبابكر فليعبد ربه في داره، وليصل فيها ما شاء وليقرأ بما شاء، ولا يؤذينا، ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره. قال: ففعل. ثم بدا لأبي بكر فبنا مسجداً بِفناء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ فينقصف [2]، عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه، وكان أبوبكر رجلاً بكّاءً لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش، فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم، فقالوا: إنما أجرنا أبابكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك وابتنى مسجداً بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا، فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فعل، وإن أبي إلا أن يعلن ذلك

---

(١) في البخاري: «فلم تكذِّب قريش بجوار ابن الدغنة» بدل: «فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة، وأمنوا أبابكر».

(٢) في البخاري: «فينقذف» بدل: «فينقصف»، ونقل الحافظ عن الخطابي أن هذا -أي ينقصف- هو المحفوظ. انظر: «فتح الباري» (٧/٢٣٤).

ومعنى ينقصف: من القصف، وهو الازدحام، والمراد هنا يزدحمون عليه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/٧٣)، «لسان العرب» (٩/٢٨٣).

فاسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك [(١)]، ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان [(٢)].

قالت عائشة: فأتى ابن الدغنة أبابكر فقال: ياأبابكر قد علمتَ الذي عقدتُ لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك، وإما أن ترجع إليّ ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني خفرت في عقد رجل عقدت له؟ فقال أبوبكر: فإنّي أرد إليك جوارك، وأرضي بجوار اللّه ورسوله [(٣)]، ورسول اللّه يومئذ بمكة.

وقال رسول اللّه -ﷺ-: **«قد أريت دار هجرتكم، أريت سبخة[(٤)]، ذات نخل بين لابتين -وهما حرتان- [(٥)]»**، فهاجر

---

(١) نخفرك: أي ننقض عهدك ولا نفي به.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/٥٢)، «لسان العرب» (٤/٢٥٣).

(٢) أي استعلان العبادة، قال الحافظ: «أي لا نسكت عن الإنكار عليه للمعنى الذي ذكروه من الخشية على نسائهم وأبنائهم أن يدخلوا في دينه».اهـ «فتح الباري» (٧/٢٣٤).

(٣) «ورسوله» ليست في البخاري.

(٤) سَبَخَة: السبخة، وهي الأرض ذات الملوحة التي لا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/٣٣٣)، «لسان العرب» (٣/٢٤).

(٥) قوله: «وهما حرتان» ذكر الحافظ أن هذا مدرج في الخبر وهو من تفسير الزهري.

⇐

من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول اللّه -ﷺ-، ورجع إلى المدينة بعض من هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين، وتجهز أبوبكر مهاجراً، فقال له رسول اللّه -ﷺ-: «**على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي**» فقال أبوبكر أترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: «**نعم**» فحبس أبوبكر نفسه على رسول اللّه -ﷺ- لصحبته، وعلّف راحلتين كانتا عنده وَرَقَ السمر أربعة أشهر.

وسياقه الحديث لأبي الأحوص.

التخريج:

هذا جزء من حديث الهجرة الطويل الذي أخرجه البخاري، وسبق تخرجه في الحديث الذي قبل هذا.

* * *

⇐ والحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السوداء.

انظر: «فتح الباري» (٧/٢٣٤)، «النهاية في غريب الحديث» (١/٣٦٥)، «لسان العرب» (٤/١٧٩).

(١٦٤) حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين الهَمْداني الكوفي [١]، بالكوفة [٢]، قال: حدثنا أبومحمد القاسم بن محمد الدلال النهمي [٣]، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي [٤]، قال: أخبرنا إسرائيل [٥]، عن أبي إسحاق [٦]، عن البراء [٧]، قال: اشترى أبوبكر من عازب [٨]، رحلا [٩]، بثلاثة

---

(١) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الهمداني تقدم برقم: (٥١).

(٢) الكوفة: إحدى مدن العراق المشهورة، تقدم التعريف بها برقم: (٧).

(٣) القاسم بن محمد الدلال النهمي، ضعيف، تقدم برقم: (٥١).

(٤) مخول بن إبراهيم بن مخول الهندي. صدوق، تقدم برقم: (٥١).

(٥) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٦) أبوإسحاق: هو، عمرو بن عبدالله السبيعي. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٧) البراء: هو، البراء بن عازب الصحابي الجليل.

(٨) عازب: هو، والد البراء، كما جاء مصرحاً به في إحدى روايات البخاري (٦٢٢/٦) (ح٣٦١٥).

واسمه: عازب بن الحارث بن عدي الأوسي، صحابي من قدماء الأنصار.

انظر: «الإصابة» (٢٤٤/٢).

(٩) الرَّحل: مركب للبعير والناقة، وهو للناقة كالسراج للفرس، وجمعه ارْحُل ورِحال.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٠٩/٢)، «لسان العرب» (٢٧٤/١١).

عشر درهما، فقال أبوبكر للبراء: مُرْ عازباً فليحمل إليّ رحلي، فقال له عازب: ألا تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول اللّه -ﷺ- حين خرجتما والمشركون يطلبونكما؟ فقال: أدلجنا[١] من مكة فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا[٢]، وقام قائم ظهيرة، فرميت بصري هل أرى من ظل فآوي إليه، فإذا أنا بصخرة فانتهيت إليها فإذا فيها ظل لها، قال: فنظرت بقية ظلها سويته ثم فرشت لرسول اللّه -ﷺ- فيه فروة، ثم قلت له: اضطجع يارسول اللّه، فاضطجع ثم ذهبت أنفض ما حولي[٣]، هل أرى من الطلب أحداً؟ فإذا أنا براع يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أريد -يعني الظل- فسألته قلت: لمن أنت يا غلامٍ قال: لرجل من قريش سماه فعرفته، قلت: هل في غنمك من لبن؟ فقال: نعم. فقلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم. فأمرته فاعتقل شاة من غنمه، ثم أمرته أن ينفض

---

(١) أدْلجنا: من الدُّلْجة، وهو سير الليل.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/١٢٩)، «لسان العرب» (٢/٢٧٣).

(٢) أظهرنا: أي دخلنا في وقت الظهر.

انظر: المصدر السابق (٤/٥٢٧).

(٣) أنفض ما حولي: من نَفَضَ المكان يَنْفُضُه نَفْضاً إذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه.

المصدر السابق (٧/٢٤١).

ضرعها من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فحلب لي كثبة من لبن[1]، وقد برّدت معي لرسول اللّه -ﷺ- إداوة[2]، على فمها خرقة، قال: فصببت على اللبن حتى برد أسفله، فأتيت رسول اللّه -ﷺ- فوافقته قد استيقظ فقلت: اشرب يا رسول اللّه، فشرب حتى رضيت، ثم قلت: قد أتى الرحيل يارسول اللّه[3]، قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: هذا الطلب يا رسول اللّه، فقال: «**لا تحزن إن اللّه معنا**» فدنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمحين أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب قد لحقنا يارسول اللّه وبكيت. فقال: «**ما يبكيك؟**». فقلت: أما واللّه ما على نفسي أبكي يارسول اللّه، ولكن إنما أبكي عليك، قال: فدعا عليه رسول اللّه -ﷺ-: «**اللهم اكفنيه بما شئت**» قال: فساخ به فرسه في الأرض إلى بطنها، ووثب عنها، ثم قال: يامحمد، قد

---

(١) كُثْبة من لبن: الكُثبة؛ الشيء القليل، أي قليل من لبن.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/١٥١)، «لسان العرب» (١/٧٠٢).

(٢) إداوة: الإداوة، إناء صغير من جلد يتخذ للماء.
انظر: المصدرين السابقين (١/٣٣)، (١٤/٢٥).

(٣) هكذا في الأصل، وعند البخاري «**ثم قلت: قد آن الرحيل يا رسول اللّه، قال بلى**».

علمت أن هذا عملك ادع اللّه أن ينجيني مما أنا فيه، فواللّه لأعمّين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي خذ سهماً منها فإنك ستمر على إبلي وغنمي في مكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**لا حاجة لي في إبلك**» ودعا له رسول اللّه -ﷺ- فانطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول اللّه -ﷺ- وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلاً فناداه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**إني أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبدالمطلب أكرِمهم بذلك**» وخرج الناس حتى دخلنا المدينة في الطريق على البيوت والغلمان والخدم جاء محمد، جاء رسول اللّه -ﷺ-، اللّه أكبر جاء محمد رسول اللّه[1]، فلما أصبح انطلق حتى نزل حيث أمر، وكان رسول اللّه -ﷺ- قد صلّى نحو البيت المقدس سبعة عشر أو ستة عشر شهراً. وذكر الحديث بطوله.

التخريج:

أخرجه البخاري (٦/٦٢٢) (ح٣٦١٥) كتاب المناقب: باب علامات

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل فيه سقط، ففي مسلم: «فقدمنا المدينة ليلاً ... فصعد الرجال والنساء فوق البيوت، وتفرق الغلمان والخدم في الطرق، ينادون: يا محمد، يارسول اللّه، يامحمد يارسول اللّه».

....

النبوة في الإسلام (٨/٧) (ح٣٦٥٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبوبكر. من طريق إسرائيل ... به إلى قول سراقة: «... فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب» مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه مسلم (٤/١٣٠٩-١٣١٠) (ح٢٠٠٩)، كتاب الزهد والرقائق: باب في حديث الهجرة. من طريق إسرائيل ... بطوله بنحو ما ساقه المصنف.

* * *

(١٦٥) حدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا عفّان [٣]، قال: حدثنا حماد بن سلمة [٤]، عن ثابت [٥]، عن أنس قال: «لما هاجر رسول اللّه -ﷺ-، كان رسول اللّه يركب، وأبوبكر رديفه، وكان أبوبكر يُعرف في الطريق لاختلافه إلى الشام [٦]، فكانوا يمرون بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك؟ فيقول: هادٍ يهدني، فلما دنوا من المدينة بعثا إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار إلى أبي أمامة وأصحابه، فخرجوا إليهما، فقالوا: ادخلا آمنين مطاعين. قال: فدخلا، قال أنس: فما رأيت يوماً قط أنور ولا أحسن من يوم دخل رسول اللّه -ﷺ- وأبوبكر إلى المدينة، وشهدت وفاته فما رأيت يوماً [٧]، قط أظلم ولا أقبح من اليوم الذي

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) عفان: هو، عفان بن مسلم بن عبداللّه، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٣٩).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) ثابت: هو، ابن أسلم البناني. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٣٩).

(٦) الشام: تقدم التعريف بها انظر رقم: (١٢٧).

(٧) «يوماً» سقط من الأصل، وصححت في الهامش.

توفي رسول اللّه -ﷺ- فيه».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد (٣/١٢٢) عن يزيد بن هارون، عن حماد ابن سلمة ... به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/٢٣٣) عن عفان، عن حماد ... به مع اختلاف في بعض ألفاظه.

وإسناده من طريقهما صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/٥٩)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».اهـ.

وأخرج آخره الحاكم في «المستدرك» (٣/١٢)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/٥٠٧)، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي.

وبنحوه رواه ابن ماجه (١/٥٢٢) (ح١٦٣١)، كتاب الجنائز: باب ذكر وفاته ودفنه -ﷺ-. من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت عن أنس.

ويشهد لأوله إلى قوله: «**هادٍ يهديني**» ما أخرجه البخاري (٧/٢٤٩) (ح٣٩١١)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة، عن أنس.

* * *

(١٦٦) حدثني أبي[١]، وأبوصالح[٢]، -رحمهما اللّه- قالا: حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن ذريح[٣]، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان[٤]، قال: حدثنا ابن أبي زائدة[٥]، قال: قال ابن إسحاق[٦]، فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير[٧]، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن حصين[٨]، عن عروة بن

---

(١) أبوه: هو، محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، تقدم برقم: (٨٣).

(٢) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٣) محمد بن صالح بن ذريح البغدادي. ثقة متقن، تقدم برقم: (٨٣).

(٤) مسروق بن المَرْزُبان بن مسروق بن معدان الكندي، روى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن المبارك، وعنه: محمد بن صالح بن ذريح، وأبوزرعة.

صدوق له أوهام. توفي سنة أربعين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٣٧/٣)، «التهذيب» (١١٢/١٠)، «التقريب» (ص٥٢٨).

(٥) ابن أبي زائدة: هو، يحيى بن زكريا. ثقة متقن، تقدم برقم: (١٦١).

(٦) ابن إسحاق: هو، محمد بن إسحاق بن يسار. حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

(٧) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي. روى عن عمه عروة، وعبداللّه بن عبداللّه بن عمر، وعنه: محمد بن إسحاق، وابن جريج.

ثقة أخرج له الجماعة. توفي سنة بضع عشرة ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢٨/٣)، «التهذيب» (٩٣/٩)، «التقريب» (ص٤٧١).

(٨) محمد بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن حصين، صدوق، تقدم برقم: (١٢٠).

الزبير[1] ، عن عائشة قالت: «لما خرج رسول الله -ﷺ- إلى الغار مهاجراً إلى الله ومعه أبوبكر وعامر بن فهيرة مردفه أبوبكر خلفه، وعبدا لله بن أريقط الدئلي، فسلك بهما أسفل مكة ثم مضى بهما يهبط بهما على الساحل أسفل من عسفان[2]»، ثم ذكر طريقهما حتى دخل المدينة في الحديث بطوله.

التخريج:

الحديث من طريق المصنف معلول بجهالة شيخي المؤلف، لكن أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨/٣) من طريق مسروق بن المرزبان ... به وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ وسكت عنه الذهبي وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٨/٧) وصحح إسناده.

وذكره ابن هشام في «السيرة» (١٠٤/٢) عن ابن إسحاق معلقاً.

ورواه بمعناه البيهقي في «الدلائل» (٤٨٠/٢).

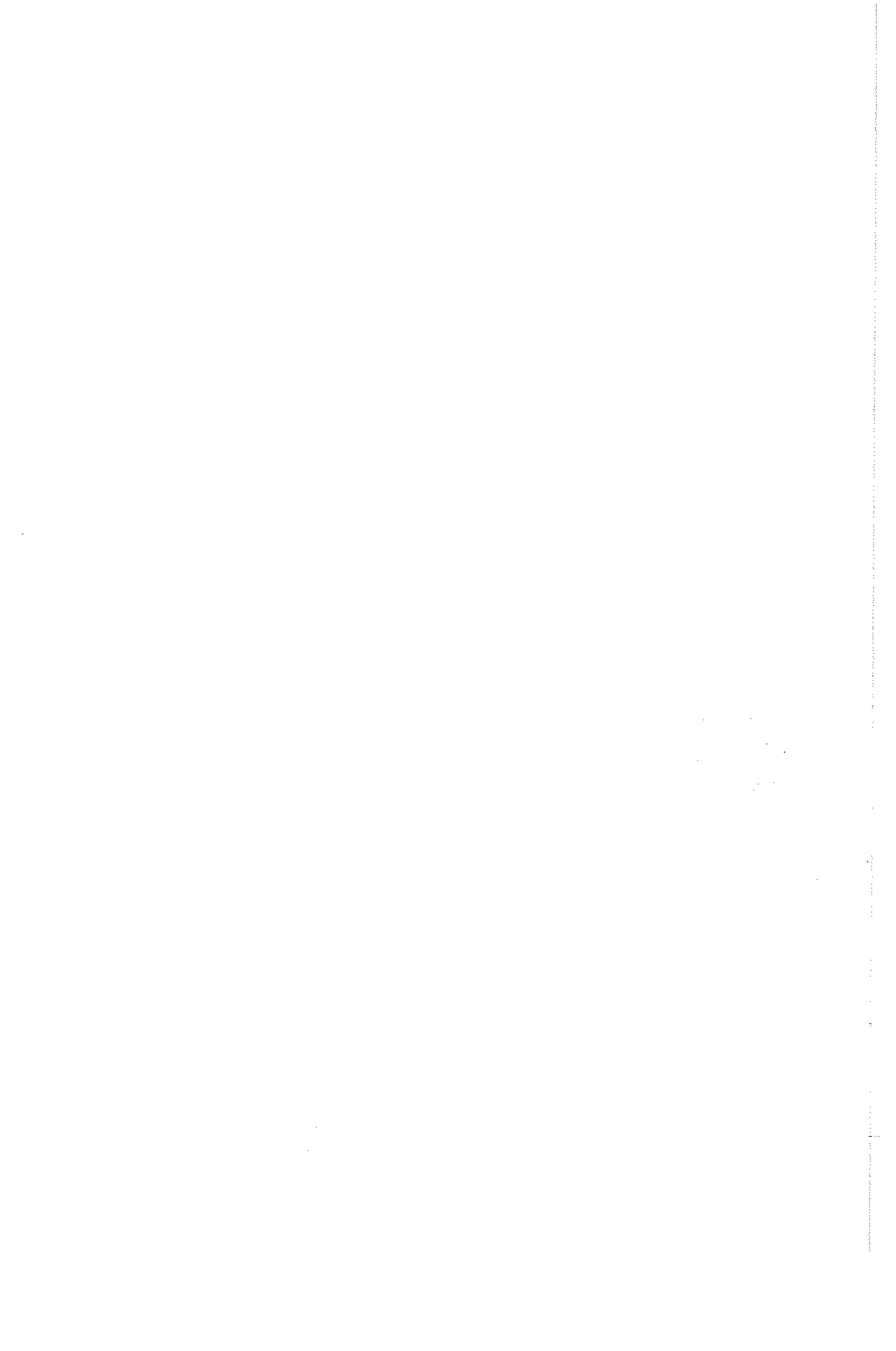
* * *

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٢) عُسْفَان: موضع على الساحل بين مكة والمدينة، بينه وبين مكة قيل: ستة وثلاثين ميلاً، وقيل: على بعد مرحلتين من مكة.

انظر: «معجم البلدان» (١٢١/٤)، «مراصد الاطلاع» (٩٤٠/٢).



باب

ما ذكر من مواساة أبي بكر للنبي ﷺ بماله وإنفاق ذلك في رضاء الله ورضاء رسوله ﷺ

(١٦٧) حدثنا أبوذر بن الباغندي [(١)]، قال: حدثنا علي بن حرب [(٢)]، وسعدان بن نصر [(٣)]، قالا: حدثنا أبومعاوية [(٤)]، عن الأعمش [(٥)]، عن أبي صالح [(٦)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: **«ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر»**.

التخريج:

الحديث من طريق المصنف حسن.

---

(١) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) علي بن حرب بن محمد الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) سعْدان بن نصر بن منصور الثقفي، أبوعثمان البغدادي البزار. روى عن أبي معاوية، وابن عيينة، وعنه: يحيى بن صاعد، وأبوعبدالله المحاملي.

صدوق، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٢٠٥)، «السير» (١٢/٣٥٧).

(٤) أبومعاوية: هو، محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٥) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٦) أبوصالح: هو، ذكوان بن عبدالله السمان. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

....

ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زيادته في «الفضائل» (١/ ٦٦) (ح٢٦)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/ ١٣٥)، روياه من طريق أبي معاوية ... بمثل إسناد المصنف به وإسناده صحيح، وروي من هذا الطريق وفيه زيادة: «فبكى أبوبكر ...» وسيأتي بعد هذا الحديث (١٦٨).

* * *

(١٦٨) حدثنا أبوبكر أحمد بن سليمان[١]، وأبوجعفر محمد بن البختري الرزاز[٢]، وأبوعمرو عثمان بن أحمد السمّاك[٣]، وأبوبكر أحمد بن هشام الأنماطي[٤]، بالبصرة[٥]، كلهم قالوا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي[٦]، قال: حدثنا أبومعاوية محمد بن خازم[٧].

وحدثنا أبوجعفر محمد بن عبيداللّه الديناري الكاتب[٨]، وأبوالفضل شعيب بن محمد بن الراجيان[٩]، قالا: حدثنا علي

---

(١) أحمد بن سليمان العباداني. صدوق، تقدم برقم: (٢٢).

(٢) محمد بن عمرو بن البختري، أبوجعفر الرزاز، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٣) عثمان بن أحمد السماك. ثقة، تقدم برقم: (١١).

(٤) أحمد بن هشام الأنماطي، تقدم برقم: (١).

(٥) البصرة: إحدى مدن العراق المشهورة، تقدم التعريف بها برقم: (١).

(٦) أحمد بن عبدالجبار العطاردي. ضعيف، تقدم برقم: (٥٨).

(٧) أبومعاوية محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٨) محمد بن عبيداللّه الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٩) شعيب بن محمد بن عبيداللّه بن خالد الرَاجِيان، أبوالفضل الكاتب، روى عن علي بن حرب الطائي، وعمر بن شبة، وعنه: الدارقطني، وأبوالقاسم بن الثلاج. ثقة، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٢٤٦)، «المنتظم» (١٣/٣٧٥).

ابن حرب [1].

وحدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني [2]، وأبومحمد عبدالله بن جعفر الكفي [3]، قالا: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي [4]، قالا: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش [5]، عن أبي صالح [6]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «**ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر**» قال: فبكى أبوبكر -رحمه الله- وقال: هل أنا ومالي إلا لك يارسول الله؟

التخريج:

أخرجه ابن ماجه (١/٣٦) (ح٩٤)، المقدمة: باب فضائل أصحاب رسول الله -ﷺ-، والإمام أحمد (٢/٢٥٣)، ورواه في «فضائل الصحابة» (١/٦٥) (ح٢٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٦) (ح١١٩٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٧) (ح١٢٢٩)،

---

(١) علي بن حرب بن محمد الطائي، صدوق تقدم برقم: (١٠٧).

(٢) أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني. ثقة، تقدم برقم: (١٤٠).

(٣) عبدالله بن جعفر بن المولى الكفي. لم أقف على ترجمته.

(٤) الحسن بن عرفة العبدي. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٥) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٦) أبوصالح: هو، ذكوان بن عبدالله السمان. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

....

والنسائي في «فضائل الصحابة» (ص٥٦) (ح٩)، وابن حبان في «صحيحه -موارد الظمآن-» (ص٥٣٢) (ح٢١٦٦)، والقطيعي في زياداته في «الفضائل» (٣٩٣/١) (ح٥٩٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٢)، وفي «شرح معاني الآثار» (١٥٨/٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٣/٧) (ح٢٤١٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٦٤/١٠)، وابن عساكر في «تاريخه -تهذيب تاريخ دمشق» (١٦٧/٥).

رووه كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ... به.

وإسناده صحيح كما حكم عليه البوصيري، وأحمد شاكر، والألباني.

انظر: «مصباح الزجاجة» (٦٣/١)، «المسند» تحقيق أحمد شاكر (١٨٣/١٣)، «صحيح الجامع» (١٠١١/٢) (ح٥٨٠٨).

أما السيوطي فذكره في «الجامع الصغير» (ص١٥٣) وعزاه إلى أحمد وابن ماجه، ورمز إليه بالحسن.

* * *

(١٦٩) حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عبدالله بن شهاب[١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]، قال: حدثني محمد بن عباد المكي[٣]، قال: حدثنا سفيان[٤]، قال: حفظتُ الزهري[٥]، عن عروة[٦]، عن عائشة أن رسول الله -ﷺ- قال: «**ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر -رحمه الله-**».

التخريج:

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٢١) (ح٢٥٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢١)، وعبدالله بن الإمام أحمد في «زيادته في الفضائل» (١/٦٧، ٦٨، ١٨٩) (ح٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠١)، و في «العلل» (٢/٣٤٥) (ح٢٥٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٧)

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبدالله بن الإمام أحمد، ثقة إمام، تقدم برقم: (٣١).

(٣) محمد بن عباد بن الزِّبْرِقان المكي. روى عن سفيان بن عيينة، والدراوردي، وعنه: البخاري، وعبدالله بن الإمام أحمد.

صدوق، أخرج له الجماعة سوى أبي داود. توفي أربع وثلاثين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/٥٧)، «التهذيب» (٩/٢٤٤)، «التقريب» (ص٤٨٦).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

....

(ح١٢٣٠)، وأبويعلى في «مسنده» (٣٩١/٧) (ح٤٤١٨)، (٣٠٨/٨) (ح٤٩٠٥)، والقطيعي في «زيادته في الفضائل» (٣٨٦/١) (ح٥٨٣)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص١٣) (ح١)، ومن طريق أبي يعلى الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٤٥) - المطبوع (٣٤/٤) (ح٣٨٨٩).

رووه كلهم من طريق سفيان عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ... به.

قال الحميدي عقبة (الإحالة السابقة): «فقيل لسفيان: فإن معمراً يقوله عن سعيد، فقال: ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة».اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٩) وقال: «رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسرائيل وهو ثقة مأمون».اهـ، ونقل الأعظمي في «المطالب العالية» المطبوعة (٣٤/٤) -الهامش- عن البوصيري قوله: «رواه أبويعلى ورواته ثقات».اهـ.

ويشهد له حديث أبي هريرة الذي قبل هذا، -والله أعلم-.

* * *

(١٧٠) وحدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا بشر بن مطر [٢]، قال: حدثنا سفيان [٣]، قال: حدثنا الزهري [٤]، عن عروة [٥]، عن عائشة أن رسول اللّه -ﷺ- قال: **«ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر»**.

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد حسن، وقد تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩).

* * *

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقد برقم: (٤٠).

(٢) بشر بن مطر بن ثابت، أبوأحمد الدقّاق الواسطي. روى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعنه: محمد بن مخلد، وابن صاعد.

صدوق، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٨٤/٧)، «لسان الميزان» (٣٣/٢).

(٣) سفيان: هو، سفيان بن عيينة ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٥) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٧١) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبداللّه بن يونس[٣]، قال: حدثنا سعيد ابن سالم القدّاح[٤]، عن العلاء بن ميمون بن بكير بن شهاب[٥]، عن شميط التيمي[٦]، قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«أعظم أمتي عليَّ حقاً أبوبكر، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته، وخير أموالكم مال أبي بكر، مال أعتق منه بلالاً، وحمل نبيكم إلى دار الهجرة»**.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وهو من هذا الطريق لا يصح بسبب جهالة له بعض رجال السند، وانقطاعه.

وله شاهد بمعناه، عن علي -رضي الله عنه- قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«رحم اللّه أبابكر زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله ...»**.

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبداللّه بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم القداح. صدوق يهم. تقدم برقم: (١١٩).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

....

رواه الترمذي (٥/٦٣٣) (ح٣٧١٤) كتاب المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٧) (ح١٢٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٣٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢١٠)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص٢٣) (ح٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٧٢)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٧٦) (ح٢٤٢٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٥٣) (ح٤١٠)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٤٨).

لكن الحديث معلول بالمختار بن نافع -أحد رجال السند- وهو منكر الحديث [1] ولهذا قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب».اهـ.

وذكر الذهبي في «الميزان» (٤/٨٠) هذا الحديث من مناكيره.

وقد ذكر ابن عدي (الإحالة السابقة) وأيضاً العقيلي (الإحالة السابقة) أن هذا الحديث لا يعرف إلا به، -يريدان المختار بن نافع-.

ورمز إليه السيوطي في «الجامع الصغير» (ص٢٢) بالصحة، لكن تعقبه المناوي في «فيض القدير» (٤/١٩) وبين أن الحديث منكر.

---

(١) انظر: «الميزان» (٤/٨٠)، «التهذيب» (١٠/٦٩).

....

وأشار الألباني في «ضعيف الجامع» (١٨١/٣) (ح٣٠٩٥) إلى أنه ضعيف جداً.

وله شاهد أيضاً عن أبي سعيد، يأتي برقم: (١٧٥).

* * *

(**١٧٢**) أخبرني بكّار بن أحمد المقرئ [١]، قال: حدثنا محمد ابن يحيى المروزي [٢]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب [٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد [٤]، عن محمد بن إسحاق [٥]، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير [٦]، أن أباه [٧]، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: «لما خرج رسول الله -ﷺ- وخرج معه أبوبكر، احتمل أبوبكر ماله كله معه، خمسة آلاف درهم، أو ستة آلاف درهم، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبوقحافة

---

(١) بكار بن أحمد بن بكار المقرئ. ثقة، تقدم برقم: (١٢١).

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي. صدوق، تقدم برقم: (١٢١).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، صدوق، تقدم برقم: (١٢١).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم. ثقة حجة، تقدم برقم: (٤٦).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، حجة في المغازي، صدوق في الحديث. تقدم برقم: (٧١).

(٦) يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وجده، وعنه: محمد بن إسحاق، وهشام بن عروة.
ثقة، من الخامسة، توفي بعد المائة.
انظر: «الكاشف» (٣/٢٥٩)، «التهذيب» (١١/٢٣٤)، «التقريب» (ص٥٩٢).

(٧) أبوه: هو، عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام. روى عن جدته أسماء، وأبيه، وعنه: ابنه يحيى، وابن عمه هشام بن عروة.
ثقة، من الثالثة، أخرج له الجماعة.
انظر: «السير» (٤/٢١٧)، «التقريب» (ص٢٩٠).

وقد ذهب بصره، فقال: واللّه إني لا أُراه قد فجعكم بماله مع نفسه؟ قالت: قلت: كلا يا أبت قد ترك له خيراً كثيراً، قالت: وأخذتُ أحجاراً فوضعتها في كوّة [1]، في البيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعت عليها ثوباً ثم أخذت بيده فقلت ضع ياأبت يدك على هذا المال، فوضع يده، فقال: لا بأس إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ، قالت: ولا واللّه ما ترك لنا شيئاً، ولكن أردت أن أسكن الشيخ بذلك».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (٦/٣٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٨٨) (ح٢٣٥)، وابن إسحاق كما رواه عنه ابن هشام في «السيرة» (٢/١٠٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٥)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي.

رووه من طريق ابن إسحاق ... بمثل إسناد المصنف به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/٥٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجا ل الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع».اهـ.

---

(١) كوّة: الكوة؛ الخرق في الحائط، والثقب في البيت.
«لسان العرب» (١٥/٢٣٦).

(١٧٣) حدثني محمد بن أحمد أبوبكر الرقام [١]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب [٢]، قال: حدثني جدي [٣]، قال: حدثنا أحمد بن شَبّوْيَة المروزي [٤]، قال: حدثنا سليمان ابن صالح [٥]، قال: قرأت على عبدالله بن فليح بن سليمان [٦]،

---

(١) محمد بن أحمد بن حفص التستري الرقام. لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: هو يعقوب بن شيبة بن الصلت. ثقة، تقدم برقم: (١٣٠).

(٤) أحمد بن شَبُّوية: هو، أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، أبوالحسن بن شبوية. روى عن الفضل بن موسى، وابن عيينة، وعنه: أبوداود، وأبوزرعة. ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/٧)، «التقريب» (ص٨٣).

(٥) سليمان بن صالح الليثي، مولاهم المروزي، أبوصالح. روى عن ابن المبارك وفضيل بن عياض، وعنه: ابن راهويه، وأحمد بن شبوية.
ثقة، أخرج له البخاري، توفي قريباً من سنة عشر ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٤٣٣)، «التهذيب» (٤/٩٩)، «التقريب» (ص٢٥٢).

(٦) عبدالله بن فُلَيح بن سليمان: هكذا في الأصل، ولم أقف على أحد بهذا الاسم ولعله تصحيف من الناسخ، فعند اللالكائي هكذا الإسناد. محمد بن أحمد بن يعقوب.
وساق الإسناد كما عند المصنف إلى أن قال: عن سليمان بن صالح، قال: قرأت على عبدالله بن المبارك، عن فليح بن سليمان ... إلخ. ويدل على ذلك أيضاً آخر الأثر: «قال فليح».

⇐

عن عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير [1]، عن أبيه [2]، قال: كان مال أبي بكر قد بلغ الغاية ألف أوقية فضة [3]، لم يزد

⇐ وعبدالله بن المبارك: هو، عبدالله بن المبارك بن واضح، أبوعبدالرحمن الحنظلي مولاهم التركي، روى عن فليح بن سليمان، وعاصم الأحول، وعنه: سليمان بن صالح، وابن معين.

إمام حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٣٣٦)، «التقريب» (ص٣٢٠).

وأمّا فليح بن سليمان: فهو، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة رافع أو نافع الخزاعي واسم فليح: عبدالملك، وقد غلب عليه اللقب حتى جهل الاسم، روى عن ضمرة بن سعيد، والزهري، وعنه: ابن المبارك، وابن وهب.

صدوق كثير الخطأ، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٣٥١)، «التقريب» (ص٤٤٨).

(١) عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وجده، وعنه: ابن جريج، وابن إسحاق.

وثقه الحافظ في «الفتح»، من السادسة، أخرج له البخاري ومسلم.

انظر: «الكاشف» (٢/٣١٥)، «التهذيب» (٧/٤٦٩)، «التقريب» (ص٤١٤)، «فتح الباري» (١٠/٣٧١).

(٢) أبوه: هو، عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وعمه عبدالله، وعنه: ابنه عمر، وأخوه هشام.

ثقة، أخرج له الجماعة عدا أبي داود. توفي بعد العشرين ومائة

انظر: «الكاشف» (٢/١٠٩)، «التهذيب» (٥/٢١٩)، «التقريب» (ص٣١٤).

(٣) تقدم بيان مقدار الأوقية، انظر رقم: (١٢٤).

عليها مال قرشي قط، ثم أنفق ذلك كله في الله -ﷻ- .

قال فليح [1] : أخبرت أن الغاية في الجاهلية -غاية الغنى- ألف أوقية فضة، وفي الأنصار جذاذ ألف وسق بالصاع الأول [2] ، -والوسق ستون صاعاً-، وفي ضاحية مضر [3] ، ألف بعير.

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٥/٧) (ح٢٤١٦)، عن عبدالرحمن بن عمر، عن محمد بن أحمد بن يعقوب ... بمثل إسناد المصنف به. وعلى هذا فالأثر حسن إن شاء الله؛ لأن عبدالرحمن بن عمر الذي تابع شيخ المؤلف «الرقام» ثقة، انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠١/١٠).

---

(١) فليح: أي ابن سليمان.

(٢) الجَذَذُ: من جذَّ النخل يَجُذُّ جذاً وجَذَاذاً وجِذَاذاً، أي: صرمه. «لسان العرب» (٤٧٩/٣).

والمراد بالصاع الأول، لعله صاع أهل المدينة؛ لأنه في الأصل مكيال لهم ويساوي أربعة أمداد.

انظر: «القاموس الفقهي» (ص٢١٨)، «لسان العرب» (٢١٥/٨).

(٣) مُضَّر: قبيلة مشهور، يرجع أصلها إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهم الكثرة والغلبة في الحجاز من سائر بني عدنان.

انظر: «نهاية الأرب» (ص٣٧٧)، «سبائك الذهب» (ص٢٠).

(١٧٤) حدثنا أبوعبيدالقاسم بن إسماعيل [١]، قال: حدثنا يوسف بن موسى [٢]، قال: حدثنا جرير [٣]، عن المغيرة [٤]، قال: كان النبي -ﷺ- يعمل في مال أبي بكر كما يعمل في ماله.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، لكنه مرسل، ويشهد له مرسل آخر عن سعيد بن المسيب، يأتي قريباً برقم: (١٧٧).

* * *

---

(١) القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبوعبيد المحاملي. ثقة، تقدم برقم: (١٤٩).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد، أبويعقوب القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد بن يزيد، أبوعبداللّه الضبّي. ثقة تقدم برقم: (٤٩).

(٤) المغيرة: هو، ابن مقسم، أبوهشام الضبي. ثقة متقن، لم يسمع من أحد من الصحابة، تقدم برقم: (٦٣).

(١٧٥) حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي[١]، قال: حدثنا الحسن بن عرفة[٢]، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد المحاربي[٣]، قال: حدثني مسلم النّحات[٤]، عن رجل[٥]، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله -ﷺ-: **«إن أعظم أمتي عليَّ حقاً أبوبكر بن أبي قحافة، أنكحني ابنته، وواساني بنفسه، وإن خيركم مالاً مال أبي بكر، أعتق منه بلالاً، وأخرجني إلى دار الهجرة»**.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وإسناده حسن لولا جهالة

---

(١) عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي. ثقة، تقدم برقم: (١٠٢).

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبومحمد المحاربي. روى عن عبدالملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وعنه: الحسن بن عرفة، والإمام أحمد.
صدوق. كان يدلس، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر: «السير» (٩/١٣٦)، «التهذيب» (٦/٢٦٥)، «تعريف أهل التقديس» (ص٩٣).

(٤) مسلم النَّحَّات: هو، مسلم بن صاعد النّحّات، روى عن علي مرسلاً، وروى عن مجاهد، وعنه: أبومعاوية الضرير، ومروان الفزاري. صدوق.
انظر: «الجرح والتعديل» (٨/١٨٦)، «لسان الميزان» (٦/٢٩)، «الأنساب» للسمعاني (٥/٤٦٥).

(٥) لم أقف على اسمه.

....

الراوي عن أبي سعيد.

وله شاهد بمعناه عن علي بن أبي طالب، انظر تخريج حديث رقم: (١٧١). وهو معلول أيضاً.

وله شاهد آخر عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«إن مِنْ أعظم الناس علينا مَنّاً أبوبكر، زوجني ابنته، وواساني بنفسه، وإن خير المسلمين مالاً أبوبكر، أعتق منه بلالاً، وحملني إلى دار الهجرة»**.

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٨). ومن روايته ذكره الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٣) وسكت عنه.

وله شاهد عن أنس أيضاً بنحو هذا:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٨٤) (ح٢٩٤)، وقال: «هذا حديث لا يصح، وأبان -أحد رجال السند- متروك الحديث [(١)] ... إلى أن قال: وقال أبوحاتم الرازي: والفضل بن المختار -وهو أيضاً من رجال السند- يحدث بالأباطيل».اهـ.

وله شاهد أيضاً عن ابن عباس بنحوه:

---

(١) وانظر: «الميزان» (١/ ١٠).

....

رواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩١) (ح١١٤٦١)، وفي «الأوسط» (١/ ٣٠٩) (ح٥٠٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أرطاة، تفرد به محمد بن صالح».اهـ.

وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢١)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٤٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٤٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط .. وفيه أرطاة أبوحاتم وهو ضعيف[1]».اهـ.

* * *

(١) انظر: «لسان الميزان» (١/ ٣٣٨).

(١٧٦) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا الحميدي[٣]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٤]، عن جعفر بن محمد[٥]، عن أبيه[٦]، قال: «كان آل أبي بكر يدعون على عهد رسول اللّه -ﷺ- آل محمد ﷺ».

التخريج:

رواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص٦١) (ح٣٧)، من طريق ابن عيينة ... بمثل إسناد المصنف به.

وإسناده إلى محمد بن علي بن الحسين حسن، وهو مرسل.

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) الحميدي: هو، عبداللّه بن الزبير بن عيسى صحاب المسند، ثقة فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، تقدم برقم: (١٢٦).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبوعبداللّه، المعروف بالصادق. روى عن أبيه، ومحمد بن المنكدر، وعنه: ابن عيينة، وشعبة.

صدوق فقيه إمام، أخرج له مسلم و الأربعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. انظر: «الكاشف» (١/١٨٦)، «التهذيب» (٢/١٠٣)، «التقريب» (ص١٤١).

(٦) أبوه: هو، محمد بن علي بن الحسين، أبوجعفر الباقر. ثقة، تقدم برقم: (٥٢).

(١٧٧) حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد[١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد[٢]، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل[٣]، قال: حدثنا حسن بن محمد بن أعين[٤]، قال: حدثنا موسى -يعني ابن أعين-[٥]، قال: حدثنا إسحاق

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) جعفر بن محمد بن الفضيل -وقيل: الفضل- الرَّسْعَنِي، أبوالفضل الراسي.
روى عن محمد بن موسى بن أعين، وعلي بن عياش، وعنه: عبدالله بن أحمد، والترمذي صدوق حافظ، من الحادية عشرة.
انظر: «السير» (١٤/١٠٦)، «التهذيب» (٢/١٠٥)، «التقريب» (ص١٤١).

(٤) الحسن بن محمد بن أعين الحراني، أبوعلي القرشي، روى عن عمه موسى ابن أعين، وفليح بن سليمان، وعنه: أبوداود الحراني، وسلمة بن شبيب.
صدوق، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة عشر ومائتين.
انظر: «الكاشف» (١/٢٢٦)، «التهذيب» (٢/٣١٧)، «التقريب» (ص١٦٣).

(٥) موسى بن أَعْيَن، أبوسعيد الحراني. روى عن إسحاق بن راشد، ومعمر بن راشد، وعنه: أحمد بن أبي شعيب، وابنه محمد.
ثقة، أخرج له الجماعة سوى الترمذي. توفي سنة سبع وسبعين ومائة.
انظر: «السير» (٨/٢٤٨)، «التهذيب» (١٠/٣٣٥)، «التقريب» (ص٥٤٩).

-يعني ابن راشد-[1]، عن الزهري[2]، عن سعيد بن المسيب[3]، قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**ما مال رجل من المسلمين أنفع لي من مال أبي بكر ومنه أعتق بلالاً**».

وكان يقضي في مال أبي بكر كما يقضي الرجل في مال نفسه.

التخريج:

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٨) (ح٢٠٣٩٧)، ومن طريقه الإمام أحمد في «العلل» (٢/ ٣٤٦) (ح٢٥٣٢)، وخيثمة بن سليمان في «جزئه» (ص١٣٠)، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب ... به.

---

(١) إسحاق بن راشد الجزري، أبوسليمان الحراني، روى عن الزهري، وميمون بن مهران، وعنه: موسى بن أعين، وعتاب بن بشير.

ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، أخرج له البخاري والأربعة، من السابعة، توفي في خلافة المنصور.

انظر: «الكاشف» (١/ ١٠٩)، «التهذيب» (١/ ٢٣٠)، «التقريب» (ص١٠٠).

(٢) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن، أبومحمد القرشي. إمام حجة تقدم برقم: (٣٠).

....

ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زيادته في «فضائل الصحابة» (١/ ٧٢) (ح٣٦) عن جعفر بن محمد بن الفضل ... بمثل إسناد المصنف به.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ٣٠) من رواية عبدالرزاق.

ورجال إسناد الحديث من طريق الإمام أحمد ثقات، لكن يشكل عليه إرسال ابن المسيب.

* * *

(١٧٨) حدثنا عمر[1]، قال: حدثنا عبداللّه[2]، قال: حدثني عبدالأعلى بن حماد[3]، قال: حدثنا وهيب[4]، قال: حدثنا يونس[5]، عن الحسن[6]، أن نبي اللّه -ﷺ- قال:

---

(١) عمر: هو، عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري. ثقة، تقدم برقم: (٧١).

(٢) عبداللّه: هو، عبداللّه بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) عبدالأعلى بن حماد بن نصر، أبويحيى الباهلي، روى عن وهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، وعنه: عبداللّه بن الإمام أحمد، وأبوحاتم.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٩/٣)، «السير» (٢٧/١١)، «التهذيب» (٩٣/٦).

(٤) وهيب: هو، وهيب بن خالد بن عجلان، أبوبكر البصري الباهلي مولاهم. روى عن يونس بن عبيد، وحميد الطويل، وعنه: عبدالأعلى ابن حماد، وابن مهدي.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وستين ومائة.

انظر: «السير» (١٩٨/٨)، «التقريب» (ص٥٨٦).

(٥) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار أبوعبداللّه العبدي. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: وهيب بن خالد، وشعبة.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٢٨٨/٦)، «التقريب» (ص٦١٣).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

«ما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر».

التخريج:

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (٦٨/١) (ح٣١)، من طريق المصنف به.

وإسناده كلهم ثقات، لكنه معلول بالإرسال، وقد ثبت موصولاً مرفوعاً انظر رقم: (١٦٨/ ١٦٩).

* * *

(١٧٩) حدثنا القاضي المحاملي [١]، قال: حدثنا يوسف ابن موسى [٢]، قال: حدثنا أبوأسامة [٣]، قال: حدثنا هشام ابن عروة [٤]، قال: أخبرني أبي [٥]، قال: «أسلم أبوبكر يوم أسلم وله أربعون ألف درهم، فأنفقها كلها في ذات اللّه تعالى».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٤٩/١٣) بلفظ: «أن أبابكر الصديق أسلم يوم أسلم وله أربعون ألف درهم. قال عروة: قالت عائشة: توفي أبوبكر وما ترك ديناراً، ولا درهماً».

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٣٢/١) ولم يعز روايته لأحد، ورواه ابن حبان في «صحيحه -موارد الظمآن-» (ص٥٣٢) (٢١٦٧)، من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «أنفق أبوبكر -رضي الله عنه- على رسول اللّه -ﷺ- أربعين ألفاً».

وذكره الحافظ من روايته في «الفتح» (١٣/٧) وسكت عليه.

وإسناده صحيح.

---

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسن بن إسماعيل، أبوعبداللّه المحاملي. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد، أبويعقوب القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) أبوأسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) أبوه: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٨٠) حدثني أبوالقاسم علي بن يعقوب بن أبـي العقـب الدمشقي[١]، بدمشق[٢]، قـال: حدثنـا أبوزرعـة عبدالرحمـن ابن عمرو النصري[٣]، قال: حدثنا الفضـل بـن دكـين أبونعيـم[٤]،

---

(١) علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، أبوالقاسم بن أبي العقَب الدمشـقي. روى عن أبـي زرعـة النّصـري، والحسـن جرير، وعنـه: ابـن منـده، وتمـام الرازي.

ثقة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

انظر: «مختصر تاريخ دمشق» (١٨/ ١٨٩)، «السير» (١٦/ ٣٨).

(٢) دِمشق: إحدى مدن الشام المشهورة، معروفة منذ القـدم، سميت بذلـك؛ قيل: لأنهم دمشقوا في بنائهـا، أي أسـرعوا، وقيـل: نسـبة إلى دماشـق بـن النمرود كنعان وهو الذي بناها، وكان بداية الفتح الإسلامي لهـا في خلافـة الصديـق، وأصبحـت حـاضرة العـالم الإسـلامي في عهـد الدولـة الأمويـة، وهي الآن عاصمة الدولة السورية.

انظـر: «معجـم البلـدان» (٢/ ٤٦٣)، «مراصـد الاطـلاع» (٢/ ٥٣٤)، «موسوعة المدن العربية» (ص٥٧).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، أبوزرعة النَّصْـري. روى عـن أبـي نعيـم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وعنـه: ابـن أبـي العقـب، ويحيى بـن صاعد.

ثقة حافظ. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

انظر: «السير» (١٣/ ٣١١)، «التقريب» (ص٣٤٧).

(٤) الفضل بن دكين، أبونعيم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).

قال: حدثنا هشام بن سعد[1]، عن زيد بن أسلم[2]، عن أبيه[3]، قال: سمعت عمر يقول: أمرنا رسول اللّه -ﷺ- أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي فقلت: اليوم أسبق أبابكر إن سبقتُه يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**ما أبقيت لأهلك؟**» فقلت: مثله. قال: وأتى أبوبكر بكل مال عنده، فقال: «**ياأبابكر ما أبقيت لأهلك؟**» فقال: أبقيت لهم اللّه ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً.

التخريج:

أخرجه أبوداود (٢/٣١٢) (ح١٦٧٨)، كتاب الزكاة: باب في الرخصة في الرجل يخرج من ماله، والترمذي (٥/٦١٤) (ح٣٦٧٥)، كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر وعمر، وقال: «هذا حديث

---

(١) هشام بن سعد، أبوعبّاد القرشي مولاهم المدني روى عن زيد بن أسلم، وابن شهاب، وعنه: أبونعيم الفضل بن دكين، ووكيع.
صدوق له أوهام، ثقة في روايته عن زيد بن أسلم، أخرج له مسلم والأربعة توفي في حدود سنة ستين ومائة.
انظر: «السير» (٧/٣٤٤)، «التقريب» (ص٥٧٢).

(٢) زيد بن أسلم، أبوعبداللّه العدوي العمري ثقة حجة، تقدم برقم: (١٧).

(٣) أبوه: هو، أسلم، أبوزيد القرشي العدوي العمري. ثقة مخضرم، تقدم برقم: (١٧).

....

حسن صحيح».اهـ، والدارمي في «سننه» (١/ ٣٩١) كتاب الزكاة: باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٧٩) (ح١٢٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٤)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/ ١٢٨٠) (٢٤٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٠).

رووه جميعاً من طريق الفضل بن دكين .. بمثل إسناد المصنف به.

والحديث صحيح رواته كلهم ثقات.

* * *

(١٨١) حدثنا ابن مخلد [(١)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي [(٢)]، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [(٣)]، عن يونس [(٤)]، عن الحسن [(٥)]، وأبوعبيدة [(٦)]، عبدالواحد بن واصل [(٧)]، عن هشام بن حسان [(٨)]، عن الحسن قال: جاء

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبويعقوب المعروف بالبغوي. روى عن إسماعيل بن علية، ووكيع، وعنه: ابن مخلد، وإسماعيل بن العباس الوراق.

ثقة، أخرج له البخاري. توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٦/٣٧٠)، «التهذيب» (١/٢١٤)، «التقريب» (ص٩٩).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن علية. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧١).

(٤) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار، أبوعبدالله العبدي، ثقة ثبت، تقدم قريباً برقم: (١٧٨).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

(٦) في الأصل: «وأبوه عبيدة» وهو خطأ.

(٧) عبدالواحد بن واصل السَّدُوسي، مولاهم أبوعبيدة الحداد، روى عن هشام بن حسان، وابن عون، وعنه: الإمام أحمد، وأبوخيثمة.

ثقة، أخرج له البخاري، توفي سنة تسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٨٦٧)، «التقريب» (ص٣٦٧).

(٨) هشام بن حسان الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (١٥٥).

أبوبكر بصدقة ماله فأخفاها، وقال: يارسول اللّه هذا صدقة ولي عند اللّه المزيد. وجاء عمر بنصف ماله صدقة، وقال: يارسول اللّه هذه صدقة وعندي لله المزيد، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «[1]، أبوبكر القوس بوترها، لَمَا بين صدقتيهما كما بين كلمتيهما».

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٠/٧) (ح٢٤٣٠) من طريق يونس، عن الحسن، بلفظ: جاء عمر بصدقة إلى رسول اللّه -ﷺ- فأعلنها فقال: يارسول اللّه هذه صدقة لك عندي، فعاد، وجاء أبوبكر بصدقة فأخفاها، فقال: يارسول اللّه هذه صدقة ولي عند اللّه، فعاد فقال رسول اللّه -ﷺ-: **«فضل ما بين صدقتيكما ما بين كلاميكما»**.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٣٢/١) من طريق يونس، عن الحسن، بلفظ أن أبابكر الصديق أتى النبي -ﷺ- بصدقته فأخفاها. قال: يارسول اللّه هذه صدقتي، و لله -عَزَّ وَجَلَّ- عندي معاد، وجاء عمر بصدقته، فأظهرها. فقال: يارسول اللّه هذه صدقتي ولي عند اللّه معاد، فقال رسول اللّه -ﷺ-: **«ياعمر وترت قوسك بغير وتر. ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما»**.

---

(١) بياض في الأصل، ولعل الكلمة الساقطة [أعطى].

....

ومن روايته ذكره صاحب «الكنز» (١١/٥٥٨) (ح٣٢٦٣٣)، (١٢/٥١١) (ح٣٥٦٦٦)، ونقل عن ابن كثير قوله: «إسناده جيد ويعد من المرسلات».اهـ، وكذا ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٩)، وقال: «إسناده جيد لكنه مرسل».اهـ.

وهو كما قالا معلول بالإرسال.

* * *

(١٨٢) حدثنا أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، وحدثني أبوبكر بن أيوب [٣]، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق [٤]، قالا: حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد الطيالسي [٥]، قال: حدثنا أبوعوانة [٦]، عن عبدالملك بن عمير [٧]، عن ابن أبي

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أبوبكر بن أيوب: هو، محمد بن أيوب المعافي البزاز، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبوإسحاق الأزدي. روى عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد بن يونس، وعنه: موسى ابن هارون ويحيى بن صاعد. ثقة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
انظر: «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢)، «تاريخ بغداد» (٢٨٤/٦)، «السير» (٣٣٩/١٣).

(٥) هشام بن عبدالملك، أبوالوليد الطيالسي، مولاهم البصري. روى عن أبي عوانة، وعكرمة بن عمار، وعنه: البخاري، وأبوداود.
ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.
انظر: «السير» (٣٤١/١٠)، «التقريب» (ص٥٧٣).

(٦) أبوعوانة: هو، الوضاح بن عبدالله. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٥).

(٧) عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي يدلس، تقدم برقم: (١٣).

المعلَّى [1]، عن أبيه [2]، عن رسول اللّه -ﷺ- قال: «**ما أحد من الناس أَمَنُّ عليّ في صحبته وذات يده [3]، من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت ابن أبي قحافة، ولكن وُدٌّ وأخا إيمان -يقولها مرتين-، وإن صاحبكم خليل اللّه**».

التخريج:

هذا طرف من حديث رواه الترمذي (٦٠٧/٥) (ح٣٦٥٩)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر الصديق وقال: «هذا حديث

---

(١) ابن أبي المعلى: ذكر الذهبي والحافظ أنه روى عن أبيه هذا الحديث، وروى عنه: عبدالملك بن عمير، ولم يسم، ولا يعرف. من الطبقة الثالثة. انظر: «الميزان» (٥٩٦/٤)، «التهذيب» (٣١١/١٢)، «التقريب» (ص٧٠٠).

(٢) أبوه: هو، أبوالمعلى الأنصاري، صحابي اختلف في اسمه، فقيل: أبوالمعلى بن لوذان الأنصاري، ولا يعرف اسمه، وقيل اسمه: زيد بن المعلى، وقيل: زيد بن مرة.
انظر: «الكنى» للبخاري (ص٧٢)، «الكنى» للدولابي (٥٦/١)، «الاستيعاب» (١٨٢/٤)، «أسد الغابة» (٣٠٢/٥)، «الإصابة» (١٨٢/٤)، «التهذيب» (٢٤٢/١٢).

(٣) أمَنّ عليّ: قال النووي: «قال العلماء: معناه أكثرهم جوداً وسماحة لنا بنفسه وماله، وليس هو من المنّ الذي هو الاعتداد بالصنيعة؛ لأنه أذى مبطل للثواب، ولأن المنة لله ولرسوله -ﷺ- في قبول ذلك وغيره».اهـ.
«شرح مسلم» للنووي (١٥٠/١٥).

....

حسن غريب».اهـ، وأحمد (٣/٤٧٨) (٤/٢١١)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢٠٩) (ح٢٣٤)، والدولابي في «الكنى» (١/٥٥-٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٧) (ح٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٢٨) (ح٨٢٥)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/١٨٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٠٢).

رواه جميعاً من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه قال: إن رسول اللّه -ﷺ- خطب يوماً فقال: «**إن رجلاً خيره ربه -عز وجل- بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها، يأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه -عز وجل-**»، قال: فبكى أبوبكر، فقال أصحاب رسول اللّه -ﷺ-: ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ أن ذكر رسول اللّه رجلاً صالحاً خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه، وكان أبوبكر أعلمهم بما قال رسول اللّه، فقال أبوبكر: بل نفديك بأموالنا وأبنائنا فقال رسول اللّه -ﷺ-: «...» فذكر الحديث.

والحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته: جهالة ابن أبي المعلى، إضافة إلى عنعنة عبدالملك بن عمير وهو مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين، لكن الحديث أصله في الصحيحين كما سيأتي في تخريج الحديث الذي يلي هذا.

* * *

(**١٨٣**) حدثنا القاضي المحاملي [١]، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل السَّهمي [٢]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد [٣]، قال: حدثنا أنيس بن أبي يحيى [٤]، عن أبيه [٥]، عن أبي سعيد

---

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة تقدم برقم: (١٤).

(٢) أحمد بن إسماعيل بن محمد السَّهْمي، أبوحذافة المدني، روى عن مالك الموطأ، ومسلم بن خالد، وعنه: القاضي المحاملي، وابن ماجه.
ضعيف. توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (١/٥٢)، «التهذيب» (١/١٥)، «التقريب» (ص٧٧).

(٣) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدي، أبومحمد الجهني، روى عن صفوان بن سليم، وأبي حازم الأعرج، وعنه: أحمد بن إسماعيل السهمي، وابن راهويه.
صدوق. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (٨/٣٢٤)، «التقريب» (ص٣٥٨).

(٤) أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي. روى عن أبيه، وإسحاق بن سالم، وعنه: يحيى القطان، ومكي بن إبراهيم. ثقة. توفي سنة ست وأربعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/١٤١)، «التهذيب» (١/٣٨٠)، «التقريب» (ص١١٥).

(٥) أبوه: هو، سمعان أبويحيى الأسلمي مولاهم المدني، روى عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وعنه: ابناه أنيس، ومحمد. لا بأس به، من الثالثة.
انظر: «الكاشف» (١/٤٠٤)، «التهذيب» (٤/٢٣٨)، «التقريب» (ص٢٥٦).

الخدري، عن رسول اللّه -ﷺ- قال: «**إن أعظم الناس عندي يداً وعليّ منةً [1]، أبوبكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام**» ثم قال: «**سدّوا كل خوخة [2]، شارعة في المسجد إلا خوخة أبي بكر -رحمه اللّه-**».

التخريج:

إسناده من هذا الطريق ضعيف، وعلته السهمي، لكن تابعه بشر بن موسى كما رواه المؤلف برقم: (٢٣١) فالحديث حسن.

وأصله في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه. رواه البخاري (١٢/٧) (ح٣٦٥٤)، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «**سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر**» ومسلم (١٨٥٤/٤) (ح٢٣٨٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

* * *

---

(١) المنة: سبق الكلام عنها في الحديث الذي قبله.

(٢) الخَوْخَةُ: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، ينصب عليها باب. «النهاية في غريب الحديث» (٨٦/٢)، وانظر: «لسان العرب» (١٤/٣).

(١٨٤) حدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا الصاغاني [٢]، قال: حدثنا عيسى بن حماد [٣]، قال: حدثنا الليث بن سعد [٤]، عن يزيد بن أبي حبيب [٥]، عن عراك -يعني ابن مالك- [٦]، أن عروة [٧]، أخبره: أن رسول اللّه -ﷺ- خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال أبوبكر: أنا أخوك فقال: «**إنك أخي في دين اللّه وكتابه، وهي لي حلال**».

التخريج:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦١/٧) من طريق الليث ...

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) الصاغاني: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) عيسى بن حماد، أبوموسى التُّجَيْبي المصري، زُغْبَة، روى عن الليث بن سعد فأكثر، وعبداللّه بن وهب، وعنه: مسلم، وأبوداود.
ثقة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
انظر: «السير» (٥٠٦/١١)، «التقريب» (ص٤٣٨).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن. ثقة ثبت تقدم برقم: (١٦).

(٥) يزيد بن أبي حبيب، أبورجاء الأزدي، ثقة فقيه، كان يرسل، تقدم برقم: (١٦).

(٦) عراك بن مالك، الغفاري المدني. روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وبكير بن الأشج. أخرج له الجماعة. توفي قريباً من سنة أربع ومائة.
انظر: «السير» (٦٣/٥)، «التقريب» (ص٣٨٨).

(٧) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

....

بمثل إسناد المصنف به وقال: «رواه البخاري في «الصحيح» عن عبدالله بن يوسف عن الليث هكذا مرسلاً».اهـ.

ولم أقف عليه في «الصحيح»، وهو كما قال رواته كلهم ثقات ولكنه مرسل ...

وله شاهد بمعناه في حديث طويل في قصة خطبة النبي -ﷺ- لعائشة وسودة، عن عائشة -رضي الله عنها-.

رواه الإمام أحمد (٦/٢١٠-٢١١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٣) (ح٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/١٦٧)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».اهـ ووافقه الذهبي، ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٥٠٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٢٥)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث».اهـ، وذكره أيضاً الحافظ في «الفتح» (٧/٢٢٥) وحسن إسناده.

وله شاهد أيضاً بمعناه عن عطية العوفي:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٥٩).

وإسناده حسن لكنه مرسل.

وعلى هذا فالحديث بشواهده لا ينحط عن درجة القبول. -إن شاء الله.

(١٨٥) حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شهاب [١]، قال: حدثنا أبي [٢]، قال: حدثنا بن علي الجهضمي [٣]، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عباد بن عمرو العبدي [٤]، قال: حدثنا يزيد بن معن [٥]، قال: حدثني عبداللّه بن شرحبيل [٦]، عن

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب العكبري. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) أبوه: هو، أحمد بن عبداللّه شهاب، أبوالعباس العكبري، روى عن أحمد بن عيسى المصري، وأحمد بن ملاعب، وعنه: ابن أخيه أبوطالب، وأبوصالح محمد بن أحمد بن ثابت.
«تاريخ بغداد» (٤/٢٢١).

(٣) نصر بن علي الجهضمي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣٩).

(٤) عبدالمؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، روى عن أبيه، وسعيد بن أنس، وعنه: نصر بن علي.
قال عنه البخاري: : «لا يتابع على حديثه» .اهـ، وقال أبوحاتم: «ضعيف».اهـ. وذكره الذهبي في «الضعفاء».
انظر: «التاريخ الكبير» (٦/١١٧)، «الجرح والتعديل» (٦/٦٦)، «الميزان» (٢/٦٧٠)، «الضعفاء» للذهبي (٢/٤٠٩)، «لسان الميزان» (٤/٧٦).

(٥) يزيد بن معن: لم أقف على ترجمته.

(٦) عبداللّه بن شُرَحْبيل بن حسنة القرشي. روى عن عثمان بن عفان، وعبدالرحمن بن أزهر، وعنه: الزهري، وسعد بن إبراهيم.
ذكره الفسوي من التابعين، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

⇐

رجل من قريش[1]، عن يزيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول اللّه -ﷺ- فجعل يقول: «**أين فلان بن فلان**» يتفقدهم ويبعث إليهم، حتى اجتمعوا عنده، فقال: «**إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه، وحدثوا به من بعدكم، إن اللّه تعالى اصطفى من خلقه خلقاً، ثم تلا هذه الآية: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ﴾ [2]، يدخلهم الجنة، وإني مصطف منكم من أحب أن أصطفيه، قم ياأبا بكر**» فقام أبوبكر فجثا بين يديه، فقال: «**إن لك عندي يداً اللّه يجزيك بها، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً، فإنك عندي بمنزلة قميصي من جسدي**» قال: وحرك قميصه بيديه.

التخريج:

هذا جزء من حديث المؤخاة الطويل:

رواه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٥١) (ح٥١٤٦)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» -مخطوط- (٢/٢٦٠أ)، وابن الأثير في «أسد الغابة»

⇐ انظر: «التاريخ الكبير» (٥/١١٧)، «المعرفة والتاريخ» (١/٣٧٥)، «الجرح والتعديل» (٥/٨١)، «الثقات» لابن حبان (٥/١٤).

(١) لم أقف على اسمه.

(٢) سورة الحج، آية: ٧٥.

....

(٢٢١/٢)، وابن عساكر في «تاريخه -تهذيب تاريخ دمشق-» (٢٠٢/٦)، والهندي في «كنز العمال» (١٦٧/٩) (ح٢٥٥٥٥).

رووه جميعاً من طريق عبداللّه بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن يزيد بن أبي أوفى.

وأخرج عبداللّه بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (٦٣٨/٢) (ح١٠٨)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٥٢٥/١) (ح٨٧١)، (٦٦٦/٢) (ح١١٣٧)، روياه من طريق عبدالمؤمن بن عباد، عن يزيد بن معن، عن عبداللّه بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى ... به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٦١/٢) (ح٢٥٩٨)، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٤/٩).

رووه من طريق يحيى بن معين المدني، عن إبراهيم القرشي، عن سعيد بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى ... به.

قال البخاري (الإحالة السابقة: «لا يتابع عليه».اهـ، وقال أبوحاتم (الإحالة السابقة): «هذا حديث منكر وفي إسناده مجهولون».اهـ، وضعف ابن عبدالبر إسناده «الاستيعاب» (٥٥٩/١)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٦٠/١): «قال ابن السكن: روى حديثه -يعني هذا الحديث- من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال

البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض، ولا يتابع عليه، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى ولا يصح». انتهى كلام الحافظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٧٦) من رواية البغوي في معجمه والماوردي، وابن قانع، والطبراني، وابن عساكر.

* * *

باب

ما ذكر من تخصص النبي ﷺ بأبي بكر، وقوله: «لو كنت متخذ خليلاً لاتخذت أبابكر»

(١٨٦) حدثنا جعفر بن محمد المقرئ القافلائي [١]، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري [٢]، قال: حدثنا محاضر بن المورع [٣]، قال: حدثنا الأعمش [٤]، عن عبدالله بن مرة [٥]، عن أبي الأحوص [٦]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال

---

(١) جعفر بن محمد بن أحمد المقرئ القافلائي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) محاضر بن المورع الهمداني، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).

(٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٥) عبدالله بن مُرّة الهمداني الخارفي الكوفي. روى عن أبي الأحوص، ومسروق، وعنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر.

ثقة. أخرجه له الجماعة. توفي سنة مائة.

انظر: «الكاشف» (٢/١٢٩)، «التهذيب» (٦/٢٤)، «التقريب» (٣٢٢).

(٦) أبوالأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي. روى عن ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وعنه: عبدالله بن مرة، وأبوإسحاق السبيعي.

ثقة. أخرج له مسلم والأربعة، من الثالثة، توفي في ولاية الحجاج على العراق.

⇐

رسول اللّه -ﷺ- : «أَبْرَأُ إلى كل خِلٍّ من خِلِّه، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل اللّه تعالى».

التخريج:

رواه مسلم (١٨٥٦/٤) (ح٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر من طريق الأعمش ... بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «ألا إني أبرأ ... الحديث».

* * *

⇐ انظر: «الكاشف» (٣٥٧/٢)، «التهذيب» (١٦٩/٨)، «التقريب» (ص٤٣٣).

(١٨٧) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا حفص بن عمر النمري[٣]، وعمر بن مرزوق[٤]، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن أبي إسحاق[٦]، عن أبي الأحوص[٧]،

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩)

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، أبوعمر الأزدي النمري. روى عن يزيد بن إبراهيم التستري، وأبي حرة الرقاشي، وعنه: البخاري، وأبوداود.

ثقة ثبت، أخرج به البخاري. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٣٥٤)، «التهذيب» (٢/٤٠٥)، «التقريب» (ص١٧٢).

(٤) عمرو بن مرزوق، أبوعثمان الباهلي، مولاهم البصري. روى عن شعبة، وحماد بن سلمة، وعنه: البخاري، وأبوداود.

ثقة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٤١٧)، «التهذيب» (٨/٩٩)، «التقريب» (ص٤٢٦).

(٥) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٦) أبوإسحاق: هو، عمر بن عبدالله أبوإسحاق السبيعي، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).

(٧) أبوالأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلة، ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).

عن عبدالله [1]، عن النبي -ﷺ- قال: «**لو كنت متخذاً خليـلاً لاتخذت أبابكر خليلاً**».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر. من طريق شعبة ... بمثل إسناد المصنف به.

* * *

(١) عبدالله: هو، ابن مسعود الصحابي الجليل.

(١٨٨) حدثنا أبوعلي محمد بن يوسف بن المعتمر [١]، قال: حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن خلف أبورويق الضبي [٢]، قال: حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي [٣]،

وحدثني أبوصالح [٤]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٥]، قال: حدثنا حجاج بن منهال، وموسى بن إسماعيل [٦]، قالا: حدثنا حماد بن سلمة [٧]، عن حجاج [٨]، عن أبي إسحاق [٩]، عن أبي الأحوص [١٠]، عن عبدالله بن مسعود،

---

(١) محمد بن يوسف بن المعتمر، أبوعلي بن البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن خلف بن حصين، أبورويق الضبي. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج بن منهال الأنماطي، ثقة، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٥) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٦) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٧) حماد بن سلمة، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٨) حجاج: هو، حجاج بن أرطاة بن ثور. صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم برقم: (٧٥).

(٩) أبوإسحاق: هو، عمرو بن عبدالله، أبوإسحاق السبيعي، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).

(١٠) أبوالأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلَة. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).

أن رسول اللّه -ﷺ- قال: «**لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً**» وقال كلمة أخفاها وخفض بها صوته: «**لكن اللّه اتخذني خليلاً**».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، بسبب جهالة شيخي المؤلف، وعنعنة حجاج بن أرطاة وهو مدلس -من المرتبة الرابعة-.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم»، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن ابن مسعود كما في تخريج الحديث الذي قبله، وليس فيه قوله: «وقال كلمة أخفاها ... إلخ».

* * *

(١٨٩) حدثنا القاضي المحاملي [١]، قال: حدثنا يوسف القطان [٢]، قال: حدثنا جرير [٣]، عن مغيرة [٤]، عن واصل ابن حيان [٥]، عن عبداللّه بن أبي الهذيل [٦]، عن أبي الأحوص [٧]، قال: قال عبداللّه [٨]: قال النبي -ﷺ-: «لو

---

(١) القاضي المحاملي: الحسين بن إسماعيل، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مِقْسم، أبوهشام الضبي. ثقة متقن، تقدم برقم: (٦٣).

(٥) واصل بن حَيّان الأَحْدَب الأسدي. روى عن عبداللّه بن أبي الهذيل، وإبراهيم النخعي، وعنه: مغيرة بن مقسم، وجرير بن حازم.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة عشرين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٣/٢٣٢)، «التهذيب» (١١/١٠٣)، «التقريب» (ص٥٧٩).

(٦) عبداللّه بن أبي الهذيل، أبوالمغيرة العنزي الكوفي، روى عن علي، وابن مسعود، وعنه: واصل الأحدب، وإسماعيل بن رجاء.
ثقة، أخرج له مسلم، من الثانية، توفي في ولاية خالد القسري على العراق.
انظر: «السير» (٤/١٧٠)، «التقريب» (ص٣٢٧).

(٧) أبوالأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلَة. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).

(٨) عبداللّه: هو ابن مسعود الصحابي الجليل.

كنت متخذاً أحداً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبابكر بن أبي قحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل اللّه».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر، من طريق جرير .. بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «**لاتخذت ابن أبي قحافة**» بدل: «**لاتخذت أبابكر بن أبي قحافة** ...».

* * *

(**١٩٠**) حدثنا عبدالله بن محمد الجمال [١]، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث النيسابوري [٢]، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير [٣]، قال: حدثنا إسرائيل [٤]، عن أبي إسحاق [٥]، عن أبي الأحوص [٦]، عن عبدالله [٧]، قال رسول الله -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً من الأمة خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة**».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة:

---

(١) عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال. ثقة، تقدم برقم: (٥٧).

(٢) إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبوإسحاق النيسابوري. روى عن يحيى بن أبي بكير، ويزيد بن هارون، وعنه: البخاري، وابن خزيمة.
صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة خمس وستين ومائتين.
انظر: «السير» (٢٣/١٣)، «القريب» (ص٨٨).

(٣) يحيى بن أبي بكير، أبوزكريا الكرماني، ثقة، تقدم برقم: (٩٧).

(٤) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٥) أبوإسحاق: هو، عمرو بن عبدالله السبيعي. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).

(٦) أبوالأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلَة. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).

(٧) عبدالله: هو، ابن مسعود الصحابي الجليل.

....

باب من فضائل أبي بكر من طريق أبي إسحاق ... بمثل إسناد المصنف، بلفظ: «**لو كنت متخذاً من أمتي أحداً خليلاً لاتخذت أبا بكر**».

ورواه البخاري (١٧/٧) (ح٣٦٥٨)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي ﷺ: «**لو كنت متخذاً خليلاً**» عن أبي الزبير بلفظ قريب منه.

* * *

باب

ما ذكر من قضاء أبي بكر دين النبي ﷺ وإنجاز عِدَاته بعد وفاته

(١٩١) حدثنا القافلائي[(١)]؟، قال: حدثنا عباس الدوري[(٢)].

وحدثنا ابن مخلد[(٣)]، قال: حدثنا الرمادي[(٤)]، قالا: حدثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي[(٥)]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[(٦)]، عن أبيه[(٧)]، عن محمد بن جبير بن مطعم[(٨)]، عن

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٤) الرمادي: هو، أحمد بن منصور بن سيار، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي، ثقة ثبت حافظ، تقدم برقم: (١٠٢).

(٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. ثقة حجة، تقدم برقم: (٤٦).

(٧) أبوه: هو، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، تقدم برقم: (١١٠).

(٨) محمد بن جبير بن مطعم، أبوسعيد. روى عن أبيه، وابن عباس، وعنه: سعد بن إبراهيم، والزهري.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي على رأس المائة.

انظر: «السير» (٥٤٣/٤)، «التقريب» (ص٤٧١).

أبيه[1]، قال: أتت امرأة النبي ﷺ فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله إن جئت فلم أجدك؟ -تعني الموت- قال: «**فأتي أبابكر**».

التخريج:

الحديث متفق عليه، رواه البخاري (١٧/٧) (ح٣٦٥٩)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً خليلاً**»، ومسلم (١٨٥٦/٤) (ح٢٣٨٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر. روياه من طريق إبراهيم بن سعد ... بمثل إسناد المصنف به.

* * *

(١) أبوه: هو، جبير بن مطعم بن عدي، الصحابي الجليل.

(**١٩٢**) حدثنا القافلائي [١]، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري [٢]، قال: حدثنا محاضر [٣]، قال: حدثنا مجالد [٤]، عن عامر [٥]، عن جابر بن عبدالله قال: لما قتل أبي [٦] دعاني رسول الله -ﷺ- فقال: «**تحب الدراهم؟**» قلت: نعم. قال: «**لو قد جاءني مال لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا -ثلاث مرت-**»، فمات رسول الله -ﷺ- قبل أن يعطيني، فلما استخلف أبوبكر أتاه مال البحرين [٧]،

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٣) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).

(٤) مجالد: هو، مجالد بن سعيد الهمداني، ضعيف، تقدم برقم: (٣٢).

(٥) عامر: هو، عامر بن شراحيل، أبوعمرو الهمداني الشعبي. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) أبوه: هو: عبدالله بن عمرو بن حرام. وقد استشهد يوم أحد -رضي الله عنهما-. انظر: «السير» (١/ ٢٣٤)، «الإصابة» (٣٥٠).

(٧) البحرين: يطلق هذا الاسم قديماً على الأجزاء الواقعة على الساحل الغربي للخليج العربي في الوسط منه، ويشمل هجر، والقطيف، ودارين، وما جاور ذلك من المناطق.

وقد أرسل إليها النبي -ﷺ- العلاء الحضرمي سنة ثمان للهجرة فأسلم بعضهم، وصالح بعضهم على دفع الجزية.

انظر: «معجم البلدان» (١/ ٣٤٦)، «مراصد الاطلاع» (١/ ١٦٧).

فدعاني فقال: خذ كما قال رسول اللّه -ﷺ-، قال: فأخذت بكفيّ جماعاً حفنة واحدة[1]، فخشيت أن آخذ الأخرى أقلّ منها، فقلت: عدّوا هذه، وأعطوني مثلها مرتين، قال: فضحك أبوبكر -رحمه اللّه-.

التخريج:

رواه البزار في «مسنده -كشف الأستار-» (١٥٥/٣) (ح٢٤٦١)، بإسنادين جميعهما من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر ... به، وقال: «هو في الصحيح بغير هذا السياق».اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤/٩)، وقال: «رواه البزار وإسناده حسن».اهـ.

بل الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته مجالد -واللّه أعلم-.

وأصله في «صحيح البخاري» بمعناه -كما أشار إليه البزار- (٢٦٨/٦) (ح٣١٦٤) كتاب الجزية والموادعة: باب ما أقطع النبي -ﷺ- من البحرين، وما وَعَدَ من مال البحرين والجزية ...، عن جابر ابن عبداللّه -رضي اللّه عنهما-.

---

(١) حفنة واحدة: الحفنة مِلء الكفين.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٠٩/١)، «لسان العرب» (١٢٥/١٣).

(١٩٣) حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الفريابي [١]، قال: حدثنا أبوداود السجستاني [٢]، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد [٣]، قال: حدثنا سفيان [٤] عن عمرو بن دينار [٥]، عن محمد بن علي [٦]، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: «حثيت حثية، فقال لي أبوبكر: عدها. فعددتها فوجدتها خمس مائة، فقال: خذ مثلها مرتين».

التخريج:

هذا جزء من حديث أخرجه البخاري (٤/٤٧٤) (ح٢٢٩٦)، كتاب الكفالة: باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع، من طريق ابن عيينة ... بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «خذ مثليها» بدل: «خذ مثلها مرتين».

---

(١) محمد بن جعفر بن محمد الفريابي. ثقة، تقدم برقم: (٥٦).

(٢) أبوداود السجستاني: هو، سليمان بن الأشعث -صاحب السنن- ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٤).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) عمرو بن دينار، أبومحمد الجُمحي مولاهم المكي. روى عن محمد بن علي ابن الحسين، وجابر بن عبدالله، وعنه: ابن عيينة، والزهري.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/١٠٣١)، «السير» (٥/٣٠٠)، «التقريب» (ص٤٢١).

(٦) محمد بن علي بن الحسين، أبوجعفر الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

(١٩٤) حدثنا القافلائي [١]، قال: حدثنا الصاغاني [٢]، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة [٣]، قال: حدثنا جرير [٤]، عن ليث [٥]، عن أبي جعفر [٦]، عن جابر بن عبدالله قال: قام أبوبكر بعد وفاة رسول الله -ﷺ-: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أنا ولي نبي الله وولي دَينه، فمن كان له عند نبي الله

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) الصاغاني: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ تقدم برقم: (٦٣).

(٤) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٥) ليث: هو، ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم أبوبكر -وقيل: أبوبكير- الكوفي.

روى عن أبي جعفر علي بن الحسين، وعكرمة، وعنه: جرير بن عبدالحميد، وشعبة.

اختلط جداً فلم يتميز حديثه، فضُعف، قال الذهبي: «قلت:بعض الأئمة يحسِّن الليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب، فيروي في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب والفضائل، أما في الواجبات فلا».اهـ.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أو قبلها بقليل.

انظر: «السير» (٦/١٧٩)، «التقريب» (ص٤٦٤)، «الكواكب النيرات» (ص٤٩٣).

(٦) أبوجعفر: هو، علي بن الحسين الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

-ﷺ- عِدّة فأنا أنجزهما، ومن كان له على نبي اللّه -ﷺ- دَيْنٌ فأنا أقضيه، قال: فقلت: إني سألت رسول اللّه -ﷺ-، فقال: «**إذا جاءنا مال البحرين** [1]**، حثيت لك، ثم حثيت لك**» فقال: خذ، قال: فأخذت حتى أخذت بعددها مرتين، أو قال حثيت ثلاث حثيات».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته: ليث بن أبي سليم، لكن الحديث أصله في «صحيح البخاري» مع اختلاف في بعض ألفاظه -كما تقدم تخريجه في الحديث الذي قبل هذا، والذي قبله.

* * *

(١) البحرين: هي، الجزء الكائن على الساحل الغربي للخليج، تقدم التعريف بها قريباً برقم: (١٩٢).

(**١٩٥**) حدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا عباس الدوري [٢]، قال: حدثنا يحيى بن معين [٣]، قال: حدثنا أبوأسامة [٤]، وعيسى بن يونس [٥]، عن مجالد [٦]: «أن درع النبي -ﷺ- كانت مرهونة فافتكها أبوبكر -رضي الله عنه-».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد معلول بضعف مجالد، وبانقطاع سنده. وذكر الحافظ في «الفتح» (١٤٢/٥) من رواية إسحاق بن راهويه عن الشعبي مرسلاً، مثله.

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبوزكريا الغَطَفَاني. روى عن أبي أسامة، وابن المبارك، وعنه: عباس الدوري، والإمام أحمد.

ثقة حافظ مشهور. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (٧١/١١)، «التهذيب» (٢٨٠/١١)، «التقريب» (ص٥٩٧).

(٤) أبوأسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).

(٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي. روى عن مجالد، وأبيه، وعنه: يحيى بن معين، والحكم بن موسى.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٤٣٠/٨)، «التقريب» (ص٤٤١).

(٦) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن بسطام الهمداني، ضعيف، تقدم برقم: (٣٢).

باب

ما ذكر أن كل أحد ينادى يوم القيامة من باب من أبواب الجنة بعمله، وأن أبابكر ينادى من أبواب الجنة الثمانية كلها [1]

(١٩٦) حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدميّ

---

(١) أشارت بعض النصوص إلى أن عدد أبواب الجنة ثمان، ومن ذلك ما رواه البخاري (٣٢٨/٦) (ح٣٢٥٧)، كتاب بدء الخلق: باب صفة أبواب الجنة، عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلى الصائمون».

وأخرج مسلم (٢٠٩/١) (ح٢٣٤) كتاب الطهارة: باب الذكر المستحب عقب الوضوء عن عمر -رضي الله عنه- قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «ما منكم من أحد يتوضّأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا اله، وأن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء».

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/٩)، وفي «صفة الجنة» (١١/٢) (ح١٦٦)، بإسناد حسن، عن عمر -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: «من مات لا يشرك باللّه شيئاً، فتح اللّه له أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء، ولها ثمانية أبواب».

ونحو ذلك من النصوص، وللمزيد انظر: «صفة الجنة» لأبي نعيم (٧/٢)، «البعث والنشور» (ص١٦٤)، «التذكرة» (١٧٨/٢)، «النهاية» لابن كثير (٢٢٦/٢).

المقرئ[1]، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور[2]، قال: حدثنا يزيد بن زريع[3]، قال: حدثنا معمر بن راشد[4]، عن الزهري[5]،

وحدثنا الصَّفّار[6]، قال: حدثنا الرَّمادي[7].

وحدثنا أبوالحسن الشبي[8]، قال: حدثنا إسحاق بن عباد

---

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) محمد بن عمرو بن سليمان، أبوعبدالله يعرف بابن أبي مَذْعُور. روى عن يزيد ابن زريع، والدراوردي، وعنه: يحيى بن صاعد، والحسين المحاملي. ثقة. «تاريخ بغداد» (٣/١٣٠).

(٣) يزيد بن زريع العَيشي، أبومعاوية البصري، روى عن معمر بن راشد، وسليمان التيمي، وعنه: محمد بن عمرو بن أبي مذعور، وابن المبارك.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٥٣٣)، «السير» (٨/٢٦٣)، «التقريب» (ص٦٠١).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) الصفار: هو، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٧) الرمادي: هو، أحمد بن منصور الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٨) أبوالحسن الشبِّي: هو، أحمد بن القاسم بن الريان، أبوالحسن الشبي. روى عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، والحارث بن أبي أسامة، وعنه: المعافى بن زكريا الجريري، وأبوالحسن بن عبد كويه.
ضعيف، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٤/٣٥٣)، «لسان الميزان» (١/٢٤٧).

الدبري [1]، قالا: حدثنا عبدالرزاق [2]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن [3]، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ-.

وحدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن سالم المخرمي [4]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح [5]، قال: حدثنا يزيد ابن هارون [6]، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق [7]، عن

---

(١) إسحاق بن عباد الدبري -هكذا في الأصل- وهو خطأ، والصواب: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري، راوية كتب عبدالرزاق. روى عنه: أبوعوانة الإسفراييني، وخيثمة بن سليمان.
صدوق. توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.
والدَّبَري: نسبة إلى دبر، من قرى صنعاء اليمن.
انظر: «السير» (١٣/٤١٦)، «لسان الميزان» (١/٣٤٩)، «الأنساب» (٢/٤٥٣).

(٢) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (١٤٤). وسماع الدبري عنه بعد الاختلاط.
انظر: «الكواكب النيرات» (ص٢٧٣).

(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، تقدم برقم: (٤٦).

(٤) أبوالحسن محمد بن أحمد المخرمي تقدم برقم: (٣٣).

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٦) يزيد بن هارون، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار. حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ-.

وحدثنا القافلائي[1]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد[2]، قال: حدثنا أبوبدر[3]، قال: حدثنا محمد بن عمرو[4]،

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) محمد بن أحمد بن الجنيد، أبوجعفر الدّقّاق. روى عن أبي عاصم النبيل، وأسود بن عامر شاذان، وعنه: موسى بن هارون، ويحيى بن صائد.

صدوق. توفي سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧)، «تاريخ بغداد» (٢٨٥/١)، «المنتظم» (٢١٥/١٢).

(٣) أبوبدر: هو، شُجاع بن الوليد بن قيس، أبوبدر السكوني الكوفي. روى عن محمد بن عمرو بن علقمة، ومغيرة بن مقسم، وعنه: محمد بن عبيدالله المنادي، ويحيى بن أبي طالب.

صدوق أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٧٣/٢)، «السير» (٣٥٣/٩)، «التقريب» (ص٢٦٤).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، أبوالحسن الليثي. روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن الحارث، وعنه: شعبة، والثوري.

صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (١٣٦/٦)، «التهذيب» (٣٧٥/٩)، «التقريب» (٤٩٩).

عن أبي سلمة [1]، عن أبي هريرة.

وحدثنا أبوجعفر محمد بن عبيدالله الكاتب [2]، قال: حدثنا علي بن حرب [3]، قال: حدثنا محمد بن فضيل [4]، قال: حدثنا إبراهيم الهجري [5]، عن أبي عياض [6]، عن أبي هريرة.

---

(١) أبوسلمة: هو، أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف. قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وعنه: محمد بن عمرو ابن علقمة، وابنه عمر.
ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وتسعين.
انظر: «السير» (٤/٢٨٧)، «التقريب» (ص٦٤٥).

(٢) محمد بن عبيدالله، أبوجعفر الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٣) علي بن حرب بن محمد الطائي، صدوق تقدم برقم: (١٠٧).

(٤) محمد بن فُضيل بن غَزْوان، أبوعبدالرحمن الضبي. روى عن إبراهيم الهَجَري، وهشام بن عروة، وعنه: علي بن حرب، والإمام أحمد.
صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر: «السير» (٩/١٧٣)، «التقريب» (ص٥٠٢).

(٥) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبوإسحاق الهَجَري. روى عن أبي عياض، وأبي الأحوص، وعنه: محمد بن فضيل، وابن عيينة. ضعيف، من الخامسة.
والهَجَري: نسبة إلى هَجَر، بلدة من بلاد اليمن.
انظر: «الكاشف» (١/٩٣)، «التهذيب» (١/١٦٤)، «التقريب» (ص٩٤)، «الأنساب» (٥/٦٢٧).

(٦) أبوعياض: هو، عمرو بن الأسود العَنْسي. روى عن أبي هريرة، وابن مسعود، وعنه: إبراهيم بن مسلم الهجري، ومجاهد.

⇐

وحدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا عباس الدوري [٢]، قال: حدثنا جعفر بن عون [٣]، قال: أخبرنا إبراهيم الهجري عن أبي عياض، عن أبي هريرة.

وحدثنا محمد بن يوسف البيع [٤]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف الضبي [٥].

وحدثني أبوصالح [٦]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٧]، قال: حدثنا حجاج بن منهال [٨]، قال: أبوالأحوص، وموسى بن إسماعيل [٩]، قالا: حدثنا حماد بن سلمة [١٠]، عن محمد بن

⇐ ثقة عابد، أخرج له الجماعة عدا الترمذي، توفي في خلافة معاوية.

انظر: «الكاشف» (٣٢٤/٢)، «التهذيب» (٤/٨)، «التقريب» (ص٤١٨).

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عباس بن محمد الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) جعفر بن عون بن جعفر. صدوق، تقدم برقم: (١٠٥).

(٤) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.

(٥) عبدالرحمن بن خلف الضبي. صدوق تقدم برقم: (١٢٥).

(٦) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٧) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٨) حجاج بن منهال، أبومحمد البصري، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٩) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه -ﷺ-.

وحدثنا القافلائي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا محاضر [١]، قال: حدثنا الأعمش [٢].

وحدثنا القاضي المحاملي [٣]، قال: حدثنا يوسف بن موسى [٤]، قال: حدثنا جرير [٥]، عن الأعمش.

وحدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شهاب [٦]، قال: حدثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل [٧]، قال: حدثني أبي [٨]، قال: حدثنا معاوية بن عمرو [٩]، عن أبي إسحاق [١٠]، عن

---

(١) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).

(٢) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٣) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٤) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٥) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٦) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٧) عبداللّه بن أحمد بن حنبل. إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٨) أبوه: الإمام أحمد بن حنبل. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).

(٩) معاوية بن عمرو الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (٧).

(١٠) أبوإسحاق: هو، إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبوإسحاق الفزاري. روى عن الأعمش، وعطاء بن السائب، وعنه: معاوية بن عمرو الأزدي، وعمرو الناقد. ثقة حافظ، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (١٠/٤٧٣)، «التقريب» (ص٩٢).

الأعمش، عن أبي صالح[1]، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**من أنفق زوجين في سبيل اللّه دعي من أبواب الجنة**» -وقال بعضهم في حديثه: «**إن لكل أهل عمل باباً من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الرّيان**»، فقال أبوبكر -رضي الله عنه-: ما على أحد ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى كلها أحد؟ قال: «**نعم ياأبابكر، وإني لأرجو أن تكون منهم**».

وقال ابن حنبل في رواية أبي إسحاق عن الأعمش: «**دعته خزنة الجنة يا مسلم، هذا خير هلم إليه**» فقال أبوبكر: هذا رجل لا تَوَى عليه[2]، فقال رسول اللّه -ﷺ-: «**ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر**»، فبكى أبوبكر ثم قال: وهل نفعني اللّه إلا بك؟ وهل رفعني اللّه إلا بك؟

---

(١) أبوصالح: هو، ذكوان بن عبداللّه بن السمان، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

(٢)لا توى عليه: أي لا هلاك عليه ولا ضياع.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٠١/١)، «لسان العرب» (١٠٦/١٤).

وقال إبراهيم الهجري في حديثه: «**ما من رجل ينفق زوجين في سبيل الله إلا والملائكة معهم الركاب على أبواب الجنة يختلجونهم**[1]**، يا عبدالله، يامسلم هذا خير هَلُمّ إليه**».

التخريج:

الرواية الأولى: «**من أنفق زوجين ... إلخ**».

رواه البخاري (١٩/٧) (ح٣٦٦٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً خليلاً**»، ومسلم (٧١١/٢) (ح١٠٢٧)، كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال البر. روياه من طريق الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة ... به.

أما رواية الإمام أحمد:

فقد أخرجها في «المسند» (٣٦٦/٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٦٦/١، ٦٩) (ح٢٧، ٣٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٤/٧) (ح٢٤١٣)، مثله سنداً ومتناً وإسناده صحيح.

وأخرج جزءه الأول إلى قوله: «هذا رجل لاتوى عليه»:

البخاري (٣٠٤/٦) (ح٣٢١٦)، كتاب بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، ومسلم (٧١٢/٢) (ح١٠٢٧)، كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال البر.

---

(١) يختلجونهم: من خَلَجَ، والخَلْج، الجذب، ويختلجونهم أي يجتذبونهم. انظر: المصدرين السابقين (٥٩/٢)، (٢٥٧/٢).

أما رواية إبراهيم الهجري: فأخرجها ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨٢/١) (ح٦٣٢)، بنحوه في حديث طويل، من طريق ابن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، في حديث طويل.

وجوّد الألباني إسناده -المصدر نفسه-.

ومعنى قوله: «**من أنفق زوجين**»، قيل: شيئين من أي نوع كان مما ينفق، وقيل: شيئين من صنف واحد، وهذا هو الذي يظهر -واللّه أعلم- فسره حديث صعصعة بن معاوية، عن أبي ذر -ﷺ- قال: أن النبي -ﷺ- قال: «**من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجبة الجنة**» قال صعصعة: قلت: ياأبا ذر ما هذان الزوجان؟ فقال: إن كان رجلاً فرجلان، وإن كان خيلاً ففرسان، وإن كان إبلاً فبعيران، حتى عد أصناف المال كله ... الحديث.

رواه الإمام أحمد (١٥١/٥)، وابن حبان في «صحيحه -موارد الظمآن-» (ص٣٩٧) (ح١٦٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٨٦/٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ...».اهـ ووافقه الذهبي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٧١/٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٥/٧).

وانظر في المسألة: «شرح مسلم» للنووي (١١٦/٧)، «التمهيد» (١٨٤/٧)، «شرح السنة» للبغوي (١٣٥/٦)، «فتح الباري» (٤٩/٦)، «النهاية في غريب الحديث» (٣١٧/٢).

* * *

(١٩٧) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس[٣]، قال: حدثنا السري بن يحيى[٤]، عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي[٥]، عن أبيه عبيد بن عمير[٦]، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «**ياأبابكر أرأيت رجلاً يوم القيامة ليس يأتي باباً من أبواب الجنة إلا يناديه: هلم إليّ يافلان**»، قال: بأبي وأمي يارسول الله لَرَضِيّ البال، قال: «**فهو أبوبكر بن أبي قحافة**».

الحكم على الأثر:

الحديث بهذا الإسناد مرسل.

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) السري بن يحيى بن إياس، ثقة، تقدم برقم: (١٣٣).

(٥) عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبوهشام المكي. روى عن أبيه وابن عباس، وعنه: السري بن يحيى، وجرير بن حازم.
ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.
انظر: «التاريخ الكبير» (١٤٣/٥)، «الكاشف» (١٠٦/٢)، «التهذيب» (٣٠٨/٥)، «التقريب» (ص٣١٢).

(٦) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي. مخضرم، ولد زمن النبي -ﷺ-، من كبار التابعين.
روى عن أبيه، وعمر بن الخطاب، وعنه: ابنه عبدالله، وأبوالزبير.
ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وسبعين.
انظر: «السير» (١٥٦/٤)، «التقريب» (ص٣٧٧).

(١٩٨) حدثنا أبوجعفر بن العلاء [١]، قال: حدثنا علي ابن حرب [٢]، قال: حدثنا المحاربي [٣]، عن عمار بن سيف الضبي [٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد [٥]، عن عبداللّه بن أبي أوفى [٦]، قال: خرج رسول اللّه -ﷺ- ذات يوم على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: «**ياأصحاب محمد، لقد أراني اللّه الليلة منازلكم في الجنة، وقرب منازلكم من منزلي**» ثم إن رسول اللّه -ﷺ- أقبل على أبي بكر فقال: «**ياأبابكر إني لا أعرف رجلاً أعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه، ليس باب من أبوابها، ولا غرفة من غرفها إلا وهو يقول له: مرحباً مرحباً**»،

---

(١) أبوجعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيداللّه الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٢) علي بن حرب محمد بن علي الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) المحاربي: هو، عبدالرحمن بن محمد بن زياد، صدوق كان يدلس. تقدم برقم: (١٧٥).

(٤) عمار بن سيف الضّبّي، أبوعبدالرحمن الكوفي. روى عن الأعمش، والثوري، وعنه: المحاربي، وابنه محمد. ضعيف، من الثامنة.
انظر: «الكاشف» (٢/٣٠٠)، «التهذيب» (٧/٤٠٢)، «التقريب» (٤٠٧).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد، أبوعبداللّه البجلي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) عبداللّه بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي. صحابي جليل.

فقال له سلمان: إن هذا لغير خائب يارسول اللّه. قال: «**هو أبوبكر بن أبي قحافة**».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٥٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٤٩) (ح٤٠٢)، وقال: «هذا حديث لا يصح»، وأعله بعمار بن يوسف.

وذكره صاحب «الكنز» (١١/ ٦٤٦) (ح٣٣١٣٨)، (١٣/ ٢٥١) (ح٣٦٧٤٨)، مطولاً، وعزا روايته إلى الطبراني، وابن عساكر، وقال: «وفيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن عمار بن سيف، يرويان المناكير».اهـ.

وإضافة إلى العلة التي ذكرها ابن الجوزي، هناك علىٰ أخرىٰ وهي عنعنة المحاربي، وهو من الطبقة الثالث من طبقات المدلسين.

* * *

باب

ما ذكر من محبة النبي ﷺ لأبي بكر وأنه كان أحب الناس إليه

(**١٩٩**) حدثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار [١]، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان [٢]، قال: حدثنا أبوأسامة [٣]، قال: حدثنا إسماعيل -يعني ابن أبي خالد- [٤]، عن قيس [٥]، عن عمرو بن العاص، قال: قلت: أيّ الناس أحب إليك يارسول اللّه؟ قال: ثم قلت: لأُحِبَّ من تحب. قال: «**أحب الناس إليّ عائشة**» قال: لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال؟ قال: «**أبوبكر**».

التخريج:

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٨) (ح١٢٣٦)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، عن عمرو بن العاص ... به.

---

(١) إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) الحسن بن علي بن عفان العامري. صدوق، تقدم برقم: (٧٤).

(٣) أبوأسامة: هو، حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد، أبوعبداللّه البجلي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٥) قيس: هو، قيس بن أبي حازم، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

....

وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٦/٧) من هذا الطريق، وعزا روايته لابن عساكر، وسكت عنه.

ورواه الترمذي (٧٠٦/٥) (ح٣٨٨٦)، كتاب المناقب: باب فضل عائشة، وابن سعد في «الطبقات» (٦٧/٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٦/٥) (ح٨١٠٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٦/٧) (ح٢٤٢٠).

رووه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ... بمثل إسناد المصنف، غير أنهم لم يذكروا قوله: «لأحب من تحب».

قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث إسماعيل عن قيس».اهـ.

وإسناده من طريق المصنف حسن، وأصله في الصحيحين، كما سيأتي في الحديث الذي يلي هذا.

* * *

(٢٠٠) حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري [١]، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق [٢]، قال: حدثني يحيى بن حماد [٣].

وحدثنا النيسابوري، قال: حدثنا الرمادي [٤]، قال: حدثنا معلى بن أسد [٥]، قالا: حدثنا عبدالعزيز بن المختار [٦]،

---

(١) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٥٠).

(٢) إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبوإسحاق البصري. روى عن أبي داود الطيالسي، وعثمان بن عمر، وعنه: ابن صاعد، وأبوالعباس الأصم.

ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٣٥٤)، «التقريب» (ص٩٤).

(٣) يحيى بن حماد بن أبي زياد، مولاهم البصري، روى عن عبدالعزيز بن المختار، وشعبة، وعنه: البخاري، وإسحاق بن راهويه.

ثقة عابد، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/١٣٩)، «التهذيب» (١١/١٩٩)، «التقريب» (ص٥٨٩).

(٤) الرمادي: هو، أحمد بن منصور بن سيار، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) معَلّى بن أسد، أبوالهيثم العَمِّي البصري، روى عن عبدالعزيز بن المختار، وحماد بن زيد، وعنه: البخاري، وأبومحمد الدارمي.

ثقة ثبت، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦٢٦)، «التقريب» (ص٥٤٠).

(٦) عبدالعزيز بن المختار الأنصاري الدباغ البصري، روى عن خالد الحذاء، وثابت البناني، وعنه: معلى بن أسد، ويحيى بن حماد بن أبي زياد.

⇐

عن خالد الحذاء [1]، عن أبي عثمان النهدي [2]، قال: حدثني عمرو بن العاص، قال: بعثني رسول اللّه على جيش ذات السلاسل [3]، فأتيته فقلت: يارسول اللّه، أيّ الناس أحب

⇐ ثقة، أخرج له الجماعة، من السابعة.

انظر: «الكاشف» (٢/٢٠٢)، «التهذيب» (٦/٣٥٥)، «التقريب» (ص٣٥٩).

(١) خالد الحَذَّاء: هو، خالد بن مِهْران، أبوالمنازل البصري الحذاء. روى عن أبي عثمان النهدي، وأنس بن سيرين، وعنه: الثوري، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/١٩٠)، «التهذيب» (٣/١٢٠)، «التقريب» (ص١٩١).

(٢) أبوعثمان النهدي: هو، عبدالرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي البصري، مخضرم، روى عن عمرو بن العاص، وابن مسعود، وعنه: خالد الحذاء، وعاصم الأجول.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «السير» (٤/١٧٥)، «التهذيب» (٦/٢٧٧)، «التقريب» (ص٣٥١).

(٣) غزوة ذات السلاسل وقعت في السنة الثامنة من الهجرة، وذلك أن النبي -ﷺ- بعث جيشاً بقيادة عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل من مشارف الشام في بليّ من بني قضاعة، وبنوبلي هم أخوال العاص بن وائل.

وكان النصر حليف المسلمين في هذه الغزوة.

والسلاسل: اسم ماء في ذلك الموضع.

انظر: «المغازي» (٢/٧٦٩)، «البداية والنهاية» (٤/٢٧٣)، «معجم البلدان» (٣/٢٣٣).

إليك [1]؟ قال: «**عائشة**» قال: قلت: من الرجال؟ قال: «**فأبوها إذاً**». قال: قلت: ثم مَنْ؟ قال: «ثم عمر» قال: فعدّ رجالاً.

التخريج:

الحديث متفق عليه:

رواه البخاري (١٨/٧) (ح٣٦٦٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً» عن معلى بن أسد ... به.

ومسلم (١٨٥٦/٤) (ح٢٣٨٤)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر. من طريق خالد الحذاء ... به.

* * *

(١) وسبب السؤال جاء في رواية ابن سعد، كما ذكرها عنه الحافظ في «الفتح» (٣٦/٧)، والبيهقي كما ساقها عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٧٥/٤) -ولم أعثر عليهما في موضعهما- من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص أنه قال: بعثني رسول اللّه -ﷺ- على جيش ذات السلاسل، وفي القوم أبوبكر وعمر، فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده، قال: فأتيته حتى قعدت بين يديه فقلت: يارسول اللّه، من أحب الناس إليك؟ ... وذكر الحديث.

(٢٠١) حدثنا أبوعلي محمد بن يوسف [١]، قال: حدثنا أبورويق عبدالرحمن بن خلف [٢]، قال: حدثنا حجاج بن منهال [٣]،

وحدثني أبوصالح [٤]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٥]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم [٦]، وموسى بن إسماعيل [٧]، قالا: حدثنا حماد بن سلمة [٨]، عن الجريري [٩]، عن عبدالله ابن شقيق [١٠]، عن عمرو بن العاص، قال: قلت:

---

(١) محمد بن يوسف بن المعتمر. لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن خلف، أبورويق. صدوق، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) حجاج بن منهال، أبومحمد البصري، ثقة، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٥) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٦) مسلم بن إبراهيم، أبوعمرو الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (١٥٦).

(٧) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٨) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٩) الجريري: هو، سعيد بن إياس. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم برقم: (١٠٨).

(١٠) عبدالله بن شقيق، ثقة، تقدم برقم: (٤).

يارسول اللّه أي الناس أحب إليك؟ قال: «**عائشة**» فقلت: من الرجال؟ قال: «**أبوبكر**».

التخريج:

من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، عن عبداللّه بن شقيق، عن عمرو بن العاص: رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٤٠) (ح١٢٨٦)، وابنه عبداللّه في زياداته في «الفضائل» (١/ ١٩٧) (ح٢١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٧٧) (١٢٣٣)، وأبونعيم في «مسنده» (١٣/ ٣٢٩) (ح٧٣٤٥)، وزادوا في آخره: «قال: ثم من؟ قال: **أبوعبيدة بن الجراح**».

وإسناد الحديث من طريق هؤلاء صحيح، فسماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط. وأصله في الصحيحين كما تقدم في الحديث الذي قبله.

* * *

(٢٠٢) حدثني أبوصالح[1]، قال: حدثنا أبوالأحوص[2]، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير[3] قال: حدثنا ليث بن سعد[4]، عن يزيد بن أبي حبيب[5]، عن أبي يخامر[6]، أن رسول الله -ﷺ- قال: «**اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك، ويحب رسولك**».

التخريج:

رواه الخلال في «السنة» (١/٣٠٨) (ح٣٧٩)، وبنفس الإسناد (١/٣٣٩) (ح٤٤٥)، بلفظ: «**اللهم صل على عثمان فإنه يحبك**

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) يحيى بن عبدالله بن بكير، أبوزكريا القرشي ثقة، تقدم برقم: (٩٦).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن، ثقة ثبت إمام حجة، تقدم برقم: (١٦).

(٥) يزيد بن أبي حبيب، أبورجاء الأزدي. ثقة كان يرسل، تقدم برقم: (١٦).

(٦) أبويخامر -هكذا في الأصل، والصواب- ابن يُخَامِر: هو، مالك بن يخامر السَكْسَكِي الحمصي. روى عن معاذ بن جبل، وعبدالرحمن بن عوف، وعنه: جبير بن نفير، ومكحول الشامي.

ثقة. أخرج له البخاري والأربعة. توفي سنة سبعين.

انظر: «الكاشف» (٣/١١٧)، «التهذيب» (١٠/٢٤)، «التقريب» (ص٥١٨).

....

ويحب رسولك»، وأبونعيم في «الإمامة» (ص٢٢٥) (ح١٠) روياه من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد ... وبمثل إسناد المصنف به.

غير أن أبا نعيم رواه بسياق أتمّ من هذا حيث ذكر أيضاً عمر، وأبا عبيدة، وعمرو بن العاص، كل واحد منهم يقول فيه النبي -ﷺ- ما قاله في أبي بكر، ثم قال عقبة: «كذا رواه يزيد عن مالك بن يخامر مرسلاً».اهـ.

وكذا ذكره صاحب «الكنز» (١١/٧٥٧) (ح٣٣٦٨٤)، وعزاه لابن عساكر -ولم أعثر عليه في تاريخه- وأعله بالانقطاع.

وهو كما قال.

* * *

(٢٠٣) حدثنا أبومحمد العسكري [١]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الحرّاني [٢]، قال: حدثنا أبوقتادة، عن عبدالله بن واقد [٣]، قال: حدثنا عبدالملك بن جريج [٤]، عن هشام بن عروة [٥]، عن أبيه [٦]، عن عائشة، أن رسول الله

---

(١) أبومحمد العسكري: هو، الحسن بن علي بن زيد، أحاديثه مستقيمة، تقدم برقم: (٥).

(٢) عبدالله بن محمد بن سعيد بن عيشون الحراني. لم أقف على ترجمته.

(٣) هكذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: أبوقتادة، عبدالله بن واقد الحَرّاني. روى عن عبدالملك بن جريج، وعكرمة بن عمار، وعنه: عبدالله بن محمد الحراني، والدورقي.

متروك. توفي سنة عشر ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٥١/٢)، «الميزان» (٥١٧/٢)، «التقريب» (ص٣٢٨).

(٤) عبدالملك بن جُرَيج: هو، عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، القرشي الأموي. روى عن هشام بن عروة، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: الأوزاعي، والليث بن سعد.

ثقة فقيه، كان يدلس، أخرج له الجماعة توفي سنة خمسين ومائة.

انظر: «السير» (٣٢٥/٦)، «تعريف أهل التقديس» (ص٩٥)، «التقريب» (ص٣٦٣).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٦) أبوه: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

-ﷺ- قال لأبي بكر: «ألا أبشرك برضوان اللّه الأكبر؟» قال: بلى يارسول اللّه. قال: «إن اللّه يتجلى للناس عامة، ويتجلى لك خاصة».

التخريج:

رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٠٧) من طريق المصنف، وحكم عليه بعدم الصحة، وأعله بعبداللّه بن واقد.

وإسناده واه، وعلته ما ذكره ابن الجوزي «عبداللّه بن واقد».

وله شاهد عن جابر بن عبداللّه بنحوه:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٥٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٨٢) (ح٢٤٣٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/١٩) من طريقين، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٧٣)، ومن طريق ابن عدي والخطيب رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٠٦) من عدة طرق، والذهبي في «الميزان» (٣/١٢٠)، وساقه أيضاً من رواية الدارقطني عن المحاملي ...

رووه جميعاً من طريق علي بن عبدة.

قال ابن عدي (الإحالة السابقة): «وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، وعلي بن عبدة هذا مقدار ماله إما حديث منكر، أو حديث سرقه من ثقة فرواه».اهـ.

....

وقال الخطيب (الإحالة السابقة): «وهكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة وهو باطل، لا أعلم رواه عن جابر، ولا عن ابن المنكدر، ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد، غير علي بن عبدة».اهـ.

وقال الذهبي (الإحالة السابقة): «فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ -يعني علي بن عبدة- على القطان».اهـ.

وهناك طريق آخر عن جابر بنحوه:

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٥٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٠٦).

ولا يخلو إسناده من مقال، فهو من رواية أبي القاسم عمر بن محمد الترمذي وفيه نظر.

وهناك أيضاً طريق آخر عن جابر بنحوه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١١-١٢)، وقال: «هذا حديث ثابت رواته أعلام، تفرد به الختلي عن كثير».اهـ، ومن طريقه وطريق آخر رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٠٥)، وقال: «تفرد به محمد بن خالد وقد كذبوه».اهـ.

وقال الذهبي في «التلخيص» -بهامش المستدرك- (٣/ ٧٨): «تفرد به محمد بن خالد، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن بركان، عن ابن سوقه، وأحسب محمداً وضعه».اهـ.

....

وله شاهد أيضاً عن أنس بنحوه:

رواه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٨٨)، ومن طريقه، وطريقين آخرين ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٠٤).

قال الخطيب (الإحالة السابقة): «هذا لا أصل له عند ذوي المعرفة بالنقل فما نعلمه وقد وضعه محمد بن عبد -أحد رجال السند- إسناداً ومتناً ...».اهـ.

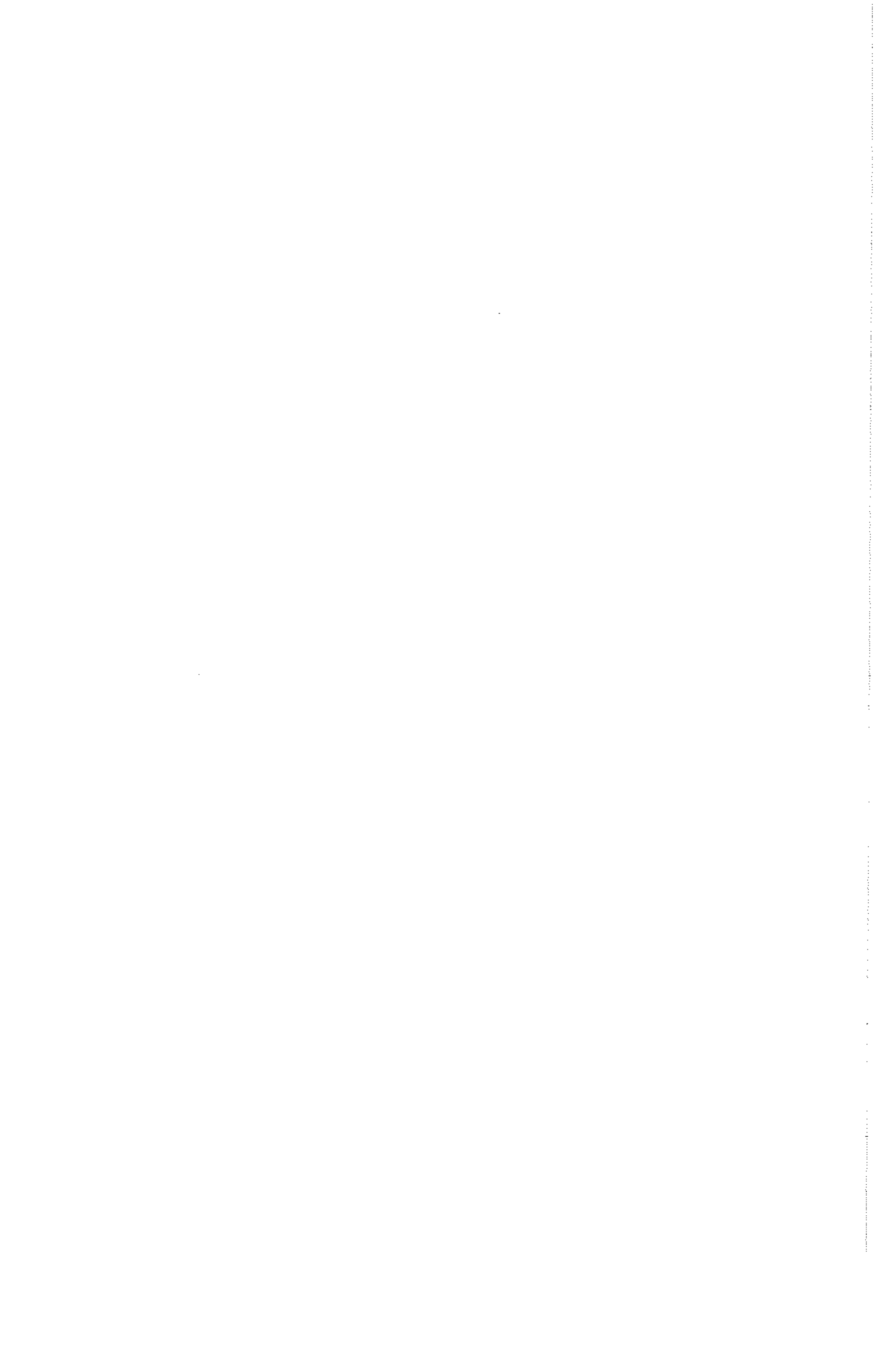
ومن شواهد الحديث أيضاً ما روي عن أبي هريرة بنحوه:

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٤٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٠٦). وإسناده مطعون فيه، إذ هو من رواية أحمد بن محمد بن عمر، وقد اتهم بالوضع. انظر: المصدرين السابقين.

وبهذا يتبين أن حديث الباب بهذه الشواهد، وبهذه الأسانيد لا يصح.

وللمزيد؛ انظر: «الموضوعات» (١/٣٠٤-٣٠٨)، «اللآلي المصنوعة» (١/٢٨٦-٢٨٨)، «كشف الخفاء» (١/٢٨٥)، «الأسرار المرفوعة» (ص٤٥٤)، «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/٣٧١).

* * *



باب

ما ذكر من محبة اللّه لأبي بكر، ومحبة أبي بكر لله في كتاب اللّه

(٢٠٤) حدثني أبومحمد بن عبداللّه بن جعفر بن المولى الكفي[١]، قال: حدثنا الحسن بن عرفة[٢]، قال: حدثنا الحسين علي الجُعْفي[٣]، عن إسرائيل بن موسى البصري[٤]، عن الحسن[٥]، في قول اللّه تبارك وتعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[٦]، فقال: «أما واللّه ما هي لأهل

---

(١) عبداللّه بن جعفر الكفي. لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق تقدم برقم: (٢).

(٣) الحسين بن علي الجُعْفي، مولاهم الكوفي. روى عن إسرائيل بن موسى والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، وابن معين.

ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٣٩٧)، «التهذيب» (٢/٣٥٧)، «التقريب» (ص١٦٧).

(٤) إسرائيل بن موسى، أبوموسى البصري. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: الحسين بن علي الجعفي، والثوري.

ثقة. أخرج له البخاري. من السادسة.

انظر: «الكاشف» (١/١١٥)، «التهذيب» (١/٢٦١)، «التقريب» (ص١٠٤).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة، كان يرسل كثيراً تقدم برقم: (٧٠).

(٦) سورة المائدة، آية: ٥٤.

حروراء [1]، ولا لأهل النّهر [2]، ولكنها لأبي بكر وأصحابه».

التخريج:

رواه ابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٢٨٣) عن ابن وكيع، عن الحسين بن علي ... بمثل إسناد المصنف، بلفظ: «**هي واللّه لأبي بكر وأصحابه**» وبدون قوله: أما واللّه ما هي لأهل حروراء، ولا لأهل النهر.

وإسناده إلى الحسن حسن وله طرق أخرى عن الحسن، سيذكرها المؤلف بعد هذا، وبعضها صحيحة الإسناد.

* * *

---

(١) أهل حروراء: هم الخوارج، سموا بذلك نسبة إلى مدينة حروراء في العراق، حيث إنهم انحازوا إليها بعد معركة صفين. انظر رقم: (٣٩).

(٢) أهل النهر: هم الخوارج أيضاً، وذلك أنهم اجتمعوا عند نهر «جوخى» في العراق ووقعت المعركة الأولى بينهم وبين علي في هذا المكان.
انظر: «البداية والنهاية» (٧/٢٨٦)، وانظر رقم: (٣٨).

(٢٠٥) حدثنا أبومحمد بن عبداللّه بن سعيد الجمال [١]، قال: حدثنا ابن أبي حرب الصفار [٢]، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر [٣]، قال: حدثنا الحسن بن صالح [٤].

وحدثنا أبوالحسن أحمد بن عثمان الأدمي [٥]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٦]، قال: حدثنا أحمد بن عبداللّه بن يونس [٧]، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي بشر

---

(١) عبداللّه بن سعيد الجمال -هكذا في الأصل- وهو خطأ، والصواب: أبومحمد عبداللّه بن محمد بن سعيد الجمال، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).

(٢) ابن أبي حرب الصفار: هو، عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار. ثقة. تقدم برقم: (٥٧).

(٣) يحيى بن أبي بكير نَسْر الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).

(٤) الحسن بن صالح بن يحيى الهمداني، ثقة عابد. تقدم برقم: (٦٧).

(٥) أحمد بن عثمان بن يحيى العَطَشي الأَدَمي، أبوالحسين البزاز. روى عن أبي الأحوص، وعباس بن محمد الدوري، وعنه: ابن مخلد، وابن رزقويه. ثقة. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٩٩)، «السير» (١٥/ ٥٦٨).

(٦) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٧) أحمد بن عبداللّه بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

الحلبي[1]، عن الحسن[2]، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[3]، قال: «أبوبكر وأصحابه».

التخريج:

رواه خيثمة في «فضائل الصحابة» (ص١٣١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٣٦٢). كلاهما من طريق الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الحسن ... به.

ومع أن هذا الإسناد يشكل عليه جهالة أبي بشر، لكن تابعه السري بن يحيى، كما في الأثر الذي يليه.

* * *

---

(١) أبوبشر الحلبي: مختلف في اسمه، قيل: عبدالله بن بشر، وقيل: الوليد بن محمد البلقاوي. روى عن الزهري، وعنه: الحسن بن صالح.

مجهول. من السابعة.

انظر: «الكاشف» (٣/٣١٢)، «التهذيب» (١٢/٢١)، «التقريب» (ص٦٢٢).

(٢) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٣) سورة المائدة، آية: ٥٤.

(٢٠٦) وحدثنا أبوجعفر الرزاز [١]، وأبوعيسى الفسطاطي [٢]، قالا: حدثنا أبوالأحوص [٣]، قال: حدثنا أحمد بن يونس [٤]، قال: حدثنا السري بن يحيى [٥]، قال: قرأ الحسن [٦]، هذه الآية: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [٧]، قال: «فولاّها الله أبابكر وأصحابه».

التخريج:

رواه سعيد بن منصور في «سننه» -القسم الثاني- (١٥٠٠/٤)

---

(١) أبوجعفر الرزاز: هو، محمد بن عمرو البختري، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٢) أبوعيسى الفسطاطي: هو، موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، تقدم برقم: (١٢).

(٣) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٤) أحمد بن عبدالله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٥) السَرِي بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، أبوالهيثم البصري، روى عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعنه: حماد بن زيد، وابن المبارك. ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٣)، «التهذيب» (٤٦٠/٣)، «التقريب» (ص٢٣٠).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) سورة المائدة، آية: ٥٤.

....

(ح٧٦٦) عن أبي معاوية عن السري بن يحيى، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/٤٠٠) (ح٦١٣)، من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، عن السري بن يحيى.

وإسناده صحيح.

* * *

(٢٠٧) وحدثنا أحمد بن سليمان النجاد [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس [٣]، قال: حدثنا المحاربي [٤]، عن جويبر [٥]، عن الضحاك [٦]، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [٧]، قال: «أبوبكر وأصحابه، لما ارتدت العرب

---

(١) أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد، صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) المحاربي: هو، عبدالرحمن بن محمد بن زياد، صدوق، كان يدلس، تقدم برقم: (١٧٥).

(٥) جويبر: هو، جويبر بن سعيد الأزدي، أبوالقاسم البلخي. روى عن أبي صالح السمان، والضحاك بن مزاحم، وأكثر عنه، وعنه: الثوري، وحماد بن زيد. ضعيف جداً. توفي بعد الأربعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/١٩٠)، «التهذيب» (٢/١٢٣)، «التقريب» (ص١٤٣).

(٦) الضحاك: هو، الضحاك بن مزاحم الهلالي. صدوق كثير الإرسال، تقدم برقم: (١٣٥).

(٧) سورة المائدة. آية: ٥٤.

جاهدهم أبوبكر بأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام»[1].

التخريج:

رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٦/ ٢٨٣) من طريق المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك ... به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٠٢) وعزا روايته لابن جرير وابن أبي حاتم.

والأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، وعلته جويبر، ولكن يشهد له الأثر قبله عن الحسن.

* * *

(١) انظر الكلام على حروب الردة تحت رقم: (١٠).

(٢٠٨) حدثنا أبوالفضل شعيب بن الراجيان [١]، قال: حدثنا علي بن حرب [٢]، قال: حدثنا عبدة بن سليمان [٣]، عن جويبر [٤]، عن أبي سهل [٥]، عن الحسن [٦]، ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [٧]، قال: «أبوبكر وأصحابه».

التخريج:

رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٦/٢٨٣)، عن هنّاد، عن

---

(١) شعيب بن محمد الراجيان، أبوالفضل الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (١٦٨).

(٢) علي بن حرب محمد الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وعنه: هناد بن السري، وعمر والناقد. ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (٨/٤٤٩)، «التهذيب» (٦/٤٥٨)، «التقريب» (ص٣٦٩).

(٤) جويبر: هو، جويبر بن سعيد الأزدي، ضعيف جداً، تقدم في الأثر الذي قبل هذا.

(٥) أبوسهل -هكذا في الأصل- والصواب: سهل: هو، سهل بن أبي الصلت العَيْشي البصري السراج. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: ابن مهدي، ومسلم بن إبراهيم. صدوق، من السابعة.
انظر: «الميزان» (٢/٢٣٩)، «التهذيب» (٤/٢٥٤)، «التقريب» (ص٢٥٨).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) سورة المائدة، آية: ٥٤.

....

جويبر، عن سهل، عن الحسن ... به والأثر من هذا الطريق ضعيف جداً، وعلته جويبر، لكنه توبع كما سبق في رقم: (٢٠٥، ٢٠٦) وبما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٢/٦) عن هناد بن السري، عن حفص بن غياث، وعن ابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن الفضل بن دلهم، عن الحسن ...، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٤٢٦/١) (ح٦٧٤) من طريق وكيع، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن ... به.

* * *

باب

ذكر تقديم أبي بكر -رحمه الله-

على جميع الصحابة في حياة الرسول -ﷺ-

(٢٠٩) حدثني أبي -رحمه الله- [١]، قال: حدثنا أبوجعفر محمد ابن صالح بن ذريح [٢]، قال: حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء [٣]، قال: حدثنا أحمد بن بشير [٤]، عن عيسى بن ميمون [٥]،

---

(١) أبوه: هو، محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، أبوبكر العكبري، تقدم برقم: (٨٣).

(٢) محمد بن صالح بن ذريح، ثقة متقن، تقدم برقم: (٨٣).

(٣) نصر بن عبدالرحمن بن بكار الوَشَّاء. روى عن أحمد بن بشير الكوفي، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، وعنه: الترمذي، وابن ماجه.
ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٣/٢٠٠)، «التهذيب» (١٠/٤٢٨)، «التقريب» (ص٥٦٠).

(٤) أحمد بن بشير القرشي، أبوبكر الكوفي. روى عن عيسى بن ميمون المدني، وهشام بن عروة، وعنه: نصر بن عبدالرحمن الوشاء، والحسن بن عرفة، صدوق أخرج له البخاري. توفي سنة سبع وتسعين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (١/١٧)، «الكاشف» (١/٥٣)، «التقريب» (ص٧٨).

(٥) عيسى بن ميمون المدني، المعروف بالواسطي، مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر. روى عن مولاه أبي عبدالرحمن القاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه: أحمد بن بشير الكوفي، وإبراهيم بن الحسن العلاف. ضعيف، من السادسة.

⇐

عن القاسم بن عبدالرحمن[1]، عن عائشة قالت: قال رسول اللّه -ﷺ-: «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبوبكر أن يؤمهم غيره»[2].

التخريج:

رواه الترمذي (٥/٦١٤) (ح٣٦٧٣)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر وعمر، وقال: «هذا حديث حسن غريب».اهـ، وابن عدي في «الكامل» (١/١٧٠) (٥/١٨٨١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣١٨)، وفي «العلل المتناهية» (١/١٨٨)، وأبونعيم في «الإمامة» (ص٢٥٣) (ح٤٨).

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» -عهد الخلفاء الراشدين- (ص١١٠) وقال: «تفرد به عيسى بن ميمون عن القاسم - وهو متروك الحديث».اهـ.

رووه جميعاً من طريق نصر بن عبدالرحمن ... بمثل إسناد المصنف به.

وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع (الإحالة السابقة) فقال: «هذا حديث موضوع على رسول اللّه -ﷺ-: أما عيسى فقال البخاري: منكر الحديث.

⇐ انظر: «تهذيب الكمال» (٢/١٠٨٤)، «الكاشف» (٢/٣٧٢)، «التقريب» (ص٤٤١).

(١) القاسم بن عبدالرحمن -هكذا في الأصل- والصواب: أبوعبدالرحمن، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) سيأتي في التخريج سبب الحديث.

....

وقال ابن حبان: لا يحتج بروايته. وأما أحمد بن بشير، فقال يحيى: هو متروك».اهـ.

وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (١/ ٢٩٩)، فقال بعد أن ذكر قول ابن الجوزي هذا: «قلت -أي السيوطي-: الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق، وأحمد بن بشير من رجال البخاري. والأكثر على توثيقه، وعيسى قال فيه ابن معين مرة: لا بأس به، وقال حماد بن سلمة: ثقة. ومن ضعفه لم يتهمه بكذب، فمن أين يحكم على الحديث بالوضع مع ما يؤيده من قصة تقديمه المشهورة في الصحيح [(١)] وقد قال الحافظ عماد الدين ابن كثير، في مسند الصديق: إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته ... ثم ساق الحديث عن أبي العباس الزوزني في كتاب شجرة، وذكر الإسناد إلى أن قال: أنبأنا هشام بن عروة، وعيسى بن ميمون، وعبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر، عن القاسم قال: وقع بين الناس من الأنصار من أهل العوالي شيء، فذهب رسول اللّه -ﷺ- يصلح بينهم، فرجع وقد صلّى الناس العصر، قال: «**من صلى بالناس العصر؟**» قالوا أبوبكر. قال: «**أحسنتم، لا ينبغي لقوم فيهم أبوبكر يصلي بهم غيره**». في هذا الطريق متابعة داود بن وزاع لأحمد بن بشير، ومتابعة هشام بن عروة، وعبدالرحمن بن القاسم لعيسى بن ميمون ... ».اهـ.

---

(١) وسيأتي في الباب الذي يلي هذا برقم: (٢٢٤).

....

وهناك أيضاً متابعة لأحمد بن بشير من يزيد بن هارون، كما أخرجه أحمد بن منبع في «مسنده» -كما في المطالب العالية- مخطوط (ق٥٤٤) مطبوعة (٤/٣٣) (ح٣٨٨٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ... فذكره بنحو سياق الزوزني.

ومن طريقه رواه أبونعيم في «الإمامة» (ص٢٥٣) (ح٤٧).

وللحديث شاهد عن عروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: **«ألا وإنه لا ينبغي لأحد من رجالكم أن يؤم أبابكر»**.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٤٩) (ح١١٥٥)، لكن في إسناده عبداللّه بن عبدالعزيز الليثي، وهو ضعيف [١]. ولهذا قال الألباني -المصدر السابق-: «إسناده ضعيف جداً».اهـ.

* * *

(١) انظر: «التقريب» (٣١٢).

(٢١٠) حدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢] قال: حدثنا أحمد بن عبدالله يونس [٣] قال: حدثنا سعيد بن سالم [٤]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله [٥]، عن يحيى بن سعيد [٦]، عن القاسم بن محمد [٧]، أن النبي -ﷺ- قال يوماً لأصحابه: «**إني لأنزل تحت الشجرة الظليلة فتجتنون** [٨]،

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم، أبوعثمان المكي القداح. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).

(٥) محمد بن عبدالله: لم يتبيّن لي من هو.

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبوسعيد الأنصاري المدني، روى عن القاسم بن محمد، وابن المسيب، وعنه: شعبة، ومالك.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٤٦٨/٥)، «التقريب» (ص٥٩١).

(٧) القاسم بن محمد بن أبي الصديق، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٨) فتجتنون: من جنى، وأصلها بالهمز جنأ فحذفت تخفيفاً، من جَنأ يجنأ، إذا مال عليه وعطف، وجنى بمعنى أكب، ومنه أن أبابكر رأى أبا ذر فدعاه فجنى عليه فسارّه، جنى عليه: أكب عليه.

والمراد هنا: فتجتمعون وتنكبون عليّ.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣٠٢/١)، «لسان العرب» (١٥٦/١٤).

وأسير بالمكان الواسع فتعتزلون، لقد هممت أن أخرج من بين أظهركم، ثم لا يخرج معي إلا أبوبكر، وآل أبي بكر».

الحكم على الحديث:

لم أقف على من أخرجه، وهو بهذا الإسناد لا يصح، بسبب الانقطاع، فالقاسم بن محمد لم يدرك النبي -ﷺ-، إضافة إلى جهالة بعض رواته.

* * *

(٢١١) حدثنا أبوعبدالله بن مخلد العطار [١]، قال: حدثنا محمد بن هارون الفلاس [٢]، قال: حدثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل [٣]: قال: حدثنا أبوإدريس الحارثي تليد بن سليمان [٤]، قال: حدثنا أبوالجحاف [٥]، قال: احتجب أبوبكر

---

(١) أبوعبدالله بن مخلد العطار: هو، محمد بن مخلد بن حفص العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن هارون، أبوجعفر الفلاّس المخرمي، والملقب شيطا، روى عن سليمان بن حرب، ويحيى بن معين، وعنه: ابن مخلد، والقاضي المحاملي.
ثقة حافظ. توفي سنة خمس وستين ومائتين.
انظر: «الجرح والتعديل» (١١٨/٨)، «تاريخ بغداد» (٣٥٣/٣)، «السير» (٣٢٧/١٢)

(٣) موسى بن إسماعيل، أبوسلمة المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٤) تَلِيْد بن سليمان المحاربي، أبوإدريس الحارثي الكوفي، روى عن أبي الجحاف، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: ابن نمير، والإمام أحمد.
ضعيف، رمي بالرفض، من الثامنة، توفي بعد سنة تسعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١٦٧/١)، «التهذيب» (٥٠٩/١)، «التقريب» (ص١٣٠).

(٥) أبوالجَحّاف: هو، داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي، مولاهم أبوالجحاف الكوفي. روى عن عكرمة، وقيس الخارفي، وعنه: الثوري، وابن عيينة. صدوق شيعي ربما أخطأ من السادسة.
انظر: «الكاشف» (٢٩١/١)، «التهذيب» (١٩٦/٣)، «التقريب» (ص١٩٩).

عن الناس ثلاثاً يشرف عليهم كل يوم، فيقول: «قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم، قال: فيقوم علي -رضي الله عنه- فيقول: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدّمَكَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فمن ذا الذي يؤخرك»[1].

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٥١) (ح١٣٣)، والخلال في «السنة» (١/٣٠٤) (ح٣٧٢)، من طريق تليد بن سليمان عن أبي الجحاف ... به.

ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٣١) (ح١٠١)، من طريق هاشم بن البريد عن أبي الجحاف ... بنحوه.

---

(١) قال ابن الحلّي في «منهاج الكرامة» (١٣٢-١٣٣): «وقال -يعني أبابكر-، أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. فإن كانت إمامته حقاً كانت استقالته منها معصية، وإن كانت باطلة لزم الطعن».اهـ.

وقد ردّ شيخ الإسلام في «منهاج السنة» (٥/٤٦٨): «إن هذا كذب، وليس في شيء من كتب الحديث. ولا إسناد معلوم. فإنه لم يقل: «وعلي فيكم» ... وأما قوله: إن كانت إمامته حقاً كانت استقالته منها معصية، فيقال: إن ثبت أنه قال ذلك، فإن كونها حقاً إما بمعنى كونها جائزة، والجائز يجوز تركه، وإما بمعنى كونها واجبة إذا لم يولوا غيره، ولم يقيلوه. وأما إذا قالوه وولوا غيره لم تكن واجبة عليه. والإنسان قد يعقد بيعاً أو إجارة، ويكون العقد حقاً، ثم يطلب الإقالة، وهو لتواضعه وثقل الحمل عليه قد يطلب الإقالة، وإن لم يكن هناك من هو أحق بها منه، وتواضع الإنسان لا يسقط حقه».اهـ.

....

ورواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص٤١) (ح٢٠)، من طريق شبابة عمن سمع أبا الجحاف، عن أبي الجحاف ... به.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/٢٥٢) من رواية الحافظ السلفي في «المشيخة البغدادية»، وابن السمان في «الموافقة» عن أبي الجحاف.

وعلى هذا فالأثر من هذه الطرق لا يصح، فالأول معلول بتليد ابن سليمان، وبالانقطاع، فإن أبا الجحاف لم يدرك أبابكر، أما الطرق الأخرى فمعلولة بالانقطاع.

وأخرج اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٨/٧) (ح٢٤٤٠)، والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (ص٣٧) (ح١٨)، عن سعيد بن المسيب قال: خرج علي بن أبي طالب لبيعة أبي بكر فسمع مقالة الأنصار، فقال علي بن أبي طالب: «ياأيها الناس، إنكم تؤخرون من قدم رسول اللّه -ﷺ-». قال سعيد ابن المسيب: فجاء علي بكلمة لم يأت بها أحد منهم.اهـ.

وهذا أيضاً معلول بالانقطاع؛ لأن ابن المسيب لم يدرك أبابكر.

وذكر صاحب «الكنز» (٦٥٤/٥) (ح١٤٤٥)، عن زيد بن علي، عن آبائه ... فذكره بنحو أثر المصنف، وعزاه لابن النجار. وفي إسناده جهالة.

* * *

(٢١٢) حدثنا أبويوسف يعقوب بن يوسف [١]، قال: حدثنا أبوعبدالله الصوفي [٢]، قال: حدثنا محمد بن عباد الواسطي [٣]، قال: حدثنا تليد بن سليمان [٤]، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف [٥]، قال: لما بويع أبوبكر -رحمه الله- أغلق بابه ثلاثاً يقول: «ياأيها الناس أقيلوني بيعتكم، كل ذلك يقوم علي بن أبي طالب -ﷺ- فيقول: لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله -ﷺ- فمن ذا يؤخرك».

التخريج:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبل هذا (٢١١)، وهو ضعيف لضعف تليد، ولانقطاعه.

---

(١) يعقوب بن يوسف، أبويوسف الطحان، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٤٣).

(٢) أبوعبدالله الصوفي: هو، أحمد بن الحسين بن عبدالجبار بن راشد البغدادي. روى عن علي بن الجعد، وسويد بن سعيد، وعنه: أبوبكر الإسماعيلي، وعلي بن عمر السكري.

ثقة، توفي سنة ست وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤/٨٢)، «السير» (١٤/١٥٢).

(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان الواسطي المكي. صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).

(٤) تليد بن سليمان المحاربي: ضعيف رمي بالرفض، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.

(٥) أبوالجَحّاف داود بن أبي عوف. صدوق شيعي ربما أخطأ، تقدم في الأثر الذي قبل هذا.

(**٢١٣**) حدثني أبويوسف[١]، قال: حدثنا أبوعبدالله الصوفي[٢]، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي[٣]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٤]، قال: حدثنا ابن الماجشون[٥]، عن محمد ابن المنكدر[٦]، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «كان أبوبكر سيدنا».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق إسناده حسن لكنه منقطع؛ لأن محمد بن المنكدر لم يدرك عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فروايته عنه مرسلة.

لكن روي من طريق آخر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: أبوبكر سيدنا، وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) أبويوسف: هو، يعقوب بن يوسف الطحان. ثقة، تقدم برقم: (١٤٣).

(٢) أبوعبدالله الصوفي: هو، أحمد بن الحسين بن عبدالجبار ثقة، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.

(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان الواسطي المكي، صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) ابن الماجشون: هو، عبدالعزيز بن عبدالله، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).

(٦) محمد بن المنكدر بن عبدالله، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

....

رواه الترمذي ٥/٦٠٦) (ح٣٦٥٦)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر وقال: «هذا حديث صحيح غريب».اهـ، والحاكم في «المستدرك» (٦٦/٣) بلفظ: «كان أبوبكر سيدنا ... إلخ» وقال: «صحيح على شرطهما ولم يخرجاه».اهـ. ووافقه الذهبي.

وهذا الأثر أصله في «صحيح البخاري» (١٩/٧-٢٠) (ح٣٦٣٧)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «**لو كنت متخذاً خليلاً**» عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قصة وفاة النبي، وقول عمر: ما مات رسول اللّه -ﷺ- ... وقوله: بل نبايعك أنت، فأنت سيدنا وخيرنا ...

وقوله أيضاً كما في «صحيح البخاري»: «أبوبكر سيدنا وأعتق سيدنا» وقد تقدم تخريجه برقم: (١٢٢) من طريق ابن الماجشون عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

* * *

(٢١٤) حدثني أبويوسف[١]، قال: حدثنا أبوبكر الصيدلاني[٢]، قال: حدثنا عبداللّه بن أيوب المخرمي[٣]، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي[٤]، عن صدقة بن ميمون القرشي[٥]،

---

(١) أبويوسف: هو، يعقوب بن يوسف الطحان، ثقة، تقدم برقم: (١٤٣).

(٢) أبوبكر الصيدلاني: هو، عبداللّه بن خَلف بن عبداللّه الصيدلاني. روى عن عبداللّه بن محمد الأذَرمي، وعنه: أبوالحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني. «الأنساب» (٥٧٤/٣).

(٣) عبداللّه بن أيوب المخرمي: هو، عبداللّه بن محمد بن أيوب بن صَبِيح، أبومحمد المخرمي، ينسب إلى جده، روى عن سفيان بن عيينة، وعبداللّه ابن نمير، وعنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد.

صدوق. توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١١/٥)، «تاريخ بغداد» (٨١/١٠)، «السير» (٣٥٩/١٢).

(٤) عمر بن يونس بن القاسم، أبوحفص اليَمَامي. روى عن صدقة بن ميمون، وعكرمة بن عمار، وعنه: أبوخيثمة، وعمرو الناقد.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٢٥/٢)، «السير» (٤٢٢/٩)، «التقريب» (ص٤١٨).

(٥) صَدَقة بن ميمون القرشي. روى عن نافع عن ابن عمر، وعنه: الحسن بن يحيى الخشني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عنه غير الخُشَني».اهـ.

انظر: «الثقات» لابن حبان (٤٦٧/٦)، «لسان الميزان» (١٨٧/٣).

عن سليمان بن يسار[1]، قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**أبوبكر خير أهل الأرض إلا الأنبياء وخصال الخير ثلاثمائة وستون**» فقال أبوبكر: في شيء منها؟ فقال: «**جمع فيك من كل**».

التخريج:

رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٣٥) (ح٣٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ٦٠)، روياه من طريق صدقة بن ميمون، عن سليمان بن يسار ... به.

غير أنهما لم يذكرا قوله: «**أبوبكر خير أهل الأرض إلا الأنبياء**»، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٩٦) من روايتهما.

والحديث من هذا الطريق مرسل، فسلمة بن يسار تابعي، وقد رفعه إلى النبي -ﷺ- ويشهد لأوله ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٤) عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**أبوبكر خير الناس إلا أن يكون نبياً**».

---

(١) سليمان بن يَسَار الهلالي المدني، أحد الفقهاء السبعة. روى عن زيد بن ثابت، وابن عباس، وعنه: الزهري، وعمرو بن ميمون.

ثقة فاضل، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع ومائة.

انظر: «السير» (٤/ ٤٤٤)، «التقريب» (ص٢٥٥).

....

ورواه الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣١)، وقال: «تفرد به إسماعيل هذا -يعني إسماعيل بن زياد الإيلي- فإن لم يكن هو واضعه، فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق».اهـ.

وانظر: «كشف الخفاء» (١/ ٣٢).

وذكره صاحب «الكنز» (١١/ ٥٤٣، ٥٤٩) (٣٢٥٤٨)، وعزا روايته لابن عدي والطبراني، والديلمي، والخطيب في «المتفق والمفترق».

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٤٤)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف».اهـ.

ومن الشواهد لأوله أيضاً ما أخرجه الخلال في «السنة» (١/ ٣٠٧) (ح٣٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٦٠١-٦٠٢) عن أبي هريرة -ﷺ- قال: قال رسول الله -ﷺ-: **«أبوبكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين، وخير أهل السموات وخير أهل الأرضين، إلا النبيين والمرسلين»**.

قال ابن عدي: «وجبرون بن واقد هذا -أحد رجال السند- لا أعرف له غير هذين الحديثين [وهما] منكران، ولا أعلم يرويهما عنه [غير محمد بن داود] [(١)]».اهـ.

(١) ما بين المعكوفتين من «لسان الميزان» (٢/ ٩٤).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٥٣)، والديلمي في «الفردوس» (١/ ٤٣٨) (ح١٧٨٣)، غير أن الديلمي رواه بلفظ: «**أبوبكر وعمر خير أهل السموات وخير أهل الأرض وخير من بقي إلى يوم القيامة**».

وقد حكم عليه الذهبي بالوضع. انظر: «الميزان» (١/ ٣٨٨).

وعلى هذا فالحديث من هذه الطرق، وبهذه الشواهد لا يصح -والله أعلم-.

* * *

(٢١٥) حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شهاب[١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد[٢]، قال: حدثني محمد بن عباد[٣]، وعمر بن محمد الناقد[٤]، قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل[٥]، عن ابن عجلان[٦]، عن عامر بن عبدالله بن

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٢) عبدالله بن أحمد بن حنبل. إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٣) محمد بن عباد بن الزبيو المكي، صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).
(٤) عمرو بن محمد بن بكير بن سَابُور الناقد، روى عن ابن عيينة، وعبدالرزاق، وعنه: عبدالله بن الإمام أحمد، وأبوحاتم.
ثقة حافظ، اخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/١٤٧)، «التهذيب» (٨/٩٦)، «التقريب» (ص٤٢٦).
(٥) حاتم بن إسماعيل، أبوإسماعيل الكوفي ثم المدني، روى عن محمد بن عجلان، وهشام بن عروة، وعنه: عمرو الناقد، وأبوبكر بن أبي شيبة.
صدوق يهم، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (١/٢١٠)، «السير» (٨/٤٥٥)، «التقريب» (ص١٤٤).
(٦) ابن عجلان: هو، محمد بن عجلان، أبوعبدالله القرشي المدني. روى عن عامر بن عبدالله بن الزبير، وعمرو بن شعيب، وعنه: حاتم بن إسماعيل، وشعبة.
صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي ثمان وأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٦/٣١٧)، «التهذيب» (٩/٣٤١)، «التقريب» (ص٤٩٦).

الزبير[1]، عن أبيه[2]، أن عمر ذكر أبابكر وهو على المنبر، فقال: «إن أبابكر كان سابقاً مُبرِّزا».

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «الزهد» (ص١١١) عن محمد بن عباد ... بمثل إسناد المصنف، به.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٩٧) من رواية خيثمة بن سليمان، وعبدا لله بن الإمام أحمد.

وإسناده حسن.

* * *

---

(١) عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وعمرو بن سُليم، وعنه: ابن عجلان، وابن جريج.

ثقة عابد، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٥/٢١٩)، «التقريب» (ص٢٨٨).

(٢) أبوه: هو، عبدالله بن الزبير بن العوام، الصحابي الجليل.

(٢١٦) حدثنا نهشل بن دارم أبوإسحاق الدارمي [١]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي [٢]، قال: حدثنا الأسود ابن عامر [٣]،

وحدثنا أبوذر بن الباغندي [٤]، قال: أخبرني أبي [٥]، عن إبراهيم ابن أحمد بن مروان الواسطي [٦]، قال: حدثنا محمد بن أبان [٧]:

---

(١) نهشل بن دارم، أبوإسحاق الدارمي، ثقة، تقدم برقم: (٢٨).

(٢) أحمد بن منصور الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) الأسود بن عامر، شاذان، ثقة، تقدم برقم: (٢٨).

(٤) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٥) أبوه: هو، محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبوبكر البَاغَنْدي، روى عن علي بن المديني وسويد بن سعيد، وعنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد.
صدوق، يدلس. توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٩)، «الميزان» (٤/٢٦)، «لسان الميزان» (٥/٣٦٠).

(٦) إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، أبوإسحاق، روى عن محمد بن أبان الواسطي، وهدبة بن خالد، وعنه: محمد بن مخلد، وعثمان بن محمد السقطي نقل الحاكم عن الدارقطني قوله: «إبراهيم بن أحمد بن مروان ليس بالقوي».اهـ. توفي قبل التسعين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٦/٥)، «لسان الميزان» (١/٢٧).

(٧) محمد بن أَبان بن عمران بن زياد، أبوالحسن الواسطي. روى عن شريك بن عبدالله، وجرير بن حازم، وعنه: إبراهيم بن أحمد الواسطي وبقي بن مخلد.
صدوق، أخرج له البخاري. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١١٥٦)، «السير» (١١/١١٧)، «التقريب» (ص٤٦٥).

قالا: حدثنا شريك[1]، عن أبي بكر الهذلي[2]، عن الحسن[3]، قال: قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: «قدم رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- أبابكر، وقد رأى مكاني، وإني لصحيح غير مريض، وإني لشاهد غير غائب، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا من رضيه رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- لديننا».

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٣)، والخلال في «السنة» (٢٧٤/١) (ح٣٣٣)، من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن ... مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

---

(١) شَرِيك: هو، شريك بن عبداللّه النخعي. صدوق يخطئ، تقدم برقم: (١١).

(٢) أبوبكر الهُذلي البصري، اسمه: سُلْمَى بن عبداللّه بن سلمى، وقيل اسمه: روح. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: وكيع بن الجراح، وشبابة بن سوار.

ضعيف جداً، توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «الميزان» (٤٩٧/٤)، «التهذيب» (٤٥/١٢)، «التقريب» (ص٦٢٥).

(٣) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

....

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/٢١٨)، وعزاه لابن السمان في الموافقة.

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» -عهد الخلفاء الراشدين- (ص١١) من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن قيس بن عباد، وابن الكواء، عن علي بمعناه.

والأثر بهذا الإسناد لا يصح، وعلته: أبوبكر الهذلي.

وله شاهد عن النزال بن سبرة قال: وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس، فقلنا: ياأمير المؤمنين أخبرنا عن أبي بكر بن أبي قحافة؟ قال: ... فذكره إلى أن قال: «كان خليفة رسول اللّه -ﷺ- على الصلاة، فرضيه لديننا، فرضيناه لدنيانا».

رواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص٣١) (ح١١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٢) مختصراً، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٢٩٤) (ح٢٤٥٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٥١).

وفي إسناده العلاء بن هلال، وفيه ضعف [١].



(١) انظر: «التقريب» (ص٤٣٦).

(٢١٧) حدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس [٣]، قال: حدثنا سعيد بن سالم [٤]، قال: حدثني مالك بن مغول [٥]، عن محمد بن جُحَادة [٦]، قال: لقي عمر أبا عبيدة، فقال له: أبوعبيدة: «هل لك أن أبايعك؟ فقال: يا أحمق، من يتقدم بين يدي أبي بكر؟».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن محمد بن جحادة لم يسمع من عمر.

* * *

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩)

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم، أبوعثمان المكي. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).

(٥) مالك بن مِغْول بن عاصم البجلي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٠).

(٦) محمد بن جُحَادة الكوفي. روى عن نافع، وأبي صالح السَمَّان، وعنه: مالك بن مغْول، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١٨٢/٣)، «السير» (١٧٤/٦)، «التقريب» (ص٤٧١).

(٢١٨) حدثنا ظافر بن محمد الحذاء [١]، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري [٢]، قال: حدثنا الحوضي [٣]، قال: حدثنا سلام الطويل [٤]، عن زيد بن العمّي [٥]، عن

---

(١) ظافر بن محمد الحذاء، لم أقف على ترجمته.

(٢) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، أبومسلم البصري الكَجِّي. روى عن حفص ابن عمر الحوض، ومسلم بن إبراهيم، وعنه: أبوبكر النجاد، وإسماعيل ابن محمد الصفار.

ثقة. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠)، «السير» (١٣/ ٤٢٣).

(٣) الحَوْضيّ: هو، حفص بن عمر بن الحارث، أبوعمر الأزدي، المشهور بالحوضي. روى عن سلام الطويل، وشعبة، وعنه إبراهيم بن عبدالله البصري الكجي والبخاري.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٠٣)، «السير» (١٠/ ٣٥٤)، «التقريب» (ص١٧٢).

(٤) سلاّم بن سَلْم السعدي، أبوسليمان المدائني، يقال له: سلام الطويل. روى عن زيد العمي، وجعفر بن محمد الصادق، وعنه: حفص بن عمر الحوضي، وأسد بن موسى. متروك، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٥٦٢)، «الكاشف» (١/ ٤١٣)، «التقريب» (ص٢٦١).

(٥) زيد العَمِّي: هو، زيد بن الحواري، أبوالحواري العمي البصري. روى عن معاوية بن قرة، وابن المسيب، وعنه: شعبة، والثوري. ضعيف، من الخامسة.
⇐

معاوية بن قرة [1]، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ- قال: **«لا يموت نبي حتى يؤمه رجل من أمته»**.

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ٣٩١) (ح٥٩٢)، عن أبي عمر الحوضي ... بمثل إسناد المصنف به.

والحديث بهذا الإسناد واه، وعلته سلام بن سلْم وهو متروك إضافة إلى زيد العمي.

وللحديث شاهد يأتي بعد هذا (٢١٩).

* * *

⇐ انظر: «الكاشف» (١/ ٣٣٨)، «التهذيب» (٣/ ٤٠٧)، «التقريب» (ص٢٢٣).

(١) معاوية بن مُرَّة بن إياس بن هلال، أبوإياس المزني. روى عن ابن عمر، وأبي هريرة، وعنه: زيد العمِّي، وثابت البناني.

ثقة أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٥/ ١٥٣)، «التقريب» (ص٥٣٨).

(**٢١٩**) حدثنا القافلائي [١]، قال: حدثني الصاغاني [٢]، قال: حدثنا ابن أبي أمية [٣]، قال: حدثنا أبوعوانة [٤]، عن عاصم بن كليب [٥]، قال: حدثني رجل من قريش من بني تميم [٦]، أن عبدالله بن الزبير حدثهم قال: سمعت عمر يقول: قال أبوبكر: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «**إنه لم**

---

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) الصاغاني: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) ابن أبي أمية: هو، عبدالله بن عمرو بن أبي أمية. روى عن فليح بن سليمان، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وعثمان بن خرزاذ. قدم الكوفة سنة سبع ومائتين. قال عنه الدارقطني: «ليس بقوي».اهـ، وقال أبوحاتم: «لم نكتب عنه، ولا أخبر أمره».اهـ.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٢٠)، «الميزان» (٢/٣٩٣)، «لسان الميزان» (٣/٢٦٠).

(٤) أبوعوانة: هو، الوضاح بن عبدالله. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي. روى عن أبيه، وعلقمة بن وائل، وعنه: أبوعوانة، وعلي بن عاصم الواسطي.
صدوق، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة سبع وثلاثين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٢/٥٢)، «التهذيب» (٥/٥٥)، «التقريب» (ص٢٨٦).

(٦) لم أقف على اسمه. قوله: «رجل من قريش من بني تميم» هكذا في الأصل، وفي «المسند»، والتمهيد، و«مجمع الزوائد»: «من بني تميم» ولعل هذا هو الصواب.

يقبض نبي حتى يؤمه رجل من أمته».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (١٣/١)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما رواه عنه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٦٣) المطبوعة (٧٧/٤) (ح٤٠٠٩)، غير أنه قال: «نفر من بني تميم» بدل: رجل من بني تميم. والبزار في «مسنده -البحر الزخار-» (٥٥/١) (ح٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦١/٨-١٦٢). رووه من طريق أبي عوانة .... بمثل إسناد المصنف به.

قال البزار (الإحالة السابقة): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم أحداً سمى الرجل الذي روى عنه عاصم بن كليب، فلذلك ذكرناه».اهـ. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/٤)، وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح».اهـ.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (١٨٧/١) (ح٧٨): «إسناده ضعيف لجهالة الشيخ من قريش».اهـ.

وله شاهد عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «**لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه**».

رواه الدارقطني في «سننه» (٢٨٢/١) وقال: «ابن أبي أمية -أحد رجال السند- ليس بقوي».اهـ، و الحاكم في «المستدرك» (٢٤٣/١-٢٤٤)،

....

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ...».اهـ وسكت عنه الذهبي.

والحديث معلول بابن أبي أمية كما ذكر الدارقطني. -والله أعلم-.

وله شاهد أيضاً عن عائشة في حديث النبي -ﷺ-، وفيه قوله -ﷺ-: «**الحمد لله أنه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته**».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٩٨) (ح٢١٦)، وفي إسناده عبدالله بن جعفر بن نجيح، قال الذهبي: «متفق على ضعفه».اهـ[1].

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/١١-١٢) (٩/٣٧)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف».اهـ.

وله شاهد أيضاً عن محمد بن إبراهيم التيمي، ومحمد بن قيس.

رواهما ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٢٢)، وكلاهما منقطعان.

* * *

(١) «الميزان» (٢/٤٠١).

باب
صلاة أبي بكر بالناس في حياة رسول الله ﷺ والنبي ﷺ خلفه

(٢٢٠) حدثنا أبوجعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني[١]، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش الموصلي[٢]، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان[٣]، عن حميد[٤]، عن أنس: «أن رسول الله -ﷺ- صلّى خلف أبي

---

(١) محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، أبوجعفر الباهلي النعماني. روى عن عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش، ومحمد بن عبدالله المخرمي، وعنه: الدارقطني، وأبوحفص بن شاهين.
ثقة. توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٥/٣٠٢)، «المنتظم» (١٣/٣٤٦).

(٢) عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِدَاش الموصلي الأسدي. روى عن معتمر ابن سليمان، والوليد بن مسلم، وعنه: النسائي، والباغندي.
صدوق. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٢/١٠٥)، «التهذيب» (٥/٣٠٠)، «التقريب» (ص٣١١).

(٣) المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي. ثقة تقدم برقم: (١٢٩).

(٤) حميد: هو، حميد بن أبي حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).

بكر في ثوب واحد».

التخريج:

رواه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٣٩٩) (ح٣٧٥١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٢).

روياه من طريق معتمر بن سليمان ... بمثل ... إسناد المصنف به.

والحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته عنعنة حميد الطويل، وهو مدلس.

لكن الحديث ثبت من طرق أخرى، كما سيأتي برقم: (٢٢١، ٢٢٧).

* * *

(٢٢١) وحدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا سعيد بن الحكم[٣]، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب[٤]، قال: حدثني حميد[٥]، قال: حدثني ثابت البناني[٦]، عن أنس بن مالك: «أن رسول اللّه -ﷺ- صلى في ثوب واحد خلف أبي بكر مخالفاً بين طرفيه».

التخريج:

رواه الترمذي (٢/١٩٧-١٩٨) (ح٣٦٣)، كتاب الصلاة: باب

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم الجمحي، أبومحمد المصري. روى عن يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وعنه: أبوالأحوص، ومحمد بن يحيى الذهلي.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١/٣٥٨)، «التهذيب» (٤/١٧)، «التقريب» (ص٢٣٤).

(٤) يحيى بن أيوب، أبوالعباس الغافقي المصري. روى عن حميد الطويل، ويزيد بن أبي حبيب، وعنه: سعيد بن الحكم، وابن المبارك.

صدوق. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٥)، «التقريب» (ص٥٨٨).

(٥) حميد: هو، حميد بن حميد الطويل. ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).

(٦) ثابت بن أسلم، أبومحمد البُناني، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٣٩).

....

ما جاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلّوا قعوداً. وابن حبان في «صحيحه -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان-» (٥/٤٩٦) (ح٢١٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٠٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/١٩٢).

رووه جميعاً من طريق حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس ... به.

وعند ابن حبان والبيهقي أنها آخر صلاة صلاها رسول الله -ﷺ-.

قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت، عن أنس. وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس، ولمْ يذكروا فيه «عن ثابت» ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصح».اهـ.

وهو كما قال، فإسناده صحيح، وقد جاء أيضاً عن حميد عن أنس كما سيأتي برقم: (٢٢٧) وكما تقدم في الذي قبله.

* * *

(٢٢٢) وحدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شهاب [١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد [٢]، قال: حدثني أبي [٣]، ومحمد بن عبدالله المخرمي [٤]، قالا: حدثنا بكر بن عيسى [٥]، قال: حدثنا شعبة [٦]، عن نعيم بن أبي هند [٧]، عن أبي وائل [٨]، عن مسروق [٩]، عن عائشة قالت: «صلى أبوبكر

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) أبوه: الإمام أحمد بن حنبل، إمام حجة. تقدم برقم: (٣٦).

(٤) محمد بن عبدالله بن المبارك، أبوجعفر القرشي المُخَرِّمي، روى عن وكيع، ويحيى بن سعيد، وعنه: البخاري، وأبوداود.

ثقة حافظ، أخرج له البخاري. توفي سنة بضع وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٢٦٥)، «التقريب» (ص٢٩٠).

(٥) بكر بن عيسى الراسبي، أبوبشر، روى عن شعبة، وأبي عوانة، وعنه: الإمام أحمد، وبندار.

ثقة. توفي سنة أربع ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١/١٦٢)، «التهذيب» (١/٤٨٦)، «التقريب» (ص١٢٦).

(٦) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج. ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٧) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة، تقدم برقم: (١٢٩).

(٨) أبووائل: هو، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٩).

بالناس، ورسول الله -ﷺ- في الصف».

التخريج:

رواه النسائي (٢/٧٩) كتاب الإمام: صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، والإمام أحمد في «مسنده» (٦/١٥٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٣) (ح٢٤٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٥٥) (ح١٦٢٠)، وخيثمة في جزئه (ص١٣٨-١٣٩).

رووه جميعاً من طريق بكر بن عيسى، عن شعبة ... بمثل إسناد المصنف به.

وهو بهذا الإسناد صحيح، فرواته كلهم ثقات.

وروي بلفظ قريب من هذا اللفظ من طريق شبابة عن شعبة ... بمثل هذا الإسناد، ويأتي تخريجه بعده (٢٢٣).

وروي أيضاً بنحوه من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

أخرجه من هذا الطريق الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٤٥٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٧/١٩٢)، وخيثمة في «جزئه» (ص٣٨).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٢٣٤) من رواية البيهقي وقال: «هذا إسناد جيد ولم يخرجوه».اهـ.

---

(٩) مسروق: هو، مسروق الأجدع بن مالك، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٥١).

....

وروى ابـن خزيمـة في «صحيحـه» (٣/٥٥) (ح١٦٢١)، وابـن حبـان في «صحيحـه -الإحسـان في تقريـب صحيـح ابـن حبـان-» (٥/٤٨٣) (ح٢١١٧)، أيضاً من طريق بـدل بـن المُحَبَّر، عـن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عـن عبيداللّه بـن عبداللّه، عـن عائشـة ... بمثله غير أنه قال: «في الصف خلفه».

وإسناده صحيح.

* * *

(**٢٢٣**) حدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا حمدون بن عباد والفَرْغاني [٢]، قال: حدثنا شبابة بن سوار [٣]، قال: حدثنا شعبة [٤]، عن نعيم بن أبي هند [٥]، عن أبي وائل [٦]، عن مسروق [٧]، عن عائشة قالت: «صلى رسول اللّه -ﷺ- في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعداً».

التخريج:

رواه الترمذي (٢/١٩٦) (ح٣٦٢)، كتاب الصلاة: باب ما جاء

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) حمدون بن عباد، أبوجعفر البَزّاز المعروف بالفرغاني. روى عن يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعنه: محمد بن مخلد، وأبوالقاسم البغوي.
ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٨/١٧٧)، «الميزان» (١/٦٠٣)، «لسان الميزان» (٢/٣٥٧).

(٣) شبابة بن سَوَّار، أبوعمرو الفزاري، إمام حجة وثقة حافظ، تقدم برقم: (١٢).

(٤) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٥) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي. ثقة، تقدم برقم: (١٢٩).

(٦) أبووائل: هو، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٩).

(٧) مسروق: هو، مسروق بن الأجدع بن مالك، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٥١).

....

إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».اهـ. والإمام أحمد (٦/١٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٣٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان-» (٥/٤٨٧) (ح٢١١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٤٠٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٤٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٨٣)، وفي «دلائل النبوة» (٧/١٩١).

رووه جميعاً من طريق شبابة، عن شعبة ... بمثل إسناد المصنف به.

والحديث بهذا الإسناد صحيح، رواته كلهم ثقات.

ورواه الإمام أحمد (٦/١٥٩)، عن شبابة، عن شعبة، عن سعد ابن إبراهيم، عن عروة، عن عائشة ... بنحوه.

وانظر: الحديث الذي قبله (٢٢٢).

* * *

(٢٢٤) وحدثنا أبوبكر محمد بن محمود السراج [١]، قال: حدثنا محمد بن إشكاب [٢]، قال: حدثنا عبدالصمد بن الوارث [٣]، قال: حدثنا زائدة [٤]، عن عبدالملك بن عمير [٥]، عن أبي بردة [٦]، عن

---

(١) محمد بن محمود بن المنذر، أبوبكر السراج، صدوق، تقدم برقم: (٨٠).

(٢) محمد بن إشكاب: هو، محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبوجعفر البغدادي، يلقب بإشكاب. روى عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وإسماعيل بن عمر، وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد.

صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٣٥٢)، «التقريب» (ص٤٧٤).

(٣) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، أبوسهل التميمي. روى عن أبيه، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن معين.

صدوق، ثبت في شعبة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست أو سبع ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٥١٦)، «التقريب» (ص٣٥٦).

(٤) زائدة: هو، زائدة بن قدامة. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٧).

(٥) عبدالملك بن عمير بن سويد القرشي، ثقة يدلس، تقدم برقم: (١٣).

(٦) أبوبُردة: هو، عامر، وقيل حارث ابن صاحب رسول اللّه -ﷺ- أبي موسى الأشعري عبداللّه بن قيس، أبوبردة الكوفي. روى عن أبيه، وعائشة، وعنه: عبدالملك بن عمير، والشعبي.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع ومائة.

انظر: «السير» (٤/٣٤٣)، «التقريب» (ص٦٢١).

أبيه[1]، أن النبي -ﷺ- قال: «**مروا أبابكر أن يصلي بالناس**» فقالت عائشة: إن أبابكر رجل رقيق. قال: «**مروا أبابكر فليصلي بالناس، فإنكن صَوَاحِباتُ يوسف**»[2]، قالت: فأَمَّ أبوبكر -رحمه اللّه- ورسول اللّه حيٌّ.

التخريج:

رواه البخاري (٦/٤١٧) (ح٣٣٨٥)، كتاب الأنبياء: باب قول اللّه تعالى: ﴿**لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ**﴾ [يوسف: ٧]، ومسلم (١/٣١٦) (ح٤٢٠)، كتاب الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض أو سفر وغيرهما من يصلي بالناس ...

كلاهما من طريق زائدة، عن عبدالملك بن عمير ... بمثل إسناد المصنف ... به.

* * *

---

(١) أبوه: هو، أبوموسى الأشعري، عبداللّه بن قيس، الصحابي الجليل.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الصحيحين بلفظ: «**فإنكن صَوّاحِبُ يوسف**».

(٢٢٥) حدثنا أبوعبدالله محمد بن مخلد[1]، قال: حدثنا حمدون بن عباد[2]، قال: حدثنا شبابة[3]، قال: حدثني خارجة بن مصعب[4]، والمغيرة بن مسلم[5]، كلاهما عن يونس[6]، عن الحسن[7]، قال: «مرض رسول الله -ﷺ- عشرة أيام، وكان أبوبكر يصلي بالناس تسعة، فلما كان يوم العاشر، وجد خفة، فخرج يهادى[8]، بين الفضل بن عباس،

---

(١) محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) حمدون بن عباد، أبوجعفر البزاز الفرغاني، ثقة، تقدم قريباً برقم: (٢٢٣).

(٣) شبابة: هو، شبابة بن سوار، أبوعمرو الفزاري، إمام حجة تقدم برقم: (١٢).

(٤) خارجة بن مصعب بن خارجة، متروك، تقدم برقم: (٢٦).

(٥) المغيرة بن مسلم التَسْمَلي، أبوسلمة السراج، روى عن يونس بن عبيد، وعكرمة، وعنه: شبابة بن سوار، وابن المبارك.

صدوق. توفي حدود الستين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٢/٨)، «التهذيب» (٢٦٨/١٠)، «التقريب» (ص٥٤٣).

(٦) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٧٨).

(٧) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه كثير الإرسال. تقدم برقم: (٧٠).

(٨) يُهادَى: من التَّهادي وهو، مشي الإبل الثقال، وهو مشي في تمايل وسكون.

والمعنى هنا: خرج يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله.

⇐

وأسامة فصلى خلف أبي بكر قاعداً».

التخريج:

رواه الدارقطني في «سننه» (١/٤٠٢)، عن محمد بن مخلد ... بمثل إسناد المصنف به.

وإسناده حسن، لكنه مرسل.

* * *

⇐ انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/١٨٥)، «النهاية في غريب الحديث» (٥/٢٥٥)، «لسان العرب» (١٥/٣٥٩).

(٢٢٦) حدثنا أبوبكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان[١]، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطوسي[٢]، حدثنا محمد بن عمر[٣]، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان[٤]، عن حبيب مولى

---

(١) عبدالله بن سليمان، أبوبكر بن أبي داود السجستاني. ثقة، تقدم برقم: (١٥٧).

(٢) عبدالله بن هاشم بن حيان، أبوعبدالرحمن الطوسي. روى عن محمد بن عمر الواقدي، وسفيان بن عيينة، وعنه: أبوبكر بن أبي داود، وأبوبكر بن خزيمة.

ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة خمس ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٧٥٠)، «السير» (١٢/٣٢٨)، «التقريب» (ص٣٢٧).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أبوعبدالله الواقدي، صاحب المغازي. روى عن الضحاك بن عثمان، وابن جريج، وعنه: أبوبكر بن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة.

متروك. قال الذهبي: «انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة، وأن حديثه في عداد الواهي».اهـ توفي سنة سبع ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٤٥٤)، «التقريب» (ص٤٩٨).

(٤) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي، أبوعثماني المدني. روى عن حبيب مولى عروة بن الزبير، هشام بن عروة، وعنه: محمد بن عمر الواقدي، وابنه عثمان.

صدوق يهم، أخرج له مسلم والأربعة. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٦١٦)، «الكاشف» (٢/٣٦)، «التقريب» (ص٢٧٩).

عروة[1]، سمع أسماء بنت أبي بكر تقول: «رأيت أبي يصلي في ثوب واحد، فقلت له في ذلك، فقال: آخر صلاة صلاها رسول الله -ﷺ- خلفي في ثوب واحد».

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣١٤/١)، عن الواقدي، عن الضحاك بن عثمان ... بمثل إسناد المصنف به، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه أبويعلى في «مسنده» (٥١/١) (ح٥١)، ومن طريق أبي يعلى رواه أبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص١٥٠) (ح١١٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٢) وقال: «رواه أبويعلى وفيه الواقدي وهو ضعيف».اهـ.

فعلى هذا فالحديث بهذا الإسناد واهٍ، وعلته الواقدي كما ذكر الهيثمي.

وله شاهد بمعناه، عن أنس، تقدم قريباً برقم: (٢٢١).



(١) حبيب مولى عروة بن الزبير: هو، حبيب الأعور المدني، روى عن مولاه عروة وأسماء بنت أبي بكر، وعنه: الضحاك بن عثمان، والزهري.
مقبول، أخرج له مسلم، توفي في حدود الثلاثين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٢٠٤/١)، «التهذيب» (١٩٣/٢)، «التقريب» (ص١٥٢).

(٢٢٧) حدثنا إسماعيل الصفار [(١)]، قال: حدثنا المشرف ابن سعيد [(٢)]، قال: حدثنا علي بن عاصم [(٣)]، قال: حدثنا حميد [(٤)]، عن أنس: «أن النبي -ﷺ- صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد متوشحاً به [(٥)]».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (٣/٢٤٣) عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس ... به.

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبوعلي الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) المُشَرِّف بن سعيد، أبوزيد الواسطي، مولى سعيد بن العاص. روى عن علي بن عاصم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعنه: أبوعلي الصفار، ومحمد بن مخلد.

ثقة. توفي سنة ست وستين ومائتين.

«تاريخ بغداد» (١٣/٢٢٤).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب. صدوق يخطئ، تقدم برقم: (١١٦).

(٤) حميد: هو، حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).

(٥) متوشحاً به: من التوشُّح بالثوب أي: أخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقد طرفيهما على صدره.

مأخوذ من الوشاح وهو، ما ينسج من أديم عريض، ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكَشْحَيْها.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥/١٨٧)، «لسان العرب» (٢/٦٣٣).

....

ورواه النسائي (٢/ ٩) صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، والإمام أحمد (٣/ ١٥٩) من طريق إسماعيل، عن حميد، عن أنس بلفظ: «أخر صلاة صلاها رسول اللّه -ﷺ- مع القوم، صلى في ثوب واحد متوشحاً خلف أبي بكر».

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٧٤) (ح٣٨٨٤)، من هذا الطريق بلفظ قريب من هذا.

والحديث بهذه الطرق ضعيف بسبب عنعنة حميد الطويل وهو مدلس، لكن ثبت عند البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٩٢)، تصريحه بالسماع من أنس، فانتفت هذه العلة، ولهذا قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢٣٤) على رواية البيهقي هذه: «وهذا إسناد جيد على شرط الصحيح ولم يخرجوه».اهـ.

وأيضاً فقد ثبت الحديث من طريق حميد، قال: حدثني ثابت، عن أنس ... بلفظ قريب من هذا، وقد تقدم تخريجه قريباً، انظر رقم: (٢٢١).

* * *

(٢٢٨) حدثنا ابن الباغندي[1]، قال: أخبرني جدي[2]، عن محمد بن عبدالله المقرئ[3]، قال: حدثنا ابن عيينة[4]، عن الزهري[5]، عن أنس قال: «آخر نظرة نظرناها إلى النبي -ﷺ- كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف أبي بكر -رضي الله عنه-».

التخريج:

هذا جزء من حديث أخرجه مسلم (١/٣١٥) (ح٤١٩)، كتاب

---

(١) ابن الباغندي: هو، أحمد بن محمد، أبوذر الباغندي. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) جده: هو، محمد بن سليمان بن الحارث، أبوبكر الواسطي الباغندي. روى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي عاصم، وعنه: ابنه محمد، والقاضي المحاملي.

صدوق. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٥/٢٩٨)، «السير» (١٣/٣٨٦)، «لسان الميزان» (٥/١٨٦).

(٣) محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي أبويحيى المقرئ. روى عن سفيان بن عيينة، وعبدالله بن رجاء المكي، وعنه: النسائي، وأبوحاتم.

ثقة، توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/٦٦)، «التهذيب» (٩/٢٨٤)، «التقريب» (ص٤٩٠).

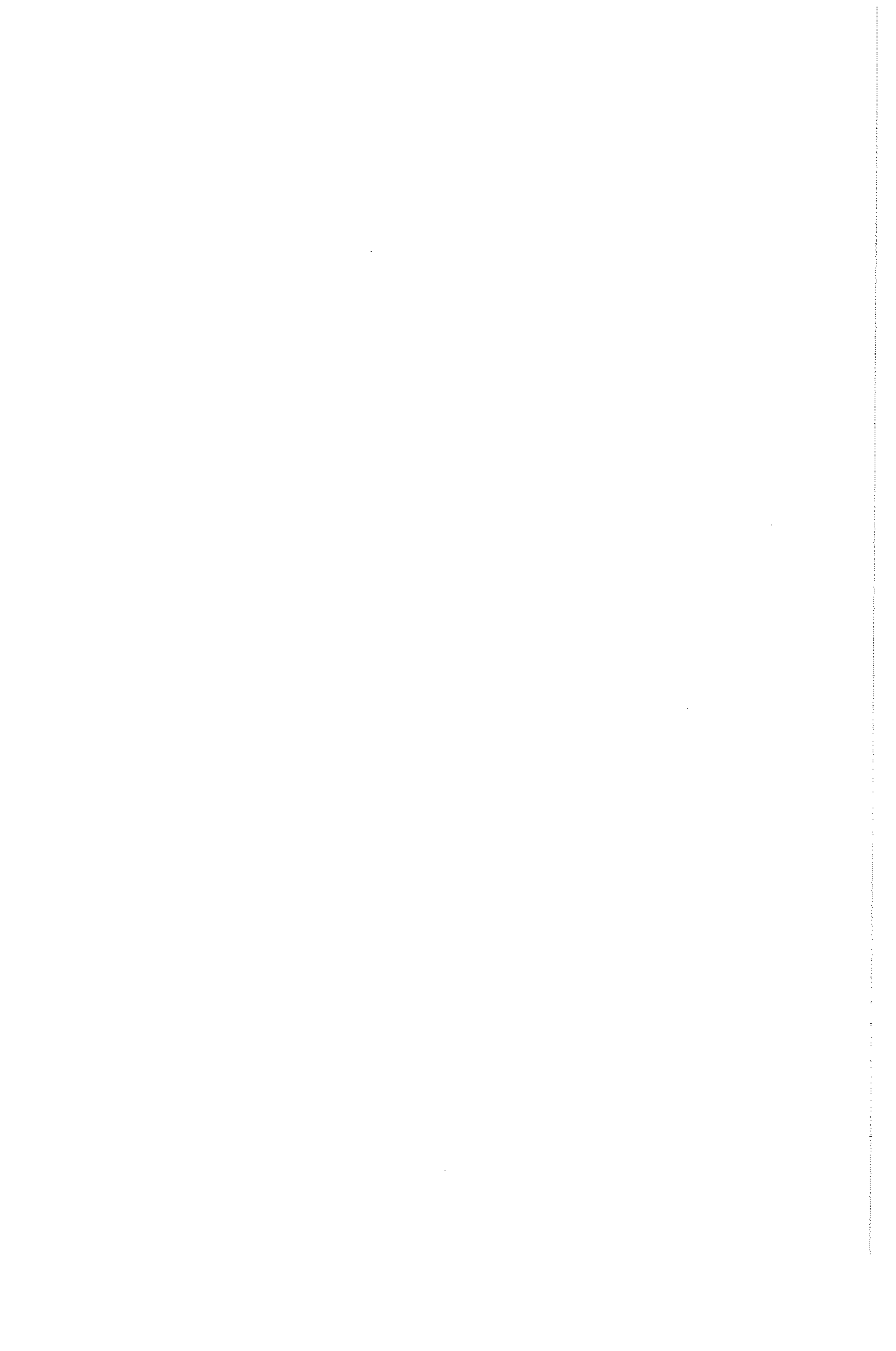
(٤) ابن عيينة: هو، سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. غمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

....

الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ...، من طريق ابن عيينة، عن الزهري عن أنس ورواه البخاري (١٦٤/٢) (ح٦٨٠) كتاب الأذان: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة من طريق شعيب، عن الزهري، عن أنس، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

* * *



باب

ما ذكر من أمر النبي ﷺ بأن تُسدَّ الأبواب المشرعة في المسجد إلا باب أبي بكر رضي الله عنه

(**٢٢٩**) حدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني [٢]، قال: حدثنا أبوالنضر هشام بن القاسم [٣].

وحدثني أبوصالح [٤]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٥]، قال: حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي [٦]، قالا: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة [٧]، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله [٨]، عن أبي

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي، أبوالنضر الخرساني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٤) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٥) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٦) حجاج بن منهال، أبومحمد الأنماطي، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون. ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).

(٨) أبوالنَّضْر مولى عمر بن عبيدالله: هو، سالم بن أبي أمية المدني، مولى عمر بن عبيدالله التيمي. روى عن أنس بن مالك، وسليمان بن يسار، وعنه: عبدالعزيز بن الماجشون، والليث بن سعد، ثقة ثبت وكان يرسل، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

⇐

سعيد الخدري، عن النبي -ﷺ- قال: «**لا يبقين في المسجد خوخة** [1]**، إلا سدّت إلا خوخة أبي بكر** -رضي الله عنه-».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد صحيح إن ثبت سماع أبي النضر من أبي سعيد - والظاهر أن بينهما واسطة كما في الإسناد الآخر (٢٣٤)، وأصله في الصحيحين عن أبي سعيد. كما سيأتي عند رقم: (٢٣٤).

* * *

⇐ انظر: «تهذيب الكمال» (٤٥٩/١)، «السير» (٦/٦)، «التقريب» (ص٢٢٦).

(١) الخوخة: تقدم التعريف بها انظر رقم: (١٨٣).

(٢٣٠) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس[٣]، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح[٤]، قال: حدثنا معمر بن الحسن[٥]، عن يحيى بن أبي أنيسة[٦]، عن الزهري[٧]، عن عروة[٨]، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول وهو يخطب: «سدوا هذه الأبواب الشوارع في

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد سالم أبوعثمان المكي القداح. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).

(٥) معْمَر بن الحسن الهذلي، روى عن سفيان الثوري، وأبان بن أبي عياش، وعنه: سعيد بن سالم القداح، ومالك بن سليمان الهروي. منكر الحديث.
انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٢٥٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٤٢٠)، «الميزان» (٤/١٥٣)، «لسان الميزان» (٦/٦٦).

(٦) يحيى بن أبي أُنَيسة الغَنَوي مولاهم، أبوزيد الجَزَري. روى عن الزهري، وعمرو بن شعيب، وعنه: الأعمش، وابن إسحاق.
ضعيف. توفي سنة ست وأربعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٣/٣٥٠)، «التهذيب» (١١/١٨٣)، «التقريب» (ص٥٨٨).

(٧) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٨) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم برقم: (٥).

المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم امرأً أفضل في الصحبة عندي منه».

التخريج:

الحديث من طريق المصنف معلول بكل من معمر بن الحسن، ويحيى بن أبي أنيسة.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٩/٢) (١٢٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٦/١)، روياه من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة ... مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه، والحديث من طريقهما لا يصح أيضاً؛ لأنه لا يخلو من مقال، لكن يشهد لمعناه الذي بعده.

*   *   *

(٢٣١) حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن إسحاق[١]، قال: حدثنا بشر بن موسى[٢]، قال: حدثنا سعيد بن منصور[٣]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد[٤]، عن أنيس بن أبي يحيى[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول اللّه -ﷺ- قال: «**إن أعظم الناس عندي يداً أبوبكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام**». ثم قال رسول اللّه -ﷺ-: «**سدوا كل خوخة شارعة في المسجد إلا خوخة أبي بكر -رحمه اللّه-**».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد حسن، وقد تقدم تخريجه برقم: (١٨٣).

---

(١) محمد بن أحمد بن إسحاق، أبوعلي البزار، ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٢) بشر بن موسى بن صالح، أبوعلي الأسدي. ثقة، تقدم برقم: (٧٥).

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة، صاحب السنن، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦٠).

(٤) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. صدوق، تقدم برقم: (١٨٣).

(٥) أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي. ثقة، تقدم برقم: (١٨٣).

(٦) أبوه: هو، سمعان أبويحيى الأسلمي، مولاهم المدني. لا بأس به، تقدم برقم: (١٨٣).

(٢٣٢) حدثنا أبوحفص عمر بن عبداللّه بن شهاب [١]، قال: حدثنا عبداللّه بن أحمد [٢]، قال: حدثنا محمد بن حميد[٣]، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار [٤]، قال: حدثنا إسحاق بن راشد [٥]، عن الزهري [٦]، عن عروة [٧]، عن عائشة، أن رسول اللّه -ﷺ- قال: «سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح، معلول بمحمد بن حميد، وإبراهيم بن المختار وهما ضعيفان.

وانظر رقم: (٢٣٠).

---

(١) عمر بن عبداللّه بن شهاب: هكذا في الأصل، ولعله خطأ من الناسخ، والصواب عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبداللّه بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) محمد بن حميد بن حيان، ضعيف، تقدم برقم: (٩٨).

(٤) إبراهيم بن المختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي. روى عن شعبة، وابن إسحاق، وعنه: محمد بن حميد، ومحمد بن سعيد الأصبهاني.

ضعيف. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١/ ٩٢)، «التهذيب» (١/ ١٦٢)، «التقريب» (ص٩٣).

(٥) إسحاق بن راشد الجزري. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، تقدم برقم: (١٧٧).

(٦) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٧) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٢٣٣) حدثني أبوصالح محمد بن أحمد[١]، قال: حدثنا أبوبكر جعفر بن محمد الفريابي[٢]، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد[٣]، قال: حدثنا ليث بن سعد[٤]، عن يحيى بن سعيد[٥]، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «**أغلقوا هذه الأبواب الشارعة كلها في المسجد إلا باب أبي بكر**». قال: فبلغ الناس، فقالوا: أغلق أبواباً وترك باب خليله؟ قال الليث: فحدثني معاوية بن صالح[٦]، قال: قال النبي -ﷺ-: «**بلغني الذي قلتم في باب أبي بكر، وإني أرى على بابه نوراً، وأرى على أبوابكم ظلمة**».

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٢٧) عن قتيبة بن سعيد ... بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «أغلق أبوابنا» بدل: «أغلق أبواباً».

---

(١) محمد بن أحمد بن ثابت، أبوصالح العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) جعفر بن محمد بن الحسن، أبوبكر الفِريابي، روى عن قتيبة بن سعيد، وشيبان بن فروخ، وعنه: أبوعلي الصواف، وأبوبكر الإسماعيلي.
ثقة ثبت، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٩)، «ترتيب المدارك» (٣/ ١٨٧)، «السير» (١٤/ ٩٦).

(٣) قتيبة بن سعد بن جميل الثقفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٤).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢١٠).

(٦) معاوية بن صالح بن حدير. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٩٦).

....

وهو بهذا الإسناد منقطع.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٦٧)، من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ... به، وقال في آخره: «**ورأيت على باب أبي بكر نوراً، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى**».

قال ابن عدي عقبه: «ولا أعلم وصل هذا الحديث عن الليث غير عبدالله بن صالح، ورواه ابن بكير، عن الليث، عن يحيى بن سعيد: أن النبي -ﷺ- خطب الناس ولم يذكر في إسناده أنس».

وقال ابن الجوزي: «قال أبوبكر الخطيب: هذا وهم لأن الليث كان يروي صدر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن الرسول -ﷺ- منقطعاً، وكان يروي من قوله: **سدوا الأبواب كلها**» إلى آخره عن معاوية بن صالح منقطعاً، وكان أيضاً يرسل الحديثين ثم قال ابن الجوزي: «قلت: وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث، وهو الذي قد خلط الكل، وهو مجروح، وكذلك معاوية بن صالح مجروح».اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٨٣) (ح٢٦٦١): «سألت أبي عن حديث يحكى أن أبا صالح كاتب الليث، رواه عن الليث عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي -ﷺ- قال: ..... فقال أبي: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، حدثنا به أبوصالح كاتب الليث، عن الليث، عن يحيى، عن النبي -ﷺ- مرسل، وبلغنا أن يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدث بهذا الحديث، فامتنع من تحديثه».اهـ.

(**٢٣٤**) حدثنا الرزاز [١]، قال: حدثنا الحسن بن سلام [٢]، قال: حدثنا سريج بن النعمان [٣]، قال: حدثنا فليح [٤]، عن أبي النضر [٥]، عن عبيد بن جبير [٦]، عن أبي سعيد الخدري، أنه حدثه أن رسول اللّه -ﷺ- خطب الناس فقال: «**إن اللّه**

---

(١) الرزاز: هو، محمد بن عمرو بن البختري، أبوجعفر الرزاز، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٢) الحسن بن سلاّم، أبوعلي البغدادي السواق. روى عن عبيداللّه بن موسى، وعفان بن مسلم، وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصفار.

ثقة. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٧)، «السير» (١٩٢/١٣).

(٣) سريج بن النعمان بن مروان. ثقة، تقدم برقم: (١٢٤).

(٤) فليح: هو، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي. صدوق كثير الخطأ، تقدم برقم: (١٧٣).

(٥) أبوالنضر: هو، سالم بن أبي أمية المدني. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٢٩).

(٦) عبيد بن جبير -هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب كما في الصحيحين وغيرهما- عُبَيد بن حُنَين المدني، أبوعبداللّه مولى آل زيد بن الخطاب. روى عن أبي سعيد الخدري، وأبي موسى الأشعري، وعنه: سالم أبوالنضر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٨٩٢/٢)، «السير» (٦٠٥/٤)، «التقريب» (ص٣٧٦).

-ﷻ- **خير عبداً بين الدنيا والآخرة، فاختار ذلك العبد ما عند اللّه»**. فبكى أبوبكر، فعجبنا لبكائه، أن يخبر النبي -ﷺ- عن عبد خيّره اللّه، فكان النبي -ﷺ- هو المخيّر، وكانْ أبوبكر أعلمنا به، فقال النبي -ﷺ-: **«لا تبك ياأبابكر، إنْ أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبوبكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من الناس لاتخذت أبابكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سدّ إلا باب أبي بكر»**.

التخريج:

الحديث متفق عليه:

رواه البخاري (١/٥٥٨) (ح٤٦٦)، كتاب الصلاة: باب الخوخة، وعمر في المسجد، ومسلم (٤/١٨٥٤) (ح٢٣٨٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أبي بكر.

روياه من طريق فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد ... به.

* * *

باب

قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ»

(**٢٣٥**) حدثنا ابن أبي داود [١]، قال: حدثنا محمد بن مُصَفّى [٢]، قال: حدثنا بقية [٣]، عن ابن جريج [٤]، عن

---

(١) ابن أبي داود: هو، عبداللّه بن سليمان السجستاني، ثقة، تقدم برقم: (١٥٧).

(٢) محمد بن مُصَفّى بن بُهلول، أبوعبداللّه القرشي. روى عن بقية بن الوليد، وابن عيينة، وعنه: ابن أبي داود، والنسائي.

صدوق، وكان يدلس، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٩٤)، «التقريب» (ص٥٠٧)، «تعريف أهل التقديس» (١٠٩).

(٣) بقية: هو، بقية بن الوليد الكلاعي. ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، كان يدلس، تقدم برقم: (٢٩).

(٤) ابن جريج هو، عبدالملك بن عبدالعزيز، بن جريج، القرشي الأموي. روى عن عطاء بن أبي رباح فأكثر عنه، وابن المنكدر، وعنه: ثور بن يزيد، والأزاعي.

ثقة فقيه، كان يدلس، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمسين ومائة.

انظر: «السير» (٦/٣٢٥)، «التقريب» (ص٣٦٣)، «تعريف أهل التقديس» (ص٩٥).

عطاء[1]، عن أبي الدرداء قال: رآني النبي -ﷺ- وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال لي: «تمشي أمام من هو خير منك، إن أبابكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت».

التخريج:

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٦) (ح١٢٢٤)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٥٤) (ح١٣٧).

روياه من طريق محمد بن مصفى عن بقية ... بمثل إسناد المصنف به.

قال أبوحاتم في «العلل» (٢/٣٨٤) (ح٢٦٦٣): «هذا حديث موضوع، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي عن محمد بن الفضل، عن ابن جريج، فترك الاثنين من الوسط، قال: ومحمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث».اهـ، وقد رواه خيثمة في «جزئه» (ص١٣٣) من الطريقين اللذين أشار إليهما أبوحاتم فقد رواه من طريق محمد بن الفضل عن ابن جريج، عن عطاء ... ورواه من طريق بقية، عن ابن جريج، عن عطاء ...

---

(١) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح أسلم، أبومحمد القرشي مولاهم المكي، روى عن أبي الدرداء، وعائشة، وأرسل عن بعض الصحابة، وعنه: ابن جريج، ومجاهد بن جبر، ثقة فقيه، كثير الإرسال، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٥/٧٨)، «التهذيب» (٧/١٩٩)، «التقريب» (ص٣٩١).

....

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٤٤) وقال: «رواه الطبراني، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله وثقوا».اهـ.

وهناك علة أخرى وهي عنعنة ابن جريج، وهو مدلس أيضاً.

وقد تابع بقية كل من:

١- عبدالله بن سفيان الواسطي:

كما رواه المؤلف بعد حديثين (٢٣٧)، وأخرجه أيضاً بحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٤٨)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ١٥٢) (ح١٣٥)، والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (ص٢٧) (ح٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/ ١٢٨١) (ح٢٤٣٣) من طريق عبدالله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي الدرداء به.

وعبدالله بن سفيان هذا ضعيف. قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه».اهـ[1].

إضافة إلى عنعنة ابن جريج.

٢- هَوْذَة بن خليفة:

رواه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٥)، والخطيب البغدادي في «تاريخه»

---

(١) تأتي ترجمته قريباً برقم: (٢٣٧).

....

(١٢/ ٤٣٨) من طريق هوذة بن خليفة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء به.

قال أبونعيم: «غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد عنه ابن جريج ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج».اهـ.

ويشكل أيضاً عنعنة ابن جريج.

٣- أبوسعيد البكري:

رواه بن حميد في «مسنده -المنتخب-» (ص١٠١) (ص٢١٢)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٢) (ح٥٠٨)، من طريق أبي سعيد البكري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء به، مختصراً.

وهو كسابقه يشكل عليه عنعنة ابن جريج.

وروى ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٢٧) من طريق إسماعيل ابن يحيى التيمي عن ابن جريج، عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال: رأى رسول الله -ﷺ- أباالدرداء يمشي أمام أبي بكر فقال له: ... فذكره بنحوه.

قال ابن حبان: «إسماعيل بن يحيى كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل عن الإثبات، لا يحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال».اهـ.

....

وقال الدارقطني في «العلل» -المخطوط- (١٣٠/٤أ) وقد سُئل عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه ابن جريج، واختلف عنه، رواه إسماعيل بن يحيى التيمي - وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. ويرويه غيره عن عطاء، عن أبي الدرداء، والحديث غير ثابت».اهـ.

وانظر: «العلل المتناهية» (١٨٧/١) (ح٢٩٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٤/٩)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب».اهـ.

قال السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٧٨) بعد أن ذكره عن أبي الدرداء، وعن جابر، قال: «وله شاهد من وجوه أخرى تقضي له بالصحة، أو الحسن، وقد أشار ابن كثير إلى الحكم بصحته».اهـ.

* * *

(**٢٣٦**) حدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس [٣]، قال: سمعت رجلاً يحدث في المسجد الحرام [٤]، عن ابن جريج [٥]، عن عطاء [٦]، عن أبي الدرداء قال: رآني رسول الله -ﷺ- أمشي أمام أبي بكر فقال: **«تمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين، أفضل من أبي بكر أو قال: خير من أبي بكر -رضي الله عنه-»**.

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٢٣) (ح٦٦٢)، عن أحمد بن يونس، عن رجل بمكة ... وساق الإسناد كما هو عند المصنف به.

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) لم أقف على اسمه.

(٥) ابن جريج: هو، عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج. ثقة فقيه مدلس، تقدم قريباً في الذي قبله: (٢٣٥).

(٦) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم قريباً في الذي قبله: (٢٣٥).

....

والحديث من هذا الطريق فيه علتان: جهالة أحد رجال السند، وعنعنة ابن جريج وهو مدلس.

وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

*　*　*

(**٢٣٧**) وحدثني أبوصالح[(١)]، وأحمد بن سليمان[(٢)]، قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٣)]، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي[(٤)]، قال: حدثنا عبدالله بن سفيان[(٥)]، قال: حدثنا ابن جريج[(٦)]، عن عطاء[(٧)]، عن أبي الدرداء قال: رآني النبي -ﷺ- أمشي أمام أبي بكر، فقال: «**ياأبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين**

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أحمد بن سليمان، أبوبكر النجاد، صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٣) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٤) وهب بن بقية بن عثمان، أبومحمد الواسطي. روى عن يزيد بن زريع، وخالد بن عبدالله الطحان، وعنه: عبدالله بن أحمد، وأبوزرعة.
ثقة أخرج له مسلم، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (١١/٤٦٢)، «التقريب» (ص٥٨٤).

(٥) عبدالله بن سفيان الخزاعي الواسطي. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: وهب بن بقية. ضعيف لا يتابع على حديثه.
انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢/٢٦٢)، «المغني في الضعفاء» (١/٣٤٠)، «الميزان» (٢/٤٣٠).

(٦) ابن جريج: هو، عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة فقيه مدلس، تقدم برقم: (٢٣٥).

(٧) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٢٣٥).

أفضل من أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وتقدم تخريجه قريباً برقم: (٢٣٥).

* * *

(٢٣٨) حدثنا أبوبكر أحمد بن سليمان [١]، وأبوعمر صاحب اللغة [٢]، قالا: حدثنا محمد بن عثمان [٣].

وحدثني أبوعمرو بن السماك [٤]، قال: حدثنا جعفر ابن محمد الخياط [٥]، قالا: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي [٦]، قال: حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي [٧]، عن

---

(١) أحمد بن سليمان النجاد. صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٢) أبوعمر صاحب اللغة: هو، محمد بن عبدالواحد، أبوعمر البغدادي المعروف بغلام ثعلب. ثقة تقدم برقم: (٩٩).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٤) أبوعمر بن السماك: هو، عثمان بن أحمد بن عبدالله، ثقة، تقدم برقم: (١١١).

(٥) جعفر بن محمد الخياط، صاحب أبي ثور. تقدم برقم: (١١١).

(٦) إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبويعقوب الكاهلي. روى عن نجيح أبي معشر، وكامل أبي العلاء، وعنه: أحمد بن حفص السعدي، وعمر بن حفص السدوسي.

متروك. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٦/٣٢٨)، «الضعفاء» للعقيلي (١/٩٨)، «المجروحين» (١/١٣٥)، «لسان الميزان» (١/٣٥٥).

(٧) جعفر بن سعد بن عبيدالله الكاهلي. روى عن الأعمش، وسلام الكاهلي، وعنه: مروان بن معاوية، وعبدالجبار بن العباس.

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

⇐

ليث[1]، عن مجاهد[2]، عن ابن عباس قال: ذُكر أبوبكر الصديق عند رسول اللّه -ﷺ-، فقال: رسول اللّه -ﷺ-:

«وأين مثل أبي بكر، كذبني الناس وصدقني، وآمن بي، وزوجني ابنته، وجهزني بماله، وجاهد معي في ساعة العسرة، وليلة العسرة، أما إنه سيأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة، رحالها من الزبرجد الأخضر، وقوائمها من المسك والعنبر، وزمامها من اللؤلؤ الرطب، وعليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق، فيحاكّني في القيامة وأحاكه، فيقال: من هذا؟ فيقال: هذا محمد، وهذا أبوبكر الصديق -رضي الله عنه-».

التخريج:

رواه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٣٥)، ومن طريقه وطريق آخر ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣١٧)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٦١).

⇐ انظر: «التاريخ الكبير» (٢/١٩٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٨١)، «الثقات» لابن حبان (٦/١٣٧).

(١) ليث: هو، ليث بن أبي سليم بن زنيم. ضعيف، تقدم برقم: (١٩٤).

(٢) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المكي. ثقة، تقدم برقم: (١٠١).

....

روياه من طريق إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي ... بمثل إسناد المصنف به.

قال ابن عدي بعد أن ساق بعض الأحاديث من طريقه: «وإسحاق بن بشر الكاهلي، قد روى غير هذه الأحاديث وهو في عداد من يضع الحديث».اهـ.

وقال ابن الجوزي عقبه: «هذا حديث لا يصح، والمتهم به إسحاق ...».اهـ.

وانظر: «اللآلي المصنوعة» (١/ ٢٩٥)، «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٣٤٤).

* * *

باب

ذكر الإيمان الذي خص به أبوبكر

رحمه الله. فلم يدانه فيه أحد

(**٢٣٩**) حدثني أبوعمر محمد بن عبدالواحد صاحب اللغة[١]، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن عثمان العبسي[٢]، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح[٣]، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك[٤]، عن عبدالله بن شوذب[٥]، عن محمد بن

---

(١) محمد بن عبدالواحد، أبوعمر البغدادي، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) أبوجعفر محمد بن عثمان بن أبي العبسي. لا بأس به تقدم برقم: (٩٩).

(٣) عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي، أبوصالح الكوفي. روى عن ابن المبارك، وحفص بن غياث، وعنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبوالأحوص.

صدوق. توفي سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٥١/٢)، «التهذيب» (١١٧/٦)، «التقريب» (ص٣٣٣).

(٤) عبدالله بن المبارك بن واضح. إمام حجة، تقدم برقم: (١٧٣).

(٥) عبدالله بن شَوْذَب. الخرساني أبوعبدالرحمن البلخي. روى عن محمد بن جحادة، وابن سيرين، وعنه: ابن المبارك وضَمْرة بن ربيعة.

ثقة، توفي سنة ست وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٩٢/٧)، «التهذيب» (٢٥٥/٥)، «التقريب» (ص٣٠٨).

جحادة[1]، عن سلمة بن كُهَيْل[2]، عن هزيل بن شرحبيل[3]، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «لو وزن إيمان أبي بكر الصديق -رحمه الله- بإيمان أهل الأرض لرجح إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض».

التخريج:

رواه مسدد في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٤٦-٥٤٧) -المطبوعة- (٤/٣٧) (ح٣٩٠١)، وعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في «السنة» (١/٣٧٨) (ح٨٢١)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/٤١٨) (ح٦٥٣)، وأبوإسماعيل الصابوني في «عقيدة السلف أصحاب الحديث» (ص٧٠) (ح١١٠)، وخيثمة في «فضائل أبي بكر» (ص١٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/١٨٠-١٨١) (ح٣٥).

---

(١) محمد بن جحادة الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (٢١٧).

(٢) سلمة بن كهيل بن حصين، أبويحيى الحضرمي، ثقة، تقدم برقم: (٦١).

(٣) هزَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي. روى عن علي، وعثمان، وعنه: أبوإسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف.

ثقة، يقال إنه أدرك الجاهلية. أخرج له الجماعة سوى مسلم، من الثانية.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٢٠)، «التهذيب» (١١/٣١)، «التقريب» (ص٥٧٢).

....

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢/٤)، وعزا روايته للحكيم الترمذي.

وصحح إسناده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٣٤٩) (ح٩٠٨)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٣٤/٢) (ح٢١٣٠)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٣٣٥) (ح١٠٥٤).

وروي هذا الأثر مرفوعاً إلى النبي -ﷺ- عن ابن عمر بلفظ: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح» وفي لفظ آخر: «لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها».

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨١/٧) (ح٢٤٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٥١٨/٤)، (١٨٩٨/٥)، والديلمي في «الفردوس» (٣٧٧/٣) (ح٥١٤٨)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٦٦/١٣)، وذكر أن المحفوظ من قول عمر.

وإسناده ضعيف، انظر: «الفوائد المجموعة» (ص٣٣٥) (ح١٠٥٤)، لكن له شاهد بمعناه عن النبي -ﷺ- سيأتي قريباً (٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣).

* * *

(٢٤٠) حدثنا ابن مخلد [١]، وإسماعيل الصفار [٢]، قالا: حدثنا عباس الدوري [٣]، قال: حدثنا هارون بن معروف [٤]، قال: حدثنا ضمرة [٥]، ابن شوذب [٦].

وحدثني أبوصالح [٧]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٨]، قال:

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) إسماعيل بن محمد، أبوعلي الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٤) هارون بن معروف، أبوعلي المروزي البغدادي الضرير. روى عن ضمرة بن ربيعة، وابن عيينة، وعنه: مسلم، وأبوداود.
ثقة. أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/١٢٩)، «التقريب» (ص٥٦٩).

(٥) ضَمُرة: هو، ضمرة بن ربيعة، أبوعبدالله الرّملي. روى عن عبدالله بن شوذب، وسفيان الثوري، وعنه: هارون بن معروف، ونعيم بن حماد.
صدوق. توفي سنة اثنتين ومائتين.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٦٢٠)، «السير» (٩/٣٢٥)، «التقريب» (ص٢٨٠).

(٦) ابن شوذب: هو، عبدالله بن شوذب الخرساني. ثقة، تقدم قبل هذا برقم: (٢٣٩).

(٧) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٨) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني [1]، قال: حدثنا ابن المبارك [2]، قال: حدثنا ابن شوذب، عن محمد بن جحادة [3]، عن سلمة بن كهيل[4]، عن هُزيل بن شرحبيل [5]، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح إيمان أبي بكر بإيمانْ أهل الأرض».

قال الشيخ [6]: وقول عمر في وصف إيمان أبي بكر إنما هومن قول النبي -ﷺ-؛ لأن القائل لذلك النبي -ﷺ- قبل قول عمر [7].

التخريج:

تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو من هذا الطريق صحيح.

---

(١) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن، أبوزكريا الحِمّاني. روى عن عبدالله ابن المبارك، وأبي عوانة، وعنه: أبوحاتم، وأبوالقاسم البغوي.

صدوق، اتهم بسرقة الأحاديث. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٥٢٦)، «التهذيب» (١١/٢٤٣)، «التقريب» (ص٥٩٣).

(٢) ابن المبارك: هو، عبدالله بن المبارك بن واضح. إمام حجة، تقدم برقم: (١٧٣).

(٣) محمد بن جحادة الكوفي. ثقة، تقدم برقم: (١٢٧).

(٤) سلمة بن كهيل بن حصين، أبويحيى الحضرمي. ثقة، تقدم برقم: (٦١).

(٥) هزيل بن شرحبيل الأودي. ثقة تقدم قبل هذا برقم: (٢٣٩).

(٦) يعني المصنف ابن بطة.

(٧)سيورد ذلك بعد هذا مرفوعاً بمعناه.

(٢٤١) حدثنا بذلك أبومحمد عبدالله بن جعفر الكفي[١]، وأبوالحسن بن الزعفراني[٢]، وغيرهما، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة[٣]، قال: حدثنا محمد بن خازم أبومعاوية[٤]، عن عبدالرحمن بن زياد الأفريقي[٥]، عن حيّان بن أبي جبلة[٦]،

---

(١) أبومحمد عبدالله بن جعفر الكفي. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبوالحسن بن الزعفراني: هو، أحمد بن محمد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (١٤٠).

(٣) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٤) محمد بن خازم، أبومعاوية مولى بني سعد، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٥) عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، أبوأيوب الأفريقي. روى عن حيان بن أبي جبلة، ومسلم بن يسار، وعنه: محمد بن خازم، وابن وهب.

ضعيف. توفي سنة ست وخمسين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٨٧/٢)، «السير» (٤١١/٦)، «التقريب» (ص٣٤٠).

(٦) حَيَّان بن أبي جَبَلَة القرشي، هكذا في الأصل، وأيضاً هكذا ذكره أبوحاتم وذكره في موضع آخر «حبان» وكذا ذكره البخاري وابن حبان، والحافظ، وقد أشار ابن حبان أن من قال: «حبان» فقد وهم.

روى عن عمرو بن العاص، وابن عباس، وعنه: عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وموسى بن علي بن رباح.

ثقة. توفي سنة اثنتين وقيل: خمس وعشرين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٩٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٣، ٢٦٩)، «الثقات» لابن حبان (١٨١/٤)، «التهذيب» (١٧١/٢)، «التقريب» (ص١٤٩).

قال: قال رسول اللّه -ﷺ-: «أتيت بالميزان فوضعت في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فرجحت بهم، ثم وضع أبوبكر في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فرجح بهم».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته عبدالرحمن بن زياد، والانقطاع في سنده لأنه مرسل، لكن له شواهد أخرى يتقوى بها، انظر: الحديث الذي بعده: (٢٤٢).

*   *   *

(**٢٤٢**) حدثنا عمر بن شهاب [١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد [٢]، قال: حدثني أبومعمر [٣]، قال: حدثنا أبوداود الحفري [٤]، عن بدر بن عثمان [٥]، عن عبيدالله بن مروان [٦]، قال: حدثني ابن عائشة [٧] -وكان امرأ صدق-، عن عبدالله ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله -ﷺ- فقال: «**إني رأيت آنفاً كأني أتيت بالمقاليد والموازين، فأما المقاليد فهي المفاتيح، وأما الموازين فهي موازينكم هذه، فرأيت كأني وضعت**

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) أبومَعْمَر: هو، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، أبومعمر الهذلي. روى عن شريك القاضي، وابن المبارك، وعنه: عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، وأبوزرعة.

ثقة مأمون، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١١/٦٩)، «التقريب» (ص١٠٥).

(٤) أبوداود الحَفَري: هو، عمر بن سعد الحفري، ثقة عابد، تقدم برقم: (٢٧).

(٥) بدر بن عثمان الأموي، مولاهم الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (٢٧).

(٦) عبيدالله بن مروان. مجهول الحال، تقدم برقم: (٢٧).

(٧) ابن عائشة هكذا في الأصل، والصواب: أبوعائشة: مشهور بكنيته ولا يعرف اسمه. صدوق. تقدم برقم: (٢٧).

في كفة الميزان، ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم، ثم وضع أبوبكر، ووضعت أمتي فرجح بهم».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق حسن، لولا جهالة حال عبيدالله بن مروان، والحديث ساقه المصنف من طريق أبي داود الحفري ... بسياق أتم من هذا انظر تخريجه هناك برقم: (٢٧).

* * *

(**٢٤٣**) حدثنا الصفّار[(١)]، قال: حدثنا عباس الدوري[(٢)]، قال: حدثنا خلف بن تميم[(٣)]، قال: حدثنا سعيد بن صالح الأسدي[(٤)]، قال: حدثنا مُطّرح بن يزيد[(٥)]، يرفعه إلى النبي -ﷺ- قال: «**رأيتُني أدخلت الجنة، ثم إنه جيء بكفة فوضعت فيها، ووضع سائر أمتي في الكفة الأخرى، فرجحت بهم، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة، ووضع سائر الأمة في الكفة الأخرى فرجح بهم**».

التخريج:

الحديث من هذه الطرق ضعيف، وعلته الانقطاع، وضعف من رفعه.

---

(١) الصفار: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) عباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) خَلَف بن تميم بن أبي عَتّاب مالك التميمي، مولاهم الكوفي. روى عن الثوري، وعاصم بن محمد، وعنه: عباس الدوري، والصاغاني.

صدوق. توفي سنة ست ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢١٢)، «التقريب» (ص١٩٤).

(٤) سعيد بن صالح الأسدي الأَشَج. روى عن أبي وائل، وحكيم بن جبير، وعنه: وكيع بن الجراح، وعلي بن ثابت. ثقة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٣/٤٨٥)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٤).

(٥) مطّرح بن يزيد الأسدي الكناني، أبوالمهلب الكوفي. روى عن عبيداللّه بن زحر، وبشر بن نمير، وعنه: عاصم بن أبي النجود، والأعمش.

ضعيف، من السادسة.

انظر: «الكاشف»(٣/١٥٠)، «التهذيب» (١٠/١٧١)، «التقريب» (ص٥٣٤).

....

ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٢٥٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ١٩٥) (ح٢١١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٤/ ٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤)، بسياق أتم من هذا من طريق مطرح بن يزيد، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله - ﷺ- ... فذكره بنحوه.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٤) (ح٧٨٦٤) من طريق محمد ابن عبيدالله العرزمي، عن عبيدالله بن زحر، ... بمثل إسناد الإمام أحمد ومتنه، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

قال ابن الجوزي (الإحالة السابقة) عقبه: «هذا حديث لا يصح .. ثم تكلم على بعض رجال السند ثم قال: وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر، وعلي بن زيد، والقاسم أبوعبدالرحمن، لم يكن متن ذلك الحديث إلا مما عملته أيديهم».اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٥٩)، (١٠/ ٢٦٢)، وقال: «رواه أحمد».

والطبراني بنحوه، وفيهما مطرح بن يزيد -والواقع في سند الإمام أحمد فقط- وعلي بن يزيد، وهما مجمع على ضعفهما ...اهـ.

والحديث له شاهد بمعناه. انظر ما قبله: (٢٤٢).

* * *

(٢٤٤) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس[٣]، قال: حدثنا أبوشهاب[٤]، عن ليث[٥]، عن عبدالرحمن بن سابط[٦]، قال: «والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر -رضي الله عنه-».

التخريج:

الأثر إسناده ضعيف إلى عبدالرحمن بن سابط، وله شاهد عن عمر بنحوه، تقدم برقم: (٢٣٩).

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) أبوشهاب: هو، عبدربه بن نافع الكوفي، أبوشهاب المدائني. روى عن ليث بن أبي سليم، والأعمش، وعنه: أحمد يونس، وسعيد بن منصور.

صدوق يهم، أخرج له الجماعة عدا الترمذي، توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٧٧١)، «السير» (٨/٢٠١)، «التقريب» (ص٣٣٥).

(٥) ليث: هو، ليث بن أبي سليم بن زنيم. ضعيف، تقدم برقم: (١٩٤).

(٦) عبدالرحمن بن سَابِط، ويقال: عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط، بن أبي حميضة الجمحي.

تابعي أرسل عن النبي ﷺ. روى عن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وعنه ليث بن أبي سليم، وابن جريج.

ثقة، كثير الإرسال، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢/١٦٥)، «التهذيب» (٦/١٨٠)، «التقريب» (ص٣٤٠).

(٢٤٥) حدثنا أبوذر بن الباغندي [١]، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة [٢]، قال: حدثنا إسماعيل بن علية [٣]، عن غالب القطان [٤]، قال: قال بكر بن عبدالله المزني [٥]: «إن أبابكر لم يفضل الناس بأنه كان أكثرهم صلاة وصوماً، انما فضلهم بشيء كان في قلبه».

التخريج:

رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٤١/١) (ح١١٨)، عن

---

(١) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد: صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧١).

(٤) غالِب القَطّان، أبوسلمة بن أبي غَيْلان، مولى الأمير عبداللّه بن عامر بن كُريز. روى عن بكر بن عبداللّه، والحسن البصري، وعنه: ابن علية، وبشر بن المفضل.

ثقة. أخرج له الجماعة. من السادسة.

انظر: «السير» (٢٠٥/٦)، «الكاشف» (٣٧٤/٢)، «التهذيب» (٢٤٢/٨).

(٥) بكر بن عبداللّه بن عمرو، أبوعبداللّه المزني، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: غالب القطان، وثابت البناني.

ثقة ثبت جليل، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست ومائة.

انظر: «السير» (٥٣٢/٤)، «التقريب» (ص١٢٧).

....

إسماعيل بن علية، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله ... به.

وهو بهذا الإسناد إلى بكر صحيح.

وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص٣١).

ولا أصل له مرفوعاً، فهو مشهور من قول بكر بن عبدالله المزني، كذا حكم عليه العراقي، والسخاوي، وعلي القاري.

انظر: «المغني عن حمل الأسفار» (١/٢٣)، «المقاصد الحسنة» (ص٣٦٩) (ح٩٧٠)، «الأسرار المرفوعة» (ص٢٩٨، ٤٥٤) (ح٤١٥)، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/٣٧٨) (ح٩٦٢).

*   *   *

(٢٤٦) حدثني أبوصالح[١]، قال: حدثنا أبوالأحوص[٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس[٣]، قال: حدثنا أبوعبدالله[٤]، قال: حدثنا أبوالقاسم الأزدي[٥]، عن الحسن[٦]، قال: «لم يكن في أصحاب رسول الله -ﷺ- أحد أشبه كلاماً بالأنبياء من أبي بكر».

الحكم على الأثر:

الأثر إلى الحسن ضعيف لجهالة شيخ المؤلف، وجهالة عين أبي القاسم الأزدي.

* * *

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) أبوعبدالله: هو، الحسن بن صالح بن حي الهمداني. ثقة عابد، تقدم برقم: (٦٧).

(٥) أبوالقاسم الأزدي: لم يتبين لي من هو.

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

باب

ما ذكر من تفضيل عمر بن الخطاب لأبي بكر رضي الله عنه

(٢٤٧) حدثنا محمد بن يوسف [١]، قال: حدثنا أبورويق [٢]، قال: حدثنا حجاج [٣]، قال: حدثنا حماد بن زيد [٤].

وحدثنا الباغندي [٥]، قال: حدثنا المقدمي [٦]، قال: حدثنا سليمان بن حرب [٧]، قال: حدثنا ابن زيد [٨].

---

(١) محمد بن يوسف، أبوعلي بن البيع، لم أقف على ترجمته.

(٢) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبومحمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) حماد بن زيد بن درهم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) الباغندي: هو، محمد بن محمد بن سليمان، أبوبكر الباغندي صدوق كان يدلس تقدم برقم: (٢١٦).

(٦) المُقدَّمي: هو، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، أبوعثمان المقدمي. روى عن حجاج بن منهال، ابن المديني، وعنه: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة أربع وستين ومائتين «تاريخ بغداد» (٤/٣٩٨).

(٧) سليمان بن حرب بن بَجِيل، أبوأيوب الأزدي، روى عن حماد بن زيد، وشعبة، وعنه: البخاري، وعباس الدوري.
ثقة إمام حافظ، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.
انظر: «السير» (١٠/٣٣٠)، «التهذيب» (٤/١٧٨)، «التقريب» (ص٢٥٠).

(٨) ابن زيد: هو، حماد.

وحدثنا أبوبكر محمد بن أيوب[1]، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي[2]، قال: حدثنا يونس بن محمد[3]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب[4]، عن أبي عمران الجوني[5]، قال: قال عمر بن الخطاب: «وددت أني شعرة في صدر أبي بكر».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد، منقطع؛ لأن أبا عمران الجوني لم يدرك عمر،

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافى، أبوبكر العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) الحارث بن محمد التميمي، صدوق، تقدم برقم: (٦).

(٣) يونس بن محمد المؤدب، أبومحمد البغدادي. روى عن حماد بن زيد، وفليح بن سليمان، وعنه: الإمام أحمد، وعبد بن حميد.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٤٧٣)، «التقريب» (ص٦١٤).

(٤) أيوب: هو، أيوب بن أبي تميمة كَيْسَان السختياني، أبوبكر مولاهم البصري. روى عن أبي عثمان النهدي، وسعيد بن جبير، وعنه: حماد بن زيد، و ابن سيرين.

ثقة ثبت حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٦/١٥)، «التقريب» (ص١١٧).

(٥) أبوعمران الجُوني: هو، عبدالملك بن حبيب البصري مشهور بكنيته. روى عن أنس بن مالك، وجندب البجلي، وعنه: شعبة، وهمام بن يحيى.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٥/٢٥٥)، «التقريب» (ص٣٦٢).

....

ورواه مسدد في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٤٧) - المطبوعة (٤/ ٣٧) (ح٣٩٠١). وإسناده حسن.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٩٧) وعزا روايته إليه.

* * *

(٢٤٨) حدثنا عمر بن أحمد بن شهاب [١]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل [٢]، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب [٣]، قال: حدثنا حماد بن زيد [٤]، عن أيوب [٥]، عن أبي عمران الجوني [٦]، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «وددت أني شعرة في صدر أبي بكر».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد رواته ثقات لكنه منقطع؛ لأن أبا عمران لم يدرك عمر وانظر ما قبله (٢٤٧).

---

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة تقدم برقم: (٣١).

(٣) محمد بن عبيدالله بن حساب الغُبَري البصري. روى عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعنه: عبدالله بن الإمام أحمد، وأبوداود. ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٣/٧٤)، «التهذيب» (٩/٣٢٩)، «التقريب» (ص٤٩٥).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) أيوب: هو، أيوب السختياني، ثقة ثبت حجة، تقدم في الذي قبله (٢٤٧).

(٦) أبوعمران الجوني: هو، عبدالله بن حبيب البصري، ثقة تقدم في الذي قبله (٢٤٧).

(**٢٤٩**) وحدثني أبوصالح[(١)]، قال: حدثنا أبوالأحوص[(٢)]، قال: حدثنا ابن الحماني[(٣)]، قال: حدثنا حماد بن زيد[(٤)]، قال: حدثنا يحيى بن عتيق[(٥)]، قال: سمعت الحسن[(٦)]، يقول: قال عمر: «ليتني في الجنة أرى أبا بكر».

وحدثنا محمد بن يوسف البيع[(٧)]، قال: حدثنا أبورويق[(٨)]، قال: حدثنا حجاج بن منهال[(٩)]، قال: حدثنا

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) ابن الحمّاني: هو، يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، صدوق تقدم برقم: (٢٤٠).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) يحيى بن عتيق الطَّفَاوي البصري. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: حماد بن زيد وحماد بن سلمة.

ثقة. أخرج له الجماعة، من السادسة.

انظر: «الكاشف» (٢٦٣/٣)، «التهذيب» (٢٥٥/١١)، «التقريب» (ص٥٩٤).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.

(٨) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٩) حجاج بن منهال، أبومحمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

حماد بن زيد [1]، فذكره بإسناده ومعناه.

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٦) (ح١٢٠٠٤)، عن ابن علية، عن يونس، عن الحسن، بلفظ: «وددت أني من الجنة حيث أرى أبابكر» وذكره صاحب «الكنز» (١٢/٤٩٥) (ح٣٥٦١٩)، من روايته، أي ابن أبي شيبة.

وإسناده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر.

* * *

(١) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٢٥٠) حدثنا أبوبكر محمد بن أيوب [(١)]، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق [(٢)]، قال: حدثنا سليمان بن حرب [(٣)]، قال: حدثنا حماد بن زيد [(٤)]، عن هشام [(٥)]، عن الحسن [(٦)]، قال: قال عمر: «لليلة من أبي بكر خير من عمر [(٧)]، ليت أني في الجنة حيث أرى أبابكر».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر.

والجزء الأول منه: «لليلة من أبي بكر خير من عمر» تقدم شاهده في سياق طويل برقم: (١٣٣).

أما الجزء الآخر من الأثر، فقد تقدم قريباً برقم: (٢٤٩).

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافى أبوبكر العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبوإسحاق الأزدي ثقة، تقدم برقم: (١٨٢).

(٣) سليمان بن حرب بن بجيل، أبوأيوب الأزدي، ثقة إمام حافظ، تقدم برقم: (٢٤٧).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) هشام: هو، هشام بن عروة بن الزبير، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) يعني بالليلة كما وضحها هو في الرواية الأخرى تقدمت برقم: (١٣٣) ليلة مبيته مع النبي -ﷺ- في الغار في قصة الهجرة.

(٢٥١) حدثنا أبوعلي محمد بن يوسف البيع [١]، قال: حدثنا أبورويق [٢]، قال: حدثنا حجاج بن منهال [٣].

وحدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن إسحاق البزار [٤]، قال: حدثنا بشر بن موسى [٥]، قال: حدثنا سعيد بن منصور [٦]، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة [٧]، عن الزهري [٨]، قال: قال رجل لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: يا خير الناس، قال: «رأيت النبي؟ قال: لا. قال: فأبا بكر؟ قال: لا. لو قلت: إنك رأيتهما لأوجعتك».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ١٠٩)، وذكره المحب

---

(١) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج بن منهال، أبومحمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) محمد بن أحمد، أبوعلي البزار. ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٥) بشر بن موسى الأسدي. ثقة، تقدم برقم: (٧٣).

(٦) سعيد بن منصور بن شعبة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦٠).

(٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٨) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

....

الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٣٧)، ونسبه إلى خيثمة في «فضائل أبي بكر»، ونقل عنه قوله: «حديث حسن إلا أنه مرسل؛ لأن الزهري لم يدرك عمر».اهـ، بل إسناده من طريق المصنف إلى الزهري صحيح، لكنه مرسل كما قال: وله شاهد عن ميمون بن مهران قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك. قال: «رأيت أبابكر؟ قال: لا. قال: لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك ضرباً».

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٩) (ح١١٩٨٢)، بإسناد صحيح، لكنه مرسل كسابقه؛ لأن ميمون بن مهران لم يدرك عمر.

وله شاهد أيضاً عن إبراهيم النخعي عن عمر بنحوه:

رواه عبداللّه بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٤٤) (ح١٢٢)، وهو أيضاً معلول بالإرسال كسابقه.

وله شاهد أيضاً عن الحسن، عن عمر بنحوه:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٦) (١٢٠٠٥).

وإسناده صحيح لكنه مرسل كسابقه.

وله شاهد أيضاً عن محمد بن زيد بن عبداللّه بن عمر، يأتي بعد هذا وهو معلول بالإرسال أيضاً.

* * *

(٢٥٢) حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار [١]، قال: حدثنا المشرّف بن سعيد بن المشرف [٢]، قال: حدثنا عاصم بن علي [٣]، قال: حدثنا عاصم بن محمد العمري [٤]، عن أبيه [٥]، قال: جاء رجل فأثنى على عمر بن الخطاب، حتى فضّله على الناس، فقال: «هل رأيت النبي -ﷺ-؟ فقال: لا. قال: لو رأيته لضربت عنقك، قال: فهل رأيت أبابكر؟ قال: لا. قال: لو حدثتني أنك رأيته لصنعت بك كذا وكذا، دون الأمر الأول».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٣٧)، وعزا روايته

---

(١) إسماعيل بن محمد، أبوعلي الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) المشرف بن سعيد بن المشرف الواسطي، ثقة، تقدم برقم: (٢٢٧).

(٣) عاصم بن علي بن عاصم. صدوق ربما وهم، تقدم برقم: (٣٥).

(٤) عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العمري المدني. روى عن أبيه، ومحمد بن كعب القرضي، وعنه: علي بن الجعد، وأحمد بن يونس.
ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة بضع وستين ومائة.
انظر: «السير» (٧/١٨٠)، «التقريب» (ص٢٨٦).

(٥) أبوه: هو، محمد بن زيد بن عبدالله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أبوعاصم العدوي العمري، روى عن جده ابن عمر، وابن عباس، وعنه: ابنه عاصم، والأعمش. ثقة أخرج له الجماعة، من الثالثة.
انظر: «السير» (٥/١٠٥)، «التقريب» (ص٤٧٩).

....

للقلعي. وإسناده حسن، لكنه مرسل؛ لأن محمد بن زيد لم يدرك عمر، وله شواهد مرسلة تقدمت في الأثر الذي قبله.

* * *

(**٢٥٣**) وحدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا أحمد بن يونس [٣]، قال: حدثنا السري بن يحيى [٤]، عن ابن سيرين [٥]، قال: كان رجال على عهد عمر، قال: فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فقال عمر: «واللّه لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليومٍ من أبي بكر خير من آل عمر» [٦].

التخريج:

تقدم تخريجه من هذا الطريق بسياق أتمّ من هذا برقم: (١٣٣) وإسناده عند الحاكم كما سبق صحيح لكنه مرسل.

* * *

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة، تقدم برقم: (٢٠٦).

(٥) ابن سيرين: هو، محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).

(٦) المقصود بهذه الليلة، وهذا اليوم كما جاء في سياق هذه الرواية المطولة كما تقدم ذلك برقم: (١٣٣)، والمراد بالليلة، ليلة مبيت أبي بكر مع النبي -ﷺ- في الغار يوم الهجرة، والمراد باليوم، يوم وقف حين ارتدت العرب بعد وفاة النبي -ﷺ- وأصر على قتالهم، وقد خالفه في ذلك بادئ الأمر بعض الصحابة، وعلى رأسهم عمر.

(٢٥٤) حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن أبي سهل الحربي[١]، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن مسروق الطوسي[٢]، قال: حدثنا داود بن رشيد[٣]، قال: حدثنا بقية ابن الوليد[٤]، عن بحير بن سعد[٥]، عن خالد بن معدان[٦]،

---

(١) أبوالحسن -هكذا في الأصل، والصواب-: أبوالحسين محمد بن أحمد بن أبي سهل الحربي. تقدمت ترجمته برقم: (٩٠).

(٢) أبوالعباس أحمد بن مسروق -هكذا في الأصل والصواب-: أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٩٠).

(٣) داود بن رُشَيد، أبوالفضل الخوارزمي، روى عن بقية بن الوليد، وإسماعيل بن علية، وعنه: مسلم، وأبوداود.

ثقة، أخرج به البخاري ومسلم، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١١/١٣٣)، «التقريب» (ص١٩٨).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي. ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، مدلس تقدم برقم: (٢٩).

(٥) بحير بن سعيد بن السَحُولي، أبوخالد الحمصي. روى عن خالد بن معدان ومكحول. وعنه: بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش.

ثقة ثبت. توفي سنة ستين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١/١٥٠)، «التهذيب» (١/٤٢١)، «التقريب» (ص١٢٠).

(٦) خالد بن مَعْدان بن أبي كريب، أبوعبدالله الكلاعي. روى عن جبير بن نفير، وأبي هريرة، وعنه: بحير بن سعد، وحسَّان بن عطية.

ثقة عابد، أرسل عن بعض الصحابة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث ومائة.

⇐

عن جبير بن نفير [1]، أن نفراً قالوا لعمر: ما رأينا رجلاً أقضى بالقسط، ولا أقول بالحق، ولا أشر على المنافقين منك يا أمير المؤمنين، فأنت خير الناس بعد رسول اللّه -ﷺ-، فأنصت عنهم عمر [2]، فقال عوف بن مالك: كذبتم، واللّه لقد رأيت خيراً منه عند رسول اللّه ﷺ فأقبل عمر فقال: «مَنْ هو ياعوف؟ قال: أبوبكر. قال عمر: صدق عوف، وكذبتم، واللّه لقد كان أبوبكر أطيب من المسك، وإني لمثل بعير أهلي».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/ ١٠٩)، وذكره صاحب «الكنز» (١٢/ ٤٩٧) (ح٣٥٦٢٩)، وعزاه لأبي نعيم في «فضائل

⇐ انظر: «السير» (٤/ ٥٣٦)، «التقريب» (ص١٩٠).

(١) جبير بن نُفَير بن مالك، أبوعبدالرحمن الحضرمي، مخضرم، روى عن عمر، وأبي ذر، وعنه: خالد بن معدان، ومكحول.
ثقة جليل، أخرج له مسلم، والأربعة. توفي سنة ثمانين، أو قبلها بقليل.
انظر: «السير» (٤/ ٧٦)، «التقريب» (ص١٣٨).

(٢) فأَنْصَت عنهم عمر: من نَصَتَ الرجل يَنصِتُ نَصْتاً، وأنصت أي: سكت، ومنه قول الطرماح:

يَخَافِتن بعض المَضْغِ من خشية الردى ... ويُنْصِتْنَ للسمع انْصِات القَنَاقِنِ

«لسان العرب» (٢/ ٩٨) -بتصرف-.

....

الصحابة» -ولم أعثر عليه فيه- ونقل عن ابن كثير قوله: «إسناده صحيح».اهـ.

والأثر من هذا الطريق معلول بجهالة حال شيخ المؤلف، وضعف الطوسي، وعنعنة بقية، وهو مدلس.

* * *

(٢٥٥) حدثني أبوعمر النحوي [١]، قال: حدثنا محمد بن عثمان [٢]، قال: حدثنا الهيثم بن عبيدالله القرشي [٣]، قال: حدثنا حماد بن زيد [٤]، عن يونس [٥]، عن الحسن [٦]، قال: قال عمر: «لوددت أني شعرة في صدر أبي بكر، ولوددت أني من الجنة بحيث أرى أبابكر».

التخريج:

إسناده حسن، لكنه مرسل؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر، وانظر رقم: (٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩).

* * *

---

(١) أبوعمر النحوي: هو، محمد بن عبدالواحد، أبوعمر البغدادي ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٣) الهيثم بن عبيدالله القرشي، الكوفي. روى عن حماد بن زيد، والحسن بن أبي صالح، وعنه: أبوحاتم، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي. صدوق. «الجرح والتعديل» (٩/٨٥).

(٤) حماد بن زيد بن درهم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٧٨).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

باب

ذكر ما كان من تفضل الله عز وجل على أمة محمد ﷺ بخلافة أبي بكر وقيامه في الردة

(٢٥٦) حدثني أبوصالح محمد بن أحمد بن ثابت [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢] قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم [٣]، قال: حدثنا سليمان بن كثير [٤]، قال: حدثنا الزهري [٥]، عن عبيدالله بن عبدالله [٦]، عن أبي هريرة قال: «لما قبض الله نبيه

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) مسلم بن إبراهيم، أبوعمرو الأزدي، ثقة مأمون، تقدم برقم: (١٥٦).

(٤) سليمان بن كثير العبدي البصري. روى عن الزهري، وعمرو بن دينار، وعنه: أخوه محمد بن كثير، وحِبَان بن هلال.

صدوق في غير روايته عن الزهري، أما روايته عن الزهري فمضطربة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٢٩٤)، «التهذيب» (٤/٢١٥)، «التقريب» (ص٢٥٤).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) عبيد بن عبدالله بن عُتْبَة، أبوعبدالله الهذلي المدني. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وعنه: الزهري، وصالح بن كيسان.

ثقة فقيه ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين.

انظر: «السير» (٤/٤٧٥)، «التقريب» (ص٣٧٢).

-ﷺ- واستُخلف أبوبكر، وارتد عن الإسلام من ارتد، فقال له عمر: ألم تسمع رسول اللّه -ﷺ- يقول: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللّه، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللّه**»[1]؟ فقال: لو منعوني عقالاً مما كانوا يؤدونها إلى رسول اللّه -ﷺ- لقاتلتهم عليه. قال عمر: فلما رأيت اللّه شرح صدر أبي بكر لقتال القوم علمت أنه حق».

التخريج:

رواه البخاري (١٢/٢٧٥) (ح٦٩٢٤، ٦٩٢٥)، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل من أبى قبول الفرائض، وما نسبوا إلى الردة، ومسلم (١/٥١) (ح٢٠)، كتاب الإيمان: باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه ...

روياه من طريق ليث بن سعد بن عقيل، عن الزهري ... بمثل إسناد المؤلف به، غير أن لفظ البخاري: «عناقاً» بدل: «عقالاً».

* * *

(١) تخريج هذا الحديث داخل ضمن تخريج الأثر بكامله، وهو في الصحيحين على ما سيأتي.

(٢٥٧) حدثني أبوصالح [١]، قال: حدثنا أبوالأحوص [٢]، قال: حدثنا حجاج بن منهال [٣]، قال: حدثنا المبارك بن فضالة [٤]، عن الحسن [٥]، قال: لما قبض رسول اللّه -ﷺ- ارتدت العرب عن الإسلام إلا أهل المدينة ومكة، فَنَصَبَ بهم أبوبكر الحرب [٦] فقالوا: فإنا نشهد أن لا إله إلا اللّه، ونصلي، ولا نزكي، فمشى عمر والبدريون إلى أبي بكر، فقالوا لأبي بكر: دعهم فإنهم إذا استقرّ الإسلام في قلوبهم

---

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم(٩).

(٣) حجاج بن منهال أبومحمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) المبارك بن فَضَالة بن أبي أمية، أبوفضَالة القرشي العدوي. روى عن الحسن كثيراً وابن المنكدر، وعنه: يحيى بن أبي زائدة، ووكيع.
صدوق يدلس، ويسوي. توفي سنة ست وستين ومائة.
انظر: «السير» (٧/٢٨١)، «التقريب» (ص٥١٩).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٦) فنصب بهم أبوبكر الحرب: أي أظهرها، من قولهم: نَصَبَ نَصْباً، وناصبه الحرب مناصبة.
انظر: «لسان العرب» (١/٧٦١).

وثبت أدّوا. فقال: واللّه لو منعوني عقالاً مما أخذ رسول اللّه -ﷺ- قاتلتهم عليه، قاتل رسول اللّه -ﷺ- الناس على ثلث شهادة أن لا إله إلا اللّه ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ [1]، واللّه لا أسأل الناس فوقهن، ولا أقصر دونهن. فقال له عمر: أليس قد قال رسول اللّه -ﷺ-: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا اللّه، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على اللّه**»؟ [2]، قال أبوبكر: فهذا من حقها. فقال عمر: فلما رأيت أبابكر انشرح صدره لقتالهم، رأيت أن الحق في ذلك، وفي أنْ أتبعه، فاتبعته فقاتل من أدبر.

قال الحسن [3]، -رحمه اللّه-: فقاتل من أدبر بمن أقبل، حتى دخلوا في الإسلام طوعاً أو كرهاً، وبرز رأي أبي بكر [4]، على رأيهم، وسموا أهل الردة بمنعهم الزكاة.

فقالوا: إنا نزكي، لكن لا ندفعها إليك؟ فقال: لا واللّه

---

(١) سورة التوبة، آية: (٥).

(٢) الحديث متفق عليه، سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) الحسن: أي البصري.

(٤) في الأصل: «رأي بكر» وصححت في الهامش.

حتـى آخذهـا كمـا أخذهـا رسـول اللّـه -ﷺ-، فأضعهـا في مواضعها.

التخريج:

الأثـر بهـذا الإسـناد منقطـع؛ لأن الحسـن لم يـدرك أبـابكر، ولم يسمع من عمر إضافة إلى عنعنة المبارك بن فضالة، وهو مدلس.

* * *

(٢٥٨) حدثنا القاضي المحاملي [(١)]، قال: حدثنا يوسف ابن موسى [(٢)]، قال: حدثنا جرير [(٣)]، عن مغيرة [(٤)]، عن إبراهيم [(٥)]، قال: قال عمر -رحمه اللّه-: «كدنا نكفر في غداة واحدة، لو لا أن اللّه تداركنا بأبي بكر الصديق -رضي الله عنه-».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة، إضافة إلى عنعنة مغيرة بن مقسم عن النخعي، وهو يدلس عنه.

---

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبدالحميد بن يزيد، أبوعبداللّه الكوفي. ثقة صحيح الكتاب، تقدم برقم: (٤٩).

(٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبوهشام الضبي. ثقة متقن، كان يدلس عن إبراهيم النخعي، تقدم برقم: (٦٣).

(٥) إبراهيم: هو، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبوعمران الكوفي. روى عن علقمة بن قيس، وأبي عبدالرحمن السلمي، وعنه: مغيرة بن مقسم، وعمرو بن مرة.

ثقة، يرسل كثيراً، لم يسمع من أحد من الصحابة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وتسعين، وله تسع وأربعون سنة.

انظر: «السير» (٤/٥٢٠)، «التقريب» (ص٩٥).

....

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٢٦٥) (ح١٢٧٨١)، عن ابن أبي مليكة قال: قال عمر: «والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبوبكر لكفرنا في صبيحة واحدة، إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى عليهم، قال: لو منعوني عقالاً لجاهدتهم».

وإسناده حسن لكنه منقطع؛ لأن ابن أبي ملكية لم يسمع من عمر.

* * *

(**٢٥٩**) حدثنا النيسابوري [١]، قال: حدثنا الميموني [٢]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس [٣]، قال: سمعت وكيعاً [٤]، يقول: «لولا أبوبكر ذهب الإسلام» [٥].

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٣٨، ١٤٠) (ح١١١، ١١٤)، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعباس الدوري، عن أحمد بن عبدالله بن يونس، عن وكيع ... به.

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

* * *

---

(١) النيسابوري: هو، عبدالله بن محمد بن زياد، أبوبكر النيسابوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٥٠).

(٢) الميموني: هو، عبدالملك بن الحميد أبوالحسن. ثقة، تقدم برقم: (١٠).

(٣) أحمد بن عبدالله يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ تقدم برقم: (٨٥)

(٥) سيعلق المؤلف على هذا الأثر، بعد هذا مباشرة.

قال الشيخ[1]: ذهب وكيع -رحمه اللّه- في ذلك إلى قيام أبي بكر في الردة؛ لأن أهل الإسلام صاروا بعد النبي -ﷺ- ثلاث طوائف: طائفة ارتدت، وطائفة ذلّتْ للسلم والهدنة، وتركهم على ما اختاروه من منع الزكاة، وكان أبوبكر -رحمه اللّه- بنفسه طائفة[2]، فرأى جهادهم، ومحاربتهم، فأطاع أصحاب رسول اللّه -ﷺ- أمره، ورجعوا إلى رأيه السديد الموفق، فقاتل من عصاه بمن أطاعه، فأعلى اللّه أمره، وأظهر نصره، وجمع شمل الإسلام به[3]، فاستأنف بالإسلام مُجدَّدَة، فأقام أَوَدَه[4]، وغسل درنه وكان رحمة على العالمين، فكان كما قال

---

(١) هو ابن بطة.

(٢) تقدم بيان أقسام الناس بعد وفاة النبي -ﷺ-، وأقسام أهل الردة انظر رقم: (١٠).

(٣) «به» سقطت من الأصل، وصححت في الهامش.

(٤) أَوَده: الأَوَدُ، العوج، ومنه قول عائشة -رضي اللّه عنها- في وصف أبيها: «وأقام أوده -يعني الدين-» [رواه ابن عساكر -المختصر- (١١٣/١٣).

يقال: آد العود يؤوده أَوَداً إذا حناه، ومنه قول الشاعر:

أقمت بها نهار الصيف حتى ... رأيت ظلال آخره تؤود

أي: ترجع وتميل إلى ناحية المغرب.

انظر: «لسان العرب» (٧٥/٣).

عمر: «كدنا نكفر في غداة واللّه، لولا أن اللّه تدراكنا بأبي بكر الصديق»[1]، وكما قال وكيع: «لو لا أبوبكر ذهب الإسلام»[2]، وكما قال إبراهيم النخعي:

(**٢٦٠**) حدثنا أبومحمد بن الراجيان[3]، قال: حدثنا فتح ابن شخرف[4]، قال: حدثنا عبداللّه بن خبيق[5]، قال:

---

(١) الأثر تقدم قريباً برقم: (٢٥٩).

(٢) انظر رقم: (٢٦٠).

(٣) أبومحمد بن الراجيان: هو، عبداللّه بن محمد بن الراجيان. روى عن الفتح ابن شخرف، وعنه: أبوعبداللّه بن بطة.

«تاريخ بغداد» (١٠/١٢٤)، «الأنساب» للسمعاني (٣/٢١).

(٤) الفتح بن شُخْرف بن داود بن مزاحم، أبونصر، روى عن عبداللّه بن خبيق، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعنه: عبداللّه بن محمد الراجيان، وشعبة بن محمد الراجيان.

عابد زاهد، قال الإمام أحمد: «ما أخرجت خرسان مثل فتح بن شخرف».اهـ.

توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/٣٨٤)، «السير» (١٣/٩٣)، «المنتظم» (١٢/٢٥٦).

(٥) عبداللّه بن خُبَيْق الأنطاكي. روى عن يوسف بن أسباط، وشعيب بن حرب.

قال ابن أبي حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه».اهـ.

«الجرح والتعديل» (٥/٤٦).

حدثنا يوسف بن أسباط [1]، قال: حدثنا سفيان [2]، عن منصور [3]، عن إبراهيم [4]، قال: «لو نزل في أبي بكر قرآن بعد النبي -ﷺ- لنزل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [5]» [6].

قال الشيخ [7]: وهذه الآية نزلت في النبي -ﷺ-، ومن

---

(١) يوسف بن أسْباط الشيباني، الزاهد الواعظ. روى عن سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وعنه: عبدالله بن خبيق، والمسيب بن واضح.

وثقه يحيى بن معين، وقال أبوحاتم: «يغلط كثيراً لا يحتج بحديثه».اهـ.

وقال البخاري: «دفن كتبه، فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي».اهـ.

توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٨/٣٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩/٢١٨)، «السير» (٩/١٦٩)، «لسان الميزان» (٦/٣١٧).

(٢) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري. ثقة إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٣) منصور: هو، منصور بن المعتمر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٠١).

(٤) إبراهيم: هو، إبراهيم النخعي. ثقة يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٢٥٩).

(٥) الأنبياء، آية: ١٠٧.

(٦) لم أقف على من أخرجه، وإسناده من طريق المصنف يشكل عليه جهالة حال شيخ المؤلف، وشيخه، وابن خبيق، إضافة إلى ضعف يوسف بن أسباط.

(٧) أي ابن بطة.

رحمة اللّه لعباده المؤمنين برسالة محمد بن عبداللّه إليهم أنْ جعل الخليفة من بعده أبا بكر، فقد كان ذلك بحمد اللّه ومَنّه؛ لأن اللّه سمى الغيث رحمة فقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ [1]، ويقال: إن أبا بكر الصديق - ﷺ - في الكتب الأوّلة المنزلة من السماء: «أبوبكر كالقطر أينما وقع نفع» [2].

* * *

---

(١) الشورى، آية: ٢٨.

(٢) سيسوقه المؤلف بعد هذا مباشرة بإسناده.

(٢٦١) حدثنا أبوشيبة عبدالعزيز بن جعفر [١]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل [٢]، قال: حدثنا وكيع [٣]، قال: حدثنا أبوجعفر الرازي [٤]، عن الربيع بن أنس [٥]، قال: «مثل أبي بكر في الكتاب الأول مثل القطر أينما وقع نفع».

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٣٩-١٤٠) (ح١١٣)، من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع ... به. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/١٠٨).

وإسناده إلى الربيع حسن.

---

(١) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(٤) أبوجعفر الرازي: هو، عيسى بن أبي عيسى مَاهَان، مشهور بكنيته. روى عن الربيع بن أنس، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: وكيع، وعلي بن الجعد.
صدوق سيء الحفظ. توفي في حدود سنة ستين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٥٩٣/٣)، «السير» (٣٤٦/٧)، «التقريب» (ص٦٢٩).

(٥) الربيع بن أنس بن زياد البكري، الخرساني المروزي، روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية الرياحي، وعنه: أبوجعفر الرازي، وابن المبارك.
صدوق له أوهام. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (١٦٩/٦)، «التقريب» (ص٢٠٥).

(٢٦٢) حدثنا أبوبكر محمد بن أيوب [(١)]، قال: حدثنا الحارث بن محمد [(٢)]، قال: حدثنا أبوالنضر هاشم [(٣)].

وحدثنا أبوالحسن أحمد بن يحيى بن عثمان الأدمي [(٤)]، قال: حدثنا أحمد بن بشر [(٥)]، قال: حدثنا علي بن الجعد [(٦)]، قالا: حدثنا أبوجعفر الرازي [(٧)]، عن الربيع بن أنس [(٨)]، قال: «مكتوب في الكتاب الأول: أبوبكر مثل القطر حيثما وقع نفع».

التخريج:

تقدم في الذي قبله.

---

(١) محمد بن أيوب بن المعافى البزاز، أبوبكر العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) الحارث بن محمد التميمي. صدوق، تقدم برقم: (٦).

(٣) أبوالنضر هاشم: هو، هاشم بن القاسم الليثي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٤) أحمد بن يحيى بن عثمان -هكذا في الأصل، والصواب-: أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي الأدمي. ثقة، تقدم برقم: (١٣٧).

(٥) أحمد بن بشر بن سعد، أبوعلي المرثدي. روى عن علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، وعنه: أبوعمرو بنَ السماك، وعبدالصمد بن علي الطستي.
ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٤/٥٤)، «الأنساب» للسمعاني(٥/٢٥٤).

(٦) علي بن الجعد بن عبيد، أبوالحسن البغدادي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٣).

(٧) أبوجعفر الرازي: هو، عيسى بن أبي عيسى ماهان. صدوق سيئ الحفظ، تقدم في الذي قبله.

(٨) الربيع بن أنس بن زياد البكري. صدوق له أوهام، تقدم في الذي قبله.

(٢٦٣) حدثنا أبوحفص عمر بن محمد بن رجاء[١]، قال: حدثنا أبونصر عصمة بن أبي عصمة[٢]، قال: حدثنا محمد بن الصباح[٣]، قال: حدثنا أبوتُميْلة[٤]، قال: أخبرنا أبوجعفر الرازي[٥]، عن الربيع بن أنس[٦]، قال: «مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر أينما وقع نفع».

قال أبوتميلة: فحدثت بهذا الحديث شيخاً لنا يقال له

---

(١) عمر بن محمد بن رجاء، أبوحفص العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٦١).

(٢) أبونصر عصمة بن أبي عصمة. لم يتبين لي من هو.

(٣) محمد بن الصباح. لم يتبين لي من هو.

(٤) أبوتُمَيْلَة: هو، يحيى بن واضح، أبوتميلة الأنصاري مولاهم المروزي. روى عن حسين بن واقد، والزبير جنادة، وعنه: الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه. ثقة، أخرج له الجماعة من كبار التاسعة.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٩٤/٩)، «الكاشف» (٢٧٠/٣)، «التهذيب» (٢٩٣/١١)، «التقريب» (ص٥٩٨).

(٥) أبوجعفر الرازي: هو، عيسى بن أبي عيسى ماهان. صدوق سيء الحفظ، تقدم قريباً برقم: (٢٦٢).

(٦) الربيع بن أنس بن زياد البكري، صدوق له أوهام. قريباً برقم: (٢٦٢).

عمار بن عمرو[1]، فقال: سمعت الربيع يقول: «مثل أبي بكر وعمر مثل القطر، أينما وقع نفع، وما كانا إلا بركة».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، وعلته جهالة بعض رواته.

ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، أما الجزء الأول فتقدم قريباً برقم: (٢٦٢).

* * *

(١) عمار بن عمرو. لم أقف على ترجمته.

(٢٦٤) وحدثنا ابن مخلد [١]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسّاني [٢]، قال: حدثنا وكيع [٣].

وحدثنا أبوشيبة عبدالعزيز بن جعفر [٤]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، قال: حدثنا يزيد بن هارون [٥]، قال: أخبرنا وكيع، حدثنا مِسْعَر [٦]، عن أبي عون الثقفي [٧]، عن

---

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن إسماعيل البختري الحساني الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(٤) عبدالعزيز بن جعفر، أبو شيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٥) يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٦) مسْعَر: هو، مسعر بن كِدَام بن ظُهَيْر، أبوسلمة الهلالي الكوفي. روى عن أبي عون الثقفي، وعدي بن ثابت، وعنه: وكيع، وسفيان بن عيينة. ثقة ثبت فاضل، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وخمسين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٢١/٣)، «السير» (١٦٣/٧)، «التقريب» (ص٥٢٨).

(٧) أبوعَوْن الثقفي: هو، محمد بن عبيدالله بن سعيد، أبوعون الثقفي الكوفي، روى عن أبي الزبير، وجابر بن سمرة، وعنه: مسعر بن كدام، والأعمش.
ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ست عشرة ومائة.
انظر: «الكاشف» (٧٣/٣)، «التهذيب» (٣٢٢/٩)، «التقريب» (ص٤٩٤).

رجل [١] : «أن أبابكر لما [٢] ، أتاه فتح اليمامة [٣] ، خرّ لله ساجداً».

التخريج:

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧١) من طريق مسعر، عن أبي عون عن رجل ... به.

وهو بهذا الإسناد ضعيف لجهالة شيخ أبي عون.

* * *

---

(١) لم أقف على اسمه.

(٢) قوله: «إن أبابكر لما» سقطت من الأصل، وصححت في الهامش.

(٣) اليمامة: إحدى مناطق شبه الجزيرة العربية، وتعتبر أكبر مناطقها بعد الحجاز، تقع في الوسط الشرقي لشبه الجزيرة، وهي معدودة من نجد، وتسمى جَوّاً، والعروض، غلب عليها اسم اليمامة نسبة لزرقاء اليمامة التي كانت تقطن هذه المنطقة، كانت مساكن لربيعة ومضر، فلما نزل عليها بنوالأخيضر جلوا منها. ارتد كثير من أهلها زمن الردّة بعد وفاة النبي -ﷺ-، فجهز لهم أبوبكر الجيوش بقيادة خالد فقاتلهم حتى عادوا إلى الإسلام، وأذعنوا وانقادوا له.
انظر: «صورة الأرض» (ص٣٨)، «معجم البلدان» (٥/ ٤٤٢)، «مراصد الاطلاع» (٣/ ١٤٨٣)، «البداية والنهاية» (٦/ ٣١١).

(٢٦٥) حدثنا محمد بن يوسف البيع [١]، قال: حدثنا أبورويق [٢]، قال: حدثنا حجاج [٣]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة [٤]، قال: أخبرني عبدالواحد بن أبي عون [٥]، عن القاسم بن محمد [٦]، قال: كانت عائشة تقول: «توفي رسول اللّه -ﷺ-، ولو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها [٧]،

---

(١) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبومحمد البصري. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون. ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).

(٥) عبدالواحد بن أبي عون الدوسي المدني. روى عن القاسم بن محمد، وابن المنكدر، وعنه: عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، والدراوردي.
ثقة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٢/٢١٨)، «التهذيب» (٦/٤٣٨).

(٦) القاسم بن محمد بن خليفة رسول اللّه -ﷺ- أبي بكر الصديق، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٧) لهاضها: أي كسرها. من هَاضَ الشيء يهيضه هَيضاً فانهاض. أي كسره وأصل الهَيْض: الكسر بعد جبور العظم، وهو أشد ما يكون من الكسر، ومنه قول القطامي:

إذا ما قلت قد جبرت صُدوعٌ تُهاضُ ومالِما هِيضَ اجتبار

⇐

اشرأب النفاق [١]، بالمدينة، فارتدت العرب، فواللّه ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بخطّها وغنائها [٢]».

التخريج:

رواه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/٣١٣)، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٩٨) (ح٦٨)، وأبوعبيد في «غريب الحديث» (٣/٢٢٣)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٠١)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق٥٤٧) -المطبوعة- (٤/٣٩-٤٠) (ح٣٩٠٧)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/١٠٠).

رووه من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالواحد، عن القاسم عن عائشة -رضي اللّه عنها- .. به.

⇐ «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/٥٠٧)، «النهاية في غريب الحديث» (٥/٢٨٨)، «لسان العرب» (٧/٢٤٩).

(١) اشرَأَب النفاق: أي، ارتفع وعلا، يقال: اشْرَأَبّ الرجل للشيء وإلى الشيء اشْرِئباباً، إذا رفع رأسه ومَدّ عنقه إليه.
انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/٢٢٤)، «النهاية في غريب الحديث» (٢/٤٥٥)، «لسان العرب» (١/٤٩٣).

(٢) وفي رواية أخرى بينت بعض المسائل التي اختلفوا فيها. وأوضحها والدها الصديق -رضي اللّه عنهما- ومنها: موضع دفنه -ﷺ-، وميراثه عليه الصلاة والسلام.

....

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص١٢٠) من رواية أبي القاسم البغوي وأبي بكر الشافعي في فوائده، وابن عساكر.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٥٠) وقال: «رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، من طرق، ورجال أحدهما ثقات».اهـ. وهو كما قال، فإسناده صحيح.

* * *

السماعات الموجودة في آخر الجزء السابع والعشرين

قرأته على الشيخ الإمام ناصر السنة، أبي الحسن علي بن عبدالله بن نصر بن الزاغوني، بمدينة السلام[1]، في مسجد بنهر مُعَلّى[2]، في الحريم[3]،

---

(١) مدينة السلام: هي بغداد، وكانت قبل أن يفتحها المسلمون سوقاً للفرس، يجتمع فيه التجار مرة كل شهر، ثم فتحها المسلمون على يد المثنى بن حارثة -رضي الله عنه- وأول من بناها أبوجعفر المنصور وذلك سنة خمس وأربعين ومائة، وجعلها حاضرة العالم الإسلامي، وعاصمة الخلافة العباسية إلى أن سقطت وخربت على يد التتار سنة ست وخمسين وستمائة، وهي الآن عاصمة «الجمهورية العراقية».

انظر: «صورة الأرض» (ص٢١٥)، «معجم البلدان» (١/٤٥٦)، «مراصد الاطلاع» (١/٢٠٩)، «موسوعة المدن العربية» (ص٧١).

(٢) نهر مُعَلّى: يقول عنه ياقوت الحموي: «وهو اليوم أشهر وأعظم محلة ببغداد، وفيها دار الخلافة المعظمة. وهو نهر يدخل من باب بين، وهو باق إلى الآن مستمدة من الخالص، فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة، وهو المسمى بالفردوس، ينسب إلى المعلى بن طريف، مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد ...».اهـ.

«معجم البلدان» (٥/٣٢٤)، وانظر: «مراصد الاطلاع» (٣/١٤٠٦).

(٣) الحريم: أي، حريم دار الخلافة ببغداد، وهو في وسطها، وبه بعض المساكن للناس، يقطع بينه وبين دار الخلافة حائط يفصل بينهما وأصله من حريم البئر، وهو ما حولها من مرافقها، ثم اتُّسِع به لكل ما يتحرم به ويمنع منه.

«مراصد الاطلاع» (١/٣٩٧) -بتصرف-.

وذلك في مجلسين آخرها يوم الثلاثاء من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وسمع معي الشيخ الصالح أبونصر منصور بن أحمد بن محمد الخطيب الجهرمي وله نسخة يصححها، والفقيه أبوالفتح فيحان بن أبي طاهر فيحان بن القرا الكرجي، وسعد اللّه بن حسن بن سهل بن عبداللّه الخباز، وكاتب السماع، صاحب الكتاب جعفر بن زيد بن عبدالرزاق الشامي، وولده زيد -جبره اللّه وأنشأه نشوءاً صالحاً-.

وسمع حسن بن سهل بن عبداللّه الخباز، وحده من «باب خلافة أمير المؤمنين علي -السَّلام-».

والحمد لله حق حمده، وصلاته على سيدنا محمد النبي، وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً.

سمع الجزء جميعه على الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين شرف الإسلام أبي محمد عبدالكافي بن عبدالوهاب الحنبلي بحق إجازته [١]، من ابن الزاغوني، الشيوخ منهم: الفقيه عبدالوهاب بن حسن بن حيدر الإمام، وأبوالخير منصور بن أبي الخير النساج، وحسن بن حسين بن عبداللّه، ويوسف بن حسن بن علي بن حيدرة، وعلي بن عبداللّه البسطي ويوسف بن علي بن أبي الحسين المقرئ، وعمر بن عبدالباقي بن نصر المقدسي، وناصر بن جعفر بن محصن النجار،

---

(١) الإجازة: تقدم الكلام عنها، انظر: (ص٣٤).

وجماعة آخرون، بقراءة مثبت الأسماء سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد، في مجالس آخرها في العشر الأول من محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

سمع جميع هذا الجزء وفيه جميع السابع والعشرين من الأصل على أصل الفقيه أبي الحسن علي بن عبدالله بن نصر بن الزاغوني، بقراءة ابن ناصر أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وأبوحفص أحمد بن عمر البزار، وأبوالفرج بن المكرم بن إياس المعروف بملاح السط، وأبومنصور عبدالله، وأبوطاهر إبراهيم، وأبوالقاسم بنومحمد بن أحمد بن حمدان العكبري، وعمر بن أبي محمد بن أبي الفضل بن أبي سعد بن طروه، وآخرون في رجب سنة أربع وعشرون وخمسمائة.

وسمعه عليّ بن القاسم بن السمرقندي، بقراءة أبي المظفر مفلح الأنباري بن علي بن المظفر بن علي، وآخرون.

في جمادى الآخر في سنة خمس وعشرون وخمسمائة.

قرأت جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل الثقة أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية البيع العكبري بسماعه من أبي الحسن بن الزاغوني في يوم الخميس خامس عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وصحح وثبت بمدينة السلام بغداد. وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، والحمد لله وحده.

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي منه بقراءة الإمام العالم صدر

الدين أبي حفص عمر بن سعد بن عبدالواحد بن محمد بن الحلبي، وابن أخته شهاب الدين أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن العجمي، والإمام شمس الدين أبوالمظفر عبدالله بن يوسف الصوري ثم الدمشقي، وعفيف الدين أبوالفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان المازري، والإمام تميم بن سعيد بن عبدالله المقرئ، وبدر الدين أبوالحسن علي بن محمد العقاب الأسدي، والإمام أبوعلي الحسن بن علي الداري، والأخ عبدالغفار بن عبدالله البرلي السبيعي، وفتاه لؤلؤ بن عبدالله الأدمي الأصل، وإبراهيم بن عبدالواحد بن إبراهيم الحراني، وصدر الدين أبوالخير مطر بن عبدالله الحسامي، وفتاه ياقوت البكروري.

وسمع النصف الأخير: أبوحفص عمر بن عمار بن خير المكي، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء العاشر من شهر الله رجب، من سنة سبع وعشرين وستمائة.

وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

سمع علي هذا الجزء قراءة عبدالغفار بن عبدالله السبيعي، وفتاه لؤلؤ الأدمي، ومحمود بن أبي القاسم بن بدران الدستي، وسمع من بعد النصف إلى آخر الجزء أبوإسحاق إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر الحميدي، وأبوبكر بن محمد بن أبي بكر الصوفي، وذلك في مجالس، آخرها يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

السماعات الموجودة في آخر الجزء الثامن والعشرين

قرأته على الشيخ الإمام ناصر السنة أبي الحسن علي بن عبدالله بن نصر بن الزاغوني البغدادي، بمسجده في الجانب الشرقي بنهر معلّى في الحريم، وذلك في مجلسين، آخرها يوم السبت، في شهر جمادى الأولى، من سنة أربع عشرة وخمسمائة، وسمع معي الشيخ أبونصر منصور بن أحمد بن محمد الخطيب الجهرمي الفارسي، وله نسخة يصححها، والشيخ الفقيه ابوالفتح فيحان بن أبي طاهر بن فيحان بن القرا الكرجي.

وسمع سعد اللّه بن حسن الخباز، من «باب ما ذكر من محبة النبي -ﷺ- لأبي بكر، وأنه كان أحب الناس إليه» إلى آخر الجزء، وصاحب الكتاب كاتب السماع جعفر بن زيد بن عبدالرزاق الشامي، وولده زيد، جبره اللّه، ونفعهما بالعلم. والحمد لله رب العالمين، وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله أجمعين.

وسمع أيضاً علوي بن يعقوب، المعروف بابن أبي علوان الجمال، من «باب ما ذكر من مواساة أبي بكر للنبي -ﷺ- بماله وإنفاقه ذلك في رضى اللّه تعالى» إلى آخره، والحمد لله وحده.

سمع جميع هذا الجزء، وفيه جميع الثامن والعشرين من الأصل على أصل الفقيه أبي الحسن علي بن عبداللّه بن نصر بن الزاغوني بقراءة أبي الفضل ناصر أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن

الجوزي وأحمد بن عمر البزار، وأبومنصور، وأبوطاهر، وأبوالقاسم عبدالله، وأبوهم، وعبدالرحمن بنو محمد بن أحمد العكبري، وعمر ابن أبي محمد بن أبي الفضل بن طروة الطحان وآخرون.

وهؤلاء الجماعة سمعوا الجزء السابع والعشرين من كتاب الإبانة في مجالس آخرها يوم السبت الرابع من شعبان، سنة أربع وعشرون وخمسمائة.

وسمعه أيضاً علي بن القاسم بن السمرقندي، بقراءة أبي المظفر مفلح بن علي بن المظفر بن علي، وآخرون في جمادى الآخر سنة ......[1].

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين شرف الإسلام أبي محمد عبدالكافي بن عبدالوهاب الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن علي بن الزاغوني، الشيخ ناصر بن جعفر بن محصن النجار، وحسن بن حسين بن عبدالله، وأبوالخير منصور بن أبي الخير، وعمر بن عبدالباقي بن نصر المقدسي، ويوسف بن علي بن أبي الحسين المقرئ، ويوسف بن حسن بن علي النساج.

وعبدالوهاب بن حسن بن حميد الإمام، وعلي بن عبدالله البسطي وأحمد بن عدي بن حسن الجلاد، وأخوه إسماعيل، وسالم ابن أبي عبدالله النابلسي، وجماعة آخرون، بقراءة سلامة بن إبراهيم

---

(١) غير مقروءة في الأصل.

ابن سلامة الحداد، في مجالس آخرها في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين، وخمسمائة قرأ عليّ من أول الجزء الحادي عشر إلى آخر هذا المجلد ....[1].

أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، بحق سماعي من أبي الحسن الزاغوني عن أبي عبدالله بن بطة إجازة، في مجالس آخرها يوم السبت سابع عشر من ربيع الآخر، سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكتب إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمد بن العكبري البيع، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

سمع علي جميع هذا الجزء بسماعي قراءة بقراءة الإمام العالم صدر الدين أبوحفص عمر بن سعد بن عبدالواحد بن محمد بن الحلبي، وابن أخته شهاب الدين أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العجمي، والإمام شمس الدين أبوالمظفر عبدالله بن عارم بن يوسف بن حمردكي الصوري، ثم الدمشقي، وبدر الدين أبوالحسن علي بن محمد العقاب، وعفيف الدين أبوالفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن، وصدر الدين أبوالخير مطر بن عبدالله الحسامي، وفتاه ياقوت بن عبدالله البكروري، والإمام تميم ابن سعيد بن عبدالله المقرئ، وبدر الدين أبوعبدالله محمد بن مسلم ابن ملاعب الكلبي، والحاج عبدالغفار بن عبدالله السبيعي الركي،

---

(١) غير مقروءة في الأصل.

وفتاه لؤلؤ بن عبدالله الأدمي، وإبراهيم بن عبدالواحد بن إبراهيم ابن خلوف الحراني. وذلك في مجلسين آخرها يوم الأربعاء خامس عشر من شهر رجب، سنة سبع وعشرين وستمائة، وكتب يوسف بن خليل ابن عبدالله الدمشقي.

سمع علي جميع هذا الجزء بقراءة الحاج عبدالغفار بن عبدالله السبيعي، وفتاه لؤلؤ الأدمي ..، والأمير سيف الدين أبوبكر بن محمد بن الرونان الكردي، والعفيف أبوالفضل جعفر بن أبي حامد بن سلمان الخازن، ومحمود بن أبي القاسم بن بدران الرسي، وأبوإسحاق إبراهيم بن القاسم بن عمر الحميدي، وأبوبكر بن محمد بن أبي بكر الغنوي، أبوه معروف المكشوف، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء، ثالث عشر، في جمادى الآخرة، من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد الأربلي، كثير الذنوب والخطايا، رحم الله من دعا له بالمغفرة وبالتوبة آمين.

نظر فيه عبدالله غُفر له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين.

* * *

الفهارس



أولاً فهرس الآيات

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنفال

* * *

ثانيا: فهرس الأحاديث

* * *

ثالثاً: فهرس الآثار

رابعاً: فهرس الأعلام

* * *

خامساً: فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ	رقم الحديث
١٨- الأحماء	
١٩- الأديم	٧٣
٢٠- البرير	١٦١
٢١- الجذاذ	١٧٣
٢٢- الحبر	٦٨
٢٣- الحرة	٢٨
٢٤- الحريم	ص٣٤٤
٢٥- الخدنُ	١١٧
٢٦- الخطيرة	ص٣٦٣
٢٧- الخلف	ص٣٤٧
٢٨- الخُلف	ص٤٢١
٢٩- الخليق	٤٦
٣٠- الخوخة	١٨٣
٣١- الرحبة	٧٠
٣٢- الرحل	١٦٤
٣٣- الرهط	ص٤٧
٣٤- الزنقة	٢٣
٣٥- السابلة	ص٣٢١

اللفظ	رقم الحديث
٣٦- الضعيف في العين	٣٠
٣٧- العصبة	ص٤٦
٣٨- العلل	ص٣٦٥
٣٩- الفيء	ص٣٤٤
٤٠- الفوق من السهم	٧
٤١- الكيس	ص٥٠
٤٢- المنكب	٣٢
٤٣- النبز	ص٣٥٥
٤٤- النواجذ	ص٣٠٠
٤٥- اليُمْن	٧٢
٤٦- أمنّ عليّ	١٨٢
٤٧- أنشدنا	٧
٤٨- أنفض ما حولي	١٦٤
٤٩- أواقي	١٢٤
٥٠- أوده	٢٦٠
٥١- أيم	٢
٥٢- بالحري	ص٣٤١
٥٣- بسق	١١٣

اللفظ	رقم الحديث
٥٤- تجشش جشيشه	١٢٣
٥٥- تخضب ؟؟؟؟	٣٥
٥٦- ترويحات	٨٢
٥٧- تفلّقت	١٦
٥٨- تمرق	٤٣
٥٩- تنحلة	٧٠
٦٠- ثبى	١١٨
٦١- حباه	ص٥٠
٦٢- حظيرة القدس	ص٣٦٥
٦٣- حفنة	١٩٢
٦٤- حوراء	١٦
٦٥- حياطة المسلمين	ص٣٤٥
٦٦- خاصف النعل	٣٧
٦٧- خوّن	١١
٦٨- دحضت	ص٣٩
٦٩- دعا وصيفاً	١٥
٧٠- دين العباد	ص٤٢٢
٧١- رجلت	٣

اللفظ	رقم الحديث
٧٢- رحا	١٢٩
٧٣- رسومه	ص٣٦٤
٧٤- زاغ قلبه	ص٥٠
٧٥- ساره	١٥
٧٦- سبخه	١٦٣
٧٧- سعفه الشيطان	٤١
٧٨- سلقه	١٢٩
٧٩- صبوته	ص٥١
٨٠- صدية	ص٣٤٠
٨١- ضام	ص٢٠٣
٨٢- عتم	١٠٠
٨٣- عزروه	ص٣٤٩
٨٤- عماية الجاهلية	ص٤٢٠
٨٥- غدائر	١٦٠
٨٦- غشي بصره	ص٥٠
٨٧- غَلّ صدره	ص٤٩
٨٨- فتجتنون	٢١٠
٨٩- فصفق	٢٤

اللفظ	رقم الحديث
٩٠- فضج	٨
٩١- فنفيض	١٣
٩٢- في غلوائه	ص٥١
٩٣- في نحر الظهيرة	١٦٢
٩٤- فيعاد	٢٤
٩٥- قفا	ص٣٤٩
٩٦- كثبة من لبن	١٦٤
٩٧- كوه	١٧٢
٩٨- لا أم لك	٦١
٩٩- لا نوى عليه	١٩٦
١٠٠- لا يألون	ص٤٧
١٠١- لهاضها	٢٦٥
١٠٢- مألفاً لقومه	١٢٠
١٠٣- متقنع	٤
١٠٤- متوشحاً	٢٢٧
١٠٥- مخدج	٣٩
١٠٦- مرجوع	١٠٠
١٠٧- مشط	٣

اللفظ	رقم الحديث
١٠٨- مصر الأمصار	ص٤٢٢
١٠٩- مقاديم أجنحة النسور	١٦
١١٠- مه	٤١
١١١- ناجاه	١٥
١١٢- نحر الظهيرة	٣٤
١١٣- نخفرك	١٦٣
١١٤- نَدّ	ص٣٤٣
١١٥- نشدتك اللّه	٢٦
١١٦- نشيجاً	٩
١١٧- نطاقها	١٦٢
١١٨- نَغل قلبه	ص٥٠
١١٩- نيط	٢٩
١٢٠- هامته	٣٥
١٢١- واستوسق به الإسلام	ص٤٢١
١٢٢- ولا تمنيت	٢٣
١٢٣- ووطأة أهلها	ص٣٦٣
١٢٤- وولج	٢٥
١٢٥- يحدو	١٢

* * *

سادساً: فهرس البلدان

المدينة	رقم الحديث
١٨- مدينة السلام	ص٨٦١
١٩- نجران	٤٥، ٧٢
٢٠- نهرمعلى	ص٨٦١
٢١- اليمامة	٢٦٤
٢٢- اليمن	٤٩، ٥٠، ٥١
٢٣- ينبع	٣٥

* * *

سابعاً: فهرس المراجع

١ - آداب الزفاف للألباني ، ط/ الخامسة ، المكتب الإسلامي.

٢ - الآداب للبيهقي ، ت/ عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرياض.

٣- الأباطيل للجوزقاني ، ت/ عبدالرحمن الفريوائي ، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ ، المطبعة السلفية ، بنارس ، الهند.

٤ - الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن الأشعري ، ت/ د. فوقية حسين ، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ ، توزيع دار الأنصار - القاهرة.

٥ - الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن الأشعري ، ط/ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية.

٦ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، لابن بطة.

- القسم الأول : ت/ رضا نعسان ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

- القسم الثاني : ت/ عثمان الأثيوبي ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

- القسم الثالث : ت/ يوسف الوابل ، ط/ الأولى ١٤١٥هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

٧- إبطال التأويلات لأخبار الصفات للقاضي أبي يعلى ، ت/ محمد بن حمد النجدي ، ط/ الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة دار الإمام الذهبي للنشر والتوزيع.

٨- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة لحمود بن عبدالله التويجري، ط/ الأولى ١٣٩٤هـ.
٩- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٠- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، مصورة عن ط/ الثالثة ١٣٧٠هـ.
١١- إثبات صفة العلو لابن قدامة، ت/ د. أحمد بن عطية الغامدي، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، الناشر، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
١٢- أثر الإمامة في الفقه الجعفري للسالوس، ط/ مطابع الدوحة - قطر.
١٣- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية لابن القيم، ت/ عواد بن عبدالله المعتق، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض.
١٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب علاء الدين الفارسي، تقديم كمال الحوت، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٥- أحكام الجنائز للألباني، ط/ المكتب الإسلامي - بيروت.
١٦- الأحكام السلطانية، والولايات الدينية، للماوردي، ت/ خالد العليمي، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتاب العربي.
١٧- أحكام القرآن، للجصاص، ت/ محمد الصادق قمحاوي، ط ١٤٠٥هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٨- أحكام أهل الذمة لابن القيم، ت/ صبحي الصالحي، ط/ دار العلم للملايين.

١٩- الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم، ت/ أحمد شاكر، ط/ مطبعة الإمام بمصر

٢٠- الإحكام للآمدي، ت/ عبدالرزاق عفيفي، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٢١- إحياء علوم الدين للغزالي وبذيله المغني عن حمل الأسفار، ط/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٢٢- أخبار القضاة لوكيع، نشر عالم الكتب - بيروت.

٢٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للفاكهي، ت/ عبدالملك بن دهيش، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة.

٢٤- الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة لابن قتيبة، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة.

٢٥- أدب الطلب ومنتهى الأدب للشوكاني، ت/ عثمان الخشت، ط/ مكتبة الساعي - الرياض.

٢٦- الأدب المفرد للبخاري، ترتيب وتقديم كمال الحوت، ط ١٤٠٤هـ، عالم الكتب - بيروت.

٢٧- الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة للسيد محمد صديق حسن، ط ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٨- الأربعين النووية وما زادها ابن رجب، شرح/ عبداللّه بن صالح المحسن، ط/ الثانية ١٣٩٠هـ، مطبعة السعادة.

٢٩- الأربعين في أصول الدين للرازي، ط/ الأولى ١٣٥٣هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد.

٣٠- الأربعين في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل الهروي، ت/ د. علي فقيهي، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

٣١- الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي -ضمن ست رسائل للحافظ الذهبي-، ت/ جاسم الدوسري، ١٤٠٨هـ، الدار السلفية للنشر والتوزيع.

٣٢- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط/ دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٣٣- إرشاد الفحول للشوكاني، ط١٣٩٩هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٤- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد للجويني، ت/ د. محمد يوسف موسى، علي عبدالمنعم عبدالحميد، ط١٣٦٩هـ، مطبعة السعادة بمصر، الناشر مكتبة الخانجي - مصر.

٣٥- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ.

٣٦- أساس التقديس للرازي مع كتاب الدرة الفاخرة، ط١٣٢٨هـ، كردستان العلمية.

٣٧- أسباب النزول للواحدي، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٨- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر، ت/ عبدالله السوالمة، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع.
٣٩- الاستقامة لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ د. محمد رشاد سالم، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤٠- الاستيعاب لابن عبدالبر -بهامش الإصابة-، مصورة عن ط/ الأولى ١٣٢٨هـ، مكتبة المثنى- لبنان.
٤١- أسد الغابة بمعرفة الصحابة لابن الأثير، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٢- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري، ت/ محمد زغلول، دار الكتب العلمية -بيروت.
٤٣- الأسماء والصفات للبيهقي، ت/ عماد الدين أحمد حيدر، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
٤٤- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب لمحمد درويش الحوت، ط/ الثالثة ١٤٠٣هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
٤٥- الإشاعة لأشراط الساعة للسيد الحسيني، ط/ مكتبة الثقافة - المدينة المنورة.
٤٦- أشراط الساعة ليوسف الوابل، ط/ الثانية ١٤١١هـ، دار طيبة - الرياض.
٤٧- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ، مكتبة المثنى - لبنان.

٤٨- أصول الدين للبغدادي، ط/ الثالثة ١٤٠١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٩- أصول الدين للرازي، مراجعة طه عبدالرؤوف، ط ١٤٠٤هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
٥٠- أصول مذهب الإمام أحمد لعبداللّه التركي، ط/ الثانية ١٣٧٩هـ، مكتبة الرياض الحديثة.
٥١- الأصول والفروع لابن حزم، صححه جماعة من العلماء، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الناشر عباس أحمد الباز - مكة المكرمة.
٥٢- أضواء البيان لمحمد أمين الشنقيطي، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء ١٤٠٣هـ.
٥٣- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات لمرعي بن يوسف الحنبلي، ت/ شعيب الأرناؤوط، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٥٤- الاعتصام للشاطبي، ط١٤٠٢هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٥٥- الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد لعلاء الدين ابن العطار، ت/ علي حسن عبدالحميد، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتب الأثرية.
٥٦- الاعتقاد للبيهقي، تصحيح/ أحمد محمد مرسي، ط/ المطبعة العربية - باكستان.
٥٧- اعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي، مراجعة/ علي سامي النشاط، ط١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٨- إعجام الأعلام لمحمد مصطفى، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية.
٥٩- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، ت/ زهير غازي زاهد، ط/ الثالثة ١٤٠٩هـ، عالم الكتب - بيروت.
٦٠- إعلاء السنن للتهانوي، ت/ عبدالفتاح أبوغدة، من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
٦١- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري للخطابي، ت/ د. محمد بن سعد آل سعود، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، شركة مكة للطباعة والنشر، جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي.
٦٢- إعلام الموقعين لابن القيم، مراجعة/ طه عبدالرؤوف سعد، ص١٩٧٣م، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة - بيروت.
٦٣- الأعلام للزركلي، ط/ الخامسة ١٩٨٠م، دار العلم للملايين - بيروت.
٦٤- إغاثة اللهفان لابن القيم، ت/ محمد حامد الفقي، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
٦٥- الإفصاح لابن هبيرة، ط/ المؤسسة السعيدة - الرياض.
٦٦- الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي، ت/ محمد مصطفى أبوالعلا، مكتبة الجندي - مصر.
٦٧- اقتضاء الصراط المسقيم لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ د. ناصر بن عبدالكريم العقل - بيروت.
٦٨- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء

والكنى والأنساب لابن ماكولا ، ت/ المعلمي ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت.
٦٩- الأموال لابن زنجويه ، ت/ شاكر ذيب فياض ، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض.
٧٠- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض ، ت/ السيد أحمد صقر ، ط/ الثانية ١٣٩٨هـ، المكتبة العتيقة - تونس.
٧١- الأم للشافعي وبهامشه مختصر الإمام إسماعيل بن يحيى المزني ، نشر دار الشعب - مصر.
٧٢- إمام إهل السنة والجماعة أبومنصور الماتريدي وآراؤه الكلامية ، لعلي عبدالفتاح المغربي ، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، مطبعة الدعوة الإسلامية - القاهرة.
٧٣- الإمام عثمان بن سعيد الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف لمحمد أبورحيم ، ط/ الأولى١٤١٠هـ، دار الكتاب العربي -بيروت.
٧٤- الإمام عند الجعفرية لعلي السالوس ، مكتبة ابن تيمية - الكويت.
٧٥- الإمامة لأبي نعيم ، ت/ علي فقيهي ، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
٧٦- الإمامة للآمدي/ ت/ محمد الزبيدي ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
٧٧- الأموال لأبي عبيد ، ت/ محمد خليل هراس ، ط/ الثالثة ١٤٠١هـ، دار الفكر - القاهرة.

٧٨- الانتقاء في فضل الثلاثة من الأئمة الفقهاء لابن عبدالبر، دار الكتب العلمية - بيروت.

٧٩- الأنساب للسمعاني، ت/ عبداللّه عمر البارودي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار الجنان - بيروت.

٨٠- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي، ت/ محمد حامد الفقي، ط/ الأولى ١٣٧٤هـ، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة.

٨١- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للباقلاني، ت/ عماد الدين أحمد حيدر، ط/ الأولى ١٤٠٧، عالم الكتب.

٨٢- الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، للمعلمي، ط/ الثانية، المكتب الإسلامي - بيروت.

٨٣- أهوال القبول لابن رجب، ت/ محمد زغلول، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٨٤- أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى للسفاريني، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

٨٥- الأوائل لابن أبي عاصم، ت/ محمد العجمي، ط/ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٨٦- الأوائل لأبي هلال العسكري، ت/ محمد المصري، وليد قصاب، ط/ دار الكتب الثقافية ١٩٧٥م.

٨٧- الأوائل للطبراني، ت/ محمد شكور، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٨٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ومعه كتاب عدة السالك، ط/ الخامسة ١٣٩٩هـ، دار الجليل - بيروت.
٨٩- إيثار الحق على الخلق لابن الوزير اليماني، مصورة عن ط ١٣١٨هـ.
٩٠- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لبد الدين ابن جماعة، ت/ وهبي سليمان الألباني، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - مصر.
٩١- الإيمان لابن منده، ت/ علي بن محمد الفقيهي، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٩٢- الإيمان لأبي عمر العدني، ت/ حمد بن حمدي الجابري الحربي، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية - الكويت.
٩٣- الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط/ الثانية ١٣٩٢هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٩٤- الإيمان لابن أبي شيبة -ضمن أربع رسائل من كنوز السنة-، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، ط/ دار مصر للطباعة، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت.
٩٥- الإيمان لأبي عبيد -ضمن أربع رسائل من كنوز السنة-، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، ط/ دار مصر للطباعة، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت.
٩٦- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، تأليف أحمد شاكر، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٧- الباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة، ط ١٣٩٨هـ، مطبعة النهضة الحديثة.
٩٨- بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي، طبعة حجرية قديمة.
٩٩- البحر الزاخر لأبي بكر البزار، ت/ محفوظ الرحمن، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق.
١٠٠- البحر المحيط لابن عطية، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ، دار الفكر - بيروت.
١٠١- بدائع الفوائد لابن القيم، تصحيح وتعليق/ إدارة الطباعة المنيرية، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت.
١٠٢- البداية والنهاية لابن كثير، مصورة عن ط/ الأولى ١٩٦٦م، الناشر مكتبة المعارف - بيروت.
١٠٣- البدع والنهي عنها لابن وضاح، تصحيح/ محمد أحمد دهمان، دار الأصفهاني وشركاه.
١٠٤- البرهان في عقائد أهل الأديان للسكسكي، ت/ د. بسام علي سلامة العموش، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار - الأردن.
١٠٥- البرهان في علوم القرآن للزركشي، ت/ محمد أبوالفضل إبراهيم، ط/ الثالثة ١٤٠٠هـ، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.
١٠٦- البعث والنشور للبيهقي، ت/ عامر أحمد حيدر، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - بيروت.
١٠٧- بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية أهل الإلحاد

من القائلين بالحلول والاتحاد لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ د. موسى بن سليمان الدويش، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة العلوم والحكم.

١٠٨- بيان فضل علم السلف على الخلف لابن رجب، ت/ محمد بن ناصر العجمي، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار الأرقم للنشر والتوزيع.

١٠٩- بيان مذهب الباطنية للديلمي، تصحيح/ شدو طمان، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ، جاويد رياض - باكستان، نشر إدارة ترجمان السنة - لاهور.

١١٠- تاج العروس للزبيدي، ت/ مصطفى حجازي، مراجعة/ عبدالستار أحمد فراج، ط/ الثانية ١٤٠٧هـ، مطبعة حكومة الكويت.

١١١- تاج العروس للزبيدي، ط/ دار مكتبة الحياة.

١١٢- تاريخ الأمم والملوك للطبري، ت/ محمد أبوالفضل إبراهيم، دار سويدان - بيروت.

١١٣- تاريخ الخلفاء للسيوطي، ت/ محمد أبوالفضل إبراهيم، ط/ دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة.

١١٤- تاريخ خليفة بن خياط، ت/ د. أكرم ضياء العمري، ط/ الثانية ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١٥- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، ت/ عبدالرحيم القشقري، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

١١٦- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، نقله إلى العربية/ د. عبدالحليم النجار، ط/ الرابعة، دار المعارف - القاهرة.

١١٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، ت/ مجموعة من المحققين، ط/ الثانية ١٤٠٩هـ، دار الكتاب العربي.
١١٨- تاريخ التراث العربي لسزكين، نقله إلى العربية/ د. محمود فهمي حجازي، ط ١٤٠٣هـ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
١١٩- تاريخ الثقات للعجلوني، ت/ د. عبدالمعطي قلعجي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.
١٢٠- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن، ط/ السابعة ١٩٦٥م، مكتبة النهضة المصرية.
١٢١- التاريخ الصغير للبخاري، ت/ محمود زايد، ط/ دار الوعي، حلب ١٣٩٧هـ.
١٢٢- التاريخ الكبير للبخاري، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٢٣- تاريخ المدينة لابن شبة، ت/ فهيم محمد شلتوت، توزيع مكتبة ابن تيمية.
١٢٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدي، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت.
١٢٥- تاريخ جرجان للسهمي، نشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١هـ.
١٢٦- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، مطابع سجل العرب - القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
١٢٧- تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر، ت/ مجموعة من

العلماء، ط/ الأولى ١٩٨٢م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٢٨- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٢٩- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ت/ أحمد صقر، ط/ الثانية ١٣٩٣هـ، دار التراث - القاهرة.

١٣٠- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين للإسفراييني، ت/ محمد زاهد الكوثري، ط/ الأولى ١٣٥٩هـ، مطبعة الأنوار.

١٣١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، ت/ البجاوي، نشر المكتبة العلمية - بيروت.

١٣٢- التبيان في أقسام القرآن لابن القيم، توزيع رئاسة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

١٣٣- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر، ط ١٣٩٩هـ، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت.

١٣٤- تجريد أسماء الصحابة للذهبي، نشر دار المعرفة - بيروت.

١٣٥- التحبير إلى المعجم الكبير للسمعاني، ت/ منيرة ناجي سالم، ط ١٣٩٥هـ، مطبعة الإرشاد - بغداد.

١٣٦= تحذير الساجد للألباني، ط/ الثالثة ١٣٩٨هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

١٣٧- التحذير من البدع للشيخ ابن باز/ ط مؤسسة مكة للطباعة والإعلام.

١٣٨- تحريم النظر في كتب الكلام لابن قدامة، ت/ عبدالرحمن دمشقية، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار عالم الكتب - الرياض.
١٣٩- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي للمباركفوري، عني بنشره/ الحاج حسن إيراني، دار الكتاب العربي - بيروت.
١٤٠- تحفة الأشراف للمزي، ط ١٣٨٤هـ، الدار القيمة - بومباي
١٤١- تحقيق البرهان في حقيقة الميزان لمرعي بن يوسف الحنبلي، ت/ د. سليمان بن صالح الخزي، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.
١٤٢- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، استخراج/ محمود بن محمد الحداد، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة للنشر - الرياض.
١٤٣- التخويف من النار - لابن رجب، ت/ محمد جميل غازي، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، المكتبة العلمية - بيروت.
١٤٤- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، ت/ عبدالوهاب عبداللطيف، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، دار إحياء السنة النبوية.
١٤٥- تذكرة الحفاظ للذهبي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٤٦- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة للقرطبي، ت/ أحمد حجازي السقا، مطبعة الحلبي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
١٤٧- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض، ت/ د. أحمد بكير محمود، مطبعة فؤاد بيان وشركاه، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
١٤٨- الترغيب والترهيب للحافظ المنذري، تعليق/ مصطفى محمود عمارة، مطابع قطر الوطنية.

١٤٩- تركة النبي -ﷺ- والسبل التي وجهها فيها لحماد بن إسحاق، ت/ أكرم ضياء العمري، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
١٥٠- التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة للآجري، ت/ سمير بن أمين الزهير، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٥١- تعجيل المنفعة لابن حجر، ط/ دار الكتاب العربي - بيروت.
١٥٢- تعريف أهل التقديس لابن حجر، ت/ البنداري، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ.
١٥٣- التعريفات للجرجاني، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٥٤- تعظيم قدر الصلاة للمروزي، ت/ د. عبدالرحمن الفريوائي، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
١٥٥- التعليقات لأبي العلاء عفيفي، ط/ ١٣٦٥هـ، عيسى البابي الحلبي.
١٥٦- تغليق التعليق لابن حجر، ت/ سعيد عبدالرحمن موسى، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
١٥٧- تفسير ابن أبي حاتم، ت/ أحمد الزهراني، حكمت بشير، نشر مكتبة الدار، ودار طيبة.
١٥٨- تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، ت/ أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية.
١٥٩- تفسير البغوي بهامش تفسير الخازن، ط/ الثانية ١٣٧٥هـ، مصطفى البابي الحلبي - مصر.

١٦٠- تفسير الخازن وبهامشه تفسير البغوي، ط/ الثانية ١٣٧٥هـ، مصطفى البابي الحلبي - مصر.
١٦١- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير، ت/ عبدالعزيز غنيم، محمد بن أحمد عاشور، محمد إبراهيم البنا.
١٦٢- تفسير القرآن لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت/ د. مصطفى مسلم، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.
١٦٣- تفسير القرطبي «الجامع لأحكام القرآن»، ط/ الثانية ١٣٨٢هـ، دار الكتب - القاهرة.
١٦٤- التفسير الكبير للرازي، مطبعة العامرة الشرقية.
١٦٥- تفسير الماوردي «النكت والعيون»، ت/ خضر محمد، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، مطابع مقهوي - الكويت.
١٦٦- تفسير المنار لمحمد رشيد رضا، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٦٧- تفسير النسائي، ت/ سيد الحليمي، صبري الشافعي، ط/ مكتبة السنة - مصر.
١٦٨- تفسير كلام المنان لابن سعدي، ت/ محمد زهري النجار، المؤسسة السعدية - الرياض.
١٦٩- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، تقديم ودراسة/ محمد عوّامة، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار البشائر للطباعة والنشر - بيروت.
١٧٠- تقريظ الحافظ ابن حجر على الرد الوافر لابن ناصر الدين، ت/ محمد بن إبراهيم الشيباني، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة ابن تيمية - الكويت.

١٧١- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر، تحقيق وتعليق/ د. شعبان محمد إسماعيل، ط ١٣٩٩هـ، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.

١٧٢- تلخيص المستدرك للإمام الذهبي بهامش المستدرك للحاكم، نشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض.

١٧٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر، ت/ مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية.

١٧٤- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للكتاني، ت/ محمد عبدالوهاب عبداللطيف، عبدالله محمد الصديق، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٧٥- التنكيل للمعلمي، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، ط ١٤٠١هـ، المطبعة العربية - لاهور، باكستان.

١٧٦- تهذيب الآثار لابن جرير الطبري، قرأه وخرج أحاديثه/ محمود محمد شاكر، ط/ مطبعة المدني - مصر.

١٧٧- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله/ شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من دار الكتب العلمية - بيروت.

١٧٨- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، مصورة عن ط/ الأولى ١٩٦٨م - بيروت.

١٧٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، دار المأمون للتراث - دمشق.

١٨٠- تهذيب اللغة للأزهري، ت/ عبدالسلام هارون، راجعه/ محمد علي النجار، ط/ دار القومية العربية للطباعة.

١٨١- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، هذبه ورتبه/ عبدالقادر بدران، ط/ الثانية، ١٣٩٩هـ، دار المسيرة - بيروت.

١٨٢- التوحيد لابن منده، ت/ د. علي فقيهي، ط/ الأولى، الجامعة الإسلامية.

١٨٣- التوحيد وإثبات صفات الرب -عز وجل- لابن خزيمة، ت/ د. عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.

١٨٤- التوسل أنواعه وأحكامه للألباني، يطلب من الدار السلفية - الكويت.

١٨٥- التوكل لابن أبي الدنيا، ت/ جاسم الدوسري، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.

١٨٦- تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، دار القرآن الكريم، بيروت.

١٨٧- الثقات لابن حبان، ط/ الأولى ١٣٩٣هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

١٨٨- جامع البيان عن تأويل القرآن لابن جرير الطبري، ط/ الثالثة ١٣٨٨هـ، مصطفى البابي الحلبي - مصر.

١٨٩- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ت/ حمدي السلفي، ط/ الثانية ١٤٠٧هـ، عالم الكتب - بيروت.
١٩٠- الجامع الصغير للسيوطي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت.
١٩١- جامع العلوم والحكم لابن رجب، ط/ الثالثة ١٣٨٢هـ، مصطفى البابي الحلبي، مصر.
١٩٢- جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر، دار الفكر - بيروت.
١٩٣- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ط/ الثالثة عن طبعة دار الكتب المصرية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
١٩٤- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي، مطابع سجل العرب - القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
١٩٥- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، مصورة عن ط/ الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
١٩٦- جزء ابن عرفة، ت/ عبدالرحمن الفريوائي، نشر مكتبة الأقصى - الكويت.
١٩٧- جزء خيثمة بن سليمان، ت/ عمر عبدالسلام تدمري، ط/ ١٤٠٠هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
١٩٨- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين لابن الألوسي، دار الكتب العلمية - بيروت، نشر دار الباز للنر والتوزيع - مكة المكرمة.
١٩٩- الجمع بين رجال الصحيحين للحميدي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ.

٢٠٠- جمهرة اللغة لابن دريد، ط/ حيدر آباد ١٣٥١هـ.
٢٠١- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ت/ عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٣٩١هـ.
٢٠٢- الجواب الباهر في زوار المقابر لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، عبدالرحمن بن يحيى اليماني، ط/ الرابعة ١٤٠١هـ، المطبعة السلفية - القاهرة.
٢٠٣- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ علي حسن عبدالعزيز العسكر، حمدان الحمدان، ط/ الأولى ١٤١٤هـ، دار العاصمة - الرياض.
٢٠٤- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن القيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٠٥- جواب أهل العلم والإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، تصحيح/ محب الدين الخطيب، ط/ الثالثة ١٤٠٥هـ، المطبعة السلفية.
٢٠٦- جوامع السيرة لابن حزم، ت/ إحسان عباس، نصار الدين الأسد، ط ١٤٠١هـ، المطبعة العربية - لاهور.
٢٠٧- الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية لأبي الوفاء القرشي، ت/ د. عبدالفتاح محمد الحلو، ط ١٣٩٨هـ، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢٠٨- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة للأصبهاني، ت/ محمد بن محمود أبورحيّم، محمد بن ربيع بن هادي المدخلي، ط/ الأولى ١٤١١هـ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

٢٠٩- الحسبة في الإسلام لشيخ الإسلام، ت/ سيد محمد، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، شركة العبيكان للطباعة والنشر - الرياض.
٢١٠- حقيقة مذهب الاتحاديين، أو وحدة الوجود وبيان بطلانه بالبراهين النقلية والعقلية لشيخ الإسلام ابن تيمية، أشرف على تصحيحه وعلق عليه/ السيد محمد رشيد رضا، إدارة الترجمة والتأليف - باكستان.
٢١١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، ط/ الثالثة ١٤٠٠هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
٢١٢- الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، تقديم/ محمد عبدالرزاق حمزة، ط ١٤٠٣هـ، مطبعة المدني - القاهرة.
٢١٣- الحوادث والبدع للطرطوشي، ت/ محمد الطالبي، ط/ دار الأصفهان.
٢١٤- الحيدة لعبدالعزيز بن يحيى الكناني، الناشر عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل الشيخ، مطبعة الإمام.
٢١٥- خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان لمحمد صديق حسن خان، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢١٦- الخراج لأبي يوسف، نشر قصي محب الدين الخطيب، ط/ السادسة ١٣٩٧هـ، المطبعة السلفية.
٢١٧- الخراج ليحيى بن آدم القرشي، تصحيح أحمد محمد شاكر، ط/ الثانية، مكتبة دار التراث.
٢١٨- الخصائص الكبرى للسيوطي، ت/ محمد خليل هراس، ط/ دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٣٨٧هـ.

٢١٩- خصائص علي بن أبي طالب للنسائي، ت/ أحمد البلوشي، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة المعلى - الكويت.
٢٢٠- الحطة في ذكر الصحاح الستة لأبي الطيب القنوجي، ط/ الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب - العلمية - بيروت.
٢٢١- خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي، ت/ محمود عبدالوهاب فايد، ط ١٣٩٢هـ، مطبعة الفجالة الجديدة، الناشر مكتبة القاهرة.
٢٢٢- الخلاصة في أصول الحديث للطّيبي، ت/ صبحي السامرائي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، عالم الكتب - بيروت.
٢٢٣- خلق أفعال العباد للبخاري، ت/ عبدالرحمن عميرة، ط/ الثانية، دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة.
٢٢٤- الخوارج عقيدة وفكراً وفلسلفة لعامر النجار، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، عالم الكتب - بيروت.
٢٢٥- الدر المنثور في علم التفسير بالمأثور للسيوطي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٢٢٦- الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد للشوكاني -ضمن الرسائل السلفية-، ط/ دار كتب العلمية - بيروت.
٢٢٧- درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ د. محمد رشاد سالم، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

٢٢٨- الدرة فيما يجب اعتقاده لابن حزم، ت/ د. أحمد بن ناصر الحمد، د. سعيد بن عبدالرحمن القزفي، ط/ الأولى، ١٤٠٨هـ، مطبعة المدني - القاهرة.

٢٢٩- درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين للبكري، ت/ عمر العمروي، ط/ الأولى١٤٠٧هـ، مكتبة المعلا - الكويت.

٢٣٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر، ت/ محمد سيد جاد الحق، ط/ دار الكتب الحديثة.

٢٣١- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي، ت/ خليل محيي الدين، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار العربية.

٢٣٢- دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الأمين الشنقيطي - ملحق بالجزء العاشر من أضواء البيان- ط ١٤٠٣هـ، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.

٢٣٣- دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه لابن الجوزي، ت/ محمد زاهد الكوثري، صدّر له محمد أبوزهرة، قدم له/ د. جمعة الخولي، الناشر المكتبة التوقيفية - مصر.

٢٣٤- دلائل النبوة لأبي نعيم، ت/ محمد قلعجي، ط ١٣٩٠هـ، المكتبة العربية.

٢٣٥- دلائل النبوة للبيهقي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه/ د. عبدالمعطي قلعجي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٣٦- دول الإسلام للذهبي، ط ١٤٠٥هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
٢٣٧- ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع/ بشير يموت، ط/ الأولى ١٣٥٢هـ، المطبعة الوطنية - بيروت.
٢٣٨- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ، الدار العلمية، الهند.
٢٣٩- ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء الهمذاني، ت/ عبدالله الجديع، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة - الرياض.
٢٤٠- ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل، جمع/ حنبل بن إسحاق بن حنبل، ت/ محمد نغمش، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ، مطبعة دار النشر الثقافية.
٢٤١- ذكر مذاهب الفرق الثنتين وسبعين لليافعي، ت/ د. موسى بن سليمان الدرويش، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار البخاري للنشر والتوزيع.
٢٤٢- ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي، ط/ الأولى ١٣٩٨هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
٢٤٣- الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب -ملحق بطبقات الحنابلة-، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
٢٤٤- ذيل مرآة الزمان لليونيني، ط/ الأولى ١٣٧٤هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
٢٤٥- ذيول العبر في خبر من غبر للذهبي -ملحق بكتاب العبر-، ت/ أبوهاجر محمد بن بسيوني زغلول، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب

العلمية - بيروت، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.
٢٤٦- رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس، ت/ د. محفوظ الرحمن السلفي ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع - الهند.
٢٤٧- رؤية الله جل وعلا للدارقطني، ت/ مبروك إسماعيل مبروك، ط/ مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة.
٢٤٨- رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد، تعليق وتصحيح/ محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٤٩- الرد الكافي على مغالطات، د. علي عبدالواحد وافي لإحسان إلهي ظهير، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ، إدارة ترجمان السنة - لاهور.
٢٥٠- الرد على الجهمية لابن مندة، ت/ علي الفقيهي، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ.
٢٥١- الرد على الجهمية لابن مندة، ت/ د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ.
٢٥٢- الرد على الجهمية للدارمي، ت/ بدر البدر، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، مطابع القبس التجارية، الناشر الدار السلفية، الكويت.
٢٥٣- الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد، ت/ د. عبدالرحمن عميرة، ط ١٤٠٢هـ، دار اللواء للنشر والتوزيع.
٢٥٤- الرد على الرافضة لأبي حامد المقدسي، ت/ عبدالوهاب خليل الرحمن، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، الدار السلفية، الهند.

٢٥٥- الرسالة المستطرفة للكتاني، كتب المقدمة ووضع الفهارس/ محمد المنتصر بن محمد الكتاني، ط/ الرابعة ١٤٠٦هـ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

٢٥٦- رسالة في الرد على الرافضة للمقدسي، ت/ عبدالوهاب خليل الرحمن، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، الدار السلفية - بومباي

٢٥٧- الرسالة للإمام الشافعي، ت/ أحمد محمد شاكر، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، مطابع المختار الإسلامي، دار السلام، مكتبة التراث - القاهرة.

٢٥٨- الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للذهبي، ت/ إبراهيم إدريس، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار الباز.

٢٥٩- روح المعاني للألوسي، ط/ الطبعة المنيرية بمصر.

٢٦٠- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية للسهلي، ت/ عبدالرحمن الوكيل، ط/ دار الكتب الحديثة.

٢٦١- رياض الصالحين للنووي، ت/ الألباني، ط/ المكتب الإسلامي.

٢٦٢- الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري، ط/ دار الندوة الجديدة - بيروت.

٢٦٣- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي «تفسير ابن الجوزي»، ط/ المكتب الإسلامي - بيروت.

٢٦٤- الزهد للإمام أحمد، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٦٥- الزهد لوكيع، ت/ عبدالرحمن الفريوائي، ط/ مكتبة الدار - المدينة النبوية.

٢٦٦- الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي، ط/ دار المعرفة - بيروت.
٢٦٧- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل، ت/ موفق عبدالقادر، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف - الرياض.
٢٦٨- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب لأبي الفوز السويدي، ط/ المكتبة العلمية.
٢٦٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ - مكتبة المعارف - الرياض.
٢٧٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، منشورات المكتب الإسلامي.
٢٧١- السنة لابن أبي عاصم -ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة- للألباني، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٢٧٢- السنة لابن نصر، ت/ سالم بن أحمد السلفي، ط/ مؤسسة الثقافية - بيروت.
٢٧٣- السنة لعبدالله بن الإمام أحمد، ت/ د. محمد سعيد القحطاني، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار ابن القيم - الدمام.
٢٧٤- السنة للإمام أحمد، ت/ محمد بن سعيد القحطاني، ط/ دار ابن القيم للنشر والتوزيع - جدة.
٢٧٥- السنة للخلال، ت/ د. عطية الزهراني، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.
٢٧٦- السنة للمروزي، تخريج وتعليق/ سالم بن أحمد السلفي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

٢٧٧- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي لمصطفى السباعي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٢٧٨- سنن ابن ماجه، ت/ محمد فؤاد عبدالباقي، ط ١٣٩٥هـ، دار إحياء التراث العربي.
٢٧٩- سنن أبي داود، تعليق/ عزت عبيد الدعاس، ط/ الأولى ١٣٨٨هـ، نشر وتوزيع محمد علي السيد - حمص.
٢٨٠- سنن الترمذي «الجامع الصحيح»، ت/ أحمد محمد شاكر، الناشر المكتبة الإسلامية.
٢٨١- سنن الدارقطني، ت/ السيد عبداللّه هاشم يماني المدني، ط/ دار المحاسن للطباعة - القاهرة.
٢٨٢- سنن الدارمي، طبع بعناية/ محمد أحمد دهمان، دار الكتب العلمية - بيروت، نشر دار إحياء السنة النبوية.
٢٨٣- السنن الكبرى للبيهقي -وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني- دار الفكر.
٢٨٤- السنن الكبرى للنسائي، ت/ عبدالغفار البنداري، سيد حسن، ط/ الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٨٥- سنن النسائي -ومعه شرح الحافظ السيوطي- دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ.
٢٨٦- السنن الواردة في الفتن، ت/ رضا اللّه المباركفوري، ط/ الأولى ١٤١٦هـ، دار العاصمة.

٢٨٧- سنن سعيد بن منصور، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٣٨٧هـ، مطبعة علمي بريس - ت/ سعد الحميد، ط/ الأولى ١٤١٥هـ، دار الصميعي.

٢٨٨- سير أعلام النبلاء، ت/ جماعة من العلماء، ط/ الأولى ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٨٩- سيرة النبي -ﷺ- لابن هشام، مراجعة وتعليق/ محمد محي الدين عبدالحميد، توزيع/ رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.

٢٩٠- السيرة لابن كثير، ت/ مصطفى عبدالواحد، ط ١٣٩٦هـ، دار المعرفة - بيروت.

٢٩١- الشامل - معجم في اللغة العربية ومصطلحاتها- لمحمد سعيد إسبر، وبلال جندي، ط/ الأولى ١٩٨١م، دار العودة - بيروت.

٢٩٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، دار المسيرة - بيروت.

٢٩٣- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، ت/ د. محمد سعيد خطيب أوغلي، ط/ الثانية ١٩٧٤هـ، دار إحياء السنة النبوية.

٢٩٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، ت/ د. أحمد سعد حمدان، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض.

٢٩٥- شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار، تعليق/ الإمام أحمد ابن الحسين بن أبي هاشم، ت/ د. عبدالكريم عثمان، ط/ الثانية

١٤٠٨هـ، أم القرى للطباعة والنشر، الناشر، مكتبة وهبة - مصر.

٢٩٦- شرح السنة للبربهاري، ت/ محمد بن سعيد القحطاني، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار ابن القيم.

٢٩٧- شرح السنة للبغوي، ت/ شعيب الأرناؤوط، ط/ الأولى ١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي.

٢٩٨- شرح الصدور بشرح أحوال الموتى والقبور للسيوط، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، مطابع الرشيد - المدينة المنورة.

٢٩٩- شرح العبادي على شرح جلال الدين المحلي على الورقات في الأصول -بهامش إرشاد الفحول.

٣٠٠- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، ت/ د. عبدالله التركي، شعيب الأرناؤوط، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٠١- شرح العقيدة الواسطية لمحمد خليل هراس، ضبط نصه وخرج أحاديثه/ علوي السقاف، ط/ الأولى، ١٤١١هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع.

٣٠٢- شرح الفقه الأكبر لملا على القاري، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٠٣- شرح الفقه الأكبر لأبي المنتهى المغنيساوي -ضمن الرسائل السبعة في العقائد-، ط/ الثالثة ١٤٠٠هـ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

٣٠٤- شرح الفقه الأكبر للماتريدي -ضمن الرسائل السبعة في العقائد-، ط/ الثالثة ١٤٠٠هـ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

٣٠٥- شرح المواقف للجرجاني، ط/ مطبعة السعادة - مصر.

٣٠٦- شرح النونية لابن القيم، شرح وتحقيق/ د. محمد خليل هراس، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٣٠٧- شرح حديث النزول لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ محمد الخميس، ط/ الأولى ١٤١٤هـ، دار العاصمة - الرياض.

٣٠٨- شرح صحيح مسلم للنووي، ط/ الثالثة ١٣٩٨هـ، دار الفكر - بيروت.

٣٠٩- شرح علل الترمذي لابن رجب، ت/ نورالدين عتر، ط/ الأولى ١٣٩٨هـ، دار الملاح للطباعة والنشر.

٣١٠- شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين، ت/ عادل محمد، ط/ الأولى ١٤١٥هـ، مؤسسة قرطبة.

٣١١- شرح معاني الآثار للطحاوي، ت/ محمد سيد جاد الحق، الناشر مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة.

٣١٢- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لملا القاري، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٣١٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ط/ الثالثة، دار الأندلس - بيروت.

٣١٤- الشرح والإبانة لابن بطة، ت/ رضا نعسان، ط/ المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة.

٣١٥- شرح وصية الإمام أبي حنيفة لملا حسين الإسكندر، ط/ دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

٣١٦- شروط الأئمة الستة للحافظ المقدسي -ومعه كتاب شروط الخمسة للحافظ الحازمي-، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.
٣١٧- الشريعة للآجري، ت/ محمد حامد الفقي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، مطابع الأشراف - لاهور، الناشر حديث أكاديمي، باكستان.
٣١٨- شعار أصحاب الحديث للحاكم، ت/ عبدالعزيز السدحان، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
٣١٩- شعب الإيمان للبيهقي، ت/ عبدالعلي حامد، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية - بومباي.
٣٢٠- الشعر والشعراء لابن قتيبة، ت/ أحمد شاكر، ط/ دار المعارف.
٣٢١- الشفا بأحوال المصطفى للقاضي عياض، ت/ علي البجاوي، ط/ عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٣٢٢- الشمائل المحمدية للترمذي، ت/ محمد عفيف الزغبي، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، دار العلم.
٣٢٣- الشيعة والسنة لإحسان إلهي ظهير، ط/ السادسة ١٣٩٨هـ، مطبعة وفاق - لاهور، الناشر/ إدارة ترجمان السنة، باكستان.
٣٢٤- الشيعة وأهل البيت لإحسان إلهي ظهير، ط/ السادسة ١٤٠٤هـ - جاويد رياض.
٣٢٥- الصارم المسلول على شاتم الرسول لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط/ العاصمة بالقاهرة.
٣٢٦- الصحاح للجوهري، ت/ أحمد عطا، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، دار العلم للملايين - بيروت.

٣٢٧- صحيح ابن خزيمة، ت/ د. محمد مصطفى الأعظمي، ط/ الأولى ١٣٩١هـ، المكتب الإسلامي.

٣٢٨- صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي.

٣٢٩- صحيح سنن ابن ماجه للألباني، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٣٣٠- صحيح مسلم، ت/ محمد فؤاد عبدالباقي، ط/ الثانية ١٣٩٨هـ، دار الفكر - بيروت.

٣٣١- صريح السنة لابن جرير الطبري، ت/ بدر بن يوسف المعتوق، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، مطابع القبس التجارية، الناشر/ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٣٣٢- الصفات للدارقطني -مع كتاب النزول للمؤلف نفسه-، ت/ د. علي ابن محمد فقيهي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

٣٣٣- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ علي رضا عبدالله، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار المأمون للتراث - دمشق.

٣٣٤- صفة الصفوة لابن الجوزي، ت/ محمود فاخوري، خرج أحاديثه/ د. محمد رواس قلعة جي، ط/ الثالثة ١٤٠٥هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٣٥- صفة النفاق وذم المنافقين للفريابي، ت/ أبي عبدالرحمن المصري الأثري، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، هجر للطباعة والنشر

والتوزيع والإعلان، دار الصحابة للتراث.
٣٣٦- صفوة الآثار للشيخ عبدالرحمن الدوسر، ط/ الأولى ١٤٠١هـ، مكتبة دار الأرقم.
٣٣٧- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لابن القيم، ت/ د. علي بن محمد الدخيل الله، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة - الرياض.
٣٣٨- صورة الأرض لابن حوقل، ط/ فؤاد بيبان وشركاه، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت.
٣٣٩- الضعفاء والمتروكين للدارقطني، ت/ موفق عبدالقادر، ط ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف.
٣٤٠- الضعفاء الكبير للعقيلي، ت/ د. عبدالمعطي أمين قلعجي، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.
٣٤١- الضعفاء لابن الجوزي، ت/ عبدالله القاضي، ط ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٤٢- ضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٣٤٣- ضعيف الجامع الصغير للألباني، ط ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي.
٣٤٤- طبقات الحفاظ للسيوطي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.

٣٤٥- طبقات الحنابلة لأبي يعلى، الناشر/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
٣٤٦- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ط/ الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.
٣٤٧- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، تعليق/ د. الحافظ عبدالعليم خان، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، عالم الكتب - بيروت.
٣٤٨- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، ت/ إحسان عباس، ط ١٩٧٠م، دار الرائد العربي - بيروت.
٣٤٩- الطبقات الكبرى لابن سعد «القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم»، ت/ زياد محمد منصور، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
٣٥٠- الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر - بيروت.
٣٥١- طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى المرتضى، ط/ دار الحياة - بيروت.
٣٥٢- طبقات المفسرين للسيوطي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٥٣- طبقات خليفة لخليفة بن خياط، ت/ أكرم ضياء العمري، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ، دار طيبة - الرياض.
٣٥٤- العبر في خبر من غبر للذهبي، ت/ أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.

٣٥٥- عذاب القبر للبيهقي، ت/ المكتب السلفي لتحقيق التراث، ط/ مكتبة التراث الإسلامي.

٣٥٦- العرش وما روي فيه لابن أبي شيبة، ت/ محمد بن حمد الحمود، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة المعلا - الكويت.

٣٥٧- عشرة النساء للنسائي، ت/ عمر علي عمر، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ، مكتبة السنة.

٣٥٨- العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني، ت/ رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة - الرياض.

٣٥٩- عقيدة السلف أصحاب الحديث لأبي إسماعيل الصابوني، ت/ بدر البدر، ط/ الأولى١٤٠٤هـ، الناشر/ الدار السلفية - الكويت.

٣٦٠- علل الحديث لابن أبي حاتم، مصورة عن ط/ الأولى ١٣٤٣، دار السلام، حلب.

٣٦١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، ت/ إرشاد الحق الأثري، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، الناشر/ إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد.

٣٦٢- العلل للإمام أحمد، ط/ المكتبة الإسلامية - استنبول - ١٩٨٧م.

٣٦٣- العلل للدارقطني، ت/ محفوظ السلفي، ط ١٤٠٥هـ، دارطيبة - الرياض.

٣٦٤- العلم الشامخ لصالح المقبلي، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ، دار الحديث - بيروت.

٣٦٥- علوم الحديث ومصطلحه لصبحي، ط/ العاشرة ١٩٧٨م، دار العلم للملايين - بيروت.
٣٦٦- العلو للعلي الغفار للذهبي، قدم له وصححه/ عبدالرحمن محمد عثمان، ط/ الثانية ١٣٨٨هـ، مطبعة العاصمة - القاهرة، الناشر/ المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
٣٦٧- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لأحمد الحلبي، ت/ محمد التونجي، ط/ الأولى ١٤١٤هـ، عالم الكتب.
٣٦٨- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني، ط ١٣٩٩هـ، دار الفكر.
٣٦٩- عمل اليوم والليلة لابن السني، ت/ عبدالقادر عطا، ط ١٣٩٩هـ، دار المعرفة - بيروت.
٣٧٠- عمل اليوم والليلة للنسائي، ت/ د. فاروق حمادة، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٣٧١- العواصم من القواصم لابن العربي، ت/ محب الدين الخطيب، ط/ المطبعة السلفية ومكتبتها.
٣٧٢- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم لابن الوزير، ت/ شعيب الأرناؤوط، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشير.
٣٧٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب آبادي «مع شرح الحافظ ابن القيم الجوزية»، ت/ عبدالرحمن محمد عثمان، ط/ الثانية ١٣٨٨، مطابع المجد - القاهرة، الناشر، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

٣٧٤- العين للخليل بن أحمد، ت/ مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، نشر/ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٣٧٥- العين والأثر في عقائد أهل الأثر لعبدالباقي الحنبلي، ت/ عصام رواس قلعجي، راجعه/ عبدالعزيز رباح، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار المأمون للتراث.
٣٧٦- عيون الأخبار لابن قتيبة، ط/ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر.
٣٧٧- غريب الحديث لابن الجوزي، ت/ عبدالمعطي قلعجي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٧٨- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، ط ١٣٩٦هـ، مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، الناشر/ دار الكتاب العربي - بيروت.
٣٧٩- غريب الحديث للحربي، ت/ سليمان العايد، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار المدني.
٣٨٠- غريب الحديث للخطابي، ت/ عبدالكريم إبراهيم الغرباوي، ط ١٤٠٢هـ، دار الفكر - دمشق، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
٣٨١- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ت/ علي محمد البجاوي، محمد أبوالفضل إبراهيم، ط/ الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
٣٨٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر، ت/ الشيخ عبدالعزيز بن باز، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.

٣٨٣- فتح الملهم شرح صحيح مسلم لبشير أحمد العثماني، المكتبة الرشيدية - باكستان.

٣٨٤- فتن النعيم بن حماد، ت/ سهيل زكار، ط ١٤١٤هـ، دار الفكر.

٣٨٥- فتوح البلدان للبلاذري، ت/ صلاح الدين المنجد، ط/ النهضة المصرية - القاهرة.

٣٨٦- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء الهمذاني، ت/ عبدالله بن يوسف الجديع، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة - الرياض.

٣٨٧- فردوس الأخبار للديلمي، ت/ فواز أحمد زمرلي، محمد المعتصم بالله البغدادي، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٣٨٨- فرق الشيعة للنوبختي، ط/ ريتر، نشر جمعية المستشرقين ١٩٣١م.

٣٨٩- الفرق بين الفرق للبغدادي، ط/ الثالثة ١٩٨٧م، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣٩٠- الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري، ت/ لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، ط/ الخامسة ١٤٠٣هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣٩١- الفروق للقرافي، ط/ دار المعرفة - بيروت.

٣٩٢- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم - وبهامشه الملل والنحل للشهرستاني، ط/ الثانية ١٣٩٥هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٩٣- فضائح الباطنية لأبي حامد الغزالي، ط/ مؤسسة دار الكتب الثقافية - الكويت.
٣٩٤- فضائل أبي بكر العشاري، ط/ الأولى ١٣٥٨هـ، المكتبة الدينية السلفية - الهند.
٣٩٥- فضائل الصحابة للإمام أحمد، ت/ وصي اللّه عباس، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة.
٣٩٦- فضائل الصحابة للنسائي، ت/ فاروق حمادة، ط/ دار الثقافة - الدار البيضاء.
٣٩٧- فضائل الاعتزال وطبقات المعتزلة لأبي القاسم البلخي، والقاضي عبدالجبار والحاكم الجشمي، ت/ فؤاد سيد، ط/ الدار التونسية.
٣٩٨- الفقه الأكبر رواية مطيع البلخي -ضمن مجموعة العالم والمتعلم، ت/ محمد زاهد الكوثري، ط١٣٦٨هـ، مطبعة الأنوار - القاهرة، الناشر مكتبة الخانجي.
٣٩٩- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، تصحيح وتعليق/ إسماعيل الأنصاري، ط/ الأولى ١٣٨٩هـ، مطابع القصيم - الرياض.
٤٠٠- الفهرست لابن النديم، ط/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
٤٠١- الفوائد البديعة في فضائل الصحابة وذم الشيعة لأحمد فريد، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، الناشر/ دار الضياء - الرياض.
٤٠٢- الفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي، ط ١٣٩٣هـ، الناشر/ نور محمد.

٤٠٣- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني، ت/ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، ط/ الثانية ١٣٩٢هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٤٠٤- فوات الوفيات والذيل عليها للكتبي، ت/ د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

٤٠٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ط/ الثانية ١٣٩١هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٠٦- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً لسعدي أبي حبيب، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ، دار الفكر.

٤٠٧- القاموس المحيط للفيروز آبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت، دار الجيل.

٤٠٨- القدر لعبدالله بن وهب، ت/ عبدالعزيز العثيم، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار السلطان - مكة المكرمة.

٤٠٩- القرامطة لابن الجوزي، ت/ محمد الصباغ، ط/ السادسة ١٤٠٤هـ، المكتب الإسلامي.

٤١٠- قواعد التحديث للقاسمي، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤١١- الكاشف في معرفة من له راوية في الكتب الستة للذهبي، ت/ عزت علي عطية، موسى محمد الموش، ط/ الأولى ١٣٩٢هـ، دار النصر للطباعة - القاهرة، دار الكتب الحديثة - القاهرة.

٤١٢- الكافي للكليني، ط ١٣٨٨هـ، المطبعة الإسلامية - طهران.
٤١٣- الكامل في التاريخ لابن الأثير، ط١٣٨٦هـ، دار صادر - بيروت.
٤١٤- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ت/ لجنة من المختصين بإشراف الناشر، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٤١٥- الكتاب لسيبويه، ت/ عبدالسلام هارون، ط١٣٩٥هـ، الهيئة المصرية العامة.
٤١٦- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، طبع بتصحيح المولوي محمد وجيه عبدالحق، والمولوي غلام قادر، وباهتمام: الويس اسبرنكر، ١٤٠٤هـ - استانبول.
٤١٧- الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون الأقاويل للزمخشري، ت/ محمد الصادق قمحاوي، ط/ الأخيرة ١٣٩٢هـ، مصطفى البابي الحلبي.
٤١٨- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، ط/ الأولى ١٣٩٩، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٤١٩- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني، تصحيح وتعليق/ أحمد القلاش، نشر وتوزيع مكتبة التراث الإسلامي - حلب دار التراث - القاهرة.
٤٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط١٤٠٢هـ - دار الفكر.
٤٢١- كشف الغمة في معرفة الأئمة لعلي بن عيسى الأربلي، ط/ الثالثة ١٤٠٥هـ - دار الأضواء - بيروت.

٤٢٢- الكفاية في علم الرواية للبغدادي، ط/ المكتبة العلمية.
٤٢٣- كنز العمال للبرهان فوري، ط ١٣٩١هـ، مطبعة البلاغة - حلب.
٤٢٤- الكنى للبخاري، ط ١٣٦٠، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
٤٢٥- الكنى والأسماء للدولابي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٢٦- الكواكب النيرات لابن كيال، ت/ عبدالقيوم عبد رب النبي، نشر جامعة أم القرى ١٤٠١هـ.
٤٢٧- اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ط ١٣٩٥هـ - دار المعرفة.
٤٢٨- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري، ط١٤٠٠هـ - دار صادر -بيروت.
٤٢٩- لسان العرب لابن منظور، دار صادر - بيروت.
٤٣٠- لسان الميزان للحافظ ابن حجر، ط/ الثانية ١٣٩٠هـ، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد - بيروت - منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
٤٣١- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب، ط/ دار الجيل - بيروت.
٤٣٢- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي، ت/ محمد عبدالقادر عطا، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٣٣- لوامع الأنوار البهية للسفاريني، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ - منشورات مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق.

٤٣٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان، ت/ محمود إبراهيم زايد، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ - دار الوعي - حلب.
٤٣٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، ط/ الثالثة ١٤٠٢هـ، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت.
٤٣٦- مجمل اللغة لأبي الحسين ابن فارس، ت/ زهير سلطان، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٤٣٧- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للحافظ الأصفهاني، ت/ عبدالكريم الغرباوي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مركز التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
٤٣٨- المجموع شرح المهذب للنووي، ت/ محمد نجيب المطيعي، دار النصر للطباعة - القاهرة - مطبعة عابدين توزيع المكتبة العالمية - مكتبة الإرشاد - جدة.
٤٣٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب/ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، ط/ الأولى ١٣٨١هـ - مطابع الرياض.
٤٤٠- مجموعة الرسائل الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٤١- مجموعة الرسائل المنيرية، تصحيح وتعليق ونشر/ إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٤٢- مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية، تعليق/ محمد رشيد رضا، لجنة التراث العربي، توزيع/ دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.

٤٤٣- المختارة للضياء، ت/ ابن دهيش، ط/ مكتبة النهضة.

٤٤٤- مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم لابن الملقن، ت/ سعد الحميد، عبدالله اللحيدان، ط/ الأولى ١٤١١هـ - دار العاصمة.

٤٤٥- مختصر الشمائل المحمدية للألباني، ط/ المكتبة الإسلامية.

٤٤٦- مختصر العلو للعلي الغفار للذهبي، اختصر وحققه/ محمد ناصر الدين الألباني، ط/ الأولى ١٤٠١هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٤٤٧- مختصر الفتاوى المصرية لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ محمد حامد الفقي، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ، دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان.

٤٤٨- مختصر سنن أبي داود للمنذري، ومعه معالم السنن للخطابي، تهذيب/ ابن القيم، ت/ أحمد شاكر، محمد حامد الفقي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٤٩- المختصر في أخبار البشر، تاريخ أبي الفداء ابن كثير، ط/ دار المعرفة - بيروت.

٤٥٠- مختصر قيام الليل للمروزي، اختصار/ أحمد المقريزي، نشر حديث أكاديمي - باكستان.

٤٥١- المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، ت/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر/ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

٤٥٢-المدونة، ترتيب/ سحنون، ط/ مطبعة السعادة - القاهرة.

٤٥٣- المراسيل لابن أبي حاتم، ت/ شكر الله قوجاني، ط١٣٩٧ - مؤسسة الرسالة - بيروت.

٤٥٤- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي، ت/ علي محمد البجاوي، مصورة عن ط/ الأولى ١٣٧٣هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٥٥- مروج الذهب للمسعودي، ت/ محمد محي الدين عبدالحميد، ط/ دار المعرفة - بيروت.

٤٥٦- مسائل الإمام أحمد لابن هانئ، ت/ زهير الشاويش، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ - المكتب الإسلامي.

٤٥٧- مسائل الإمام أحمد لأبي داود، تقديم/ محمد رشيد رضا - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، توزيع مكتبة المعارف - الرياض.

٤٥٨- مسائل الإيمان للقاضي أبي يعلى، ت/ سعود بن عبدالعزيز الخلف، ط/ الأولى ١٤١٠هـ - دار العاصمة - الرياض.

٤٥٩- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة، جمع وتحقيق/ عبدالله الأحمدي، ط/ الأولى ١٤١٢هـ - دار طيبة - الرياض.

٤٦٠- مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة للقفاري، ط/ الثانية ١٤١٣هـ - دار طيبة - الرياض.

٤٦١- المستدرك على الصحيحين للحاكم، وفي ذيله تلخيص المستدرك للذهبي، الناشر/ مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض.

٤٦٢- مسند أبي بكر لأبي بكر المروزي، ت/ شعيب الأرناؤوط، ط/ الثانية ١٣٩٣هـ، المكتب الإسلامي.

٤٦٣- مسند أبي داود الطيالسي. مصورة عن ط/ الأولى ١٣٢١هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر/ دار الكتاب اللبناني - دار التوفيق.

٤٦٤- مسند أبي عوانة، الناشر/ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٦٥- مسند أبي يعلى الموصلي، ت/ حسين سليم أسد، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث.

٤٦٦- مسند الإمام أحمد - وبهامشه منتخب كنز العمال، فهرس الألباني، ط/ الرابعة ١٤٠٣هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.

٤٦٧- مسند الإمام أحمد شرح وفهرسة/ أحمد شاكر، مصورة عن ط١٣٧٧هـ، دار المعارف - مصر.

٤٦٨- مسند الحميدي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبي - القاهرة.

٤٦٩- مسند الشافعي، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية - القاهرة.

٤٧٠- مسند الشاميين للطبراني، ت/ حمدي السلفي، ط/ الأولى - مؤسسة الرسالة.

٤٧١- مسند الشهاب للقضاعي، ت/ حمد السلفي، ط ١٤٠٥هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.

٤٧٢- مسند الفاروق لابن كثير، ت/ عبدالمعطي قلعجي، ط/ دار الوفاء - القاهرة.

٤٧٣- مسند عبد بن حميد (المنتخب)، ت/ مصطفى شلبابة، ط١٤٠٥ - دار الأرقم.

٤٧٤- مسند علي بن الجعد، ت/ المهدي عبدالهادي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، مكتبة الفلاح.
٤٧٥- المشتبه في الرجال: أسماؤهم وأنسابهم للذهبي، ت/ علي البجاوي، ط/ الأولى ١٩٦٢م، عيسى البابي الحلبي.
٤٧٦- مشكاة المصابيح للتبريزي، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، ط/ الثانية ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٤٧٧- مشكل الآثار للطحاوي، ط/ دائرة المعارف العثمانية - الهند.
٤٧٨- مشكل الحديث وبيانه لابن فورك، ط١٤٠٠هـ دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٧٩- مشوف المعلم لأبي البقاء الحنبلي، ت/ ياسين السواس، ط ١٤٠٣هـ، جامعة أم القرى.
٤٨٠- مشيخة إبراهيم بن طهمان، ت/ محمد مالك، ط١٤٠٣هـ، مجمع اللغة العربية بدمشق.
٤٨١- مصابيح السنة للبغوي، ط/ دار القلم - بيروت.
٤٨٢- المصاحف لابن أبي داود، ط/ مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع - القاهرة.
٤٨٣- مصباح الزجاجة للبوصيري، ت/ موسى علي، عزت عطية، ط/ مطبعة حسان - القاهرة.
٤٨٤- مصنف ابن أبي شيبة، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.
٤٨٥- مصنف عبدالرزاق، ت/ الأعظمي، ط ١٤٠٣هـ - المكتب الإسلامي.
٤٨٦- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لعلي القاري، ت/ عبدالفتاح أبي غدة، ط/ الثانية ١٣٩٨هـ - مؤسسة الرسالة.

٤٨٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، ط/ الأولى ١٣٩٣، المطبعة العصرية - الكويت.

٤٨٨- المعارف لابن قتيبة، ط/ الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٨٩- معالم السنن للخطابي - مع مختصر سنن أبي داود للمنذري، ت/ أحمد شاكر، محمد حامد الفقي، ط ١٤٠٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٩٠- معجم الأدباء لياقوت الحموي، ط/ الأخيرة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٩١- المعجم الأدبي لجبّور عبدالنور، ط/ الأولى ١٩٧٩م، دار العلم للملايين - بيروت.

٤٩٢- المعجم للإسماعيلي، ت/ زياد منصور، ط/ الأولى ١٤١٠هـ - مكتبة العلوم والحكم.

٤٩٣- المعجم الأوسط للطبراني، ت/ محمود الطحان، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، مكتبة المعاف.

٤٩٤- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار الفكر - دار صادر - بيروت.

٤٩٥- معجم الشيوخ للذهبي، ت/ د. محمد الحبيب هيلة، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق للنشر والتوزيع - الطائف.

٤٩٦- المعجم الصغير للطبراني، تصحيح ومراجعة/ عبدالرحمن محمد عثمان، ط/ ١٣٨٨هـ، دار النصر للطباعة - القاهرة - الناشر/ المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

٤٩٧- المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٣٩٩هـ.
٤٩٨- المعجم الفلسفي لجميل، ط١٩٧٨، دار الكتب اللبناني.
٤٩٩-المعجم الكبير للطبراني، ت/ حمدي عبدالمجيد السلفي، ط/ الأولى ١٤٠٠، الدار العربية للطباعة - مطبعة بغداد.
٥٠٠- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٥٠١- معجم المصطلحات الصوفية لعبدالمنعم الحنفي، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ، دار المسيرة - بيروت.
٥٠٢- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، ط/ الثانية - المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - استانبول.
٥٠٣- معجم قبائل العرب لعمر كحالة، ط/ دار العلم - بيروت.
٥٠٤- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين بن فارس، ت/ عبدالسلام محمد هارون، ط/ الأولى ١٣٦٩هـ - عيسى البابي الحلبي.
٥٠٥- معرفة السنن والآثار للبيهقي، ت/ سيد كسروي حسن، ط/ الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥٠٦- معرفة الصحابة لأبي نعيم، ت/ محمد عثمان، ط ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار - المدينة.
٥٠٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، ت/ بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٥٠٨- معرفة علوم الحديث للحاكم، اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه/ د. السيد معظم حسين ام.ا، دي فل أكسن، ط/ الثانية ١٩٧٧م، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت.

٥٠٩- المعرفة والتاريخ للفسوي أو البسوي، ت/ د. أكرم ضياء العمري، ط/ الثانية ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٥١٠- المغازي للواقدي، ط/ مؤسسة الأعلمي - بيروت.

٥١١- المغني عن حمل الأسفار للعراقي (بحاشية إحياء علوم الدين).

٥١٢- المغني في الضعفاء للذهبي، ت/ نور الدين عتر.

٥١٣- المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي، ط ١٣٩٩هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٥١٤- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي، نشرها/ قصي محب الدين، ط/ الثانية ١٣٩٧هـ، المطبعة السلفية - القاهرة.

٥١٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥١٦- مفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، ت/ محمد سيد كيلاني، ط/ الأخيرة ١٣٨١هـ، مصطفى البابي الحلبي.

٥١٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، تصحيح وتعليق/ عبدالله محمد الصديق، تقديم/ عبدالوهاب عبداللطيف، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥١٨- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الأشعري، عني بتصحيحه/ هلموت ريتر، ط/ الثالثة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥١٩- مقدمة ابن خلدون، دار الفكر.
٥٢٠- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لابن الصلاح، ط١٣٩٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥٢١- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، ت/ محمد عبدالقادر عطا، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥٢٢- الملل والنحل للشهرستاني، ت/ عبدالأمير على مهنا، علي حسن قاعور، ط/ الأولى ١٤١٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٥٢٣- من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا، ت/ مصطفى عاشور، مكتبة السالمي.
٥٢٤- من لا يحضره الفقيه للقمي، ت/ حسن الخرساني، ط ١٤٠١هـ، دار الصعب - بيروت.
٥٢٥- مناقب أبي حنيفة للمكي، ط/ دار الكتاب العربي.
٥٢٦- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لأبي الفرج ابن الجوزي، ط/ الأولى ١٣٩٣هـ، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
٥٢٧- مناقب الشافعي للبيهقي، ت/ السيد أحمد صقر، ط/ دار التراث - القاهرة.

٥٢٨- المنتظم لابن الجوزي، ت/ محمد عطا، مصطفى عطا، مراجعة/ زرزور، ط/ الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥٢٩- المنتقى لابن الجارود، ط ١٣٨٢هـ، الفجالة - القاهرة.
٥٣٠- منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز لمحمد الأمين الشنقيطي - ملحق بكتاب أضواء البيان، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض ١٤٠٣هـ.
٥٣١- منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت/ محمد رشاد سالم، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٥٣٢- منهاج الكرامة للحلي، ط/ مكتبة خياط - بيروت.
٥٣٣- المنهاج في شعب الإيمان للحليمي، ت/ حلمي فودة، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ دار الفكر - بيروت.
٥٣٤- المنهج الأحمد للعليمي، ت/ محمد محيي الدين عبدالحميد، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، عالم الكتب - بيروت.
٥٣٥- المنهل الراوي من تقريب النووي، ت/ مصطفى الخن، ط/ دار الملاح للطباعة.
٥٣٦- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمي، ت/ محمد عبدالرزاق حمزة، المطبعة السلفية.
٥٣٧- موسوعة المدن العربية والإسلامية ليحيى شامي، ط/ الأولى ١٩٩٣م، دار الفكر العربي.

٥٣٨- الموضوعات لابن الجوزي، ت/ عبدالرحمن عثمان، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ، دار الفكر.

٥٣٩- موطأ الإمام مالك، تصحيح وتعليق/ محمد فؤاد عبدالباقي، ط/ عيسى البابي الحلبي.

٥٤٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، ت/ علي محمد البجاوي، مصورة عن ط/ الأولى ١٣٨٢هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، توزيع/ دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.

٥٤١- نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر، ط ١٤٠٠هـ، منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين.

٥٤٢- النزول للدارقطني -ومعه كتاب الصفات للمؤلف نفسه-، ت/ د. علي بن محمد فقيهي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

٥٤٣- نصب الراية للزيلعي، ط ١٣٥٧هـ، المجلس العلمي.

٥٤٤- النظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني، ط ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٤٥- النكت الظراف لابن حجر -بهامش تحفة الأشراف-.

٥٤٦- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٤٧- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ت/ محمود محمد الطناحي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الناشر/ المكتبة الإسلامية.

٥٤٨- النهاية لابن كثير، تصحيح وتعليق/ إسماعيل الأنصاري، ط/ الأولى ١٣٨٨هـ، مطابع مؤسسة النور - الرياض.

٥٤٩- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي -ﷺ- لابن عباس، لابن رجب، ت/ محمد العجمي، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ، دار الأقصى.

٥٥٠- النونية لابن القيم، ط/ إدارة ترجمان السنة - لاهور.

٥٥١- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني، ط/ الأخيرة مصطفى البابي الحلبي.

٥٥٢- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى لابن القيم، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٥٣- هدي الساري (مقدمة فتح الباري).

٥٥٤- هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي، ط ١٤٠٢هـ، دار الفكر.

٥٥٥- الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم، ط/ الرابعة ١٣٩٨هـ، المطبعة السلفية، نشرها/ قصي محب الدين الخطيب.

٥٥٦- الوافي بالوفيات للصفدي، اعتناء/ إحسان عباس، ط ١٤٠٢هـ، دار النشر فرانز شتايز.

٥٥٧- وفيات الأعيان لابن خلكان، ت/ د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

المخطوطات والرسائل العلمية

٥٥٨- الإبانة لابن بطة - مخطوط - تركيا، مكتبة كوبرلي رقم ٢٣١.

٥٥٩- إبطال التأويلات -مخطوط- لأبي يعلى، مصورة من مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد برقم ١٣٣٧.

٥٦٠- الأسنى للقرطبي -مخطوط-، مصورة من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ٨٨، أدعية، موجود بجامعة الإمام رقم ١٨٨.

٥٦١- أصول الدين عند أبي حنيفة -رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١١هـ، إعداد/ د. محمد بن عبدالرحمن الخميس.

٥٦٢- أصول السنة لابن أبي زمنين -رسالة ماجستير- بشعبة العقيدة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ، ت/ محمد إبراهيم محمد هارون.

٥٦٣- البحور الزاخرة في علوم الآخرة للسفاريني -ماجستير- ت/ محمد السمهري عام ١٤٠٦هـ.

٥٦٤- تارخ دمشق -مخطوط- لابن عساكر، مصور عن دار الكتب الظاهرية برقم (١-١٣) تاريخ.

٥٦٥- تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة لابن حجر -مخطوط- مصورة عن دار الكتب المصرية رقم ١٣٨/ ٥٣١.

٥٦٦- التحفة الاثني عشرية -رسالة دكتوراة- للدهلوي، ت/ إبراهيم الفارس، ١٤١٦هـ.

٥٦٧- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي -مخطوط- مصورة عن الخزانة العامة في الرباط.

٥٦٨- التسعينية لشيخ الإسلام ابن تيمية -مخطوط- رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصر بكلية أصول الدين جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ، ت/ د. محمد بن إبراهيم العجلان.

٥٦٩- الرد على المعطلة للحكيم الترمذي -مخطوط- مصورة عن مطبعة دار الكتب المصرية، قسم التصوير رقم ١٩٣٥.

٥٧٠- السنة لابن شاهين -رسالة ماجستير-، ت/ محمد صبران ١٣٩٦هـ.

٥٧١- السنة للخلال، مصورة عن المتحف البريطاني برقم ٢٦٧٥.

٥٧٢- علل الدارقطني -مخطوط- مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٣٩٤ حديث.

٥٧٣- الفرق وأصناف الكفرة لأبي محمد عثمان بن عبدالله العراقي - رسالة ماجستير- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٩هـ، ت/ عبدالله بن سليمان العمر.

٥٧٤- القدر -رسالة ماجسيتر- للفريابي ت/ جمالي الذهبي عام ١٤٠٤هـ.

٥٧٥- كتاب الحد -مخطوط- لأبي محمد الدشتي، مصورة من المكتبة الظاهرية.

٥٧٦- كتاب الصفات لابن المحب -مخطوط- مصورة من الظاهرية.

٥٧٧- مجمع البحرين بزوائد المعجمين للهيثمي -مخطوط- مصورة عن مكتبة أحمد الثالث، استانبول - تركيا، رقم ٤٦٣.

٥٧٨- مختصر الإبانة، مصورة من مكتبة (كوبرلي) برقم ٢٣١.
٥٧٩- مختصر عقيدة ابن بطة -مخطوط- اختصار محمد الخزرجي، مصورة من الظاهرية برقم (٦٩٠٤) (١٠٤٩٥).
٥٨٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر - مخطوط- وقف المدرسة المحمودية - المدينة المنورة.
٥٨١- معجم ابن الأعرابي -رسالة دكتوراة-، ت/ أحمد البلوشي ١٤٠٥هـ.
٥٨٢- معرفة الصحابة -مخطوط- لأبي نعيم، مصورة عن مكتبة أحمد الثالث برقم ١/٤٩٧.
٥٨٣- موقف ابن تيمية من الأشاعرة -رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصر، بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ، إعداد/ د. عبدالرحمن بن صالح المحمود.

* * *

ثامناً: فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

أبواب الكتاب

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الفهارس

* * *